بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

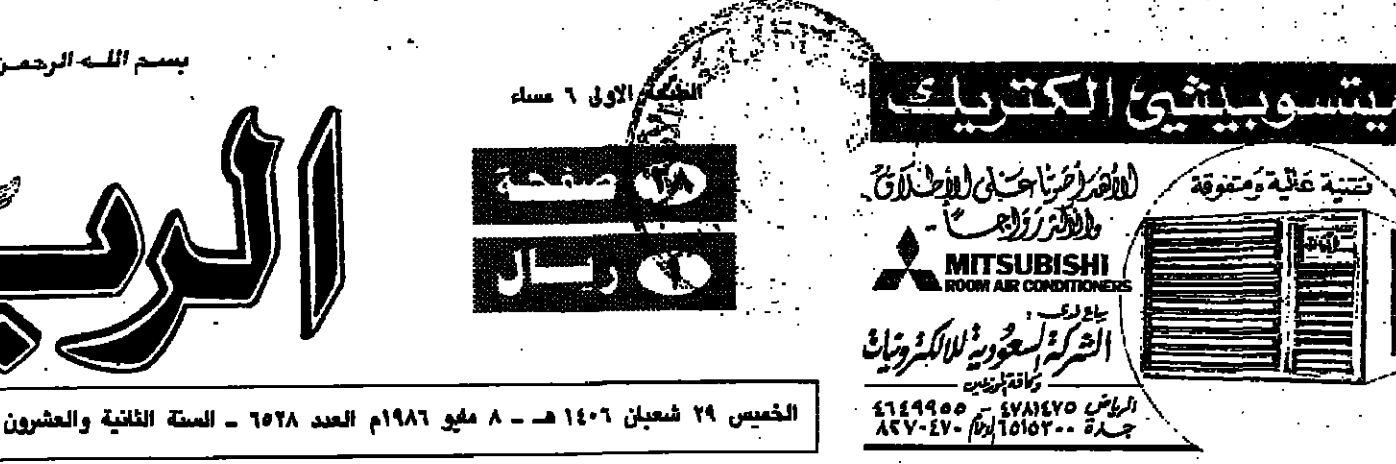
٢٨ صفحة — ١ ريال

الخميس ٢٩ شعبان ١٤٠٦ هـ ـ ٨ مايو ١٩٨٦م العدد ٦٥٢٨ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6528 - 22nd Year - Thursday - 8 - 5 - 1986

أسعار الرياض في الخارج «● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار.»

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال



في حفل كلية الملك فيصل الجوية

الامير سلطان: المملكة حرة في شراء السلاح.. من أي مكان



كتب/ حمد العسكر:

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام (ان الشعب السعودي بقيادة جلالة الملك المفدى حر في شراء الاسلحة من اي مكان وفي اي زمان ومن اي دولة كانت).

وقال سموه في تصريح للصحافيين بعد ان رعى صباح امس حفل كلية الملك فيصل الجوية بالرياض بتخريج الدفعة الثلاثين من طلبتها: (ان اليوم هو يوم الوطن يوم الشباب العربي السعودي المسلم يوم العمل يوم الانتاج.. ونرى الشباب بعد جهد وعرق يتخرج الطالب بعد ثلاث سنوات حتى وصل الى ماوصل اليه من علوم تقنية وعلوم الطيران.. والامل في الله سبحانه وتعالى ان ينصهر الشباب السعودي في هذا المضمار.. وفي هذا الهدف النبيل السامي.. وتوصيتي لشبابنا المسلم العربي السعودي هو تقوي الله في كل شيء لان بها تستقر الانفس وتستقر الامم وعلى هديها يقوم بناء الامة وتستقر وتهتدي. وارجو من الله ان يمد في حياة جلالة الملك.. وسمو ولي عهده الامين وان

(التتمة صفحة ٢١)

(التفاصيل ص: ٣)

رسالة من جلالته الى أمير قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا:

تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة خطية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالاتصالات والمشاورات الجارية بين البلدين الشقيقين حول المستجدات على الساحة الخليجية.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبدالمحسن سليمان الزيد سفير جلالته بالدوحة خلال استقبال سمو الامير له هنا قبل ظهر امس.

سمو ولي العهد يستقبل في الطائف العلماء وجموع المواطنين

الطائف ـ و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالديوان الملكي بالطائف قبل ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وجموعا من المواطنين واهالي مدينة الطائف الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

وحضر المقابلة امير الطائف الاستاذ فهد عبدالعزيز المعمر.

استكمال المحادثات العسكرية بين المملكة وبريطانيا

استؤنفت بعد ظهر امس المحادثات السعودية ـ البريطانية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي وزير الدفاع البريطاني السيد جورج يونغر.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي

(التتمة صفحة ٢١)

في حديثه لأبنائه المواطنين في «قصر السلام» بجدة:

جلالة الملك فهد يؤكد الحرص على تطوير مكة والمدينة

جلالته: نحن الان نمر بمرحلة مابعد الطفرة.. ونسلك طريقا سليما نحو التوازن

جدة ـ و.ا.س:

اكد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى حرص حكومة جلالته على تنفيذ مشروعات التوسعة والانشاء والتخطيط في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقال جلالته: (انني اعتبر كل ماينفق في هذا السبيل من ثروة البلاد، مهما عظم قدره، كسبا عظيما وربحا وفيرا).

وكان جلالته ـ حفظه الله ـ يتحدث لدى استقباله اصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ وجموع المواطنين وكبار القادة العسكريين في (قصر السلام) في جدة الليلة قبل الماضية بحضور سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وسمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وسمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومعالي قائمقام جدة عبدالرحمن السديري.

وقال جلالته: الحمد لله الذي جعل هذا البلد آمنا مطمئنا مشرفا لخدمة الحرمين ومنعما في حماية البيت العتيق ونحن ابناء هذا البلد وانا واحد منكم نعتز ونفتخر باننا خدام الحرمين الشريفين.

وانه ليسعدني دائما ان انادى دائما بخادم الحرمين الشريفين واسئل الله ان يجعلني واياكم عند مستوى هذا الشرف العظيم كما اسأله تعالى ان يوفقني لاتمام مابدأته من مشروعات التوسعة والانشاء والتخطيط في هذين البلدين الكريمين واني

(التتمة صفحة ٢١)

وصول مبعوث امارات الى البحرين

المنامة ـ و.ا.خ:

وصل الى المنامة ظهر امس الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة لدولة البحرين.

وسيقوم الشيخ سرور بن محمد خلال الزيارة بتسليم رسالة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وكان في استقبال الشيخ سرور لدى وصوله الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني.

جلالة الملك يوجه بصرف جميع مستحقات القمح لـ ٢٠ الف مزارع

وزير الزراعة لـ «الرياض»: تعليمات لمؤسسة الصوامع بالصرف فورا

كتب/ سليمان الناصر:

صدر امر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بصرف كامل قيمة القمح لجميع المزارعين في انحاء المملكة الذين قاموا بتوريد حبوبهم الى مؤسسة الصوامع للموسم المنتهي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ.

صرح بذلك لـ (الرياض) معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

واوضح معاليه انه قد اصدر تعليمات الى المؤسسة بسرعة البدء فورا بصرف جميع ماتبقى من استحقاقات المزارعين.

وقد دعت المؤسسة جميع المزارعين في انحاء المملكة الى مراجعة فروعها في مناطقهم لاستلام حقوقهم.

واضاف معاليه: (يسرني هنا ان ارفع لمقام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين نيابة عن كافة المزارعين بخالص الشكر وعظيم الامتنان على الدعم المتواصل للزراعة والمزارعين).

وعلمت (الرياض) ان مستحقات المزارعين التي امر جلالة الملك فهد بصرفها تشمل حوالي ٢٠ الف مزارع في المملكة.

جناح المملكة في باريس.. مرشح للجائزة الذهبية

وزير المواصلات: زيارة ولي عهد بريطانيا للجناح السعودي في فانكوفر

.. تأكيد على ماتتمتع به المملكة من مكانة دولية وثقل سياسي

● باريس/ احمد أبودهمان

● فانكوفر/ ناصر القرعاوي، و.ا.س:

اكدت اوساط معرض باريس الدولي بان جناح المملكة ـ وهو الجناح العربي الوحيد في المعرض ـ اصبح مرشحا للجائزة الذهبية، لهذا المعرض نظرا للمستوى الذي ظهر به الجناح وفقا لما يؤكده منظمو المعرض وزوار الجناح ووسائل الاعلام الفرنسية المختلفة حيث تعتبره جميع هذه الأوساط من افضل اجنحة المعرض على الاطلاق وانه ليس له منافس بهذا المستوى غير الجناح «السوفياتي».

وفيما يشهد جناح سعودي مماثل في المستوى ـ هو ايضا الجناح العربي الوحيد في معرض النقل والاتصالات الدولي ـ في فانكوفر اقبالا منقطع النظير من الزوار الذين يتوافدون عليه يوميا.. والذي ينتظر ـ وفقا لتأكيدات مسئولي الجناح ـ ان يتضاعف على مدى فترة المعرض التي تستمر نحو ستة اشهر حيث اعطت زيارة ولي عهد بريطانيا وقرينته «اللذين اختارا الجناح السعودي وستة اخرى من اهم اجنحة المعرض الذي تشارك فيه ٥٤ دولة لزيارتها فقط» دفعا اعلاميا جديدا يتوقع ان يجتذب المزيد من الزوار، فان جناح المملكة في معرض باريس الدولي الذي تختتم فعالياته يوم الاحد القادم.. شهد هو الآخر تدفقا هائلا من الزوار تضاعف بعد ان اكدت وسائل الاعلام الفرنسية مرارا على ان «الجناح السعودي يعتبر اجمل وافضل واكبر جناح في معرض باريس الدولي». ومازالت وسائل الاعلام تشيد بهذا المستوى والأهمية للجناح باعتباره الافضل من بين اجنحة معرض باريس الدولي.

ليس هذا فقط بل ان اغلب زوار المعرض الذين يتدفقون عليه يوميا.. لابد وان يمروا بالجناح السعودي نظرا لضخامته وموقعه المتميز في وسط المعرض بالاضافة الى مايحتويه من صور ناطقة ومجسمات عن الواقع الحضاري الذي تعيشه المملكة.

وقدر عدد زوار المعرض في ايامه الاولى وبالذات الجناح السعودي باكثر من مائتي الف شخص وهو عدد هائل ولكنه سيزداد بالتأكيد ذلك ان التقديرات تشير الى انه متوقع ان يزور المعرض اجمالا حوالي مليوني شخص اغلبيتهم لابد ان تمر بالجناح السعودي.. سواء من خلال موقعه داخل المعرض.. أو اندفاعا نحو اهميته

(التتمة صفحة ٢١)

طفلة سعودية تقدم وردة مزينة بسلسلة ذهبية تحمل شعار المملكة.. الى الليدي ديانا قرينة ولي عهد بريطانيا اثناء زيارتها بصحبة زوجها لجناح المملكة فجر امس.

و.ا.س

غارة عراقية على طهران

مراسلون زاروا الجبهة: العراقيون يحصنون مواقعهم داخل الأراضي الايرانية

طهران، بغداد ـ وكالات الانباء:

قالت وكالة الانباء الايرانية ان طائرات حربية عراقية قصفت وسط طهران امس.

ودوت صفارات الانذار عبر راديو طهران ولكن الانذار لم يستمر طويلا ولم تبد اي مظاهر للفزع في الشوارع حسبما قال شهود عيان.

وقد وقعت آخر غارة عراقية على طهران في ١٥ حزيران (يونيو) العام ١٩٨٥.

● في بغداد، اعلن بيان عسكري ان طائرات مقاتلة عراقية شنت قبل ظهر امس غارة على مصافي النفط في جنوب العاصمة الايرانية طهران.

وذكر البيان العراقي ان الطائرات العراقية عادت الى قواتها سالمة بعد ان احالت مصافي النفط الى ركام محترق تتصاعد منه السنة اللهب وسحب الدخان.

على الجبهة..

من ناحية ثانية، ذكرت (و.ا.خ) في تقرير لها من بغداد ان القوات العراقية التي دخلت في عمق الاراضي الايرانية يوم الاربعاء الماضي اكملت بناء مواقع حصينة تؤمن لها سيطرة لفترات طويلة على المنطقة فيما اكد قائد ميداني كبير ان العراق لن ينسحب من ايران ما لم تسحب ايران قواتها من الفاو.

وظهر لمجموعة من المراسلين العرب والاجانب تجولت لمدة خمس ساعات داخل الاراضي الايرانية ان السيطرة العراقية كاملة على المنطقة وان العراق قد زج بقوات مدرعة ومشاة كبيرة داخل ايران لفرض السيطرة عليها والاستعدادات لعمليات جديدة.

وهذه اول مرة تدخل فيها قوات عراقية وتسيطر على مثل هذه المساحة داخل ايران منذ شهر يونيو ـ حزيران ـ ١٩٨٠ عندما عادت القوات العراقية الى الحدود الدولية بعد سيطرة استمرت حوالي ٢٠ شهرا.

وابلغ اللواء الركن ثابت سلطان احمد قائد الفيلق الرابع مجموعة المراسلين بعد جولتها داخل الاراضي الايرانية ان قواته تسيطر الآن على ٢٧٠ كيلومترامربعا داخل ايران من خلال خمس هجمات ناجحة شنتها في شهر ابريل ـ نيسان ـ الماضي.

وقال ان هذه الاراضي تضم حقولا غنية

(التتمة صفحة ٢١)



● الملك حسين وضيفه الرئيس الاسد يستعرضان حرس الشرف بمطار الملكة علياء الدولي في عمان. في ختام زيارة الرئيس السوري للاردن. (اب).

مصادر عربية في دمشق:

الأسد عرض على الملك حسين نصب صواريخ «سام» شمالي الاردن

عمان، دمشق/ وكالات الانباء:

ذكرت «مصادر عربية» في دمشق امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد طلب من العاهل الاردني الملك حسين خلال قمتهما التي انتهت اول امس نصب بطاريات لصواريخ سام السوفياتية المضادة للطائرات في الاراضي الاردنية المتاخمة لسوريا.

وقالت المصادر ان الرئيس الاسد الذي بحث مع الملك حسين سبل تعزيز الجبهة الشمالية الاردنية المحاذية لمرتفعات الجولان المحتلة قد اقترح ان تقوم سوريا بشراء هذه الصواريخ من الاتحاد السوفياتي وتركيبها على نفقتها حماية للامن السوري من اي عدوان اسرائيلي محتمل.

واضافت هذه المصادر التي نشرت تصريحاتها صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي ان الاردن الذي يقوم حاليا بالتنسيق مع سوريا في المجالين البري والجوي قد وعد بدراسة الاقتراح السوري والرد عليه.

وقالت الصحيفة ان المباحثات المغلقة التي اجراها العاهل الاردني والرئيس السوري قد تطرقت الى عدة موضوعات سياسية مهمة ابرزها ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي والموقف من الحرب العراقية ـ الايرانية وسبل استعادة مصر الى الصف العربي ومعوقات عقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة المنطقة.

(اسرائيل) غير سعيدة بزيارة الاسد..!

على صعيد آخر، قال مسئول بوزارة الخارجية الصهيونية في تل ابيب ان (اسرائيل) غير سعيدة بزيارة الرئيس الاسد للاردن وتعتقد ان تقاربا بين الجارين العربيين لن يؤدي الى تقدم السعي من اجل السلام في الشرق الاوسط (!!).

وابلغ المسئول الصحافيين (سوريا نظام يساند (المقاومة) ومتصلب وغير راغب في بحث عملية السلام.. وهذه الزيارة لا تشعرنا بالسعادة).

وقد عاد الرئيس الاسد الى بلاده اول من امس في ختام زيارة استمرت يومين الى الاردن هي الاولى منذ تسعة اعوام.. وفي عمان وصفت محادثاته مع الملك حسين عاهل الاردن بانها (ناجحة دون شك).

قصف صاروخي لثوار الجنوب ردا على القصف الاسرائيلي

بيروت ـ كونا:

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس بصواريخ الكاتيوشا ومدفعية الهاون موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها في جنوب لبنان ردا على قصف مدفعي اسرائيلي على القرى الجنوبية ادى الى مقتل شخصين.

وذكر مراسل (كونا) في الجنوب ان

(التتمة صفحة ٢١)

كلمة الرياض

الايمان.. في قوة القائد والوطن

جلالة الملك، وهو يخاطب جموع مواطنيه في جدة، بحديث مباشر دون اغلفة رسمية أو ظلال للكلمات المفخمة ، إنما يستمد هذه البساطة من اسلوب الحياة التي نقترن بها مع كبير الدولة والمواطن العادي، حيث تتلازم روح الود والصدق دون أي حواجز أو تباعد بين الطرفين..

جلالة الملك أوضح نقطة في غاية الأهمية حيث اشار الى أن وطننا عاش حراً بعيداً عن حاجة الآخرين، وفي هذه اللفتة يعني اننا خارج نطاق بؤرة الصدمات النفسية التي تسود عالم اليوم، أو تنطمر تحت سلطة المفارقات السياسية والعقائدية الاجنبية..

وإذا كانت المناسبة تتصل بحلول شهر رمضان المبارك، والذي يصادف اكبر حالة تحول في تاريخنا في مضمار التقدم الاجتماعي والاقتصادي، فإن المواطن الذي بقي على جوهره ونقاء عقيدته، يجعلنا نؤمن ان مستقبلنا لاتحيط به الشكوك أو تمزقه قوانين مافوق العقل والايمان، وهذا بدوره يضع مسئولياتنا الكبرى فوق مستوى الواجب العادي، الى تأكيد دورنا وتناهي وسائل القصور تجاه أعرافنا وقيمنا الكبرى..

فالتحرر من عقدة صراع القوى، ودورها الذي يحكم كثيرا من دول العالم لابد أن يتمثل بسلاح القوة مع

(التتمة صفحة ٢١)

هكذا من الأصل



□ يكتبه اليوم / سعد الحميدين □

ضريبة المواطنة

● في مقابلة جلالة الملك المعظم للعلماء والمشايخ والمواطنين في المنطقة الغربية.. تجسد الحب بين الحاكم والمواطن.. وكان الخطاب مواجهة حيث ان جلالته صريحا كعادته في كل مناسبة.

ـ يسعدني ان انادى بخادم الحرمين الشريفين.. واسأل الله ان يوفقني لاتمام. مشروعات هذين البلدين ثم يضيف جلالته بكل اخلاص:

ـ بلادكم سباقة للخير وتسعى لتعزيز قدراتها وتوثيق علاقاتها..

●● وقد كان لحديث جلالته صداه الواسع في البلاد نظرا لما ابداه جلالته من اهتمام بالغ بمشاريع توسعة الحرمين الشريفين.. اللذين شرف الله بهما هذه البلاد الغالية التي تسعى دائما الى التقدم وهذا مشهود لدى الجميع.

ـ أمن واستقرار في شتى النواحي.. وذلك بفضل من الله ثم بحرص الحكومة الرشيدة على اسعاد المواطن.

ـ تجسد ذلك في الخطط الخمسية التي توالت وحققت الانجازات الكبيرة على كافة الاصعدة الهامة..

ـ تعليم
ـ عمران
ـ اقتصاد
ـ مواصلات

●● يأتي حديث صاحب الجلالة الملك فهد امام المواطنين في المنطقة الغربية.. بعد تدشين طريق سدير السريع الذي ربط كثيرا من المدن..

ـ الربط جاء ليتمم الأهمية.. والأهمية تكمن في الانجازات.. زراعيا.. واقتصاديا واجتماعيا..

المزارع الذي كان يخشى تلف محصوله لطول الطريق تحققت له امنية.. حيث يستطيع في أقصر وقت ايصال محصوله الى السوق التي يريدها.. ومن النواحي الاجتماعية.. يكون هناك الترابط والتلاحم..

هذا الانجاز يعد في الطليعة لما له من اهمية..

هكذا تؤكد حكومتنا الرشيدة على خدمة الحرمين الشريفين.. بالاضافة الى تطوير البلاد كافة مدنا وقرى. وآية تلك المشاريع الانمائية التي تتوالى واحدة تلو اخرى..

●● ثم يأتي دور الدواوين الحكومية في مناطق المملكة..

قصر السلام بجدة وفي مكة المكرمة قصر الصفاء وفي المدينة المنورة قصر طيبة وفي الشرقية قصر الخليج..

هذه الاسماء لها مدلولاتها التاريخية والسياسية والاجتماعية.

وقد قال جلالته انه ليسعدني دائما ان اكون خادما للحرمين الشريفين.. كما اسأل الله ان يوفقني لاتمام ما بدأت به من مشروعات التوسعة والانشاء والتخطيط لهذين البلدين الكريمين واني اعتبر كل ما ينفق في هذا السبيل من ثروة البلاد مهما عظم مقداره فهو كسب عظيم وربح وفير..

ثم تأتي نظرة جلالته الى الدعوة بالكلمة الطيبة الى سبيل الله القويم.. مؤكدا ان لا شيء يتم الا بالفهم والتفهم والافهام والتسامح..

●● هذه الانجازات التي تتوالى الواحدة تلو الآخرى.. تدل دلالة واضحة وقادرة على تأكيد ما يجب ان تكون عليه البلاد من نماء ونقاء وصفاء.. وهذا ما يحدث ويشاهد امام الجميع..

ويبقى [illegible]طن يتحتم عليه ان يراعي ما وصل اليه وما هو محسود عليه والشعور بالمواطنة واجب تمليه الانجازات في المجالات التي .. والتي لا تحصى .. حيث تبرز للعيان.. من هنا يجب ان يقدر اشياءه التي اوجدت من اجله.. وله.. ولتبعه مستقبلا..

تقدير الانجازات ضريبة وطنية يجب احترامها.. ووضع الامور في اماكنها لانها للجميع..

الامير ممدوح ترأس اجتماع جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية

سموه: نشاط الجمعية له أثر في عمل البر والخير في منطقة تبوك

تبوك/ عودة العطوي:

ترأس صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ورئيس جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية الاجتماع العادي للجمعية العمومية بجمعية الملك عبدالعزيز الخيرية. وقد تحدث سموه في بداية الاجتماع بقوله (يسعدني ان افتتح اعمال الاجتماع العادي للجمعية العمومية لجمعية الملك عبدالعزيز الخيرية ولعل النشاط كنشاط هذه الجمعية ـ بل بالتأكيد ـ له الاثر في تنشيط عمل البر والخير في المنطقة في الوقت الذي اقدر فيه بكل الاعتزاز الجهود التي بذلها سمو الامير عبدالمجيد في تأسيس واداء اعمال هذه الجمعية ونشاطاتها، ويطيب لي في نفس الوقت ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى سموه سائلا المولى ان يثيبه الثواب الأوفى كما يطيب لي ان اشكر اعضاء مجلس الادارة الذين عملوا سنوات لتوجيه وتنشيط اعمال الجمعية.

ثم القى امين عام الجمعية الاستاذ صالح عبدالحميد البيان الختامي للجمعية الذي يتضمن ايرادات ومصروفات الجمعية خلال العام المالي الماضي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ والميزانية التقديرية لهذا العام وانتخاب اعضاء جدد بدل الاعضاء الذين استقالوا وقد تم انتخاب خمسة اعضاء لمجلس ادارة الجمعية العام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ وهم:

د. عمر حسين العيدروس والدكتور محمد حسين البسيوني والمهندس زياد عبداللطيف ابو زناده والاستاذ تميم عبدالله جاد والاستاذ صالح عبدالحميد زين العابدين.

● الامير ممدوح بن عبدالعزيز

وقد القى الاستاذ صالح العتيبي مندوب وزارة العمل والشئون الاجتماعية كلمة اثنى فيها على التطور السريع لهذه الجمعية الفتية والاعمال الجليلة التي تقوم بها.

والجدير ذكره ان الجمعية تقوم باعمال خيرية كصرف الرواتب لعدد من الاسر التي بلغ عددها ٣٣٥ اسرة بالاضافة الى صرف مساعدات مقطوعة للمحتاجين كما تقوم الجمعية بتقديم خدماتها للمعوقين من خلال معهد الصم والبكم التابع للجمعية.

ولايجاد دخل ثابت للجمعية فقد قامت الجمعية بانشاء روضة للاطفال ومدرسة ابتدائية كما ساهمت الجمعية في شركة تبوك للتنمية العقارية بمليون وعشرين الف ريال كما ستقوم الجمعية ببناء مقر لها سيتكون من سبعة ادوار في الارض المخصصة لها وسيكون هذا المبنى تجاريا يخصص دخله للاعمال الخيرية.

قبول ٧٠ مدرسا في الكلية المتوسطة بمنطقة عسير

الدفعة تهدف لرفع كفاءة مدرس المرحلة الابتدائية

ابها ـ نافع النافع:

تم قبول ٧٠ مدرسا من مناطق متعددة بمنطقة عسير والمناطق التعليمية بعسير هي منطقة ابها، ومنطقة النماص وبيشة، وسراة عبيدة، ومحائل عسير، ورجال المع ونجران. حيث بعثت كل منطقة تعليمية بعدد من المدرسين لقبولهم بعد اجتياز الاختبار (المقابلة الشخصية) بالكلية المتوسطة وقد اجتاز سبعون مدرسا المقابلة.

صرح بذلك «للرياض» عميد الكلية المتوسطة بأبها الدكتور صالح موسى الضبيان ويأتي قبول هذه الدفعة في اطار سياسة وزارة المعارف لرفع كفاءة مدرسي المرحلة الابتدائية، وهو هدف تسعى اليه الكليات المتوسطة في ظل توجيهات حكومتنا الرشيدة بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين والتي تحرص على دفع عجلة التعليم قدما الى الامام.

الجدير ذكره ان الكلية المتوسطة بأبها خطت هذا العام خطوة بناءة هدفها مصلحة التعليم في المرحلة الابتدائية وهي اتاحة الفرصة للدارس باختيار تخصصه بما يتفق مع ميوله ورغباته وباشراف ادارته التعليمية.

من جهة أخرى قام مدير التعليم بمنطقة رجال المع التعليمية الاستاذ عبدالخالق الحفظي بجولة شملت معظم مدارس المنطقة لتفقد سير الامتحانات.

وقد اطمأن على سير الاختبارات وانتظام الطلاب والمدرسين والاهتمام باللوائح والانظمة الوزارية، كما عبر عن تقديره تجاه بعض المدارس والتي اعطت مؤشرا جيدا في خطوات التنظيم بتوزيع مسئوليات المدرسين والاعداد لجداول الملاحظة والمتابعة ومدى ملاءمة الاسئلة لمستوى التلاميذ وتدقيق المراجعة والتصحيح.

الجدير ذكره ان ادارة تعليم رجال المع قد افتتحت منذ حوالي سنة تقريبا ومع هذا فقد خطت خطوات جادة في ايجاد الاراضي للمدارس والاهتمام بايجاد مبان تقوم على اراضيها بالاضافة الى تعدد نشاطات الادارة التعليمية بكافة منسوبيها..

وزارة المعارف تقرر افتتاح ١٨ مدرسة متوسطة جديدة

الرياض ـ واس:

قررت وزارة المعارف افتتاح ١٨ مدرسة متوسطة جديدة.. وتتوزع هذه المدارس على مختلف مناطق المملكة حيث سيتم افتتاح اربع مدارس في مدينة الرياض وثلاث مدارس في منطقة الاحساء وثلاث مدارس في منطقة الدمام ومدرستين في مدينة جدة ومدرسة واحدة في كل من الهفوف والمبرز والعيون وحفر الباطن وطريف وعفيف والمدينة المنورة ونجران وينبع..

كما قررت وزارة المعارف افتتاح ٣٨٢ فصلا دراسيا جديدا في بعض المدارس المتوسطة بمختلف المناطق منها ٢٨٠ فصلا في المدارس القائمة حاليا و ١٠٢ فصل في المدارس المحدثة.

كذلك قررت الوزارة افتتاح ٢٧٣ فصلا دراسيا جديدا في المدارس الثانوية القائمة بمختلف مناطق المملكة.

امير الجوف رعى حفل تخرج عدد من طلبة المعهد الصحي

الجوف/ هلال الحيزان:

تحت رعاية معالي امير منطقة الجوف الشيخ عبدالرحمن السديري اقام المعهد الصحي للبنين بالجوف احتفالا خاصا بمناسبة تخرج الدفعة الاولى من طلبته الساعة السابعة من مساء امس وقد بلغ عدد الطلبة المتخرجين ٧٥ طالبا في مختلف التخصصات وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من رؤساء الدوائر الحكومية واعيان المنطقة واولياء امور الطلبة وقام معالي الامير بتوزيع شهادات التخرج والجوائز على الطلبة الخريجين والمتفوقين.

ذكر ذلك الاستاذ احمد الفلاح مدير المعهد وقال ان نسبة النجاح بلغت ١٠٠٪ بقسم المراقبين الصحيين و ٩٥٪ بقسم التمريض كما بلغت في قسم المساعدين ٨٩,٥٪.

الامير فهد بن سلمان رعى حفل المديرية العامة للشئون الصحية بالشرقية

تخريج الدفعة العشرين من طلبة المعهد الصحي وتكريم بعض منسوبي الشئون بالمنطقة

د. الصقير: الفرد السعودي اصبح قادرا على العطاء المتميز والابداع

الدمام/ احمد الشمر:

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية رعى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية الحفل الذي اقامته المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية بمناسبة تخريج الدفعة العشرين من طلبة المعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام وتكريم بعض منسوبي الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية.

وقد بدأ حفل الافتتاح الذي اقيم بمقر صالة الاجتماعات بالمعهد الصحي بالدمام بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى احد الطلبة كلمة الخريجين رحب فيها بتشريف سمو الامير ورعايته الحفل..

كما شكر مدير عام الشئون الصحية واعضاء اسرة المعهد وقال ان تشريف سمو الامير فهد في هذه المناسبة هو تعبير عن اهتمام سموه ورعايته ودعمه وتشجيعه للانشطة الصحية.

واضاف بأن احتفالنا هذا اليوم هو عطاء جديد يتحقق لمملكتنا في ظل رائدنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين.

واعرب في ختام كلمته عن الشكر لسمو الامير وعاهد الله بأن يبقى الخريجون جنودا أوفياء لهذه المملكة الغالية بقيادة ملكها ورائد نهضتها.. بعد ذلك القى مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير كلمة بهذه المناسبة رحب في بدايتها بصاحب السمو الملكي الامير فهد على تفضل سموه برعايته لهذا الحفل وقال بانكم تقدمون للامة والوطن هذا اليوم هذه الكوكبة الخيرة في مجال التمريض والعلوم الطبية المساعدة الذين يمثلون البنية الاساسية من الخدمات الصحية حيث ان المعادلة المكتملة للمريض والطبيب لايمكن اكتمالها الا بهذا العقد الفريد من التخصصات الفنية..

واوضح الدكتور الصقير بأن الفرد السعودي من ذكر او انثى اصبح قادرا ليس فقط على نقل العلوم وتدبرها وهضمها وتطبيقها.. بل وقادر حتى على العطاء المتميز والابداع في هذا الميدان الحيوي شديد التعقيد..

واشار مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الى ان المنطقة الشرقية يوجد بها حاليا خمسة معاهد صحية ثانوية اثنان منها للبنين في كل من الدمام والاحساء وثلاثة منها للبنات في كل من الدمام والاحساء والقطيف.

وقال بأن عدد المتخرجين من المعهد الصحي بالدمام الذي تأسس عام ١٣٨٥هـ بلغ عشرين دفعة بما فيها دفعة هذا العام البالغ عددهم سبعمائة وعشرة طلاب.

واضاف بانه يدرس بالمعهد حاليا مائتان وخمسة وثلاثون طالبا كما اوضح بأن عدد المتخرجين في هذه الدفعة الاخيرة هذا اليوم بلغ عددهم اثنين وخمسين طالبا مضاف اليهم سبعة طلاب من دارسي الهلال الاحمر السعودي.. كما ان عدد الطالبات اللاتي تخرجن من المعهد الصحي الثانوي للبنات بالدمام خمس وعشرون طالبة وتدرس به حاليا تسع وتسعون طالبة اخرى..

كما ان عدد الخريجات من المعهدين الصحيين بالاحساء مائة وثماني طالبات وكذلك المعهد الصحي بالقطيف تخرجت منه ثلاث دفعات بلغ عددهن ثلاثا وسبعين طالبة وقال الدكتور الصقير بانه خلال العام الحالي تم اضافة الى ذلك افتتاح معهد آخر للبنين بالهفوف يبلغ عدد الطلبة الملتحقين به حاليا اربعة وثمانين طالبا..

واوضح مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير بان المنطقة الشرقية اصبحت سباقة في ميدان الدراسة الصحية بالاضافة الى وجود معهد نموذجي يعتبر الوحيد في المملكة من حيث التجهيزات والامكانات العلمية والفنية والمختبرات والادارة واعرب الدكتور الصقير في ختام كلمته بتوجيه الشكر لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب سمو امير المنطقة الشرقية لدعمها وتشجيعهما الشئون الصحية بالمنطقة بقيادة جلالة الملك حفظه الله..

ثم تلا ذلك قسم الخريجين تفضل بعده صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات التكريمية على المكرمين من منسوبي الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الذين اصبحوا مديرين عامين في مناطق اخرى وعددهم اربعة افراد.. كما وزع سموه شهادات التخرج على الخريجين حيث غادر سموه مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب..

من ناحية اخرى اكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب سمو امير المنطقة الشرقية في حديث لمندوبي الصحف المحلية على ضرورة ان ينخرط الشباب السعودي في مجال العمل الصحي والمهني لسد حاجة المملكة في هذه المجالات. وقال بان وزارة الصحة تمضي قدما لمواصلة جهودها في زيادة توسع مجالات التدريب عن طريق افتتاح المزيد من المعاهد الصحية سواء للبنين او للبنات وأوضح سموه بان هناك تشجيعا ماديا ومعنويا لحث الشباب من الجنسين للعمل والانخراط في مهام العمل الصحي.. واضاف سموه بان خريجي المعهد هذا اليوم سيكونون ان شاء الله امتدادا للشباب الطموح لمواصلة تعليمهم ودراساتهم العليا في هذا المجال لخدمة دينهم ووطنهم..

كما نوه من ناحية ثانية ايضا الدكتور سامي الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية بهذه المناسبة بالدور الذي تلعبه المعاهد الصحية في مجال تطوير الرعاية الصحية الاولية.

وقال بان الطموحات التي ترمي الى تحقيقها وزارة الصحة تتضمن مضاعفة الجهد والعمل على استيعاب المزيد من الطلبة والطالبات واشار الى ان هناك تنسيقا مستمرا بين الشئون الصحية وكل من ادارتي تعليم البنين والبنات في استقطاب المزيد من الطلبة بالمعاهد الصحية.. وقال بان هناك خططا جديدة ومتكاملة لتحديث برامج التدريس والتخصصات المختلفة داخل المعاهد الصحية.

● الامير فهد بن سلمان

١٦ مشروعا زراعيا مولها البنك الزراعي في حريملاء بقيمة أكثر من ٥٧ مليون ريال

حريملاء ـ و.ا.س:

بلغ عدد المشاريع الزراعية التي مولها البنك الزراعي في منطقة حريملاء ستة عشر مشروعا بلغت قيمتها ٥٧ مليونا و١٥٠٠ ريال.

وذكر مدير فرع الزراعة والمياه في حريملاء عبدالكريم عثمان الربيعة بأن هذه المشاريع اشتملت على ثمانية مشروعات للدجاج اللاحم تنتج ستة ملايين واربعمائة الف دجاجة ومشروعين لانتاج الدجاج البياض يصل انتاجهما الى ثلاثين مليون بيضة في السنة ومشروعين لتسمين الاغنام تعطي اربعة آلاف رأس بالاضافة الى مشروعين للزهور والنخل الى جانب مشروعين لانتاج الخضار في البيوت المحمية، وقال مدير الفرع بالاضافة الى مشروعات أخرى لشبكات المياه وحفر الآبار ومحطة للتنقية، واوضح بان الخدمات التي يقوم الفرع بتقديمها للمزارعين هي رش المبيدات الحشرية لمكافحة الآفات الزراعية ومعالجة الحيوانات وعمل الحقول الارشادية.

الخطوط انجزت خلال شهر رجب أكثر من ٤٩ ألف ساعة تدريب

أكثر من ٧٠٠ موظف بالخطوط استفادوا من ساعات التدريب

جدة ـ مكتب الرياض:

تسعة واربعون الفا و١٤٢ ساعة تدريب انجزتها الادارة العامة للتدريب والتنمية بالخطوط السعودية خلال شهر رجب من عام ١٤٠٦هـ استفاد منها اكثر من سبعمائة موظف من موظفي الخطوط السعودية.

تحدث بذلك مدير عام التدريب والتنمية الادارية بالخطوط السعودية الذي اشار الى ان هذا العدد من ساعات التدريب تعكس مدى الاهتمام الكبير الذي توليه السعودية داخل المؤسسة من اجل تأهيل العناصر السعودية الوطنية العاملة بإداراتها المختلفة حتى يكون الموظف على اتصال دائم بأحدث المعلومات والتطورات والانجازات في عالم صناعة النقل الجوي التي تتقدم بين حين وآخر.

واشار الى البرامج العديدة التي تنظمها الادارة العامة للتدريب والتنمية لموظفي السعودية في جميع المجالات التي لها صلة بالاعمال التي يقوم بها الموظف وتهدف هذه البرامج الى الرفع من مستوى الاداء لدى الموظفين وصقل وتوجيه خبراتهم وقال من بين هذه البرامج ما له علاقة بالاعمال الفنية مثل الدورات الخاصة بتشغيل اجهزة الاتصالات والحاسب الآلي وتدريب الطيارين والمضيفين ومن البرامج مايتعلق باساليب الادارة والاداء الوظيفي وحل المشكلات واتخاذ القرارات ودورات المفاهيم الاشرافية والتدريب على رأس العمل.

وتتراوح مدة هذه الدورات مابين خمسة ايام واربعة اسابيع وبعضها يصل الى اكثر من ثمانية عشر شهرا كما تمتد بعض مدد البرامج الى اربع سنوات وهي ذات الصيغة المتعلقة ببرامج التدريب التي تنفذها المؤسسة خارج المملكة او داخلها.

وتنظم ادارة التدريب والتنمية الادارية العديد من برامج اللغة الانجليزية التي تهدف الى التحسين من لغة الموظفين الانجليزية ومقدرتهم على اجادتها والتحدث بها لما تتطلبه صناعة النقل الجوي من الالمام بجوانب هذه اللغة ويتلقى (١٣٥) موظفا دراسة مكثفة في مستويات مختلفة اما الدورات خارج المؤسسة فيوجد الان حوالي (١٧) متدربا يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا من بينهم ٨٥ يتلقون دراستهم العليا في الجامعات الامريكية ومدة الدراسة ٤ سنوات و١٧ متدربا يدرسون اللغة الانجليزية بالاضافة الى اربعة يدرسون الطب في النمسا وهناك (٢٨) متدربا من خريجي الجامعات يتلقون تدريبا ميدانيا وثلاثة طلاب ضمن برنامج السعودية الاكاديمي داخل المملكة.

من جهة أخرى، نقلت الخطوط السعودية اكثر من مائة الف و٢٩٥ راكبا من منطقة تبوك واليها خلال الثلاثة شهور الماضية.

وقال الاستاذ/ طه نحاس مدير فرع السعودية في تبوك بان هذا العدد من الركاب قد نقل على متن حوالي ١٥٢٤ رحلة جوية من تبوك والجوف والقريات والوجه وطريف.

كما نقلت السعودية حوالي ١٥٥ الف كيلوجرام من البضائع والمنتوجات الزراعية والازهار والخضروات والطيور. وقال بان منطقة تبوك اصبحت من المناطق التي تصدر قدرا كبيرا من هذه المنتجات الى جميع انحاء المملكة والخارج. وتحظى هذه المنتجات باقبال الجمهور.

واضاف مدير فرع السعودية في تبوك بان عدد المكاتب التي تتبع السعودية في تبوك يصل الى ثلاثة مكاتب موزعة على القاعدة الجوية والمدينة العسكرية ومنطقة البلد التي يوجد بها المكتب الرئيسي للسعودية وتتعاون مع السعودية عشر وكالات اهلية وقد تم تزويد المكتب باحدث اجهزة الكمبيوتر للحجز والمبيعات ويصل عددها الى ٢٤ جهازا.

الامير عبدالمجيد يرأس الجمعية العمومية لجمعية البر بالمدينة المنورة

المدينة/ سالم الاحمدي:

رأس مساء أمس الاول صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة في قصر سموه جلسة الجمعية العمومية لجمعية البر بالمدينة وقد استهل الجلسة الامين العام الاستاذ عبدالعزيز سـال بقراءة التقرير السنوي المعد من قبل الجمعية.. ومن ثم ناقش المجتمعون الميزانية الاجمالية للعام الحالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ وكذلك ميزانية العام الماضي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

كما تطرق الاجتماع الى ضرورة دعم هذه الجمعية ومساعدتها لتحقيق الاهداف النبيلة التي تتبناها ومنها مساعدة الارامل والايتام والضعفاء.

امير الشرقية يرعى حفل جامعة البترول بتخريج دفعة من طلبتها

الظهران/ واس:

تحتفل جامعة البترول والمعادن بالظهران تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وبحضور معالي وزير التعليم العالي الاستاذ حسن آل الشيخ يوم غد الجمعة بتخريج الدفعة السادسة عشرة من طلبتها.

ويذكر ان طلبة هذه الدفعة الذين يبلغ عددهم ٥٠٨ طلاب حصلوا على شهادات الماجستير والبكالوريوس في تخصصات الهندسة والعلوم الادارية وتصميم البيئة.

الامير عبدالله رعى حفل جامعة الامام بالقصيم بتخريج الدفعة الثامنة من طلابها

● بريدة / علي المحيميد:

على شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وسمو نائبه الامير محمد بن سعد احتفل فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم بتخريج الدفعة الثامنة من طلابه في كليتي الشريعة واصول الدين والعلوم العربية والاجتماعية وذلك بحضور معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وعدد كبير من مسئولي المنطقة واولياء امور الطلبة..

وقد بديء الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب الخريج صالح السديري ثم القى الدكتور عبدالكريم اللاحم عميد كلية الشريعة واصول الدين كلمة منسوبي فرع الجامعة اشاد فيها بالدعم والمتابعة التي يوليها سمو امير المنطقة لهذا الفرع وذكر بان تشريفه لهذا الحفل ومشاركته لابنائه الخريجين فرحتهم ليس إلا واحدا من اهتمامات سموه المتعددة بقطاع التعليم ورجاله عموما في هذه المنطقة.. بعد ذلك اعلن الدكتور اللاحم النتيجة العامة للتخرج واشار بان عدد الطلبة المتخرجين في هذا العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ (١٩١) طالبا وطالبة يمثلون تسعة تخصصات دراسية هي الشريعة (٦٢) طالبا وطالبة وقسم اصول الدين (٢٩) طالبا وقسم الدعوة (١٣) طالبا وقسم الاقتصاد (٣) طلاب وقسم اللغة العربية (١٠) طلاب وقسم التاريخ (٣١) طالبا وطالبة والجغرافيا (١٧) طالبا والاجتماع (١٣) طالبا والادارة (١٢) طالبا..

بعد ذلك ارتجل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين كلمة ضافية نيابة عن زملائه اساتذة فرع الجامعة وجه فيها ابناءه الخريجين الى ضرورة الاستفادة من العلم الذي تعلموه وتكريسه في خدمة مجتمعهم الذي ينتظر منهم ومن امثالهم الكثير في هذه المرحلة التنموية الهامة التي يمر بها ودعا الشيخ العثيمين خريجي الشريعة والاصول والدعوة ان يكونوا اعضاء مرشدين ومعلمين لتعاليم الشريعة الاسلامية وعدم البخل بالنصيحة والموعظة الحسنة كل بقدر علمه واستطاعته.. ثم القى المعيد بكلية العلوم العربية سليمان العبيد قصيدة بهذه المناسبة، اعقبه الطالب محمد الخضيري بكلمة نيابة عن زملائه الخريجين شكر فيها مسئولي فرع الجامعة واعضاء هيئة التدريس على الجهود التي بذلوها في سبيل تزويدهم بكل علم نافع ومفيد وتذليل كل العقبات التي اعترضت طريقهم خلال اربع سنوات امضوها في رحاب الصرح الجامعي.

بعد ذلك ارتجل معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله التركي كلمة شكر فيها سمو الامير عبدالإله وسمو نائبه وكافة الحاضرين على رعايتهم لهذا الحفل وقال بان ذلك سيترك اثرا معنويا في نفوس هؤلاء الطلبة وهم مقبلون على حياة عملية تتطلب منهم جهودا مضاعفة كما ستكون هذه الرعاية من سموه الكريم حافزا قويا على المثابرة والاجتهاد لبقية الطلبة الذين هم في بداية التعليم الجامعي او على ابواب التخرج واشار الدكتور التركي بان مسئولي الجامعة ينتظرون ذلك اليوم الذي يشرف فيه سمو الامير عبدالاله حفل افتتاح مشروع فرع الجامعة بالقصيم الواقع على طريق بريدة ـ عنيزة وقال بان ذلك اليوم ليس ببعيد ان شاء الله تعالى.

الامير سلطان رعى حفل كلية الملك فيصل الجوية بتخريج الدفعة الثلاثين من طلبتها

سموه: اليوم هو يوم الشباب السعودي.. ويوم العمل والانتاج

العميد الجعويني: الدفعة حققت اعلى مستويات الكفاءة والتدريب

● سمو الامير سلطان يستعرض حرس الشرف

● سموه يسلم شهادات التفوق

● ويسلم على الطيارين

● بعد الجولة على الطائرات المقاتلة



● جانب من الطائرات المقاتلة واسلحتها

كتب / حمد العسكر:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام احتفلت كلية الملك فيصل الجوية بالرياض صباح امس بتخريج الدفعة الثلاثين من طلبتها.

وقد عبر سموه بهذه المناسبة بان هذا اليوم يعتبر يوم الوطن.. يوم الشباب العربي السعودي المسلم هو يوم العمل يوم الانتاج ونرى الشباب بعد جهد وعرق يتخرج الطالب بعد ثلاث سنوات حتى جعل ماوصل اليه من علوم تقنية وعلوم الطيران.

وقال سموه: الامل في الله سبحانه وتعالى ان ينصهر الشباب السعودي في هذا المضمار هذا الهدف السامي وتوصيتي لشبابنا المسلم العربي السعودي هو تقوى الله في كل شيء لان بها تستقر الانفس وتستقر الامم وعلى هديها تقوم بناء الامة وتستقر وتهتدي طلبتها.

وقد وصل موكب سموه في تمام الساعة التاسعة من صباح امس وبعد وصول سموه عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم استعرض سموه حرس الشرف بعد، ذلك بديء الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى قائد الكلية العميد طيار ركن منصور عبدالله الجعويني كلمة قال فيها: يسعدنا في هذا اليوم المبارك ان نحتفل بتخريج دفعة جديدة من الضباط الطيارين والضباط الفنيين وهذه هي الدفعة الثلاثين وفي نفس الوقت فهي الدفعة الثانية هذا العام. إذ تخرج على يد سموكم الكريم الدفعة الاولى في شهر ربيع الاول هذا العام وبذلك تكون وبتوفيق من الله ثم برعايتكم وتوجيهكم ياصاحب السمو قد خرجنا دفعتين هذا العام وتعتبر حصيلة هذا العام اكبر دفعة من الضباط الطيارين في تاريخ هذه الكلية ليس ذلك فحسب ولكن هذه الدفعة قد حققت اعلى مستويات من الكفاءة والتدريب وجميعهم تخرجوا بمستوى الطيار المقاتل..

ومن هؤلاء الخريجين سبعة من الدفعة الواحدة والثلاثين والتي من المفروض ان تتخرج في شهر ربيع الاول القادم ولكن بحماسهم وجهدهم واجتهادهم وتعاون مدربيهم والمسئولين بهذه الكلية فقد تمكنوا من النجاح وانهاء جميع متطلبات التعليم والتدريب وسيتخرجون مع زملائهم هذا اليوم لتكون هذه الدفعة كما اسلفت اكبر دفعة من الضباط الطيارين الذين حققوا مستويات عالية تجعلهم دائما في المقدمة.

وفي نفس الوقت لايفوتني ياصاحب السمو ان انوه باننا قد حققنا بحمد الله وتوفيقه ثم بتوجيهاتكم الكريمة اعلى مستويات في سلامة الطيران اذ لم يحدث ولا حادث يستحق الذكر وهذه نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى.

بعد ذلك وجه قائد الكلية كلمة الى ابنائه الخريجين حيث هنأهم على التخرج واوصاهم بتقوى الله ومراعاته في السر والعلن ومراقبة انفسكم حين لايوجد الرقيب لان الله سبحانه رقيب على الجميع.. ودعى شباب المملكة خريجي الثانوية العامة ممن تتوفر فيهم الشروط ولديهم الطوع ليصبحوا ضباط طيارين يقودون احدث واسرع الطائرات التي هيئتها لهم حكومتنا الرشيدة بان يتقدموا لهذه الكلية وسيجدون منا كل عون ورعاية ان شاء الله.

بعد ذلك القى احد الطلبة الخريجين كلمة ترحيبية بهذه المناسبة حيث قال فيها مخاطبا سمو الامير سلطان..

ان تشريفكم ورعايتكم لحفلنا هذا ومشاركتكم لنا فرحتنا بالتخرج لشرف كبير وكرم اصيل نعتز به وسنذكره لكم على مدى الايام.

واضاف لكم منا السمع والطاعة والولاء وان نكون سلما على من سالمكم وحربا على من حاربكم.

وحمى الله قائد مسيرتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين وسموكم الكريم ومن على امتنا بنعمة السلام والامن.

بعد ذلك القيت قصيدة من احد الطلبة الخريجين.. ثم بدأ العرض العسكري وتم تسليم راية الكلية من الرقيب السلف الى الرقيب الخلف واداء القسم للطلبة الخريجين بعد ذلك اعلنت النتائج وتم تسليم الجوائز والشهادات والرتب من قبل يد سموه الكريم الى الطلبة الخريجين.

بعد ذلك بديء الاستعراض الجوي الكبير الذي اشترك فيه طائرات (ستريت ماسنتر.. نفاثة) وطائرات (اف ـ ٥) و(اف ـ ١٥) وطائرات (تورنيدو) وطائرات (س. ان. ٣٠).

حيث قامت بعدد من الاستعراضات الجوية موضحا في كل طائرة الميزات التي تتمتع بها الطائرة سواء اثناء الاقلاع او الطيران او الهبوط والمراوغة.

بعد ذلك قام سموه وضيف البلاد وزير الدفاع البريطاني السيد جورج يونغر وضيوف الحفل من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين بجولة على الطائرات التي اشتركت في المناورة وهي محملة بكافة الاسلحة التي تحملها هي وتفقد سموه وضيف البلاد طائرات (اف ـ ٥) و(اف ـ ١٥) و(ترنيدو) وطائرة (الهليوكوبتر) وجميعها يوجد بجانبها كافة الاسلحة من صواريخ وقنابل التي تحملها كما تفقد سموه طائرات المستشفى الطائر.. بعد ذلك ودع سموه الوزير البريطاني مقر الحفل واتجه سموه الى نادي الضباط بالكلية حيث اجتمع مع المسئولين في الكلية وبالطلبة المتخرجين.

من ناحية ثانية قام عدد كبير من الجمهور الذي حضر هذه المناسبة والذي يتعدى خمسة الاف شخص بالاطلاع على العرض الارضي للطائرات وبكافة الاسلحة. بها حيث شاهد الجمهور ولاول مرة الطائرات المقاتلة باسلحتها واخذ الجمهور يتنقل بين الطائرات المعروضة وقد القيت العديد من الاسئلة اجاب عليها الطيارون.

أمير منطقة الاحساء يرعى مساء اليوم

حفل تخريج دفعة من طلبة الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين

الاحساء/ مكتب «الرياض»: ابراهيم الجريسان:

يرعى صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء هذا اليوم نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية حفل تخرج الدفعة الاولى من طلبة الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالاحساء وسيشتمل حفل التخرج على السلام الملكي ثم القرآن الكريم ثم تتشرف الهيئتان الادارية والتعليمية والطلبة الخريجون بالمثول امام المنصة الرئيسية لاخذ اماكنهم.

بعد ذلك كلمة عميد الكلية الاستاذ حمد خالد الخالدي فكلمة الخريجين. بعدها يتفضل صاحب السمو امير الاحساء بتوزيع وثائق التخرج على الخريجين. هذا وقد بلغ عدد الخريجين من الكلية في تخصصات الثقافة الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات والعلوم والرياضيات ٥٣ خريجا وهم على النحو التالي:

● تخصص ثقافة اسلامية واجتماعيات:
١ ـ عبدالعزيز ابراهيم البيك
٢ ـ عبدالله ابراهيم العبدالعظيم
٣ ـ صالح عبدالله السعيدان
٤ ـ محمد احمد المحارق
٥ ـ فهد سعد بوسعد
٦ ـ عبدالرحمن مهنا العمر
٧ ـ عبدالله عبدالله الملا.
٨ ـ علي عايض العتيبي.
٩ ـ فهد خليفة اللحم
١٠ ـ خليفة حمد النعيم

● تخصص عربي واجتماعيات:
١ ـ ابراهيم سلمان بوحليقة
٢ ـ حسن عبدالله العامر
٣ ـ سلمان عبد رب الامير الحاجي
٤ ـ حمد عبدالعزيز الرويشد.
٥ ـ احمد عبدالله الرزق
٦ ـ حسن صالح بوناصر
٧ ـ حسين حجي الحداد
٨ ـ عدنان السيد طاهر الهاشم
٩ ـ علي بندر البندر
١٠ ـ احمد السيد هاشم السويق
١١ ـ كاظم عبدالله الهبدان

● تخصص ثقافة اسلامية ولغة عربية:
١ ـ محمد عبدالله الجهيمان
٢ ـ حمد مسلم العيد
٣ ـ صالح محمد البطيح.
٤ ـ عبدالواحد عبدالله الدعيلج
٥ ـ عبدالله محمد الهزاع
٦ ـ محمد عبدالرحمن العمير.
٧ ـ مهنا احمد العامر.

● تخصص علوم واجتماعيات
١ ـ محمد عبداللطيف الجميعة

● تخصص علوم ورياضيات:
١ ـ احمد صالح المحسن
٢ ـ حسين عبدالكريم العامر
٣ ـ حسين محمد اسماعيل
٤ ـ باسم محمد العيسان
٥ ـ حسين فايز بوقرين
٦ ـ طالب عيسى المؤمن.
٧ ـ عبدالحميد محمد العبدالله
٨ عبدالله الحاجي.
٩ ـ عبدالمحسن عبدالله الجهيمان
١٠ ـ علي حسين العمار
١١ ـ علي خليفة العيد
١٢ ـ فايق حجي النجار
١٣ ـ حسين صادق الشهاب
١٤ ـ عدنان احمد العمار
١٥ ـ مصطفى حسين العامر
١٦ ـ عبدالله محمد العامر
١٧ ـ طه محمد العامر
١٨ ـ علي حسين الحسن
١٩ ـ خالد عبدالله بوطويلة
٢٠ ـ عبدالرحمن سعد النبيان
٢١ ـ سامي عبدالله العلوان
٢٢ ـ حجي محمد الجاسم

وكالة وزارة الحج تعقد سلسلة اجتماعات مع مؤسسات الطوافة لمناقشة الخطوط التنظيمية لكل مؤسسة

كتب/ مندوب الرياض:

تتابع وكالة الحج وزارة الحج والاوقاف باهتمام مؤسسات الطوافة في مكة المكرمة والادلاء بالمدينة المنورة ومكتب الوكلاء الموحد بجدة والمكتب الموحد للزمازمة بمكة المكرمة انطلاقا من حرص قيادتنا المؤمنة وعلى راسها جلالة الملك المفدى وخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد الامين في تهيئة كل السبل لتقديم الخدمات المتكاملة لحجاج بيت الله الحرام وكل مافيه راحتهم وامنهم وطمأنينتهم وبناء على التوجيه الصادر من معالي وزير الحج والاوقاف بالحرص على تحقيق هذه الاهداف السامية وقد عقد عدة اجتماعات بهذا الخصوص مع رؤساء مؤسسات الطوافة لمناقشة الخطط التنظيمية لكل مؤسسة وما اتخذته من ترتيبات بالنسبة لخدماتها لموسم حج ١٤٠٦هـ

قيادة قوات الحج تحتفل بتخريج عدد من الافراد

الخريجون تلقوا تدريباتهم لخدمة الحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة

اللواء الحارثي: وزير الداخلية يتابع رجال الأمن باهتمام

مكة المكرمة/ خالد محمد الحسيني:

تحت رعاية اللواء عبدالله بن حمود الحارثي قائد قوات الحج والمواسم والمشرف على أمن المسجد الحرام احتفلت القوة بتكريم ضباط وافراد وموظفين وتخريج الدورة (١٣) من المستجدين في السابعة من صباح أمس الاربعاء ٨/٢٨.

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم رتله العريف حسن القرني ثم القى اللواء الحارثي كلمة قال فيها: يسعدني ان ارحب بكم في حفل تكريم بعض من منسوبي هذه القوة ممن بذلوا جهودا مخلصة وبناءة وفي مقدمتها حفظ كتاب الله وهؤلاء الافراد الذين انهوا فترة التدريب الاساسي والذين ينضمون الى زملائهم في العمل الأمني في خدمة الدين ثم المليك والوطن والذين سيعملون في الحج بمكة وجدة والمدينة المنورة لخدمة ضيوف الرحمن معاهدين الله ثم المليك والوطن على بذل كل جهد لحفظ الامن والنظام ـ وقال ان كافة افراد القوة يستحقون التكريم وليس هؤلاء

اختتم حديثه بالدعاء ان يحفظ الله لبلادنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين والقائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده وان يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار، ثم القى الرقيب اول سعيد الشهراني كلمة المكرمين قال فيها: ان مثل هذه الاحتفالات التي تحرص عليها وزارة الداخلية بتوجيهات سمو الامير نايف وسمو نائبه ودعم مدير الأمن العام انما هي حافز لنا جميعا لمواصلة العطاء ودافع لبذل المزيد من التضحية في سبيل الواجب.

ثم القى رئيس الرقباء ـ عبدالله حسين القحطاني ـ كلمة الشئون الدينية قال فيها: ان تعلم القرآن الكريم وحفظه من افضل الاعمال واطيبها وقال ان من نعمة الله علينا ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم واكرمنا وجعلنا في خدمة ضيوف بيته الحرام ومن الساهرين على راحتهم.

واختتم حديثه ان منسوبي الأمن العام يتمتعون بكافة المزايا التي لم يحظر المسئولون في هذا البلد الأمن وسعا في تحقيق كل مايطمحون اليه. ثم القى العريف محمد طمحي النبياني قصيدة نبطية بعد ذلك بدأ العرض العسكري ثم استعراض الفصائل الصامتة ثم العرض الرياضي ثم أدى الخريجون القسم بعد ذلك اعلن الرائد خالد طيب اسماء المكرمين والفائزين وقام اللواء الحارثي بتسليمهم الجوائز والشهادات والدروع.

الفائزون بمسابقة القرآن الكريم

عبدالله حسين القحطاني وحسن عوض القرني وعلي محمد ابوقاسم وعطية محمد الزبيدي وغسان مبارك السبيعي وعلي محمد الدائلي ونازي محمد الخيري وعلي جابر الجابري وعلي محمد القحطاني.

المكرمون من الافراد من القوة

كما تم تكريم عدد من الافراد على مستوى الرتب وعددهم ١٣٣ فردا

المكرمون من الضباط

مقدم/ عامر سمران الاحمدي
مقدم/ عبدالله مرعي العمري
رائد/ عبدالله عبدالغني مالكي
رائد/ مساعد عيد الحربي
رائد/ علي سليمان الجبالي
نقيب/ فاخر لجام العبدلي
نقيب/ يوسف حسين مطر
نقيب/ احمد ناصر قحطاني
نقيب/ عبدالرحمن محمود الشهري
نقيب/ معين سالم البقمي

المكرمون من المدنيين

أمين عبدالكريم سندي ومحمد يحيى الزهراني.

العشرة الاوائل من المتخرجين من مركز التدريب

سعد عبيد المقاطي وعايض عوض المالكي وعبده محمد عسيري ويحيى علي صوفي ورمضان علي الزهراني وفقران محمد الزهراني وعبدالاله محمد الحسني ومحمد حسين القرشي وقاسم جبران الودعاني واحمد بخيت المالكي.

هذا وقد حضر الحفل عدد من المسئولين وضباط القوة وأمن الحرم والعميد عبدالله عابد العوفي مدير شرطة الحرم.

وصرح اللواء/ عبدالله بن حمود الحارثي (للرياض) بان هذه الاحتفالات تأتي ضمن اهتمام المسئولين بوزارة الداخلية بمتابعة سمو الامير نايف وسمو نائبه وتوجيهات مدير الأمن العام وقال باننا نؤمن بان هذه اللقاءات تزيد من قوة التعارف والتقاء الافراد وتشجيعهم على المزيد من العمل.

ادارة مرور الطائف تنهي خطتها لشهر رمضان المبارك

تكثيف الطاقة البشرية لخدمة المصطافين

الطائف / فهد السليماني:

انتهت ادارة مرور الطائف من وضع خطتها المرورية استعدادا لشهر رمضان المبارك وكذلك استعدادا للصيف والمصطافين في مدينة الطائف.

صرح بذلك (للرياض) المقدم/ عبدالله عباس المزين مدير ادارة مرور الطائف وقال انه سيتم خلال خطتنا تكييف طاقاتنا البشرية والآلية لخدمة المصطافين في المدينة وسيتم التركيز على الداخل والمخارج للمدينة وكذلك الاماكن السياحية والطرق المؤدية اليها.

وقال: لقد تم تغيير بعض انظمة الاشارات المرورية ومنها اشارة وادي وج.

واكد ان قسم السير بالادارة وجميع الاقسام ستعمل جاهدة ليل نهار على فك الاختناقات المرورية التي قد تحدث في بعض الشوارع الرئيسية لاسيما وان الطائف تعيش فترة صيف وسوف تشهد الاسواق بانواعها كثافة سكانية واخرى اليه.

وطلب المقدم عبدالله في تصريحه من جميع المواطنين الذين سوف يسلكون طريق الرياض والجنوب الطائف او العكس التمهل في القيادة واخذ الحذر وطلب من الجميع التمشي بموجب الانظمة المرورية.



هكذا من الأصل






بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

مؤسسة اليمامة الصحفية

وأسرة تحرير:

جريدة الرياض — جريدة Riyadh Daily — مجلة اليمامة

يتشرفون برفع أسمى آيات التهاني والتبريك الى مقام:

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض

والى كافة أفراد الاسرة المالكة الكريمة وأعضاء
الحكومة الرشيدة.. وجميع أفراد الشعب السعودي النبيل

والى الأمة العربية والاسلامية جمعاء

راجين الله أن يعيد هذه المناسبة الكريمة المباركة على أمتنا بالخير والعزة والسؤدد.
وأن يتقبل من الجميع صيام هذا الشهر الكريم وقيامه.. وصالح الأعمال.
وأن يعيد هذه المناسبة المباركة على مجتمعنا وبلادنا بمزيد من نعمة الرخاء
والرفاه والأمن وعلى أمتنا جمعاء بالعزة والمنعة والسؤدد.

كل عام وأنتم بخير

حروف وأفكار

بقلم / عبدالله سليمان الحصين

وحتى.. نصوم..!

● وتتلاحق الايام
● وتتصرم الشهور
● ليظلّنا شهر الخير والبر والاحسان. شهر الصيام اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار
● فيه ليلة كألف ليلة

فيه ابواب الرحمة مفتوحة وابواب التوبة مشرعة ومعارج الخير منصوبة.

● هل وقفنا امام انفسنا لحظة نتأمل رحيل الايام ونسأل انفسنا ماذا فعلنا؟
● او ماذا نريد من اعمارنا وآمالنا ماذا نريد من آمال تمور في جوانحنا او تترامى واجفة في احداقنا
ماذا نريد من لهاثنا الذي لا يكاد ينتهي
● وقد اظلنااليوم او غدا شهر المواساة موسم العبادة والتأمل والمحاسبة.
● هل سألنا قلوبنا يوما ماذا حملت من احقاد!
● واعماقنا ماذا اضمرت من شرور!؟
● وجوانحنا ماذا انطوت عليه من لؤم؟
● هل نسينا ان كل ايام الله مواسم للخير والصفاء والعطاء؟
● هل نسينا ان مساحات الخير عطاء؟ ومفازات الشرفاء بناء
● هل نسينا ان رحلة العمر الى نهاية
● وأن أمل الانسان بلا نهاية

فاذا كان الصيام في اللغة هو الامتناع عن الطعام والشراب

● فان الامتناع عن الشر صيام.
● والامتناع عن الظلم صيام.
● والامتناع عن الشح صيام.
● والصيام في حياة الانسان قديم عرفته شعوب كثيرة ومنذ عصور قديمة عرفته شعوب بلاد الرافدين والسند واجزاء من اسيا وافريقيا كما عرفه القدماء اليونان علاجا لكثير من الامراض.

وتحدثت الديانات القديمة عن الصيام كمظهر للرفض احيانا واحيانا كمطلب للعلاج او محاولة لتهذيب النفس وتوجيه السلوك.

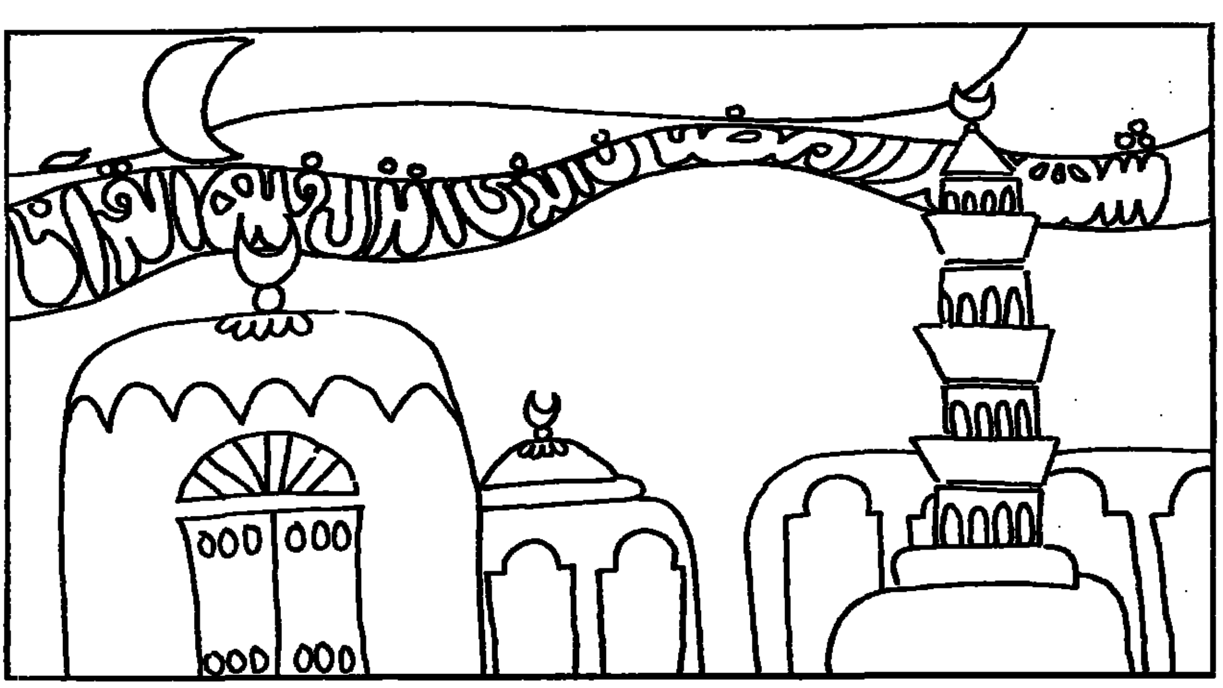
والمهتمون برياضة «اليوغا» مارسوا الصيام كأحد مظاهر التهذيب وهو المعروف «CURU» .

من المؤكد بعد هذا ان أغلب هذه الممارسات كانت مظهرا ماديا حاول ان يجسد الرغبة المؤقتة او ما يعرف عند هؤلاء المهتمين بهذه الرياضة المتأملة بتحديث الفكرة او تغيير المسلك.

وعندما جاء الصيام في الاسلام جاء ركنا رابعا من اركان الاسلام وجاء الصيام شهرا كاملا كل عام كالدورة التدريبية المشحونة بالمناهج الدقيقة الشاملة التي يفتقر اليها عمال الحياة في شئون حياتهم في تعميق انتمائهم الى دينهم وتقوية المشاعر الروحية لديهم وتنمية السلوك واسلوب التعامل.

وجاءت الاحاديث النبوية توضح وتومض في النفوس شعاع الخير والرغبة في بناء الانسان بالسلوك السوي.

وجاء الحديث الصيام جُنة.



والدورة التدريبية تحتمل معنى الجنة!

ثم جاء الحديث «اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار» كان تنمية السلوك تدريب النفس كبح الشهوة تهذيب الطباع مرحلة تأهيل للرحمة.

يأتي بعد ذلك مرحلة الوسط بعد تجربة الصيام الحوافز النفسية والسلوكية في التقرب بعد الصفاء من رحمة الله.

بعد الصيام والصلاة يسمو فيها العبد فوق الشهوة يرتفع فيها فوق اطماعه تتهذب نفسه يقترب العبد من حمى مولاه وهو القائل في الحديث القدسي «لو اتيتني بقراب الارض خطايا ولقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة».

يتوب الصائم الى الله يرفع يديه يقترب في صفاء العبودية وروحانية المسلم الى باريء الكون يشمله بلطفه.

المرحلة الاولى كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية (الله حكيم لا يفعل شيئا عبثا ولا لغير مصلحة او حكمة هما الغاية المقصودة بالفعل وكل افعاله تعالى صادرة عن حكمة بالغة).

«والصيام في تشريعه حكم والزام يقتضيان من العبد الطاعة».

وفي عمق التشريع تتجلى الحكمة تقنين الامر اولا ثم التزام به ثانيا ويقول شيخ الاسلام في مكان آخر.

«وأفضل العطاء واجله على الاطلاق الايمان وجزاؤه وهو لا يتحقق الا بالامتحان والصبر.

وهذا دليل آخر من ادلة العمق في اهداف ومعاني التشريع والصيام.

هنا ايمان يسبقه امتحان وصبر يتحول الصبر الى قناعة.

الصيام علاقة بين العبد وربه يؤكد معنى الحفاظ على السر برعاية الامانة يؤكد هذا المعنى الحديث القدسي.

«كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به».

والصيام تجربة وتجربة دقيقة وشاملة وهامة.

تؤكد تحقيق صفاء النفس وترويض الطباع والغاء العادات وكبح الشهوة ومحاولة تجريد النفس من ترف المتعة والملذات العاجلة حتى ولو لساعات.

ولهذا كانت حوافز الجزاء عن الصيام ثناء الله على الصائم

« خلوف فم الصائم اطيب عند الله من المسك».

في الجنة باب يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون».

الصيام دورة تجريبية تمنح الانسان المسلم مناعة روحية

الصيام يؤكد للصائم عبر برامج التجربة هذه تفاهة العادة ويكشف له من خلال معاناته في تجربة الجوع والعطش والحرمان من ملذات النهار ومطالب الجسد العاجلة.

كم يعاني المعدمون من صيام دائم وحرمان مستمر والصيام كما هو مرحلة امتحان وتجربة مرحلة تقويم وتهذيب للسلوك والطباع واساليب التعامل اليومي والسلوك الملتزم بين افراد المجتمع فكما يكون الصيام امتناعا عن الطعام والشراب يصبح تأكيدا للامتناع عن الظلم والغيبة والنميمة.

يصبح امتناعا عن الكذب.

وعن هتك الاعراض او الصاق التهم يصبح امتناعا: عن الجشع والطمع المغالاة في رفع الاسعار واستغلال مطالب الناس واقبالهم على نوع معين من السلع في شهر رمضان.

امتناعا عن الحقد والشتائم والسباب.

يؤكد هذا المعنى الواسع والشامل في تحقيق السلوك الملتزم معنى الحديث النبوي «فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه».

والحديث النبوي الآخر «ان سابه احد فليقل اني صائم».

والصيام في عمق دلالاته دورة هامة تؤصل في الانسان معنى الاحتمال والصبر في الشدائد.

اذاً فالصيام مرحلة اختبار عملي من خلال دورة مدتها شهر تتكرر في كل عام يستوى امامها القادرون مهما كانت منازلهم او مستويات حياتهم.

● والصيام لحظة وعي تشرق في عمق الانسان تمنحه الرؤية في يوم ماذا كان وكيف كان.
● الصيام لحظة وعي ترتفع بالانسان من مرحلة الضعف والخوف وعبودية الشهوة واللذة.
● الصيام لحظة وعي يسمو فيها الانسان فوق عبودية العادة.
● يسمو فيها فوق الغريزة بتطويع العادة او تهذيب الغرائز
● الصيام لحظة وعي وايمان وقوة ارادة يرى الصائم في نهاره ان الحياة ليست مجرد مزرعة للشهوات ومركبة للاطماع.
● لكنها مساحة عمل وعمل يفتقر الى رقابة صارمة تنبع من عمق الانسان من انسانيته وصدقه مع ذاته ثم صدقه مع ربه.
● الصيام لحظة وعي وايمان تبرز من خلالها معادن البشر فليس في الاسلام مسلم حسب الظروف والمناسبات.
● هناك مسلم ملتزم ولا شيء غير ذلك.
● يقول احد العارفين بالله:

تأملوا معنى الحديثين «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به»

وحديث «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة».

● «الصلاة عهد والتزام ظاهر في ممارسة الانسان يتضح من خلال سلوك الفرد من يؤدي الصلاة ومن لا يؤديها.

ولهذا كانت الصلاة عهد والعهد امانة ووفاء.

● لكنه في الحديث الثاني «الا الصيام فانه لي وانا اجزي به» الخ.

يؤكد معنى السرية في العلاقة والخصوصية في العمل والخصوصية هنا يرتفع بها الانسان كارتفاعه بامانته وعهده والتزامه.

يرتفع بهاتين المهمتين من دنس الضعف وسلطان الشهوة الى سمو المعاناة وصدق المناجاة وعمق العلاقة وصدق التجربة من اجل هذا كله يأتي رمضان في كل عام.

ومن اجل هذا يصوم المسلم يسمو فوق ارادة المادة وطغيان الشهوة وعبودية الجسد.

وكل عام وانتم بخير



■ عبدالله بن ادريس ■

على هامش جائزة الملك فيصل

بيني وبين محمد بهجة الأثري

الاستاذ العلامة محمد بهجة الاثري الذي فاز هذا العلم بجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي - علم من أعلام العصر الحديث.

عالم سلفي المعتقد - لغوي ضليع، وشاعر كبير.. ومعرفتي بهذا الرجل وعلاقتي به قديمة ترجع الى اكثر من عشرين سنة، اي من حين أصدرت العدد الاول من صحيفة «الدعوة» في ١٠ محرم ١٣٨٥هـ والى ان تركتها في نهاية عام ١٣٩١هـ.. وكان الاستاذ الاثري من كتابها الكبار..

ثم التقيت به اثناء مادعتني (وزارة الثقافة العراقية) لحضور (مهرجان المربد) في البصرة ثم في بغداد عام ١٣٩٤ - ١٩٧٤م وقد دعاني - حين علم بوجودي في بغداد - الى بيته لزيارته.

ثم قدر له أن يزور الرياض منذ حوالي خمسة عشر عاما - اول مرة - فدعوته الى بيتي، وطوفت به على بعض معالم الرياض. وكان حريصا على زيارة (بيت الاعشى) حين اخبرته بموقعه.. وذهبت به الى مكانه.

اما البيت فقد هدم، وقد تألم لذلك.

وهذه العلاقة او الصداقة أملت علي ان اكتب اليه مهنئا بفوزه بجائزة الملك فيصل للأدب العربي حينما اذيعت اسماء الفائزين بالجائزة وختمت رسالتي اليه بسبعة أبيات كانت بنت لحظتها.. فما كان منه الا ان رد برسالة تقطر كرما نفسيا، وادبا فطريا، واردف الرسالة او ختمها بثمانية ابيات من وزن وروى وقافية ابياتي اليه..

ولعل لطرافة الموضوع.. وانه نموذج من رسائل الأدباء - ما يشفع لي ان أورد نص تهنئتي له ورده على التهنئة:

«.. وبعد فاني ازجي لك اسمى تحياتي وتهنئتي بفوزك بجائزة الملك فيصل في الأدب لهذا العام ١٤٠٦هـ واسأل الله ان يمد في عمرك، ويبارك فيه مزيدا على مدده وبركته، وقد سررت كثيرا ان وجدت اسمك ضمن هذه الكوكبة المضيئة على دروب البشر..

وبعد ان كتبت هذه السطور رأيت انها قاصرة عن التهنئة التي اريدها، صادرة من عمق الوجدان، فكتبت هذه الابيات بصفة ارتجالية، وهي وان لم تكن بالمستوى المطلوب الا ان الهدايا بقدر مهديها، والاحسن ان تكون بقدر مهداها.. والسلام.

ياطائر السّعْد هنّيء (بهجة الأثرى)
وانقل اليه تحايا القلب والفِكَرِ
علّامة من رعيل لنْ يُطاولـــه
الا عباقرة من سالف العُصُـــر
يا كوكبا من (عراق العرب) مطلعـه
غنّتْ بسيرته صدّاحة القُمُـــر
ذرْني أُهنّيك في (جُهْدٍ) خصلت به
اسْمى الجوائز في الآداب والسِّـير
جـــوائزٌ لم يكن ذنبٌ تُكفّرُهُ
لكنهــــا محض خير في دُنى البشر
ليســـت جوائز من أهْدى بمعْمله
دنيا الوجــود - دماراً حالك الصُّور
فاهْنا بها رتبة عُلْيا ومنْقبةً
كالوترِ للعمل المبْرُورِ في السَّحر
الرياض/ عبدالله بن ادريس..»

وهاهي رسالة الاستاذ الاثري اوردها كاملة لما تضمنته من مشاعره الشخصية نحو فوزه بالجائزة «.. وبعد فقد تلقيت تهنئتك الحارة وبما اتاح الله لي من التقدير والتكريم بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي من حيث لم احتسب. اذ لم اسع لها، وانما جاء ترشيحي لها من «رابطة العالم الاسلامي» ذات الصبغة الدولية عفوا ورهوا تقديرا منها لادبي واخلاصي للعروبة والاسلام، وخدمتي للثقافة العربية والفكر الاسلامي النقي، ثم كان التوثيق من لجنة الاختيار ولا اعلم من هم فأنكرهم وكل ذلك اغلى واشرف ما كسبته في حياتي من صيانتي لشرف العلم..

ولـو أن اهـل الـعلـم صـانـوه صـانـهـم
ولـو عظمـوه في النفـوس لـعُظِّمـا

واني احمد الله تعالى على ما غرس في نفسي من هذه المعاني التي لقيت من اهل الفضل والنبل هذا النظر السامي، واثارت في نفوس الاكرمين مشاعر التقدير.

اما تهنئتك اياي بنثيرك ونظيمك فقد اعربت عن نفس ماخامرها غير الصفاء والنقاء وكرم المودة في الله ولله، وان بياني لقاصر عن بيانك بمراحل ومخشلبي لا يقابل دررك، فاقبله مني على علّاته، ولست املك اعلى منه فاقدمه اليك شاكرا نبلك وفضلك وصفاء مودتك.

يانفحة من صبا «نجد» سرت سَحراً
واهاً لبردك! إما انداه في سَحَري!
وافيتني بشـــذا انفاس ذي مقةٍ
يصدّق الخُبر منه صادق الخَبَـر
زاكي الوفاء، سَرِيّ النفس، مشـتمل
بالعُرْف ينشره كالعَرْفِ في الزهر
اصْفى لى الوُدّ (عبدالله) من كـرم
وسَرّهُ انني جُوْزِيتُ عن سِـــيرى
فزف لي راقصات الشعـــر تهنئةً
مصحوبة بزواهي النثـــر كالدُّرر
ازْجى كَرِيمَيْنِ مقرونَين في قرنٍ
في حِلْيةٍ من رُواء الأنجم الزُّهُر
حُبّا وبراً.. ومن طابتْ ارُومَتُهُ
يعطي اقاصــــي ما يحويـــــه من درر
اني اقارضـــــه وُدّاً بتكرمةٍ
والحُرُّ يشكر ما يُعْفى مَدى العُمُـر
بغداد/ محمد بهجة الاثري



اعداد واشراف: مستشفى الملك فيصل التخصصي

الصوم والحمل

● على الحامل المريضة بالقلب او الكلى مراجعة الطبيب قبل الصيام

● الطبيب المختص وحده الذي يحدد نوع الادوية للام الحامل

اذا كان الحمل طبيعيا ـ اي ان صحة الحامل جيدة فليس هناك تأثير يذكر للصيام على الحمل، وبامكان الام تناول غذاءها في الفترة مابين الافطار وحتى السحور وهي فترة كافية لامداد الجسم بمايحتاجه من عناصر غذائية. اما اذا كان الحمل غير طبيعي او تصاحبه بعض المضاعفات كالحامل التي تشكو من مرض في القلب، او مرض في الكلى او السكر فان الصيام يؤثر على الحامل، ويعتمد التأثير على حسب درجة المرض، فاذا كانت مريضة جدا فيستحب عدم الصيام وبامكانها الصيام والقضاء بعد الولادة. اما اذا كانت الحالة غير خطيرة فبامكان الحامل الصيام وهذه الحالة يقدرها الطبيب المعالج.

اما نوعية التغذية المناسبة للحامل فهي كما اعتقد اصبحت معروفة وذلك بازدياد الوعي الصحي لدى الامهات، واصبحت الام الحامل ملمة نوعا ما بالمواد الغذائية المفيدة واللازمة لها وغنيا عن القول ان البروتينات، والفيتامينات مهمة جدا في عملية التغذية. اضافة الى الاكل الطازج والفواكه والخضار واللحوم. وهذه العناصر يمكن الحصول عليها ومعرفة نوعيتها من مراكز التغذية بالمستشفيات وبصفة عامة فان نوع الغذاء الجيد يناسب الحامل، وليس هناك غذاء محددا ومقصورا على الحامل فقط. وهو غذاء معروف لدى الناس.

اما بالنسبة للبرنامج الغذائي للمرضع يفضل ان يكون جيدا ويحتوي على كافة العناصر من بروتينات وسكريات ودهون ويحتوي على املاح وفيتامينات. وليس هناك برنامج محدد للام المرضع في رمضان والاكل الجيد المحتوي على كافة العناصر الكافية لنمو الجسم هو الغذاء المفيد لكل من الام والطفل. اما تناول الادوية للحامل او المرضع في رمضان يعتمد على الحالة الصحية للام فاذا كان عندها مثلا داء السكري وتحتاج الى جرعات الانسولين مرتين او ثلاثة مرات في اليوم غالبا يحاول الطبيب في رمضان ان يغير في عدد نظام الجرعات من ثلاث الى اثنتين، وتكون قبل السحور والافطار بدلا من برنامج الايام العادية (قبل الافطار وقبل الغداء وقبل العشاء) واما ادوية الامراض الاخرى كالقلب والكلى وضغط الدم وماشابهها فاننا نحاول قدر الامكان ان نجعل مواعيدها بين فترة الافطار والسحور. اما بالنسبة للام المرضع فان الادوية العادية فليس هناك ضرر من تناولها بعد الافطار، وهناك بعض الادوية التي لها تأثيرات جانبية على صحة الجنين خاصة في الثلاثة الاشهر الاولى لانها الفترة التي يتخلق فيها الجنين، ولاتعطى الام في هذه الفترة اي نوع من الادوية تجنبا لضرر الجنين وقد تؤدي الى تشوهات خلقية وهذا لايعني ان كل الادوية تؤدي الى هذه المخاطر. فالطبيب المعالج هو الذي يعطي الام وصفة الادوية ويعرف الادوية المسموحة، والتي يجب تناولها عند الضرورة، والادوية الممنوعة التي لاينبغي تناولها في هذه الفترة. ويجب عدم الاستماع الى نصائح الآخرين في تناول الادوية لان كل امرأة لها

د. احمد مرطان الغامدي
مستشفى الملك فيصل التخصصي

حالتها، وليس كل علاج يصلح لامرأة حامل او مرضع يصلح للاخرى، وكذلك ليس كل دواء يمنع عن امرأة حامل او مرضع يمكن ان يمنع عن غيرها. الطبيب المعالج وحده هو الذي يقرر صلاحية الدواء للام الحامل او المرضع.

اما التمارين الرياضية في شهر رمضان فان انسب الاوقات لمزاولتها للحامل والمرضع هي الاوقات المناسبة لطبيعة حياتنا في المدن حيث السهر في شهر رمضان واعتقد ان فترة ماقبل السحور وقت مناسب وجيد. اما في المناطق الاخرى كالريف والمدن الصغيرة حيث الناس ينامون في وقت مبكر فاعتقد ان انسب الاوقات هو العصر بشرط ان لاتكون التمارين الرياضية مجهدة وتبعث على العطش، ولدينا هنا في مستشفى الملك فيصل التخصصي برامج تمارين رياضية معينة للام الحامل الى جانب وجود برامج تمارين معينة لمابعد الحمل وتوجد كتيبات ارشادية حول هذه التمارين.



في دائرة الضوء

«الفيتامينات»

يمكن ان يعرف الفيتامين بشكل عام بانه مادة ضرورية لنمو الجسم واستمراره في القيام بوظائفه ولابد من تزويد الجسم به من مصدر خارجي نظرا لانه لايتم تركيبه داخليا. ويحصل الانسان ـ صحيح الجسم ـ الذي يتناول طعاما متوازنا وكافيا على حاجته من الفيتامينات المختلفة ولا حاجة ـ والحالة هذه ـ لاعطائه الفيتامينات بشكلها الكيميائي النقي. ويؤدي نقص الفيتامينات الشديد الى عدة امراض بينما يؤدي النقص غير الحاد او المعتدل لواحد او اكثر من الفيتامينات الى عجز وعلة في الجسم. واذا حدث النقص في سن الطفولة فانه يؤدي الى بطء في النمو والتطور لدى الاطفال. وتعطى مستحضرات الفيتامينات الصيدلانية في حالة وجود نقص ـ او الاشتباه بوجوده ـ كما تعطى كاجراء وقائي في بعض الحالات كحالة الرضاعة والحمل والنقاهة.

والآن دعونا نستعرض بشكل سريع ومختصر بعض انواع هذه الفيتامينات من حيث اهميتها ومصادرها ونتائج نقصها في الجسم.

فيتامين «أ»: ويوجد في منتجات الالبان كالحليب والزبدة والجبن كما يوجد في زيت السمك والجزر. وهذا الفيتامين ضروري لنمو الاطفال ونقصه يعوق النمو ـ وليس ذلك فحسب ـ وانما يسبب ايضا مرض العمى او العشا الليلي وبعض انواع الرمد.

فيتامين «ب»: وهو يتوفر في البيض واللبن (الحليب) والخضروات الطازجة وفول الصويا والكمثرى. والمعتقد حاليا ان فيتامين (ب) مكون من اثني عشر جزءا على الاقل وتستخدم بعض اجزاء هذا الفيتامين مثل (حامض الفوليك) في علاج حالات فقر الدم الخبيث. كما ان نقصه يعوق النمو ويسبب التهابات واضطرابات في الاعصاب ويسبب ايضا مرض (البري بري) وتشقق الجلد والغشاء المخاطي في الصوار (زاوية الفم)، اما النقص في ذلك الجزء من فيتامين (ب) الذي يسمى بالعامل الواقي من البلاجرا فيؤدي الى مرض البلاجرا المعروف.

فيتامين «ج»: وهو يساعد على تنظيم عمل الاوعية الدموية والتئام الجروح. ويؤدي نقصه الى داء الحفر (Scurvey) وهو ذلك المرض الذي كان شائعا بين البحارة الذين يقضون اشهرا طويلة في البحر وبذلك يفتقد عزاؤهم الى الخضار والفواكه الطازجة وهو يوجد في كل الفواكه والخضروات تقريبا وكذلك في الحمضيات والطماطم والكرنب الطري الذي يعتبر من مصادره الهامة. وهناك انواع اخرى من هذه الفيتامينات لايتسع المجال هنا لاستعراضها مثل فيتامين (د) وفيتامين (هـ) وفيتامين (ك).

واذا كان لابد لنا من كلمة في ختام موضوعنا هذا فهي ان الغذاء المتوازن ـ كما ذكرت آنفا ـ هو افضل مصدر لهذه الفيتامينات وعندئذ تنتفي الحاجة الى الاعتماد على تلك الاشكال الصيدلانية المنتشرة في الاسواق والتي يطلق عليها البعض ـ خطأ ـ اسم المقويات. مع العلم ان معرفتنا في الوقت الحاضر لاتزال قاصرة بالنسبة لدورها بالنسبة لدورها في التعويض عن العناصر الضرورية لجسم الانسان.

عبدالله صالح آل شنان

بريد الصفحة

● الاخ/ ا.ص.س ـ القصيم بريدة:

ـ لاعلاقة بين طول القضيب واللذة الجنسية او انجاب الاولاد. ان طول القضيب عند الارتخاء هو بين ٦ ـ ٨ سم بناء لاحصاءات متعددة. ولكن نحو عشرة بالمائة ١٠٪ الى ١٥٪ لايبلغ طول القضيب عندهم اكثر من ٥سم وهو طول القضيب عند الاخ السائل. هذه ليست نقطة مهمة طالما ان القضيب يصل عند الانتصاب الى ١٥سم وهو طول كاف لممارسة الجماع والولوج في الفرج ولانجاح العملية الجنسية. ان الذهنية التي يمارس فيها الجنس والميل والاندفاع النفسي هما العاملان الاساسيان في هذا النشاط.

اما سقوط شعر الوجه والسيقان وشعر العانة فانه يتطلب مراجعة الطبيب المختص. ان التحاليل اللازمة لذلك تجري في اي مركز طبي متقدم. وقد يكون من المفيد لك ان تستشير اخصائيا في الغدد.

● الى الاخ/ن ـ س ـ الرياض:

ان وجود تشوه في الفك الايسر نتيجة حادث احتراق وانت طفل امر يمكن النظر فيه وتقييمه بواسطة اخصائي التجميل، وهو وحده يقرر مدى مايمكنه ان يساعدك. اما رسوم ذلك فهي تتفاوت من مستشفى الى مستشفى ولاعلاقة لهذه الصفحة بها.

● الى الاخ سعود. الذي يسأل عن نقص التروية.

● يشار بنقص التروية الى الحالة التي يقل فيها حجم الدم السائل في الشرايين الى منطقة معينة من الجسم قد تكون الدماغ، او العضلات او القلب نفسه. الامراض تختلف بطبيعة العضو المصاب فاذا كانت المشكلة في الدماغ اشتكى المريض من «الدوخة» او من الخدر او من تشويش متقطع في النظر. اما اذا كان نقص التروية في الساقين فان المريض يشكو من الالم والتشنج في عضلاته عند المشي السريع، هذه الاعراض تختفي تماما عندما يقف عن المشي ويعطي عضلاته قسطها من الراحة. اما نقص التروية لعضلات القلب نتيجة تصلب في احد الشرايين الاكليلية التي تمد القلب بما يحتاج من غذاء واكسجين يأتيه عن طريق الدم فان الشكوى الاساسية للمريض هي الم في الصدر يأتيه عند ارهاق الجسد كالمشي السريع او الركض او صعود الدرج او حمل الاشياء الثقيلة. وقد يستمر الالم دقيقتين او اكثر وقد يمتد الى الكتف او الى الفك او الى الذراع الايسر.

ان معاودة هذه الالام انذار بوجود تصلب في الشرايين الاكليلية مما يستدعي مراجعة طبيب القلب لدراسة هذه الحالة. ويجدر التشديد ان هذه الحالة الاخيرة نادرة جدا في الرجال تحت سن الاربعين وهي اكثر ماتصيب المرضى بالعقد الخامس، والسادس من العمر لاسيما اولئك المصابين بالسكر او فرط ارتفاع الكلسترول او بالسمنة. وقد يكون لعامل الوراثة دور كبير في ظهور هذه الحالة في منتصف عمر الانسان وعلاجها قد يحتاج بعد ان يدرس الطبيب كل العوامل المرافقة لها الى عملية جراحية تؤمن لعضلات القلب مايكفيها من الارواء الدموي.

وصلتنا رسالة من الاخ/م.خ.ع ـ بريدة. يشكو فيها من الحساسية ونمو الشيب في الشعر.

المشكلة الاولى وهي الحساسية فهي ظاهرة معروفة وتسمى Cholinergic وسبب هذه الحساسية هو افراز هرمون خاص من نهاية الاعصاب عند ارتفاع حرارة الجسم او عند الانفعال. وتحدث بعد الرياضة او ارتفاع حرارة الجو والعرق او اخذ حمام بماء ساخن وكذلك تحدث عند تعرض الشخص لانفعالات نفسية. وتظهر على شكل حبيبات صغيرة على الجلد محمرة لاتتجاوز بعض مليمترات في القطر واهم اعراضها هو على شكل نفزات (تقريص) او كوخز كما جاء في وصفك، ويمكن معالجة هذه الحالة والتخفيف منها بلبس ملابس خفيفة قطنية اذا امكن والبقاء في جو بارد وتجنب اخذ حمام ساخن، وبقدر الامكان حاول ان تعود نفسك على عدم الانفعال الشديد وعلى كل فان هناك علاج يمكن ان يصفه الطبيب الذي تراجعه لتخفيف هذه الحالة او القضاء عليها، واسم العلاج «اتراكس» ATARAX وعلى كل حال فهذه ليست مشكلة خطيرة وقابلة للشفاء.

اما مشكلتك الثانية الخاصة بشيب الشعر فهي مشكلة شائعة ولم يجد لها الطب الحديث علاجا شافيا والحقيقة انه لاباس من تغيير الشعر الى الابيض حيث انه ليس ظاهرة مرضية تؤثر على الصحة. اما اذا كان يؤثر عليك نفسيا فانصح باستعمال الحناء الاسود فهو صبغة طبيعية خالية من المواد الكيمائية التي قد تضر بالجلد.

اصدارات طبية

ورد الى مكتبة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز البحوث الكتب التالية. ..

●● ضمن سلسلة تقويم التمريض كتاب: المشاكل القلبية الوعائية من تحرير: مارجريت فان ميز. وقد احتوى الكتاب على المواضيع التالية:

- ● التشريح والوظائف في جهاز القلب
- ● التاريخ القلبي الوعائي
- ● اسلوب التقويم القلبي الوعائي.
- ● الذبحة.
- ● احتشاء عضلة القلب.
- ● الصدمة ذات المنشأ القلبي.
- ● قصور القلب الاحتقاني.
- ● مرض القلب الدسامي.
- ● اعتلالات عضلة القلب
- ● تشوشات النظم
- ● التهاب التامور.

●● الدليل الكامل في تمريض السرطان بثلاثة اجزاء. واحتوى الجزء الاول على المواضيع التالية:

- ● الممرضة والعناية بالسرطان.
- ● الوقاية والتحرى والكشف المبكر

الجزء الثاني وشمل المواضيع التالية (العلاج):

- ● الجراحة
- ● المعالجة الكيميائية
- ● المعالجة بالاشعة
- ● فرط الحرارة (الحمى)
- ● المعالجة بالتمنيع

الجزء الثالث ـ توفير التمريض في العناية الطويلة الامد:

- ● المعالجة بمركبات الدم.
- ● التغذية
- ● تدبير الالم.
- ● المضاعفات: المعاودة او الانتقال والعدوى.
- ● القضايا الاخلاقية في تمريض السرطان
- ● انتقاء محيط (مكان) العناية للمرضى الميؤوس من شفائهم
- ● المرحلة الاخيرة من السرطان.

ـ تنفيذ الاجراءات التمريضية المتخصصة: تدبير اجراءات الجهاز التناسلي الانثوي والعناية الفورية بالمولود: تطبيق الاساليب النسائية الروتينية، تطبيق الاساليب الخاصة بالحامل، تطبيق الاساليب الخاصة بما بعد الولادة، العناية بالمولود.

تدبير الاجراءات الخاصة بالجهاز الهضمي: تقييم الجهاز الهضمي، تدبير الانابيب المعدية، تدبير الانابيب المعوية، تدبير العناية بالتضميم، تدبير الاخراج والانتفاخ.

ـ تدبير الاجراءات التنفسية.
ـ تدبير الاجراءات القلبية الوعائية
ـ تدبير الاجراءات الكلوية البولية
ـ تدبير الاجراءات العضلية ـ الصقلية.

طفلك والحرمان والاستقرار النفسي

● الحرمان قد يدفع طفلك الى الملجأ!

● النمو الجسمي والعقلي يرتبط بالحنان

● لا ينبغي ان ينشب شجار الوالدين امام

الطفل .. اي طفل وليكن عمره اربع سنوات او خمس او حتى عشر .. لايهم .. المهم انه كان طفلا سعيدا، ينمو عقله وجسمه بصورة طبيعية وتتفتح ملكاته شيئا فشيئا وفجأة .. ينهار عالمه الصغير السعيد .. من حوله .. فالام لديها مايشغلها عنه ويصرفها عن ان تغمره بفيض حبها المعتاد .. فهي حامل للمرة الثانية .. او غير مبالية .. والوالد اين هو في حياته؟ انه متغيب عن البيت، اغلب الوقت في عمله او اسفاره .. او مع اصدقائه .. ولايكاد الطفل يراه .. والأم ثائرة في نفسها على الاب.. تريد ان تعبر عن ثورتها وغضبها ولاتستطيع. ينتقل غضبها وهي لاتدري الى الطفل. ويتبدى هذا في عدم اهتمامها به كسابق عهدها .. وتحاول الام جاهدة ان تخفي مشاعرها.

الطفل يواجه جفاء امه .. ويفتقد اباه في غيبته .. يفقد حب الام وحنانها وعطف الاب ورعايته .. فيهزل عوده ويتأخر نموه .. ويبدو لناظره وكأنه قزم .. وهي حالة يسميها بعض العاملين في الطب «قزمية الحرمان». وتنشأ هذه الحالة من ان الطفل ليس لديه الادراك الكامل ليعبر عن اكتئابه بلغة البالغين فيستجيب لذلك بالهزال والانزواء عن الاقران .. ومن ثم تصيبه الامراض العضوية التي قد تؤدي في بعض الاحيان الى وفاته.

يقول احد اخصائيي طب الاطفال ان هذا المرض قزمية الحرمان هو السبب الرئيسي لوفيات الاطفال الذين يودعون في ملاجيء اليتامى، ولقد حدث في اواخر ١٩١٥م ان مات ٩٠٪ من الاطفال في ملجأ لليتامى في مدينة بلتيمور بولاية ميري لاند وذلك في غضون سنة من ادخالهم الملجأ وذلك بسبب حرمانهم من حب الابوين.

فبمجرد حرمان الطفل من حب الابوين وحنانهما .. يتأخر نموه الجسمي والعقلي.. فالاطفال كالكبار لابد من ان تتوفر لهم الحاجات الانسانية الاساسية من صحبة ومحبة وشعور بالانتماء الى عائلة .. ان الشعور بالوحدة قد خيم بظله على الناس في هذا العصر خاصة في المجتمعات الصناعية مثله في ذلك مثل تلوث البيئة في نشر الامراض.

يعود الطفل من مدرسته .. فيجد المنزل خاليا من الذين يحبهم لا ام في انتظاره تستقبله هاشة باشة .. فهي اما غائبة في عملها خارج المنزل او حاضرة غائبة بانصرافها لشئونها الخاصة. اما الاب فهو كمعظم الآباء اليوم في اندفاعه المحموم للحصول على ماديات الحياة او تحقيق رغباته الخاصة ومغالاته في ذلك .. سمة العصر التي انست الآباء حاجة اولادهم العاطفية.

لذلك .. وفي جو كهذا يخلو من العاطفة، ينسحب الطفل من عالمه الخارجي ليعيش داخل نفسه .. يعوض باحلامه الصغيرة وافكاره الباطنة البريئة مافقده في محيطه ويخلق لنفسه عالما خاصا تختلط فيه الحقيقة بالخيال، ينعكس فيما بعد على شكل اضطرابات ذهنية .. ومع تقدمه في العمر تكبر معه افكاره وتتضخم مشاعر الحرمان لديه حتى ليلجأ في اشباع حاجاته العاطفية الى طرق غير سوية يسلك فيها سلوكا منحرفا شاذا .. وما الجريمة على اختلاف صورها الا نتاج هذا الحرمان العاطفي في الصغر وتعبير شاذ عن فقد اعز ماتاق اليه في صغره الحب والحنان.

ان الطلاق واقعة يعم اساها جميع افراد الاسرة .. وقد يكون ضرورة .. الا انه يجرع الاطفال المرارة والعذاب .. لانه ينتزعهم على غفلة مما ينعمون به من جو عائلي سعيد .. دون ان يدركوا لِمَ .. لذا كان ابغض الحلال عند الله الطلاق.

ماذا عن ملايين الاطفال الابرياء .. ضحايا الطلاق؟ من يستطيع ان يحس مقدار وحدتهم وتعاستهم؟ كيف للطفل، اذا ماسئل ان يقرر اي الابوين يختار ليعيش معه.. الأم ام الأب؟

ان الابوين يشكلان في نظر الطفل عنصرا واحدا في حياته .. انه يحتاج اليهما معا ومن اصعب الامور على نفس الصغير اختيار احد والديه دون الآخر .. انه يحتاج لكل منهما .. الى حب الام وحنانها وعطف الاب ورعايته.. وهذا هو البيت السعيد.. الاب والام معا يسود الجميع الوفاق والانسجام

الطفل غير المرغوب فيه:

في اغلب حالات الطلاق يريد كل من الزوجين ان يترك الاطفال للآخر .. وكلاهما يريد التخلص من مسئوليته الابوية .. فالاب بسبب عدم التفاهم مع زوجته تنشأ لديه عوامل نفسية يتطلع من خلالها الى الانفصال عنها .. اي يطلقها .. ولايفكر في طفل ومصيره ولايرضى ببعض التضحية في سبيله. فاي بديل عن الاب والام يمكن ان يوفر للطفل الرعاية السليمة لينشأ سليم النفس صحيح البدن.

أسباب اخرى تدفع الاطفال الى الوحدة والشعور بالحرمان:

هناك بعض الظروف التي تجعل الطفل ينفر من الآخرين وتتبدل تصرفاته وسلوكه تجاه اقرانه، وذلك عندما ينشأ في بيت تجفوه السعادة. وقد يصبح بسبب ذلك منطويا على نفسه منعزلا عن محيطه او ينقلب عدوانيا شرسا .. فلو كان الطفل عاجزا او مصابا باية عاهة جسمية كان تكون شفته مشقوقة مثلا، وهو مايعرف بالشفة الارنبية فانه يصبح مصدر سخرية من حوله داخل البيت وخارجه ومصدر تندرهم، حتى ابويه فانه لايسلم من الملحات تصدر عنهم تجرح مشاعره.

وقد يخفق الطفل نتيجة لذلك في دراسته، ولايحقق مايتوقعه منه والداه من تفوق، ويوضع في مقارنة ظالمة مع اخوته واقرانه .. هذه نقطة حساسة يجب ان يلتفت اليها الآباء والامهات والاقرباء كذلك، فلا يشعرون الطفل بانه مصاب بعاهة .. قد لاتؤثر حقيقة على شخصه في المجتمع ـ ومع هذا فما ذنب الطفل في عاهته؟

ان تصرفات مثل هذه ستطبع في الطفل كراهية للمجتمع عندما يكبر قد لاتعرف منشأها، ولهذا فاولى بالابوين تشجيع الطفل بلا ضغط بحيث لايطلب منه اكثر من طاقته وامكاناته فلا تطلب منه اشياء تجاوز قدراته الذهنية او الجسمية .. اشياء قد يكون الاب ذاته اخفق في انجازها عندما كان في مثل سنه.

ثمة طفلة اخرى يفزعها في الليل الشجار الذي ينشب بين والديها وتقبع الصغيرة في فراشها ترتعد في الظلام وهي تسمع العبارات المقذعة التي يتقاذفها كل من الاب والام. أليس من الاجدر ان تظل الخلافات بين الوالدين بعيدة كل البعد عن سمع وبصر بل وعلم اطفالهما؟

ان للاطفال طبيعة حساسة، تريد ان تُحِبْ وان تُحَبْ. الطفل يتوق الى الحب والعطف والحنان والصحة والصحبة .. هذه هي البيئة والمناخ الصحي الذي ينمو فيه نموا طبيعيا .. لهذا لايجب ان تكون هناك حواجز بين الآباء واطفالهم .. وعلى الآباء ان يتوفر لديهم الوقت لمخالطة اولادهم للتعرف على احوالهم والنفاذ الى نفوسهم وماتزخر به من مشاعر.

ان اخطر شيء يمكن ان يتطور اليه حرمان الطفل في صغره .. هو اتساع دائرة شعوره بالحرمان .. ورغبته عندما يكبر في حرمان المجتمع من الحب والعطف الذين حرمهما صغيرا فينحرف ليحرمه من عوامل استقراره كنوع من الانتقام اللاشعوري من الوالدين.

ان كل طفل يحتاج الى الشعور بانه يحظى بحب والديه ورغبتهم فيه وسرورهم به وانه موضع اهتمامهم وان هناك بقربه من يحرص عليه ويرعاه.

وعندما يستشعر الطفل كل هذا في نفسه فلن يكون في حيرة او ضياع. بل ينشأ لديه الاستقرار النفسي المطلوب لنموه بصورة طبيعية عقليا وجسميا.

من القاموس الطبي

تشمع الكبد

لقد وصف الكبد المصاب بالالتهاب المزمن وتزايد الالياف التي تخرب فصيصاته وتقطعها الى اجزاء صغيرة والى ظهور حبيبات متعددة في داخل انسجته لانفع لها ولا وظيفة مهمة تؤديها للجسد بالكبد المتشمع لان الاقدمين لاحظوا ان سطح الكبد المصاب بهذا الداء يشبه كتلة الشمع المتجمدة.

وقد يستعمل البعض بدلا عن ذلك وصف الكبد المتليف بدل الكبد المتشمع وماذلك الا للتشديد على ان المشكلة الاساسية هي كثرة تولد الالياف المخربة لنسيج الكبد. هذه الالياف تظهر نتيجة لالتهاب مزمن قد تعود اسبابه للاصابة بطفيليات البلهارسيا او بفيروسات الالتهاب الحاد كالفيروس «ب» او الفيروس «أ» او لتناول الادوية المخربة للكبد لمدة طويلة او للادمان على شرب الخمرة لسنين طويلة.

لم يكتشف الطب بعد علاجا ناجعا لعلاج الكبد المتشمع او المتليف حتى الآن.

ومع ذلك فان كثيرا من المرضى يستطيعون ان يقضوا فترة العمر وهم في حالة صحية لاباس بها لاسيما اذا وجد لالتهاب الكبد سبب يمكن تلافيه. جل مايستطيع الطبيب ان يفعل هو ان يشخص المرض ويكافح الاعراض المختلفة والاشتراكات المهمة التي تظهر مع الايام بعد اصابة الكبد بالتشمع بشكل لارجوع عنه.

عطلة الصيف.. والفتيات!

الجهات المسئولة وغياب البرامج والانشطة المختلفة

ـ مشكلة الفراغ صيفا.. وغياب الحلول!؟

تضحية الاسبوع

انتهى العام الدراسي وبدأت العطلة الصيفية في نثر ايامها الفارغة الا من مشروعات قليلة يعتادها بعض الناس مثل السفر للقضاء على اوقات الفراغ المليئة بسأم الصيف.. والبعض الآخر لا تسنح لهم الفرصة للسفر فتذبحهم سموم الصيف.. وايامهم الخالية من التلوين..

ولعل الشباب يتمتع بنصيب وافر من برامج الترفيه التي تتيحها له القطاعات المختلفة التي تتكفل باقامة مثل هذه البرامج مثل برامج رعاية الشباب.. ووزارة المعارف، كما ان فرصة السفر قريبة المنال له، وقتما يشاء والاحكام والاعراف الاجتماعية لا تقف في وجهه عائقا ضد تنفيذ اي فكرة تطرأ على باله.. او اي مشروع جماعي ينوي تنفيذه مع بقية اصدقائه كما ان وقت الفراغ ليس مشكلة كبيرة في حد ذاتها.. نظرا للامتيازات التي يحظى بها.. ورغم ذلك فاننا لا ندعي انه ليس هناك تقصير في البرامج المطروحة للشباب بما انهم لايزالون يطالبون بالمزيد.. فما بال الفتاة التي لا تضع في اي بال من برامجها جانبا للفتاة.

ان الظروف الاجتماعية التي تحيط بالفتاة بطبيعة الحال معروفة لدى الجميع.. والتي لا يكون في استطاعتها السفر او الخروج لاي مكان تشاء.. لاعتبارات كثيرة ليس هذا مجال لمناقشتها.. ولكن هذا لا يخلي القطاعات التعليمية والترفيهية والخيرية مسئولية محاولة توفير برامج ترفيهية مختلفة من ثقافية.. رياضية-اجتماعية-تعليمية-لمساعدة الفتاة في استغلال وقت الفراغ وملئه بما هو مفيد ويعود بالنفع على الفتاة وبالتالي على المجتمع فهناك قطاعات كثيرة متى ما وسعت من برامجها فانه بالامكان ان تستوعب مجالا كبيرا فيه الكثير من الافادة للفتيات. ومن هذه القطاعات الجامعات ـ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ الجمعيات النسائية الخيرية ـ النوادي الادبية ـ الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ومن اجل الاستزادة في معرفة آراء الفتيات المختلفة حول هذه القضية الهامة بالنسبة لهن تم طرح عدد من الاسئلة على العديد من الفتيات حول اهمية مثل هذه البرامج التي تمتص طاقات الفتيات ونشاطاتهن خلال اجازة الصيف الطويلة.

مشروع مكتبة الملك فهد

لولوه صالح تحدثت «للرياض» قائلة.. البرامج التثقيفية والترفيهية مهمة بالنسبة للفتيات خاصة لعدم امكانية الفتاة الخروج او السفر وقتما تشاء بدون الاهل وهذه البرامج لها من الاهمية بحيث تشغل اوقات الفراغ بشيء مفيد مثل تنمية المواهب متى ماوجدت.. كما انها تفتح لها مجال الاحتكاك بالآخرين في توسيع المدارك وامتصاص الطاقات المهدرة لدى الفتيات.. وهذه البرامج تتمثل في الانشطة الثقافية مثل المسابقات.

● بدرية البشر ●

الثقافية سواء في القصة القصيرة والشعر والمسرحيات والرسوم والتطريز.. الخ من الانشطة الثقافية المتنوعة.. التي تتيح للفتاة الاطلاع وتوسيع المدارك بالمعرفة الثقافية. كما ان مشروع مكتبة الملك فهد فكرة ممتازة تعطى مجالا اكبر للاطلاع نتيجة لضيق مجال الفتيات في الاطلاع الا في الجامعة والكليات التي لا يمكن ارتيادها الا خلال العام الدراسي وهذه المكتبة متى ما اشتملت على جميع انواع الكتب تصبح مشروعا رائعا للفتيات. بالاضافة الى ان الدورات التدريبية التي تقيمها القطاعات التعليمية مثل مركز خدمة المجتمع والجمعيات لا تطرح الا في فترة محدودة لا تتمكن الفتاة من المشاركة فيها كما انها مكررة.. ولا تستوعب الحاجات الجديدة للفتاة بحيث تعطى حماسا للاشتراك فيها مثل دورات تدريبية للسكرتارية ـ الحاسب الآلي ـ الصحافة.

وانا هنا اطالب القطاعات المسئولة في اتاحة الفرصة للفتاة وطرح برامج متنوعة خلال العطلة الصيفية لاننا نفتقد الكثير من النشاطات التي نجد مثيلاتها في دول الخليج والتي تعني بحاجة الفتيات مثل الدورات التي تطرح عن الامومة والطفولة.. فالفتاة مصيرها الزواج سواء درست او عملت وهي في نهاية الامر بحاجة لها.. كما اننا بحاجة لدورات دينية ـ صحية ـ تزيد من وعي الفتاة بالمستجدات الصحية للمجتمع كما ان ديننا الحنيف يدعو لتقوية الجسم حيث «العقل السليم في الجسم السليم». والنشاطات الرياضية من الممكن ان تفيد المرأة في محاولة الحفاظ على الجسم كما تفيد التمرينات الخاصة الحوامل.. الخ من الاهداف الرياضية التربوية. كما احمل الاديبات مسئولية تنشيط الساحة الادبية والقيام بنشاطات ادبية مختلفة في فترة الصيف من خلال الجمعيات والجامعات وتشجيع المعارض الفنية ومشاركة الفتيات فيها حيث تعطي العطلة الصيفية فرصة اكبر للعمل فيها.

الرئاسة العامة والنشاطات الخاصة بالفتيات

وفي حديث مع احدى الفتيات قالت: ان الرئاسة العامة لتعليم البنات بدأت هذا العام بنشاط تعليمي جيد وهو عمل مجاميع تقوية للفتيات اللواتي رسبن هذا العام واعتقد ان هذه البداية جيدة ومن الممكن تطويرها لتتسع لنشاطات تثقيفية اكبر كما ان قيامها بمشروع ترفيهي يضم اركانا ثقافية ورياضية واجتماعية مثل الاطلاع والزيارات الميدانية لاجزاء في مدينة الرياض مثل المعارض والمتاحف والآثار يعد عملا جيدا متى ماقامت الرئاسة بتنفيذه لفتياتها ليحد من سلبيات وقت الفراغ الضائع لدى الفتيات من مشاهدة فيديو او خروج ترفيهي لا يتمثل في تحقيق اهداف تربوية وتعليمية وثقافية ناجحة..

وانا هنا اشير ايضا بمشروع مكتبة الملك فهد التي تحد من سلبيات الازعاجات التي تتعرض لها الفتاة عند خروجها لأي مكتبة تجارية عامة. كما ان التوعية الاعلامية لاهمية هذه البرامج سوف تساعد على توعية الاهل والمجتمع بأهميتها والسماح لفتياتهن بالمشاركة فيها.. كما احبذ لو ان الحديث عن شغل اوقات الفراغ لا يكون مجرد شريط اعلامي يكثر الحديث عنه دون محاولة تنفيذية للمساهمة في حل هذه المشكلة.

دور الجمعيات

وفي حديث مع الاخت ليلى عبدالعزيز قالت.. ان وقت الفراغ كبير لدى الفتاة حيث لا تسافر ولا تخرج.. ومن هنا انبثقت اهمية هذه البرامج للفتاة واعتقد ان توجيه الاتجاهات للفتاة في قضاء وقت الفراغ في اهتمامات نسائية من متابعة ازياء.. واشكال اخرى يجب ان يتم بصياغة جديدة اكثر دراسة لاسباب هذا التوجيه غير المفيد حين نطرح السؤال، كيف تقضي الفتاة وقت الفراغ واين؟! فدور الجمعيات دور محدود في المساهمة في حل هذه المشكلة والدورات التعليمية على الرغم من انها محدودة الا انها تواجه عزوف بعض الفتيات اللواتي يواجهن ضغط دراسة العام الدراسي.

ومادامت الجامعة تحوي نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة في العام الدراسي لماذا لا تستمر في طرح هذه النشاطات خلال العطلة الصيفية وتفسح المجال لاشتراك الفتيات بصفة عامة او الطالبات.

آراء مطالبة

وهناك الكثير من الاراء التي طرحت والتي تطالب باتاحة الفرصة لمشاركة الفتاة في النوادي الثقافية عن طريق الشبكة التلفزيونية المغلقة.. كما طالبت بأن تساهم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأن تصرف جزءا بسيطا من مجهوداتها للعناية بالفتيات واعطائهن الحق في التمتع ببعض الامتيازات التي يحظى بها الشباب دونا عن الفتيات. وكذلك شمولية برامج جميع القطاعات سواء جامعات او جمعيات خيرية او مراكز ثقافية للفتيات.

ومن خلال آراء المعنيات بهذه القضية والتي تم طرحها.. فنستطيع الآن معرفة الكثير من المشكلات التي تواجه الفتيات خلال عطلة الصيف الطويلة والتي تخلو من البرامج التي تعنى بدراسة مشكلات الفتيات واحتياجاتهن المختلفة.. وحتى لا يظن البعض باننا قمنا بطرح القضية بعيدا عن الواقع فقد قمنا بالاتصال باحدى الجمعيات.. ومركز خدمة المجتمع وما نعرفه عن مشاريع الجامعة.. والتي تتوقف جميعها عن طرح برامج خاصة بفصل الصيف والفتيات.. ماعدا بعض الدورات التعليمية القليلة والخاصة بالمعيدات في الدراسة.. والتي لا تستوعب احتياجات الفتيات المختلفة.

ومادمنا في مقتبل العطلة فاننا نطرح السؤال على جميع الجهات المعنية برعاية الفتيات.. عن البرامج التثقيفية والتعليمية.. ومختلف النشاطات وغيابها في فصل الصيف.. فهل اعددنا جديدا؟!

كلمة

عندما يكون ثمن المدنية عواطفنا..

تعتبر العواطف، الانسانية اعمق نقطة في الكيان البشري. فهذه العواطف التي يقدمها الانسان هي صفوة انسانيته وخلاصة ذاته وشيء يميزه عن المخلوقات الاخرى بالرغم من ان لدى هذه المخلوقات نوعا من تلك العواطف، الا ان الانسان يظل ارقى لان عواطفه تحكم بعقله وتنطلق من اعماقه وروحه.

ولعل عاطفة الامومة من اعظم واسمى العواطف الانسانية فالام تحنو على طفلها وتأتي لحظات تضحي فيها بعمرها من اجل ان يبقى ابناؤها في امان وبعيدين عن كل مايضرهم.. قد لايكون كل هذا الذى تحدثنا عنه بامر جديد او غريب على القراء.. ولكن في عصر المدنية الحديث والحضارة المزيفة التي تبهر الابصار تغيرت كل المعايير وقلبت كل الامور رأسا على عقب... فيد المدنية لم تقتصر على امر وتترك أخر بل تعدت جميع التوقعات واسقطت جميع الاعتبارات الانسانية.. ومما يؤسف له ان اول شيء قتلته العواطف الانسانية ومنها عاطفة الامومة..

في كل يوم تقدم لنا هذه المدنية شاهدا ودليلا واضحا على انها تمكنت من ان يكون لها ضحايا وما ابشع ان يكون ضحاياها من الاطفال الصغار هؤلاء الذين نعتبرهم اكبادنا وقطعة من قلوبنا.. فما رأيكم بأم تطالب احد مراكز الاعاقة بان يأخذ طفلها المعاق لانها لم تعد تحتمل وجوده وهي تخجل من ان يشار اليها بانها ام لطفل معاق.. ترى اين عاطفة الامومة في هذه الام ومثيلاتها كثيرات في هذا الزمن؟! كيف ترضى هذه الام بان تلقي بطفلها، بفلذة كبدها دون رحمة وشفقة وتحرمه من عاطفة الامومة وحنان الام.. واغرب من ذلك كله تلك الام التى ترضى بان يعيش طفلها بعيدا عنها وعندما يركض يرتمي باحضانها تنهره بان ذلك ليس مناسبا فهي تعودت ان يبقى صغيرها في السكن الداخلي بعيدا عن عينها وقلبها معا...

كل هذه الشواهد هي بعض ماقدمته المدنية على مذابحها وما سوف تقدمه في المستقبل القريب.. ونحن هنا لانلقي اللوم على هذه الحضارة ولكن على كل انسان رضخ امام السعر الرخيص الذي تقدمه ودفع مقابله جزءا هاما من تكوينه «كانسان».. ومن كل القلوب ندعو هؤلاء الذين فقدوا هذا الجزء الهام عن ان يعاجلوا الى استرداده. والى كل ام ان تحرك في قلبها مرة اخرى عواطف الامومة التى غطت في سبات عميق وان تحضن اطفالها بكل الحب فهم جزء منها فكيف ترضى بأن تلقيهم بعيدا عنها مهمابلغت حالتهم او اختلفت اعمارهم..

ونحمد الله ان مرض الحضارة لم يصب الكثير من افراد مجتمعنا الا انه ترك بعض آثاره على بعضهم ومانرجوه ان يستيقظ الانسان من غفوته ويبدأ باصلاح ذاته وينفض عنه غبار المدنية.. فنحن بحاجة ماسة الى عاطفة الانسان تجاه اخيه والى روح الصدق تتجلى بين جميع البشر فما بالكم اذا كانت هذه الروح مهداة ومقدمة الى جزء من تلك الروح وهم ابناؤنا.

نادیا الصعيدي

تطلعات خلف أفق غامض

لم اعد احس بالضعف الذي كنت احس به حين اعجز عن ادراك شيء ما.. وذلك لما اكتشفت انني املك قوة لا تضاهيها قوة.. اني قد استسلم لواقعي وامد يدي الى الخلف دون ان انظر اليه لكني لن استطيع ان اعرف على ماذا ستقع يدي..

ولكن قد يكون تفكيري جدليا الى ابعد حد فيجعلني اقف عند حدود الحاضر ولا اتخطاه بل لعلي لا اصل اليه فيظل رأسي مائلا الى الخلف شاخصا بصري نحو افق التاريخ.. حتى امعنت النظر فيه وامليت نفسي من احداثه وصوره الخالدة.. لكنني ايقنت بجدلية التفكير من انه لا مفر من ربط الماضي بالحاضر حتى اجدني اتجه الى موقع قدمي ومدى تفكيري في حدود الواقع الذي اعيشه.. فوجدت ان اثار الماضي التامة التكوين قد تصدعت وتخلفت عن الكمال لكنها في الحقيقة تركت شيئا على ورقة الحاضر او لنقل بصمة اصبع! ونعم ليس بالشيء الكبير ولكن تلك البصمة هي الدليل على ادانة المجرم!!

ولما حفظت تلك النقطة اتجه بصري الى الامام.. وماكان حكمي على المستقبل الا كمن يرى الغيوم في السماء عاتمة كاظمة فيقول ان المطر سيهطل لكنه حقيقة لا يدري هل سيكون هذا المطر طلا رذاذا يتندى منه النور والزهر ام سيكون غيثا مغيثا يفرش الارض برداء اخضر زاه ام وابلا متعنجرا يخلف سيلا جرافا فوقفت عاجزة واحسست ان قواي قد خانتني هذه المرة ولم استطع ان ارسم صورة لا غبار عليها لتطلعاتي الى الامام..

ولكنني توقفت عن حديثي معه الى هذا الحد فلم يعجبه تفكيري الغامض المحدود فقال لي بتهكم: ايكون تفكيرك جدليا دائما..

قلت: لا انني فقط ارسم الخلف لانني استطعت ان اراه واربطه بالحاضر.. فذلك جزء من التفكير..

فقال والبرجماتية!!

آه.. انه يريد جوابا قاطعا وواضحا وليس مجرد احتمالات وقد اكون لم احلل نفسي جيدا او لم احلل واقعي جيدا لاعرف لِمَ لَمْ استطع ان اضع الرسوم التي تتبع من الماضي والحاضر لاحكم على المستقبل حكما واضحا.. ولعمري اني ارى الضعف قد عاودني لما عجزت عن المضي في تجريد الغموض.. واحسبني فقدت قدرتي على الربط الواقعي من حيث اني ارى ما خلفي لكني لا استطيع رؤية ما خلف الافق لذلك اتجهت الى الاحتمالات كأي انسان حين يعجز عن التخمين بين احتمالين فيقول! ما هذا او ذاك.. وسيصيب لا محالة في احدهما.. لكنني ايقنت تمام اليقين من انني ساكون سطحية التفكير لو اكتفيت بهذا الحد من القول.. فخجلت من نفسي.. ولذلك ساكون الآن من اتباع البرجماتية..

ولعل ذلك تحد او شموخ وكبرياء لما رأيت في وجهه سيما السخرية لذلك قلت له متحدية سأريك كيف ساكتشف الحقائق وخباياها بدقة لا غبار عليها..

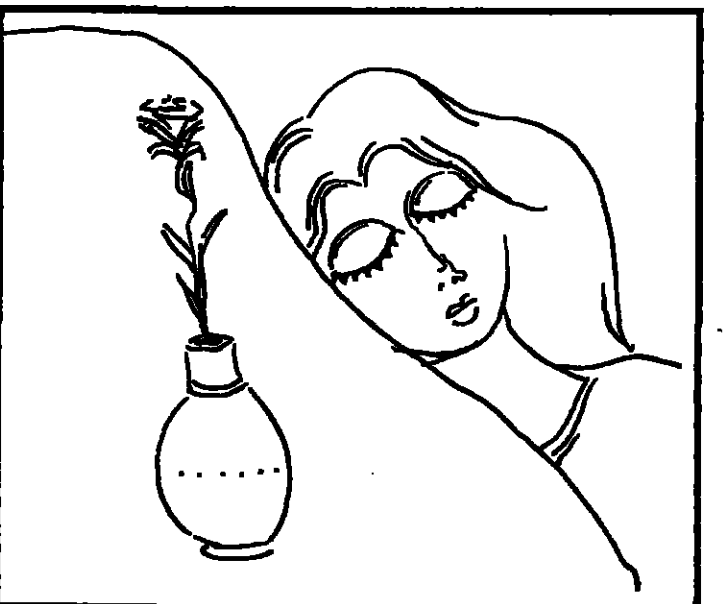
قد اكون تسرعت في التحدي اذ قد اعجز عن التحليل المنطقي والربط بين الاجيال.. ولكن اوليس الدكتور جونسون قد تحدى العلماء بتأليف المعجم الانجليزي الشهير في ثلاث سنوات.. وحقا لم ينته منه الا بعد ثماني سنوات ولكنه يعتبر زمنا قياسيا للمعجم الفرنسي الذي اجتمع على تأليفه اربعون عضوا في الاكاديمية الفرنسية ولم ينتهوا منه الا بعد اربعين سنة!! ولكني لأتدارك الامر اخذت منه عهدا بأن يصمت ان وافقني وان لم يوافقني فليكتف بالنهوض مودعا اياي..

قلت: ان مجرد فكرة معينة تجعلني ارسم لها الاحتمالات في المستقبل حتى استعد لما يحدث او اكون مهيأة نفسيا لما سيحدث.. فظواهرنا التي ندركها باحساسنا ـ اقصد موقع حياتنا في العصر الحديث ـ لم نعد ندرك فيها حقيقة الاستعدادية لما ينحدر من مرائه تفكيرنا المحدود.. اي اننا لابد ان نضع الاحتمال المعقول دون مغالاة في الزيادة او النقصان.. ولست ارى سوى ان الطقس لا يبشر الا بأسوأ الاحتمالات.. اولسنا نرى ان جيلنا ليس كجيل الامس كما ان جيل الغد ليس كجيل اليوم!! ولكن عرفت ان الماضي مازالت بصماته في حياتنا لكن غدا ستختفي البصمات من الماضي والحاضر..

ان غدا حاضر خطير وجيل سقيم..

اوتدري لماذا؟!

لان الفكر الحديث ينحصر في عقول تتطلع الى التجديد.. فقد سئم القديم



بالرغم من اصالته ولن يدوم هذا القديم انه سيموت ليستعمر الفكر الحديث كل مظاهر الحياة.. بل سيتحرر من بصمات الماضي والحاضر ليذهب الى مستقبل يهرب فيه من حمى العقل ودفء المنطق انه لن يحس بالارق لانه لن يكلف نفسه عناء اليوم فكيف يأرق!!

وقد اكون مغالية في رسمي حدود المستقبل لكن مذهب التجريد لا يتكلف عناءه الا من خشي التوقف عند حد معين.. اي السطحية بمفهومها الفكري ولكني ارى انني لا استطيع ان ابشر نفسي بما سيحدث غدا لان الدلائل تشير الى اننا الآن قد انقلبنا الى الحسن من الاحسن.. وستنقلب غدا من الحسن الى السيىء فالاسوأ..

ولا يخفى على اي امرىء يعيش مجتمعنا كثرة المشاكل والاحداث المتزهرة وكثرة طرقها في كل مكان وفي جميع الوسائل وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والتي يكثر فيها المؤيدون والمعارضون ان ذلك نوع من صراع القديم مع الحديث..

ان الجيل القديم الذي له لمسات في عصرنا يريد ان يعود ادراجه الى الاحسن اي ان يغير المذاهب والطرق التي نؤمن بها الآن الى ما كانت عليه سابقا ولكن الجيل او ما سمي بالعصري لم يعرف الا الحاضر الذي يعيشه اي لم يشهد فترة الانقلاب بين الماضي والحاضر فما انفتحت عيناه الا لما استكانت تلك الفترة واستقرت على ما نحن فيه الآن لذا لا يستطيع الا الايمان في يومه منطلقا الى مستقبله فالصراع لن يختفي ولن ينتهي مادام القديم والحديث في عصر واحد فكثرت المشاكل لهذا السبب..

فاثنان يتجادلان في امر ما ولم يتفقا بعد وكل منهما يريد ان ينتصر رافعا بند التحرر.. فمن الطبيعي انه اذا مات واحد منهما فالآخر لن يجد من يجادله لذلك يبقى هو المستقر على مذهبه الذي شرعه لنفسه ومن الطبيعي ايضا ان القديم هو الذي سيفنى اولا بالرغم من اصالته ولكن المرء امام الجديد دائما يتدله.. انه فسيبقى الحديث في حضارة يصنعها لنفسه قائمة على اليسر والمرونة اي ليس هناك مشاكل ابدا ولا خصام لانه ليس هناك ضدان!

ولكنها في الحقيقة حضارة فوضوية غير قائمة على نظام يقدع الاخطار عن تلاعبها في نفوس الناس..

ورب سائل يسأل.. كيف لا تنتج مشاكل من الفوضى؟!

فاقول ان الفوضى هي عدم اصدار الاحكام اللازمة لوقف كل سلبيات في الحياة فان لم يكن هناك نظام يحكم الحياة بمعقولية اذن فلن تكون هناك مشاكل يعانون منها كما نعاني منها الآن.. لان الناس حينها ستجعل صلب عودهم من السلبيات او التي بالنسبة لهم غدا من الايجابيات وبالنسبة لنا اليوم سلبيات..

اذن فاين المشاكل حين يتفق الناس على شيء واحد وهو مبدأ التحرر من جميع القوانين التي تردع هوى الناس من التمادي في ظل الباطل..

ان الغرب قد سبقنا في الحضارة فجيلها أجدد من جيلنا الآن.. لذلك سبقونا واراهم لا يعانون من المشاكل التي نعانيها الآن. ومن يتابع كثيرا من الدول الغربية ويرى ما كانت عليه في الماضي سيجد ان ما كانت عليه هو ما نحن عليه الآن وما اصبحت عليه هو ما سنصبح عليه فيما بعد..

اننا الآن في طفرة حضارية ستنقلب غدا الى طفرة وبائية ومادام الجيل العصري اصبح مقلدا بارعا لكثير من مظاهر الغرب ـ السلبية طبعا ـ ويوده لو نقلها نقلا كاملا لكنه يجد الجيل القديم خصما يقف في طريق رغبته مما انتج المشاكل بينهما.. اذا فلا غرو ان مات القديم سيستطيع الجديد ان ينقل تحرر الغرب الى الشرق بعد ان تحرر هو من خصمه القديم..

لا تعجب.. فلكل جيل عجب!..

انها حقيقة تلك حياة المستقبل ولو انها لا [illegible] ... وسهولة.. وما ايسر الحرية وتقبلها في عقول كسيحة وما اصعبها ورفضها في عقول صحيحة واخالني اطلت الحديث [illegible] فاطمأننت الى انني لم اتجاوز حدود العقل..

اسماء العقيل
الرياض

حدث...... في الضوء

موضي الزهراني

دراسة وضع المرأة.. والمعايشة الفعلية لها؟!!

في بداية هذا الاسبوع تم افتتاح الحلقة الدراسية عن الاوضاع السكانية والاسرية للمرأة بدول الخليج العربية.. والتى شارك فيها الكثير من الجهات الرسمية والممثلة عن هذا الاهتمام الاجتماعي بالمرأة ومن اهمها منظمات الامم المتحدة الانمائية.. ولجنة تنسيق العمل النسائي لدول الخليج العربية والاتحاد النسائي العربي العام ومنظمة اليونيسيف وبالطبع فان تضافر جهود جميع هذه الجهات السابقة اسريا.. واجتماعيا واقتصاديا يقدم للساحة الاجتماعية الخليجية الكثير من النتائج ذات الاتصال الفعال والايجابى بتقدم المرأة ككائن اجتماعي.. وعضو فعال فى المجتمع خاصة عندما تكون جميع الخدمات المختلفة الهدف.. والمستوى والمقدمة لها تنطلق من اساس الحاجة لها وكذلك نتيجة لدراسات اجتماعية.. وخطط علمية مسبقة لها. هنا.. نتساءل.. ماحقيقة دراسة الاوضاع السكانية والاسرية للمرأة الخليجية؟!.. ولمن تقدم هذه الدراسة سواء من حيث الاعداد او من حيث النتيجة..؟ وخاصة بالنسبة لمستوى المرأة الاجتماعي.. والاسري.. والاقتصادي.. ومدى اهمية ونوعية ذلك المستوى.. ودرجة تأثيره بالسلب او الايجاب على اوضاع المرأة وبصفة عامة سواء كانت متعلمة.. او موظفة ذات مركز مرموق.. او ربة منزل.. او مطلقة.. او ارملة.. الى غير ذلك من المستويات والمراكز الاجتماعية التى تعيشها المرأة وقد تعاني منها.. وتشكل بالنسبة لها نوعا من الضغوط النفسية.. والاسرية.. وبالتالى تؤثر بطريقة مباشرة على جميع الخدمات.. والواجبات التى تقدمها لمجتمعها..

اذ اننا نلاحظ ان هناك الكثير من الدراسات الاجتماعية.. والبحوث والحلقات الدراسية النفسية.. والاقتصادية.. والاسرية تهدف اولا واخيرا الى النهوض بمستوى المرأة.. والسعي الى تطوير دورها الاجتماعي بصفة عامة وما يحمله هذا الدور من مسئوليات.. وواجبات تختلف وتتباين.. اجتهاداتها حسب اهميتها الاجتماعية.. الى جانب التركيز على التعزيز الدائم.. والتدعيم المستمر لمكانتها العلمية والعملية والسعي الى ايجاد فرص العمل المناسبة لقدراتها.. وامكاناتها.. واوضاعها كعضو اجتماعي متعدد الادوار.. والمسؤوليات.. ومما سبق نجد ان جميع هذه الاجتهادات الفعالة والتى تقدمها لنا تلك الجهات الرسمية قد تركز في فعالياتها.. ومسؤولياتها هذه على فئة معينة اجتماعية.. او علمية تعيشها المرأة دون امرأة اخرى.. وكذلك تشارك فيها اصوات نسائية تعيش الرخاء الاجتماعي.. والرفاهية الاسرية.. والنجاح العلمي قد لاتعيش واقع تلك المرأة المحتاجة ذات الظروف الصعبة او تلك التى دفعتها الظروف الى اللجوء لاساليب الكسب غير المشروعة من اجل اشباع احتياجاتها الاقتصادية.. وسد رمق اطفالها او اسرتها.

فقد تكون تلك الاصوات النسائية والمطالبة دوما بتحسين وتطوير دور المرأة الاجتماعي تنطلق من خلال التواصل المستمر.. والتأثر المباشر بتلك الفئة النسائية المتدنية المستوى الاقتصادي والاجتماعي.. والتى تعيش معاناة لامثيل لها في تقديم طلب رسمي من الجهات المسؤولة عنها اجتماعيا.. واقتصاديا وتعليميا.. وارشاديا!!.

وكمثال بسيط على تلك المعاناة ألتى تعيشها تلك الاسرة المحتاجة والتى لاعائل لها.. عندما تحاول جاهدة تقديم طلب رسمى للجمعيات الخيرية النسائية لكي تساعدها في ايجاد سكن مناسب لها وبسعر رمزي.. وبعد المعاينة لوضع المسكن الحالي.. واصدار القرار بموافقة منح تلك الاسرة المنزل المناسب بعد دراسة وضعها الاجتماعي والاقتصادي.. والاسري، نجدها مازالت تعيش معاناة الانتظار منذ سنوات.. وهي تعيش تحت ركام الاتربة.. او تجمعات مياه الامطار بداخل سكنها وهكذا.. تتكرر النماذج الاجتماعية المؤلمة.. والتى تعيشها الكثير من النساء وهن يقبعن فى تلك الاحياء الشعبية السيئة بعيدا عن توصيات تلك الدراسات.. والندوات التى قد تستند على قرارات.. وبنود لاتمت الى التطبيق الفعلي بصلة..

اذن فنحن بحاجة الى الجهود الملموسة كتابيا .. وفعليا.. ومن خلال المعايشة الفعلية لواقع المرأة المحتاجة لتلك الدراسات.. التى لابد ان تتمازج مع حاجتها الفعلية لتلك الخدمات التى مازلنا نراها وهي تتوالى على الساحة الاعلامية.. والاجتماعية..

نجح الطالب/ عبدالعزيز العقيل
من الصف الثالث الى الرابع الابتدائي
بمعهد العاصمة النموذجي بتقدير
جيد جدا.. ونجح شقيقه /
محمد عبدالعزيز العقيل من
الصف التمهيدي الى السنة الاولى الابتدائي. وبهذه المناسبة يهنئ
فهد عبدالعزيز العقيل اخوانه بمناسبة نجاحهم..
الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

هكذا من الأصل

من المحرر الى القارىء

تغطية المناسبات ودقة المعلومات

تحياتي وتقديري لهذه الزاوية التي تجيب على استفسارات القراء من واقع اهتمام الجريدة بقرائها وحرصها على تقديم الجيد دائما وابدا. لقد لاحظت تعدد المناسبات خلال هذا الشهر ومن خلال متابعتي للتغطية الصحفية لها وجدت انها لاتعطي معلومات دقيقة عن المناسبة نفسها بل يكتفى بسرد الكلمات والتصريحات للمسئولين الذين يشرفون المناسبة وبعض المسئولين المديرين لها ولكننا نبحث كقراء عن معلومات مبسطة واختصار للكم الكبير من الكلمات فنريد معلومات مثلا عن المشروع او الجهاز الذي اقيمت من اجله هذه المناسبة وخلفية كاملة عنه فما راي الجريدة في ذلك وشكرا.

القارىء
ابراهيم الخليفي

وقد أجاب على هذه الرسالة الزميل: سليمان الناصر:

نشكر الأخ ابراهيم على شعوره الطيب واود ان اوضح للاخ ان الالتزام بتغطية المناسبة هو من اولويات اهتمام الجريدة للتواجد الصحفي ونقل الصورة الكاملة لما يحدث في الاحتفالات والمناسبات الى القارىء لمعايشته للحدث وهي خدمة اعلامية للقارىء اولا. وكي نلاحظ ان الاحتفالات تقتصر على حفلات خطابية وتسليم جوائز او شهادات في حفل تخريج طلبة مثلا او نقل وقائع حفل افتتاح مشروع دون اعطاء تفصيلات أو خلفيات أخرى من المشروع ويجد الصحفي مشقة في الحصول على معلومات اضافية وخلفية عن المشاريع أو موضوع الحدث في نفس الحفل لان التركيز يكون في هذا الوقت على الاحتفال.. حيث تكون هذه الجهة قد اعطت المعلومات الكاملة والخلفيات المطلوبة في وقت سابق للحدث.. وتحرص الصحف ومن بينها (الرياض) وكما يرى القراء الكرام على نشر التغطيات الكاملة للمشاريع أو غيرها واعطاء الخلفيات الكاملة للمشاريع قبل حفل الافتتاح أو المناسبة وحتى بعدها اذا حصلت الجريدة على معلومات اضافية ومع كل ذلك نحاول اعطاء معلومات مختصرة ودقيقة مدعمة بالارقام في نفس تغطية الحدث او افتتاح المشروع.. ونرجو ان نوفق دائما في تقديم مايرغبه القارىء ومايلبي متطلباته ويتفق مع حاجاته.. وان نقدم خدمة صحفية جيدة تكسبنا رضى القارىء واحترامه.

في عالم الاتصالات الثقافية

تبادل الثقافات اصبح اسهل من تبادل العملات الصعبة

رسالة اليوم

في مطلع القرن العشرين ومع الثورات التي اغرقت العالم سواء كانت فكرية، صناعية او سياسية، او حتى اجتماعية. لم تحظ ثورة من هذه الثورات بمثل ما حظيت به الثورة الاتصالية من مظهر عالمي غطى الشرق والغرب.

قد يسأل سائل ما علاقة عنوان هذه الفكرة (الثقافة) مع الثورة الاتصالية من مبدأ ان العالم مقسم بين ثقافات كبرى تسيطر على معظم اجزائه بل لايكاد يخلو مجتمع على وجه البسيطة دونما ثقافة تميزه عن غيره من المجتمعات

الجديد في الامر ان هذه الثقافات وفي معظم فترات قيامها كانت مقفلة على نفسها من ناحية وغير مفهومة لاصحابها لعدم فعالية وسائل اتصالها.

فلقد كان التبادل الثقافي بين المجتمعات يكاد يكون محصورا في طبقة معينة من افراد هذه المجتمعات، هؤلاء هم من توفرت لهم الظروف بالخروج من اطرهم الثقافية الى اطر اخري كالقادرين على السفر والترحال بسبب المعرفة والاطلاع او بسبب المصالح والاعمال. ولكن بظهور وسائل الاتصال كالراديو في العشرينات والتليفزيون في نهاية الاربعينات اكتملت الدائرة الى حد معقول في بعض ارجاء العالم.

الظهور الواقعي الملموس في النظم الاتصالية والتقدم الهائل في مجال تبادل المعلومات ونشر ما يدور على وجه هذا العالم اجبر هذه الثقافات المتقوقعة على نفسها من ان تنفتح على نفسها وابنائها اولا بحرية ومن ثم تشارك الثقافات الاخرى ما يسميه علماء الانتروبولوجي الثقافة الواحدة.

اصبحت كل ثقافة قادرة على النقل والتبادل مع الثقافات الاخرى.

مظلة الاقمار الصناعية اصبحت تنقل لك عادات وتقاليد الشعوب الاسيوية، نظم الاتصال الحديثة اصبحت توفر لك منظورا اوسع للتبادل الفكرى مع ثقافات لم تكن في متناول العاديين.

عملية الهجرة عامل من عوامل واثر من آثار وسائل الاتصال على اقناع واكثر من ذلك اغراء افراد بعض المجتمعات بالانتماء الى ثقافة جديدة لم يكن مهيأ لها في السابق.

وكما يقول علماء الانتربولوجي بأن الثقافة الاقوى تفرض وجودها على افرادها وعلى الثقافات الفرعية المجاورة لها.

في عصر التبادل الثقافي تحرص كل ثقافة على ان تحتفظ بهيكلها الاصلي والذى بتغيره يتغير وجه الثقافة ككل وان تقتني من الثقافات الاخرى بعض المظاهر التى يطلق عليها بعض علماء الاجتماع (العادات المكتبية).

الحقيقة الطاغية هو ان اى ثقافة في العالم في ظل سيطرة نظم الاتصال الجبارة لن تستطيع الامتناع عن الاسهام والمشاركة في نظام الثقافة الموحدة او الاطر الفكرية التى اصبحت تحكم طبقة مثقفي العالم الحديث.

ويكون اكبر دليل على الانتشار والتبادل الثقافي هو دور نظم الاتصال الحديثة على نقل افكار تولستوى عبر الحاجز الروسي وان تعبر بقصص ارنست همنغوي القارة الامريكية الكبيرة الى آفاق اخرى.

اذا اصبح في متناول العاديين ان يقراوا لتشفيسكى وديكنز وديستوفسكى وغيرهم واصبحت افكار توفيق الحكيم وكتابات طه حسين تترجم للفرنسية والانجليزية وحتى الاسبانية فهذه مسلّمة لاينكرها ابناء القرن العشرين.

اصبح تبادل الثقافات اسهل من تبادل العملات الصعبة في الاسواق العالمية، الحواجز الثقافية اصبحت تنهار تباعا مع التقدم الهائل في وسائل الاتصال، يوما بعد يوم نشعر اننا نعيش في قرية ثقافية على نمط قرية الاتصال العالمية.

عبدالله تركي الطويرقي
جامعة جنوب إلينوي/ امريكا
إلينوي / كاربونديل

المرض النفسي ـ تطور سلبي يوجب الموازنة دوما..

لو حللنا سلوكنا الطبيعي، لتبين لنا انه يقع بين التطرف فيه والبساطة، ولو امعنا النظر زيادة على ذلك، لوجدنا بان التطرف، الزائد في عملية الانفعال السلوكي شذوذ غريب، . يراه المختصون مرضا عصبيا.!! وهذه حقيقة قد يوافق عليها البعض ويخالفها البعض الآخر.

حينما ترى احد الاشخاص يتسم بالسلوك السلبي في بيئته المحيطة وتظهر عليه علامات الانسحاب والأسى والضيقة، لابد وان يدور في فكرك بانه قد تخطى الخطوط الطبيعية وانحرف الى اللا سوية في الحقيقة اننا نقف كما يقف اهل علم النفس في موقف زئبقي، غير متزن امام وصف هذه الحالة، لان التشخيص اعمق من ذلك، خاصة في الامور الخارجة عن المادة.

لذلك فعلينا ان ندرك كل الادراك بان اطلاق الحكم النهائي في الحالات التي تشابه ماسبق ان مثلنا به، فيه نوع من الارتجال والتسرع لان الفروق الجوهرية بين السلوكيات الطبيعية والسلوكيات غير الطبيعية امر ليس بهذه السهولة والدليل على ذلك ان السلوك غير السوي (الشاذ) في الاضطرابات النفسية ماهو الا زيادة عن المعدل الطبيعي للسلوك (السوي).

فصاحب الحالة التي سبق ذكرها يتصف بصفات الاكتئاب، شديداً كان او بسيطاً، المهم انه شكل عام لما يسمى بالاكتئاب.

على هذا فانا توصلنا الى ان المرض النفسي هو تفكير يقارنه سلوك قد زاد عن حده الى ان وصل الى الاختلاف الواضح.

فاعلم اخي القارىء بانك عرضه لاي اختلال نفسي.!! لان الاختلال النفسي شبه طبيعي، مثل ان يزيد احدنا في اكل الطعام فينتهي به الحال الى التخمه المزمنة، هنا مرض او خلل عضوي كان في الاصل طبيعياً كذلك الخلل النفسي سلوك طبيعي ينتهي اذا ماعولج الى مرض نفسي كما هو الحال في الخلل العضوي.

وسأوضح مرة اخرى علاقة السلوك الطبيعي بالسلوك المرضي. الكل منا يخاف الموت ويهابه. وبذلك تجدنا نخاف المغامرة والمخاطرة لانها تؤدي بنا الى الموت.. وهكذا. هذا الخوف يعد امراً طبيعياً، ولكن اذا زاد عن حده لدرجة غير معقولة فانه يتحول من الخوف الطبيعي الى الخوف المرضي (الفوبيا).

وماقصده هنا بان الله سبحانه قد اعطانا المعايير الصحيحة (للسوية) واعطانا العقل والذي يتحكم بالارادة لكي نحارب قذارة الشيطان.. وكم اتمنى ان يدرك الناس بان الشيطان اساس لكل الامراض النفسية ولابد باذن الله ان تكتمل الدراسة حول هذا الموضوع.

نرجع الى موضوعنا الاصلي وهو ان الخلل النفسي ليس شديداً وعصبياً مثل المرض العقلي، ثم انه ليس جديداً لااساس له بل هو اهمال من البشر جعلهم يتطورطون في امورهم اقل من مواجهتها.

فالوقاية خير من العلاج واللامبالاة في انفسنا هي سبب تعاستنا والخوف من القيود الاجتماعية السلبية لااساس له من الصحة فلا تخافوا أو تخجلوا من شيء اسمه معالج نفسي أو طبيب نفسي أو مستشفى نفسي.. الخ لاننا لم نختار القدر ولم يكن مااصابنا من الله امامنا نختاره أولا نختاره، ولاعيب بان تمرض ولكن العيب بان تهمل تظن بان المرض ايا كان نوعه اشارة الى ضعفك وقلة حيلتك.

خالد عبدالله الحسين

الثقافة ليست بالشهادة

يخطىء من يعزو ثقافة الفرد او الانسان لمستواه الدراسي وتأهيله العلمي اي ان من يحمل شهادة دراسية عالية ونال درجة رفيعة يعتبر شخصا (مثقفا) وملما ببواطن الامور وذا ادراك ووعي جم وهذا بلاشك امر عار من الصحة وقول خاطىء لان الشهادة العلمية ليست ابدا مقياسا لثقافة الانسان وليست دليلا على انه شخص ذو ثقافة عالية فمثلا هناك العديد من الناس او الاشخاص عندما تقابلهم وتتحدث معهم سواء في امور اجتماعية او انسانية تجد ان لديهم رصيدا من الثقافة العالية حتى تلاحظ ان في طريقة اسلوبهم وفي مخاطبتهم لك نوعا من الفهم والوعي وعندما تسأل عن مستواهم العلمي تجدهم لم يحصلوا على شهادة عالية او مركز مرموق وفي المقابل تجد هناك الكثير ممن يحملون مستويات علمية مرموقة ونالوا على شهادات عالية.. عندما تتحدث معهم وتخاطبهم تجدك تصطدم بمستوى ثقافتهم الركيكة والضعيفة جداحتى ان اسلوبهم في الكلام رديء جدا يترك علامات تعجب كبيرة واستغرابا لحالهم و(تسأل كيف بالله وصلوا الى هذا المستوى الدراسي والمركز الاجتماعي وهذه حالهم).. لهذا اقول ان الشهادة العلمية العالية ليست مقياسا ودليلا لثقافة الفرد وليست معيارا تقاس بها ثقافته ومعرفته.. وبمعنى آخر (ليس كل من حمل شهادة عالية ونال درجة مرموقة ورفيعة يعتبر شخصا مثقفا وفاهما)..

ومضة/ العلم بحر..

صالح محمد الفالح
جمرك مطار الملك خالد الدولي

٥ نادي الهواة ٥

الاخ محمد الشريده ـ مرحباً بمشاركتك وعليك الاهتمام اكثر بالرسوم الافكار جيدة والتعليق مناسب

الى متى والمرضى العقليون يعتبرون عيبا اجتماعيا ؟

اوجه اللوم الى اصحاب الفكر اولا !!

نعم، الى متى والمريض العقلي يعتبر خزيا على اهله ومجتمعه؟ الى متى تنكر وجود هذا الضيف بيننا؟ ومن ثم ما ذنب هذا المسكين من تجاهلنا لمشكلته المرضية والتي اراها اصعب واقسى في تأثيرها وشكلها من اي مرض عضوي آخر ؟

اخواني اصحاب الفكر في مجتمعنا واصحاب الاقلام الواعية والمؤثرة، ان هناك واجبا لهؤلاء الضعفاء والذين قد حرموا لذة العيش والحقوق المفروضة علينا كاسوياء، اناديكم من واقع المودة التي تكنونها لهم بان تساهموا في نشر الوعي وطرح الحلول المناسبة لهم وقطع جذور الخزي (الوهمية) التي جعلتني اكتب هذا الكلام .

لقد تحدثتم عن الكثير من القضايا الاجتماعية وتطرقتم للكثير من المواضيع الهامة في ساحات الفكر كافة ولكنكم لم تحاولوا ان تكتبوا وتعيشوا مشكلة المرضى الذين يرقدون في كهوف الالم والحزن وزيادة على آلامهم اصبحوا في نظرنا عيبا اجتماعيا وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها .

اننا نلاحظ النكوص واضحا على هذه المشكلة، فبدلا من ان تتسع في اذهاننا لنوجد لها الحلول اصبحت حكاية غير سارة يجب ابعادها عنا، فتجدنا نقول اذا رأينا احد هؤلاء المرضي (الحمد لله على الصحة) ثم ندير لهم اكتافنا العريضة ولا نسأل فيما نفعله لهؤلاء المساكين .

ولقد كانت مشكلة مستشفى (الامراض العقلية) في الطائف ومازالت ان اهل المرضى الذين تحسنت احوالهم لا يسألون ابدا عن اقاربهم والاعظم من ذلك انه اذا ارسلت لجنة لتوصيل المريض الذي تحسنت حالته الى اهله، تجدهم يوصدون الباب في وجوههم لكي لا يرجع اليهم هذا (المعتوه) او هذا (العار) فهل وصل اللاوعي لهذه الدرجة ؟

وهل هذا حال اي منا لو اصيب لا سمح الله بما اصاب هؤلاء؟ انها مأساة في الواقع، بل انها قسوة لا مثيل لها، وممن تأتي وللاسف من اهل المريض ؟

فلأصحاب الاقلام المؤثرة.. لماذا لا تكثروا من الحديث عنهم وتبسيط هذا العيب في الاذهان والشروع في طرح الحلول وايجاد الطرق السليمة لتوعية العامة ؟

ام لانهم صامتون بين قضبان ذواتهم يحترقون تجدنا عنهم معرضين ؟

للاسف ان الكثير منا لا يعرف ما هو المرض العقلي وما هو المرض النفسي، ولكننا نعرف جيدا بان من له قريب مصاب باي نوع من هذا علينا بنبذه والاشمئزاز منه وعدم الزواج من اسرته.. الخ من السلبيات التي لاداعي لها .

احدثكم وبكل صراحة باننا اغفلنا القلوب عنهم كثيرا ولكن ارى اخواني اصحاب الاقلام المعبرة في مجتمعنا انهم خير اناس سوف يقفون مع هؤلاء في محنتهم، علما بان حكومتنا الرشيدة لم تبخل بالامكانات الهائلة والموجودة حاليا في كل مدينة لمساعدتهم وعلاجهم. ولم يبق سوى اهتمام العامة بهم وتعديل النظرة الخاطئة عنهم اذ ان الذنب ليس ذنبهم وهذا قدرهم والله الموفق والشافي .

والى هؤلاء المساكين اهدي قول الشاعر :

تصبر ايها العبد اللبيب .. لعلك بعد صبرك ما تخيب
وكل الحادثات اذا تناهت .. يكون وراءها فرج قريب

خالد عبدالله الحسين

الانسان والحياة..

ان كل انسان في هذه الحياة مسير اكثر مما هو مخير ولايدري ماذا تخبيء له الحياة وافضل شيء يلتزم به الانسان في متاهات هذه الحياة هو الرضا بالواقع وجلب السعادة اياً كان مادام ذلك الشخص لايستطيع تغيير هذا الواقع..

فالحياة فيها من الورد لونه ومن البحر عمقه وهي ايضاً مليئة بالتقلبات وكثير من الناس يتحدثون عنها وهم لايعرفون معناها فالحياة ليست مجرد كلمة فهي فعل ومعنى ومعناها كبير جداً لايستطيع الانسان ان يعرفه ويفهمه وقد يعيش الانسان وهو يقاسي الآلام واتعس الايام وهو راض عن شخصه والعكس... والحياة.. قد يظنها البعض طريقا سهلاوقد يظنها البعض الآخر طريقا صعبا فالحياة لها مضمون واسع ومعاني متعددة وعلى الانسان ان يرضى بواقعها الحقيقي فالانسان عندما يتفكر في أمر الموت والحياة الأخرى يعلم ان ذلك هو الواقع ويتساءل هل يعلم احباؤنا الذين فقدناهم في هذه الحياة من امورنا شيئا وهل يشعرون بسعادتنا اذا سعدنا مع هذه الحياة كل تلك التساؤلات يسألها الانسان لنفسه ويرضى ويقتنع بالتأكيد بها.. وهكذا الانسان مع الحياة.....!

منيرة عبدالله العزبي
جامعة الملك سعود

إشراف/ محمد السليمان

في مركز البحوث بكلية الهندسة..

٢١١ مشروعا بحثيا انتهى منها ١٥٠ مشروعا

مشاريع هندسية في مجال الكهرباء والميكانيكا والبترول

بلغ عدد الابحاث المدعومة من مركز البحوث في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود ٢١١ مشروعاً بحثياً انتهى منها ١٥٠ مشروعاً وذلك منذ انشاء المركز وحتى الآن من ١٣٩٤ ـ ١٤٠٥هـ وصرف عليها مبالغ تفوق الخمسة عشر الف ريال..

ولمزيد من الضوء على هذه المشاريع وفي النطاق التعريفي للمراكز البحثية كان لنا وقفة مع الدكتور ناصر عبدالله المهوس مدير المركز والاستاذ في قسم الهندسة الكهربائية في الكلية ليلقي لمحة سريعة عن المركز انشائه والابحاث الجارية فيه الآن فيقول:

نشاة المركز

انشيء مركز البحوث بكلية الهندسة كأول مركز بحوث في الجامعة في العام الجامعي ٩٤/١٣٩٥هـ لتنشيط العمل البحثي لاعضاء هيئة التدريس بالكلية وتوفير الامكانات اللازمة لذلك عن طريق تقديم العديد من الخدمات المالية والفنية، حيث كانت البحوث العلمية تجري بالكلية قبل ذلك على شكل اهتمامات فردية، بدأ ببحوث في مجال استخدام الطاقة الشمسية وبعض البحوث في مجال الالكترونيات، وكانت تعتمد في تمويلها على ميزانيات الاقسام الاكاديمية التي يتبعها الباحثون.

وجدير بالملاحظة انه منذ انشاء مركز البحوث ازداد النشاط البحثي في الكلية زيادة مطرده من سنة الى اخرى حيث يبلغ عدد المشروعات البحثية المسجلة بالمركز في العام الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٦١ مشروعا بحثيا يقوم بها حوالي ٧٠ عضو هيئة تدريس يمثلون نحو ٦٠ في المائة من العدد الكلي لاعضاء هيئة التدريس بالكلية، بينما كان عدد المشروعات البحثية المسجلة في عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ ٢٥ مشروعا بحثيا فقط.

كذلك بالنظر الى حجم الانفاق العام على البحث العلمي بالكلية والذي بلغ ١٥٠,٠٠٠ ريال عام انشاء المركز ٩٤/١٣٩٥هـ نجده قد تضاعف عدة مرات حيث بلغ في العام الحالي ٩٩٥,٨٢٥ ريال سعودي، وقد اقر مجلس ادارة مركز البحوث في جلسته الثانية للعام الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بتاريخ ١٧/٦/١٤٠٦هـ (٢٦/٢/١٩٨٦م) الميزانية المطلوبة للبحوث للعام القادم ويبلغ مقدارها ٥,٢٣١,٢٣٧ ريال سعودي.

● د. ناصر المهوس

٢١١ مشروعاً

قام المركز منذ انشائه حتى الآن بدعم ٢١١ مشروعا بحثيا انتهى منها ١٥٠ مشروعا خلال الفترة من ١٣٩٤ ـ ١٤٠٥هـ وقد بلغت المبالغ المنصرفة عليها حوالي ـ ١٥,٧٨١,٢٣٥ ريالا سعوديا.

وعند الانتهاء من المشروعات البحثية يقوم الباحثون باعداد تقارير بحثية نهائية تحوي وصفا تفصيليا للطريقة التي استخدمها الباحثون في اجراء البحث، وكذلك النتائج التي توصلوا اليها وأخيرا خلاصة وتوصيات بناءا على تلك النتائج.

وقد اصدر المركز حديثا كتابا يتضمن ملخصات التقارير النهائية للبحوث من ١٣٩٤ ـ ١٤٠٦هـ

ولاشك ان انتقال الجامعة الى مبانيها الحديثة المجهزة تجهيزا جيداء، وتقارب وحدات الجامعة من بعضها البعض من شأنه أن يدفع حركة البحث العلمي في الجامعة. ومركز البحوث بكلية الهندسة ايمانا منه بالدور الذي يجب ان يقوم به البحث العلمي في خدمة المجتمع كأحد جوانب رسالة الجامعة في المجتمع يسعى في الوقت الحاضر لبناء روابط اوثق مع المصالح والمؤسسات الحكومية للاستفادة والافادة من مايحقق الصالح العام، وفي هذا الاتجاه يمكن ذكر الانشطة التالية للمركز:

١ـ وافق مجلس ادارة مركز البحوث على تسجيل مشروع بحثي يتم تمويله من قبل المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، وعنوانه: «مقاومة جريان الماء المحلي وخواص الترسب لخط انابيب مشروع مياه الجبيل ـ الرياض».

٢ـ يقوم المركز حاليا باعداد كتاب عن مركز البحوث بالكلية، سوف يتم توزيعه على المؤسسات والمصالح الحكومية.

٣ـ قام المركز باعداد قائمة بالاجهزة العلمية والمعدات المتوفرة في اقسام الكلية، لتحقيق اكبر استفادة منها في مجال البحوث العلمية، وترشيد عملية شراء الاجهزة بحيث لايتكرر شراء نفس الاجهزة مستقبلا. وقد ادخلت البيانات في الحاسب الآلي وتم تصنيفها حسب النوع والوظيفة والاقسام وحالة كل جهاز وغير ذلك.

٤ـ قام مركز البحوث باعداد قائمة باسماء وعناوين مراكز البحوث المتخصصة في المجالات الهندسية في العالم، لكي يمكن تبادل النشرات والتقارير والانباء البحثية معها، لاطلاع الباحثين في الكلية على احدث التطورات في الابحاث في المجالات الهندسية.

الدور العلمي

يجب ان يكون للجامعة ادوار اساسية في خدمة المجتمع واعتقد ان التعليم وتخريج الكوادر المؤهلة لايعدو الا ان يكون احد الادوار اذ يجب بالاضافة الى ذلك ان تقوم الجامعة بدورها في تنشيط حركة البحث العلمي مساهمة منها في كشف الحقائق واثراء المعرفة والفكر الانساني وكذلك يجب ان تساهم الجامعة في تقديم الاستشارات والدراسات والابحاث لقطاعات المجتمع المختلفة، واعتقد ان تحقيق الدور الاول وهو التعليم تقع مسؤوليته على الاقسام الاكاديمية المختصة، اما تحقيق الدورين الآخرين فتقع مسؤوليته على مراكز البحوث في الجامعة، ومن هنا يلاحظ ان عددا كبيرا من المشروعات المسجلة في المركز ذو طبيعة تطبيقية في المجالات الحيوية للمملكة مثل مصادر المياه ومواد البناء والطاقة وغيرها.

المشاريع القائمة

وعلى سبيل المثال يقوم الباحثون بكلية الهندسة باشراف المركز بالقيام بالبحوث التالية:

- استخدام طاقة الرياح في توليد الكهرباء في المملكة العربية السعودية.
- رواسب الغبار في مدينة الرياض: معدلاته، مكوناته الكيميائية وتأثيره.
- تلوث الهواء داخل وخارج المباني في مدينة الرياض.
- الخصائص البيئية لوادي حنيفة واثرها على المخطط الشامل لمدينة الرياض.
- اعادة استخدام مياه المجاري المعالجة للري في مدينة الرياض.
- دراسة خواص انتشار الموجات المليليمترية في الاحوال الجوية للمناطق الجافة.
- دراسة وتحليل معدل استهلاك الفرد يوميا للمياه في مدينة الرياض
- تأثيرات الجير المطفأ، كمضاف مانع للانسلاخ، على خصائص الخرسانة الاسفلتية.
- تطوير المحطات الارضية الصغيرة لاستقبال موجات الاقمار الصناعية.
- اثر رمال الرياض على اداء الخرسانة المسلحة
- دراسة استقرار شبكة الكهرباء للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى ديناميكيا ووقتيا.
- تقويم خسائر المستهلكين والشركة من جراء انقطاع الخدمة الكهربائية.
- نموذج رياضي للمياه السطحية في المملكة العربية السعودية.
- تصميم وبناء وحدة طرفية بالالوان ذات قدرة على كتابة الحروف العربية وحركاتها.

اختبار اداء المصابيح التنجستين في المملكة العربية السعودية.

ويقوم المركز ايضا بتنظيم عدة محاضرات ترتبط بموضوعات البحوث المسجلة. وترسل جداول هذه المحاضرات الى عدة جهات خارج الكلية، لاعلام المهتمين بها ودعوتهم لحضورها.

ويقوم المركز ايضا، ضمن نشاطاته، باعداد نشرة فصلية مختصرة وتقرير سنوي عن البحوث والدراسات بالكلية يتم توزيعها على عدد كبير من المصالح والادارات الحكومية. ويتلقى المركز عدة طلبات من هذه الجهات لتزويدهم ببعض البحوث ذات الاهمية لديهم. ويقوم المركز بدوره بتوفير مثل تلك البحوث وارسالها اليهم.

جهاز لمتابعة حركة الشمس تلقائيا

٢٠٠ ريال للتكاليف وكفاءة للتشغيل

تم تصميم وحدة متابعة الكترونية لحركة الشمس بكفاءة عالية وقلة تكلفة مقارنتنا بالاجهزة المتواجدة في الاسواق العالمية. وقد تم التصميم والتنفيذ بمواد مبسطة وبالامكانات المتوفرة وقام بهذا العمل محمد خالد عز الدين حسين الطالب في قسم الفيزياء بكلية العلوم جامعة الملك سعود واشرف على العمل الدكتور محمد خضر كاتب.

ولاخذ صورة اوسع واشمل يتحدث الطالب عما قام به فيقول:

قررت تصميم وتنفيذ وحدة متابعة الكترونية لحركة الشمس باعلى كفاءة عمل ممكنة واقل تكلفة. وبعد فترة من الزمن استغرقت فصلا دراسيا تمكنت من تصميم الدارة الالكترونية للجهاز ومن ثم تنفيذه واظهاره للواقع العملي.

وقد كنت اهتم اثناء مرحلة التصميم باستعراض الشروط المطلوب توافرها في الجهاز وكذلك المشاكل المعترضة ثم محاولة وضع الحلول لها بشكل يتناسب مع المتطلبات المحلية لتصنيع مثل هذا الجهاز.

المرجع الوحيد لي في عمليات انتاج الجهاز كان استاذي الدكتور محمد خضر كاتب المشرف على البحث سواء من ناحية الاستشارة العلمية او من ناحية توفير كافة الامكانات المعملية في قسم الفيزياء.

كذلك استغرقت من الخبرة العملية في الناحية الالكترونية نتيجة الهواية في هذا المجال والمرافقة لي منذ سنوات الدراسة في المرحلة المتوسطة.

وميزات هذا الجهاز:

توفرت في وحدة المتابعة هذه ميزات متعددة جعلته صالحا للتطبيق العملي الفوري في حقول تجميع الطاقة الشمسية ويمكن ان نلخص هذه الميزات في النقاط التالية: ـ

١ ـ سهولة الاستخدام والتطبيق

٢ ـ انخفاض تكلفة التضنيع اذ تتراوح بين (١٥٠ ـ ٢٠٠) ريال.

٣ ـ استخدام طريقة المتابعة اللحظية للشمس والتي لاتعتمد على المتابعة المستمرة والمؤقتة كحركة الساعة مثلا.

٤ ـ احتواء الجهاز على ضابط الموازنة جهة الشرق والغرب.

٥ ـ احتواء الجهاز على مفتاح تغيير وضبط دقة المتابعة المطلوبة (في مجال واسع من التحكم في درجة الدقة).

٦ ـ تتم كافة التوصيلات المطلوبة لتشغيل نظام ميكانيكي شمسي خارج الجهاز الالكتروني بمآخذ خاصة وبشكل سهل.

٧ـ توقف الجهاز اثناء ظهور السحب في السماء ثم متابعة العمل باللحاق بالشمس عند ظهورها مرة اخرى بمدى واسع من درجات التحسس اذ يمكن ان يلحق الجهاز بقرص الشمس حتى ولو كانت منحرفة بزاوية قدرها ١٨٠.

٨ ـ العودة الاوتوماتيكية لجهاز المتابعة في نهاية اليوم عند غروب الشمس الى جهة الشرق انتظارا للشمس في صباح اليوم التالي وهذا يوفر ميزة عدم الحاجة الى مراقبة يومية للجهاز من قبل شخص معين لان وحدة المتابعة تعمل بشكل اوتوماتيكي كامل.

وتعتمد فكرة عمل الجهاز على مبدأ تغير شدة الظل والنور على خليتين ضوئيتين صغيرتين مما يعطي تغيرا في جهد التحكم في الدائرة.

تقييم نسبة حدوث تجلط الأوردة العميقة بعد العمليات الجراحية

يجرى في قسم الجراحة بكلية الطب بجامعة الملك سعود بحث في تقييم نسبة حدوث تجلط الاوردة العميقة بعد العمليات الجراحية في مستشفى الملك خالد الجامعي.. ويقوم ب بحث الدكتور عدنان بكر مفتي.

وتتلخص اهداف الدراسة في ان التشخيص السريري لتجلط الاوردة العميقة لا يمكن الوثوق منه بشكل مؤكد بسبب حدوث نسب ايجابية ونسب سلبية خاطئة قد تصل الى ٥٠٪.

وان النسبة الصحيحة لحدوث تجلط الاوردة العميقة بعد العمليات الجراحية قد تم تحديدها في المجتمعات الغربية باستعمال تجارب الفيبرنيوجين المعلم بالنظائر المشعة وهذا ادى الى تشخيص عوامل الخطر والى تخطيط وتنفيذ طرق الوقاية منها.

ان نسبة حدوث تجلط الاوردة العميقة في مرضى الجراحة في المملكة العربية السعودية هي غير معروفة في الوقت الحاضر، رغم ان الانطباع السريري يفترض انها عامل مؤثر وهام في نسبة الاختلاطات المرضية والوفيات التي تحدث بعد العمليات الجراحية.

ان هذا البحث قد خطط ليحدد النسبة الكمية (الرقمية) لحدوث تجلط الاوردة العميقة في المرضى الذين تجرى لهم عمليات جراحية في مستشفى الملك خالد الجامعي بواسطة الطريقة التي تستخدم تجربة الفيبرنيوجين المعلم بالنظائر المشعة.

وهذا سوف يساعد على وضع سياسة منطقية للوقاية من حدوث تجلط الاوردة العميقة، مما يساعد على تطبيقها في البيئة السعودية.

ندوة علمية عن أمراض السكري

ابحاث طبية ودراسات تعرض في الندوة

نظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالتعاون مع شركة ايه ـ ام ـ اي العربية السعودية المحدودة يوم الاحد الماضي ندوة عن امراض السكري في المملكة ـ في مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني لمدة يومين شارك فيها عدد من ابرز اخصائيي علاج امراض السكر على المستوى الدولي من بينهم:

د/ جون وليم هير/ الولايات المتحدة الامريكية.
د/ توماس هوك داي/ انجلترا.
د/ ريتشارد لاركيز/ استراليا.
د/ هاك رولاند/ انجلترا.

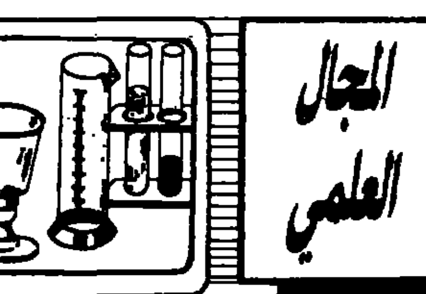
ومن المجتمع الطبي المحلي استضافت الندوة كلا من الدكتور محمد احمد/ مستشفى الملك فيصل التخصصي.
الدكتور سامي انور/ مستشفى الملك خالد الجامعي
الدكتور حسن خطاني/ مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي
الدكتور عبدالعزيز الجويسر/ مستشفى القوات المسلحة بالرياض.
الدكتور عبدالعزيز هجرو/ مستشفى الرياض المركزي.
الدكتورة ليلى الخيال/ كلية الطب جامعة الملك سعود
الدكتور عبدالعزيز خوجير/ مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي
الدكتور محمد لاجام/ كلية الطب جامعة الملك سعود
الدكتور راتب مصلح/ مستشفى القوات المسلحة بالرياض.
الدكتور شهيد نواس/ مستشفى القوات المسلحة بالرياض.
الدكتور زهير السباعي/ منظمة الصحة العالمية بالرياض.
الدكتور محمد وفائي/ مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.
الدكتور فليمنج ولين/ مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني.
الدكتور جيرمي جون بنيدنج/ انجلترا

الجدير بالذكر ان الندوة ناقشت عبر مواضيع ابحاثها آخر مستجدات علاج امراض السكري المنتشرة بالمنطقة ومن بين تلك الابحاث بحث قيم تقدم به مستشفى الملك فيصل التخصصي عن استخدام (الصبرة) الدواء الشعبي في علاج امراض السكري وقد استغرق اعداد هذا البحث فترة طويلة، ايضا هناك ابحاث حول وبائية المرض.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا يضم في عضويته الهيئات الطبية التالية:

كلية الطب ـ جامعة الملك سعود.
الخدمات الطبية للقوات المسلحة.
الخدمات الطبية للأمن العام
الخدمات الطبية للحرس الوطني
وزارة الصحة.
مستشفى الملك فيصل التخصصي.

العناية بالطلبة الموهوبين



يكتبه هذا الاسبوع د. ابراهيم صالح المعتاز

اقتضت قدرة الله سبحانه وتعالى ان يتفاوت الناس في تحصيلهم ومداركهم واستيعابهم وشاء سبحانه ان تتنوع قدرات الناس فقلما تجد امرء ليس لديه مقدرة ابداعية واجادة ولو يسيرة في شيء من شؤون الحياة: مهنها واحداثها، اذ ان لكل حكمه فى الوجود وهدف. وبهذا التفاوت وتنوع القدرات فاقت فئات كثيرة من الناس في مجالات مختلفة، ففاق الكهربائى الحذق فى مجال الآلات وتوصيلاتها وبرز الالكيترونى الماهر واشير بالبنان الى الكيميائي والصيدلاني والمهندس وما الى ذلك من مهن وحرف تمس حياة الامة وواقعها. وهذا ما اعنيه بالطلبة الموهوبين ولست اعنى العباقرة المبرزين الذين لديهم قدرة الاستيعاب الفائقة فهؤلاء قلة تكاد تجدهم والاهتمام بهم واعداد البرامج الخاصة لهم امر مفروغ منه. وان كانت بلداننا النامية لاتزال غافلة عنه.

ان اكتشاف موهبة الطلبة وقدراتهم واستعدادهم الشخصي عملية تربوية تنموية هادفة فيها كسب وعائد جلى على تقدم البلاد وتسريع لعجلة التطور والنهضة العلمية بتوجيه المهارات العلمية اللازمة الوجهة الصحيحة الملائمة وبتكوين وانشاء الدور العلمية ومراكز الابحاث المتخصصة كما وان معرفة قدرة واستعداد الافراد تسهم مساهمة واضحة فى امكانية الاستغلال التام لكثير من القدرات المهدرة والتى لها اثر كبير فى ترشيد وتوجيه برامج التعليم المختلفة. ورفع مستوى العطاء والتحصيل لدى الطلاب وذلك باختيار البرنامج التعليمى المناسب للطلبة المناسبين.

اما كيف يمكن معرفة الطلبة الموهوبين؟ فهو امر ليس شاقا ابدا، ذلك اننا قد سلمنا سلفا ان كل انسان لاشك لديه ميول وقدرات تختلف نوعا وكيفا عن الآخرين. فالسؤال اذاً: كيف يمكن معرفة المواهب المختلفة لدى الطلاب؟ وهذا ايضا امر يسير والحمد لله. خاصة وان وزارة المعارف بجهود الموجهين التربويين المخلصة فى ادارة النشاط المدرسي وبتوفيق من الله قبل كل شيء اصبح الامر اكثر سهولة ولعلك اخي القارىء عرفت كيف تتم معرفة مواهب الطلاب. نعم بالتأكيد باقامة النشاطات اللاصفية (اللامنهجية) ومراقبة انتاج الطلبة ومشاركاتهم المختلفة وتشجيع اقامة المعارض المدرسية، بل وقد خصص جزء من الدرجة النهائية التى يحصل عليها الطالب فى كل مادة على مدى نشاطه ومشاركاته واسهاماته. وهذا يبرز اهمية ودور المدرسة وكل حقول التعليم فى اكتشاف المهارات المدفونة لدى الطلاب وابرازها، ليس فقط بالنشاطات اللاصفية بل وايضا في معرفة مستوى الطالب وميوله لمادة او مجموعة مواد معينة دون غيرها وصدق شوقي حينما اخبر ان للمعلم رسالة تكاد ان تكون مثل رسالة الانبياء والرسل اهمية ومكانة. والذين يعتقدون ان دور التعليم كلها بدءا بالروضة والابتدائية وحتى الجامعة وما ومافوقها وسيلة للكسب والحصول على المؤهلات ومكانا لحشو الاذهان خاليا من التربية والتوجيه يخطئون على انفسهم ويجنون على الآخرين.

ان الدور البارز الذي قامت به ادارة النشاط المدرسي بوزارة المعارف اضافة لما ذكر سابقا ومحاولة لمعرفة المواهب والموهوبين يكمن في انشاء ما يعرف بمركز النشاط المدرسي كتجربة رائدة فى هذا المجال. ففي مركز النشاط المدرسي يلتقى الطلبة المتفوقون والموهوبون فى جو ملائم لاستثمار الوقت وتنمية المدارك بما هيئته ادارة المركز من ظروف وامكانات مناسبة في مجالات مختلفة ولعل اهم عائد يجنيه الطالب هناك هو اكتسابه للمهارات اليدوية والتعود على استخدام الايدي وربط المفاهيم النظرية بالواقع العلمي الملموس، ويكفي للقول بنجاح هذه التجربة ان ندرك ان حرص الطالب على المواظبة والحضور انما هو من رغبته الصادقة فى التحصيل، ذلك ان اختيار برنامج النشاط الذي يلتحق فيه الطالب راجع لرغبته وميوله واستعداداته وموهبته التى يأمل ان ينميها. وعسى ان تتاح فرصة اخرى للحديث عن هذا المركز واعماله.

وختاما اقول ان العناية بمتفوقي الطلبة ومبرزيهم مطلب يعتمد عليه ايجاد وتكوين العلماء والنابغين وعلى ايديهم يعول رقي وتقدم الحركة العلمية وظهور الاكتشافات والدخول فى ركب ومصاف الدول المتقدمة. فما الذى اعد للعناية بهؤلاء؟ غير ان العناية بالموهوبين من الطلبة والكشف عن مواهبهم وقدراتهم امر ملح عليه يرتكز مبدأ التوزيع السليم للمهن والمهارات وفيه استثمار حقيقى للامكانات المهدرة وترشيد لحركة التعليم.

مثل روحي

الا ياعيون. الـلي يهـوز الهـدف ويشـوح
لـو انه يعـرف انه عن القصـد منطـوحي

اليـانـامت اعيـون المخـاليـق قـام اينـوح
ولاينعذل زول مـن الحـب مجـروحـي

تـولـع ضمـير المشتقى مـع حبيب الـروح
ولا عـاد يسمـع في حبيبه ولا يـوحـي

الا وعـذابـي كـل مـاقلـت ويـن اروح
مـغـير اتـوجـد تـالي الليـل ونـوحـي

وانـا ياحبيب يـوم اشـوف البـروق اتلـوح
اسـاهـر اعيـوني لجلهـا ويش مصلـوحي

عسى من يلـوم الهـايـم المغـرم المجـروح
بمن وجنتـه تبـرق كمـا البـرق .وتلـوحي

يصيبه مثل مـاصاب راع الهـوى المذبـوح
عـلى واحـد مـاغـازلـه كـل مشـفـوحـى

حبيب شبكني بـالهـوى مثـل شبـك اللـوح
لابـو برقـع الـلي يـدرج الجـول ويشـوحي
الا يـابعد من حط لـه بـالضمـير اجـروح
وانـا اقـول يـاروحي كمنـك مثـل روحي
عليك العيـون المغـرمـة بـالـدمـوع اتنـوح
ولعلـك عـلى مـاصـابني منـك مسمـوحي

بدر بن دليم العتيبي



لحظة اسى

عـزاه ياعين. تـهـل الـعبـايـر
عـين غـزيـرات الـدمـع اتـهملـهـا
وقلـب ثقـل بـه مثـل صلـل السـعـايـر
وحـال عليـل كـاتـرات اعللـهـا
عـلى هنـوف حبـهـا بـالضمـايـر
ثـابـت ولا وللـه رضيـت ابـدلـهـا
حـل الفـراق وراعـي الحـب حـايـر
والـلى تمنـى حـاجـة مـافـعلـهـا
وودعتـهـا والفكـر والـعقـل طـايـر
ولا عـاد اميـز ضلـعهـا مـن سـهلـهـا
لحظـة اسـاقيـهـا تضيـع الفكـايـر
ودنيـا المحبـة تـوهـت مـن دهلـهـا
امـر عـلى كـل المحبـين صـايـر
صكـات بقـعـامـاش حـى جـهلـهـا
ملـزوم اجـي لبـلاد الاحبـاب زايـر
حيـث ان قلبـي ينبهج لاوصلـهـا
واشـوفـهـا والشـوف عنـدي ذخـايـر
يـانـاس انـا ارخص كـل غـالي لجلـهـا
في حبـهـا مـغـرم وبـالحيـل سـايـر
فيـهـا عشـم نفسي وفيـهـا املـهـا
فيـهـا الـوفـا والحسـن والـدل جـايـر
حسـن الجمـال الـلي بـهـى شملـهـا
مستـورة مـاعـذر بـوهـا المعـثـايـر
يـاقـل هـرجتـهـا ومـا اكثـر خجلـهـا
يـامـن بيشـرنـي واسـوق البشـايـر
بقـدومـهـا للـدار واقـدوم اهلـهـا

محمد بن سعد السبيعي

ديوان الحرير

صدر حديثا ديوان المرحوم عبدالله العلي الحزيز من اهالي بلدة المقوعى التابعة لمدينة الرس وقد جمعه ورتبه واشرف على طباعته الشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري الذي تربطه بالشاعر صلة قرابة اعطته حق تاليف الديوان الذي يتكون من ٩٢ صفحة ويتكون من ثلاثة ابواب هى المراسلات والمتناثرات والغزل والشاعر الحزيز يعتبر من الشعراء القدامى اذ ولد عام ١٢٧٥ وتوفي عام ١٣٦٥هـ ومعنى ذلك انه واكب وقتا من اقسى الاوقات التي مرت بهذه البلاد قبل ان يعمها الامن والامان والعيش الهني ولذلك نرى ان جل قصائده تحكي عن واقع عصره والبيئة التي عاش فيها ومعها.

جزالة شعرنا النبطي

تقلبات الايام والليالي علم يحسه الانسان ويعترف به لكونه من تدابير العزيز الحكيم وليس لاي مخلوق فيه توجيه. والشاعر هو ذلك الانسان الذي يبسط بطريقته الخاصة تقلبات هذه الايام والليالي مخبرا حينا وناصحا حينا آخر من تلك التقلبات ولناخذ عبرة من قول العزى بن عيد من اهالي البره:

لاتـأمـن الـدنيـا ولاتـرتـهييـه
تصفـي وتـعطـي عقب الاقبـال عـرقـاب
ان ادبـرت قصـت امحـوص قطية
وان اقبلـت ادنـا شـريط لـهـا جـاب

هذا هو حال الايام والليالي في نظر العزى ورود: وصدود: وهي حقيقة لا اعتقد ان احد اينكرها اطلاقا. اما الخوير فيرى نفس مايراه العزى الا انه يوصي بالتعجل في نيل نصيب الانسان من هذا الدنيا قبل ان ينقضي عمره، بقوله:

دنيـاك لـو ضحكـت تـراهـا بخـافي
تبـرم دواليـب الشقـا والتكـاليـف
انـهب منـه مـن قبـل مـا العمـر يـاقي
صيـور مـاتقفـي اركـابـك مناكيف

اما الشاعر زيد الخشيم فانه يرى في الدنيا مايراه كل الناس العقلاء الذين يرون ان الدنيا اقبال وصدود لايخضع ديدنها لراي ولا حيطة محتاط لها مهما كان الامر وذلك مانستشفه من قوله:

دنيـاك وان لقـت لـك الـوجـه بسـرور
زينـة يشـين ويـعمـن البصـايـر
ان دبـرت مـاقـادهـا الـراي والشـور
ولـو مليـت مـن الحـرص كـل عـايـر

اما صاهود بن طوالة فانه ينصح مصارعين الدنيا الطامعين بالبقاء فيها بقوله:

يـامـزاوم الـدنيـا عـلى كـل مـاصـار
مـارح بـالاول يجـي بـالتـوالي

بمعنى اين من كان قبلك في هذه الدنيا فان مصيرك مصيرهم فلا تتعب نفسك في غير طائل: اما الشاعر عبدالله العوني فانه ينصح ويحذر من غدر الايام والليالي بقوله:

دنيـاك يـاغـادي تخيـف المخيفـين
خفـهـا تـرى مـركـن عليـهـا مـزلـة
تقبـل زمـان لـك وتقفـي زمـانـين
والـدور الآخـر مقـعـدك بـه معلـة

اما الشاعر محمد القاضي فانه يرى اختلال عقل من اغتر في اقبال الدنيا عليه وبالحرف الواحد يقول الا ينظر ذلك المغتر لمصير من كان قبله وذلك مانستشفه من قوله:

من اغتـر بـالـدنيـا فهـو مـن اهبـالـه
مـايـعتبـر بـاجـال جـولات الاجـال

وينقلنا القاضي بقول آخر لايبتعد عن قوله الأول من حيث المعنى ولكنه اكثر موعظة للغافل حيث يقول:

شـاهـدت بـالـدنيـا غيـارات وعلـوم
عجـائب بـاحـوال حـام وسـامـي
كـم دولـة صـالـت وزالـت لـهـا حـوم
اخبـارهـم واذكـارهـم كـالحـلامـي
استنقلتـهـم يـم الاحـداث بسـهـوم
يقطـعـك دنيـا مـال عيشـك دوامـي

هذا بعض مما ورد على السنة الشعراء في الدنيا وغاراتها اقبالا وادبارا وذلك قليل من كثير وهو على اي حال دليل ينبينا عن قدرة الشاعر النبطي في مجال النصح والارشاد والتحذير في نفس الوقت.

الخزامى

لكن بعض الناس فقده بزوده

الانسان النبيل المتصف بمحاسن الاخلاق هو من يستطيع ان يخلد اسمه ويحيي ذكره بعد مماته. ومعالي الشيخ الراحل ابراهيم بن عبدالعزيز البراهيم امير منطقة الباحة رحمه الله من الرجال الذين يتصفون بهذه الصفات الامر الذي فرض على الكتاب والشعراء ان يقولوا مايعرفوه عن الشيخ من نبل واخلاق وكرم بل واخلاص متناه لمليكه ووطنه وشاعرنا عبدالعزيز بن محمد الماضي واحد من اولئك الشعراء الذين حز في نوفسهم فراقه وجادت قرائحهم بجهدتها حيث قال:

مـرحـوم يـاشيـخ دفنـاه بـالـعـود
ورث المـراجـل والفخـر مـن جـدوده
مـن خلقتـه مـاداس عيـب ومنقـود
نفسـه امـديـم للـمعـالي تقـوده
عـز اللـه انـي عقـب فـرقـاه مضـهـود
شـا الـزمـن والصـدر بـاحـت اسـدوده
اليـاكـن قلبـي عقـب مـاراح مصـهـود
شيـخ عـلى المحتـاج فضلـه وجـوده
قلتـه وانـا بـين المـعـاليـق ملـهـود
والـعـين للـدمـعـة عنـود جحـوده
اطلـب لـه الجنـة ومـافـوقـهـا زود
طلبتـهـا لـلي تشـرف اجـهـوده
لـعـل عـذره يـوم شـاهـد ومشـهـود
يقبـل مـن اللـه يـوم تعـرض اشـهـوده
الشيـخ قـزهـا عـلى اللـين والكـود
وابقـا جميلـه والـعـوض في فـهـوده
ـنيـانـه الـلي شـامـخ كنـه الطـود



ابراهيم عبدالعزيز البراهيم

دامـوا احمـاتـه ماعدمنا وجـوده
عظـم المصـاب ازكـا عـلى كـل مجـهـود
البـال غلـق والمـعـانـي شـروده
عـزاى لقلـوب مـلاميـد يـاسـعـود
في منـزل جـعـل الحـزن مـايـعـوده
هـذا طبـع دنيـاك فـاقـد ومفقـود
لكـن بـعض النـاس فقـده بـزوده

عبدالعزيز محمد الماضي: الرياض

لغز الصفحة



نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري والذي نصه:

ويش بنت تشـرب الماء ولا تكـاكل طعـام
وشـربها للمـاء عـذاب لهـا يـاهـل العقـول
يـاعجـائب تنفـع النـاس لـو راحت عـدام
نفـعـهـا للنـاس والبنـت مـاجـاه محصـول

وهو يعني فتيلة السراج (الفانوس) التي تشرب الغاز وتحرق نفسها في سبيل خدمة الآخرين وقد توصل للحل كل من سليمان حمد الجريش من الشقة: ومحمد عبدالله الصميت من الدوادمي: وبندر غازي السيحاني من الرياض: وفهاد سعود المورقي من الرياض: وسعود بن فهد الحاقي من الرياض: ومحمد ابراهيم العيتبي. وبدر عبيد الرقاص من ارطاوي الرقاص: وحمدان ابراهيم العتيبي: وناصر شريدة من مطار عرعر.

وهؤلاء بدون ابيات شعرية اما الاخ رشيد مطلق العتيبي فقد حله بقوله:

يـامـعـديـن الخـزامـى لكـم منـا سـلام
عد مايسمـع شذا الطـير في وسط الحقول
كـل علـم يـاجمـاعـة ولـه ذروة سنـام
الفتيلـة زبـدة الحـل والمـعنـى يطـول

ومن الخبراء اصاب الحل حمد عبدالله النوشان الذي قال:

لاتـعـذر يـابـوخـالـد حشى عنـك الملام
اجتـهـاد الشخص يكفيـه لـومهـمـا تقـول
لغـز نـاصر سليم وجـاء بـوصفـه تمـام
الفتيلـة تشـرب الـغـاز والظلمـة تـزول

ومن الزلفي اصاب الحل نواف سعود الغزي بقوله:

مـرحبا واهـلا عدد مـاسجـع ورق الحمـام
من ضمـير يعرف الحـل لـوشـرحـه يطـول
حـل لغـزك نعـرفـه في سنـوات الظـلام
الفتيلـة تفيـد الـلي سكـن بـالسـهـول

ومن الزلفي ايضا اصاب الحل محمد عبدالكريم الغزي بقوله:

يـاهـلا يـامـرحبـا عـد مـانـاح الحمـام
بـالخـزامـى والعتيبـي عسى عمـره يطـول
كـل واحد يعـرف النـور اخـير من الظـلام
لـو نقـول اللغـز هـذا فتيلـة وش تقـول

ومن الرياض شارك بالحل غلاب فارع العتيبي بقوله:

للخـزامـى نـهـدي الحـل منـي والسـلام
افهم المـوضوع واسمـع كلامي يـوم اقـول
الفتيلـة لـغـزكـم يـارفـعـين المقـام
وكل صعب ياهل العرف يـوجد لـه احلول

ومن الزلفي ساهم بالحل مساعد الغزي بقوله:

مـرحبـا واهـلا عـدد مـاتـزل وبـل الغمـام
اوعـدد ماحـار بالارض. من مجمـع اسيـول
حـل لـغـزك عـارفينـه رفيـعـين المقـام
الفتيلـة تتعـرف من عـلى وقت الـرسـول

اما لغزنا لهذا العدد فانه للشاعر رشيد مطلق العتيبى الذي قال:

انا مهتال من بنت امس واليوم اسمها رجال
اهلهـا عـالجـوهـا ثم سلمت من انـوثتهـا
تضارب هي وخوها ياجماعة والعلوم اطوال
تجي وتروح في مستودع مـاعرف طـريقتهـا

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة على الهاتف (٤٨٢٨١٢٠)

سويلم العلي الى رحمة الله

انتقل الى مثواه الاخير الشاعر المبدع سويلم العلي السهلي بعد معاناته من مرض عضال الم به.

وبغياب سويلم العلي يفقد الشعر النبطي مشعلا من مشاعله الوضاءة .. دعواتنا للفقيد بالمغفرة ولاهله وذويه الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون. واعترافا منا بقدرة سويلم الشاعرية قلنا هذه الابيات التي تعبر عما نراه في شاعرية المرحوم.

يبـى يصـير الشـعـر عقبـك مـريضى
يـامـولـع نـاره عـلى راس مـاطـال
مـوتـك عنـه يـوم ان مـاهـو حضيضى
يبـى يصـير بـغـبـة كلـهـا اهـوال
يبـى يجـي عقبـك سـوات النغيضي
خيـال غيـم وفتشتـه مـابـهـا انفال
شـهـادة منـي بخط عـريضي
ان الشعـر عقبـك وقـع باسـوى الاحـوال
تـروح جـزلاتـه ويبقـى النقيضي
عـلى لسـان المـدعـى بـه بالاقوال

محمد

بعض باسنانه

لاغـاب مـن تـرجيـه والقلـب هـاويـه
اصبـر عـلى فـرقـاه واعـرف نـوايـاه
كـانـه مـود مثـل مـاغـلاك تـغليـه
تـغفـر لـزلاتـه وتـدمـح خطـايـاه
تسـعـى لـوصلـه بـالمحبـة وتـرجيـه
وتنظـر لمستقبـل حيـاتـك بـلامـاه
وكـانـه نسي مـاضيـه والـهجـر ينـويـه
خلـه عـلى مسراه تقفـى مطـايـاه
خـايـن اعـهـود الـود نـاسي لمـاضيـه
مـاسر خـلانـه ولاخـاف مـولاه
واللـه حـرام الليـل تسـهـر اتنـاجيـه
وهـو عنـك دالـه مستـريـح بـدنيـاه
مـاذاق مـن حبـه عنـاه وبـلاويـه
يـغـلي حبيبـه وان رحـل عنـه ينسـاه
مـايـعـرف ان الحـب سـهلـه مبـاديـه
وعنـد النـهـايـة صـعب والسـم بـاتـلاه
يـااللـه عسى عسر المقـاديـر تـرميـه
وتبـلاه في منـهـو يحبـه ويسـلاه
ومن لـوعـة الحـرمـان والـهجـر تسقيـه
وسـود الليـالي في حيـاتـه تحـداه
حتـاه يـعـرف كيـف الايـام تكـويـه
ويـعـرف مـدى ظلمـه لشخص تمنـاه
ويـعض بـاسنـانـه ايـهـومـه ويـاديـه
ويصفـق مـن اللـوعـة بيسـراه يمنـاه

المعنور

ماهب ذعذاع النسيم

مـرحبـا واهلـين مـاهب ذعـذاع النسيم
يـاعـريب الجد يـالـلي خصـالـك سـاميـه
يـاعـديم الـوصف يـالنـادر النـزه الحشيم
راس حـر منـزلـه فـوق راس الـزاميـه
حبكـم يـالقـرم في داخـل المـهجـة مقيـم
ثـابـت يـاشيـخ بـين اللحـم وعظـاميـه
انتبـه واعطف عـلى الحـال يـالنبـه الفهيم
عـالـج اجـروح بـداخـل افـوادى داميـه

راعني يـارعـاك مـولاك يـالحـر العـديـم
بـل كيـد الـلي اعـروقـه عليكم ضـاميـه
لاتخـلي مـن تـولـع عـلى نـار الجحيـم
بـعـدكـم يصـلا افـؤاده بنـار حـاميـه
بـعـدكـم نيـران ووصـالكـم جنـة نـعيـم
وشـوفكـم يبـرى اطعـون بقلبـي كـاميـه
بـايعتـك الـروح يـاوهبـة الـرب الكـريـم
وعن سـواك العـين يـاغـايتـي متعـاميـة
دايـم قـدام عينـي خيـالـك مستقيـم
مـايفـارقنـي ولـونـي بـعـز احـلاميـه
ودمت سـالم ياهـوى البال يـالشهم الكريم
ودام عـزك يـاعـزيـز اخصـالـك سـاميـة

باشة العنزي

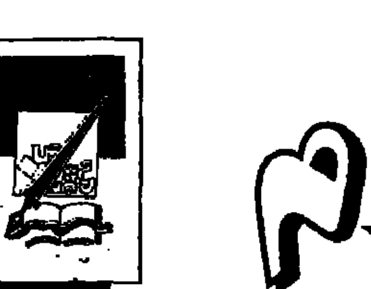
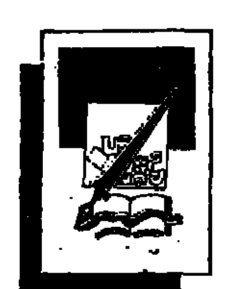
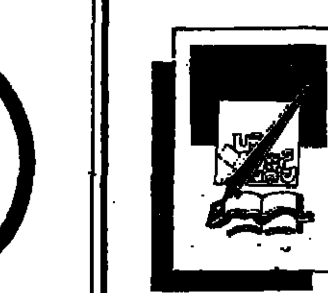
زاوية مع الاصدقاء

اضطررنا مرغمين على ايقاف زاوية مع الاصدقاء والاكتفاء بنشر الصالح من رسائلكم ماامكن ذلك.

وتأكدوا ان رسائلكم تاخذ قصب السبق فيما ننشره واننا لانهمل ماكان صالحا للنشر منها. ولكن عامل الاول فالاول والجيد فالاجود هو مايملي علينا احقية النشر فكونوا على ثقة من وصول رسائلكم والاهتمام بها من لدنا.



ثقافة اليوم

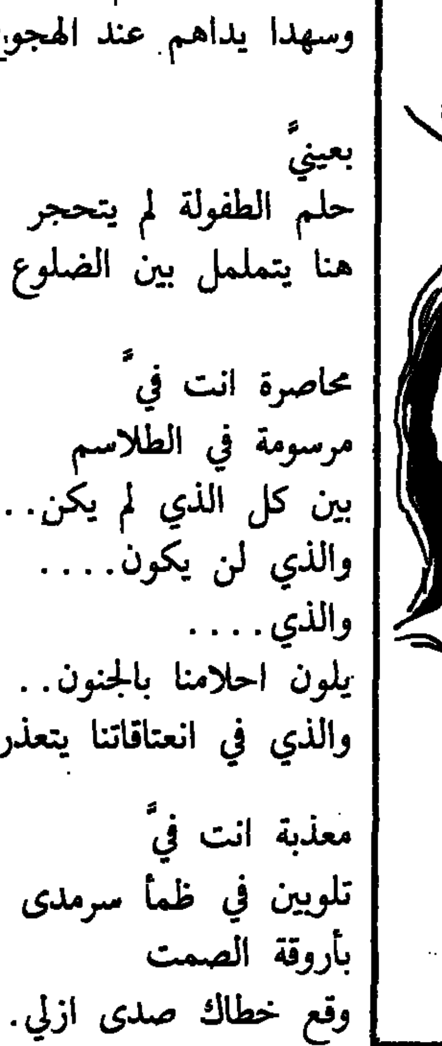




الخميس ٢٩ شعبان ١٤٠٦ هـ ـ ٨ مايو ١٩٨٦م — العدد ٦٥٢٨ ـ السنة الثانية والعشرون

تقرأ داخل الملحق:

سؤال لكل المواسم

شعر الدكتورة: ثريا العريض



بعينيّ
مازلت حلما يقاوم
وسهدا يداهم عند الهجوع

بعينيّ
حلم الطفولة لم يتحجر
هنا يتململ بين الضلوع

محاصرة انت فيّ
مرسومة في الطلاسم
بين كل الذي لم يكن....
والذي لن يكون....
والذي....
يلون احلامنا بالجنون..
والذي في انعتاقاتنا يتعذر.

معذبة انت فيّ
تلوين في ظمأ سرمدي
بأروقة الصمت
وقع خطاك صدى ازلي.

وبين التعذر
بين التضجر
تبقين هاجس حلم محال
تلوحين بين الهوى واليقين
على وتر القلب ترتجفين
وتغفين في الصمت جرحا تخدر
حنينا يئن بنبض السكون
ولاتنطقين.

تظلين صامتة في المحافل
صامتة في المآتم
صامتة في احتشاد الجموع

وتأتين بعد رحيل القوافل
بعد انتهاء المواسم
بعد انطفاء الشموع

بعينيّ تنبثقين
عاصفة تتحدر
أعصار حزن وفيض دموع

يجلجل في الصدر صوتك اذ تهمسين
لماذا هنا الارض قاسية
والزهور مصادرة في الرمال
كالشوك ممنوعة ان تضوع
كالشر محفوفة بالوبال

لماذا الحروف تموت على الصفحات
ويختنق الحلم في الاغنيات
وتبقي المسافات أمنية لاتنال....!
هاانت في الصدر تضطربين
وهاانت في العين تضطرمين
وهاانت في الحلق ترتطمين
بخنجر خوف يهاجم

فهل ستظلين في الصمت
اسطورة للهزائم
واغنية لاتقال.

سؤال لكل المواسم
ومن سيجيب السؤال

خطورة تحقيق المخطوطات

لطالما تحرّق كثير من المهتمين بقضايا الفكر والثقافة في الوطن العربي لرؤية كنوز المخطوطات العربية القديمة وقد تم تحقيقها ونشرها على الملا .

وهو حلم مشروع دافعه الصدق والولاء لاهمية المشروع الحضاري الذي تصرخ من اجله جميعا من اجل الخروج من ورطة التخلف ونوقف عجلة الوراء .

ـ اذا كنا نعرف ونسمع بآلاف المخطوطات المتناثرة في مكتبات العالم والتي يرين عليها الصمت ويفح عليها النسيان.. فان اول خطوة يمكن ان تكون ايجابية نحوها هو على الاقل توجيه الجهود الى حصرها من قبل هيئة الجامعة العربية مثلا او اية مؤسسة عربية يمكن ان تنهض بمثل هذا الدور .

والخطوة الثانية التي يمكن الحاقها بالاولى هي وضع مختصر مركز ومكثف لمحتويات المخطوطة.. ثم ضم كل هذه المعلومات وطبعها في سجل يتيح للكل الاطلاع عليه واقتنائه وقراءته.. مع ضرورة اتباع هذا السجل بنشرة دورية تنوه عن أخر التحقيقات ..

لماذا اقول هذا ؟!

بغض النظر عن الاهمية القصوى لتسجيل وتوثيق تراثنا الغائب في رفوف مكاتب ومتاحف العالم.. فتلك قضية لا اخال احدا الا وسيوافق عليها.. اقول بغض النظر عن هذه النقطة البديهية فان مثل هذا التوجه سيحقق اربعة امور :

● المواضيع التي اولاها الاقدمون انتباههم فدفعتهم للكتابة فيها.. حيث سنخرج بلا شك بناتج تقويمي لنوعية التوجيه الفكري السائد لكل حقبة من حقب تاريخنا المفقود !!

● عدد الاعلام الادبية والفكرية المجهولي الهوية حتى حين تحقيق مثل هذا السجل .

● ان مثل هذا السجل المتبوع بنشرة دورية على مستوى العالم العربي سيحول دون تكرار تحقيق مخطوطة واحدة من قبل محققين وهذا بالطبع سيحد من تبديد الجهد والوقت والمال ويصرفها جميعا في الاتجاه الصحيح .

● الامر الرابع (هو المهم) معرفة وتقويم المخطوطات من حيث اهميتها وضرورتها.. او عدمهما.. فمثل هذا العمل سيفرز امامنا الاشياء ويبسطها رأي العين والعقل مما يترتب عليه تحديد التوجه الى اي نوع من المخطوطات يجب ان يكون الاسبق بالتحقيق .

ولا حاجة بنا لذكر العنت والجهد والوقت والمال اللازم لمن يريد التصدي لعملية تحقيق مخطوطة ما كما لايمكن ان نجحد تلك المخاوف التي تساور من يريد ان يفعل مثل هذا.. اذ هو غالبا سيخالجه شعور بان مثل هذا التحقيق قد لا يعود عليه بأي ربح كان ناهيك بمخاطر الخسارة التي قد يتعرض لها .

كل هذا مأخوذ بالحسبان وليس هنا مجال الخوض فيه انما ما يهمنا هنا هو التأكيد على قضية اساسية وحاسمة فيما يخص من يتجشمون وعورة طريق التحقيق لمخطوطة ما.. هذه القضية هي علاقة هذه المخطوطة بوقتنا الراهن ومدى الاستفادة منها على نحو يخدم الامة.. فمراعاة مثل هذه «العلاقة» بحساسية مسؤولة تضع نصب عينها ان قيمة اي مخطوطة ما هي الا مقدار ما تضيفه تصحيحا او تخطيئا هذه المخطوطة لمسيرة تقدم الامة في انطلاقاتها حضاريا فبذل جهد ومال ووقت من شخص ما لابد ان يمر عبر قناة ترمي الى تلك الغاية والا اصبح مثل هذا العمل تجديفا الى الوراء لكونه استنزف واضاف سلبا لا ايجابا .

ان مسؤولية المحقق هنا خطيرة ودقيقة لكونه واقعا في خياره الشخصي حسبما تمليه عليه دفقات وجدانه وحسبما يدفعه اليه ضميره.. واذا كان هذان الوجدان والضمير متسلحين بالوعي وادواته.. الوعي المتمثل بالدور التاريخي للعمل على صغر شأنه.. والادوات المتمثلة بملاءمة وتلاحم تلك الصفحات المحققة مع المصير الذي تطمح له الامة وتنشد تحقيقه.. اقول اذا كان مثل هذا واقعا بالفعل فالذي لاشك فيه ان مثل هذا المحقق سينقاد الى نوعية معينة من المخطوطات ذات مساس مباشر بفكر وتاريخ ومجتمع هذه الامة.. ولن ينساق الى تحقيقات هامشية اهمالها قد يكون هو التحقيق الاهم .

○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○ أخبار ثقافية ○

جائزة جديدة من مكتب التربية العربي لدول الخليج

اعلن مكتب التربية العربي لدول الخليج عن الجائزة الجديدة التي يقدمها لافضل دراسة بحثية مبتكرة في المجالات التالية: ـ

اولا: التربية
ثانيا: اللغة العربية وادابها
ثالثا: العلوم الاجتماعية
رابعا: العلوم والتقنية

وذلك بالشروط التالية: ـ

١ ـ ان تكون الدراسة متعلقة بمنطقة الخليج العربي.
٢ ـ ان تكون الدراسة المقدمة باللغة العربية الفصحى.
٣ ـ ان يكون المؤلف من ابناء منطقة الخليج العربي.
٤ ـ ان تكون الدراسة منشورة منذ فترة لاتزيد عن خمس سنوات من تاريخ هذا الاعلان.
٥ ـ الا تكون الدراسة قد نالت جائزة ذات صبغة دولية او اقليمية والا يكون قد سبق التقدم بها واجازتها لمنح صاحبها درجة علمية كالماجستير او الدكتوراه، والا تكون من التأليف المشترك، ولا تكون ترجمة. كما ان الشعر والرواية والقصة والمقال من الابداع الفني والادبي ولكنها ليست من الدراسات الادبية ولاتدخل ضمن نطاق العلوم الانسانية التي يعنيها المكتب.
٦ ـ تقبل الترشيحات لنيل الجائزة من الجامعات والهيئات والمراكز العلمية والهيئات الحكومية الاخرى المعنية بالبحث العلمي او بالنهضة الادبية والفكرية في الدول الاعضاء كما يجوز التقدم لنيل الجائزة بطريقة فردية وتكون مصحوبة بمايلي:
ـ عشر نسخ من العمل المرشح لنيل الجائزة.
ـ بيان تفصيلي عن المرشح يبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة.
ـ ٣ صور فوتوغرافية للمرشح مقاس ٦ × ٩ سم.
ـ العنوان البريدي للمرشح ورقم هاتفه.
٧ ـ لايقبل الترشيح من المنظمات والهيئات والاحزاب السياسية.
٨ ـ يمنح المكتب الفائز في اي من المجالات الاربعة جائزة مالية قدرها (١٠٠,٠٠٠) مائة الف ريال سعودي، وبراءة منح الجائزة.
٩ ـ تقوم بتحكيم الانتاج المقدم لنيل الجائزة لجان من المختصين في موضوعاته، يعين اعضاءها المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج.
١٠ ـ أخر موعد للتقدم لنيل الجائزة هو يوم السبت ١ صفر ١٤٠٧هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٨٦م
١١ ـ لاتعاد الدراسات والاعمال المقدمة لنيل الجائزة الى مرسليها.
١٢ ـ تكون المراسلات باسم مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص.ب ٣٩٠٨ الرياض ١١٤٨١ المملكة العربية السعودية.

●●●

السياسة الاعلامية في الوطن العربي

صدر عن دار الشروق بعمان كتاب جديد بعنوان السياسة الاعلامية الاتصالية في الوطن العربي للدكتور محمد مصالحة وهو المؤلف الثاني للكاتب بعد كتابه، الاول دراسات في الاعلام العربي الذي صدر علم ١٩٨٤ ويحتوى الكتاب الذي يقع في ١٧٦ صفحة على ثلاثة فصول الاول يتحدث عن السياسة الاعلامية داخل الدول العربية والثاني عن اجهزة السياسة الاعلامية العربية ووثائقها والثالث تنمية وسائل الاعلام والاتصالات العربية.

●●●

كتاب جديد عن اليوت



صدر في عمان كتاب جديد عن دار منارات للنشر وهو بعنوان «ت. س. اليوت» والكتاب يضم عددا من قصائد هذا الشاعر الانجليزي المشهورة منها قصيدة جيرونش، وبروفروك، والارض اليباب والرجال الجوف، ثم اربعاء الرماد، ويذكر ان الدار اصدرت رواية مترجمة جديدة بعنوان العاشق وهي من تأليف الكاتبة الفرنسية مرغريت دورا وترجمة عبدالرزاق جعفر، وكانت الطبعة الاصلية للرواية قد صدرت بباريس علم ١٩٨٤م.

●●●

محاضرة في النادي الادبي بالطائف

اقام نادي الطائف الادبي محاضرة للدكتور سالم على الثقفي رئيس قسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية جامعة ام القرى بالطائف بعنوان اضواء كاشفة عن اسرار اختلاف الفقهاء. «ذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق ٨/١٣/ ١٤٠٦هـ الساعة الثامنة والنصف بقاعة المحاضرات بفندق مسرة انتركونتننتال بالطائف.

●●●

انعقاد مؤتمر الادباء والمعنيين بالبرامج الثقافية في بغداد

عقد في الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ شعبان في الجمهورية العراقية بمدينة بغداد.. مؤتمر الادباء المعنيين بالبرامج والمجلات الثقافية في مجال التلفزيون ويحضره عدد من الادباء في الوطن العربي والمسئولون فيه ويمثل المملكة لهذا المؤتمر عدد من الادباء وهم د. عبدالعزيز الرفاعي ود. عبدالله الحميد ود. حسن هويمل ود. احمد الطيب ود. عبدالله الغذامي والزميل صالح المرزوق مدير البرامج التوجيهية بالتلفزيون.

ويناقش المؤتمر خلال انعقاده احسن البرامج الثقافية التلفزيونية التي يمكن ان تكون مطروحة للتبادل بين دول المنطقة.

●●●

عطشان ياصبايا..

● عن «مختارات فصول» صدرت «عطشان ياصبايا» وهي المجموعة القصصية الاولى للكاتب سليمان فياض. قد صدرت طبعتها الاولى في كمية محدودة منذ اكثر من عشرين سنة. وتضم المجموعة اربع قصص تعبر كلها عن تجارب انسانية من عالم قرية مصرية في سنوات الثلاثينيات.

بعد «عطشان ياصبايا» صدر لسليمان فياض ثماني مجموعات قصصية هي: «وبعدنا الطوفان» و«احزان حزيران» و«زمن الصمت والضباب» و«العيون» و«القرين ولااحد» و«الصورة والظل والفلاح الفصيح» و«وفاة عامل مطبعة». وله رواية قصيرة بعنوان «اصوات». وسليمان فياض واحد من طليعة كتاب رؤية الستينيات.

قصص «عطشان ياصبايا» تتميز بجدة التجارب وحداثتها بالنسبة للتجارب القصصية لكتاب سابقين. وبرؤية نقدية للواقع، حريصة على التعبير عن نفسها في بناء محكم، ولغة مقتصدة، ورؤية الخارج والداخل معاً في عالم الشخصيات، من خلال مواقف محددة في عالم التجربة. وفي جهد حريص على تحقيق التعادل بين التجربة في الواقع، والتجربة في الفن. وعلى دمج الاسطورة والخرافة في عالم الواقع فهي جزء من نسيجه وثمرة له. وعلى تجسيد حيوات الشخصيات بصورة لاتنمحى من الذاكرة.

●●●

استشراف الشعر..



● عن هيئة الكتاب بالقاهرة صدر «استشراف الشعر» دراسات اولى في نقد الشعر العربي الحديث للدكتور صبري حافظ والكتاب حصيلة محاولة لاستشراف الشعر امتدت لعشر سنوات، حارب النقد فيها كثيراً ضد طواحين الهواء. وفي الكتاب ترددت بعض البديهيات، ودحضت الكثير من الافكار التي تبدو مناقشتها اليوم نوعاً من اللجاجة والترف. والكتاب محاولة تستهدف التعرف على الشعر وتطمح الى الاقتراب من جوهره، ولكنها لاتؤمن بفائدة التعريفات الجافة السقيمة مع مخلوق متدفق بالتفجر والحياة كالشعر. وترى ان اوفق السبل للتعرف عليه هي الملامسة المباشرة والتذوق والدخول في خرائط عالمه البالغة العذوبة والتعقيد. لذلك جنحت هذه المحاولة الى الجانب التطبيقي من العملية النقدية، اكثر من ميلها الى الجانب النظري منها. وقد اهتم الكتاب بأن يصل الى كل شيء عن الشعر من خلال الشعر ذاته وبمنطقه، وحاول ان يسقط خلال رحلته للاقتراب من الشعر كل مايفسد رؤيته أو يموه عليه الطريق. والدراسات التي يضمها الكتاب تحمل في طواياها بعض ملامح اللحظة الحضارية، وتومىء الى معاناة الشاعر العربي وهو يعاقر فيها الصمت والحزن والهزيمة، وتشير من خلال تحور وتغير طريقتها في التناول الى المناخ الذي تبلورت فيه هذه المحاولة للتعرف على الشعر، أو تتناولها بعض القضايا. والكتاب مجموعة من الدراسات المتفرقة الا ان بينها مجموعة من الوشائج من بينها السعي الى استكناه جوهر الشعر والاستمتاع بالتحول في عالمه.

●●●

العدد الثالث عشر من مجلة كلية الملك خالد العسكرية

صدر العدد الاخير من مجلة كلية الملك خالد العسكرية.. من موضوعات المجلة: حرب الصحراء، المخابرات الصهيونية كيف تعمل، توازن القوى بين سباق التسلح ونزع السلاح، كواليس الرعب النووي، القصة الكاملة لكارثة شالنجر، نابليون بونابرت، استخدام النار والبارود والمدافع في التاريخ الاسلامي، تاريخ ماسجله التاريخ: من مصادر التراث العسكري والحربي عند المسلمين، المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، (جسمك كيف يعمل)

وبهذا العدد الثالث عشر تكون المجلة قد دخلت عامها الرابع.. تقول هيئة التحرير في ختام خاطرة العدد: هذه المجلة صدرت لتصمد وتستمر وتنتشر وان صدورها من كلية الملك خالد العسكرية فرض عليها ان تكون اكاديمية علمية بالمعنى الدقيق للكلمة.

الجدير بالذكر ان هذه المجلة تعنى بالموصفات العلمية والثقافية والعسكرية وهي تربط كل تلك الموصفات بعلاقتها الوطيدة مع المجال العسكري بشكل خاص مع تدعيم ذلك ماامكن بالخرائط والمخططات والصور الفوتوغرافية والجداول والاحصائيات وتؤكد خطها بالالتزام بالمصطلحات العلمية ويتحرى الدقة فيما تنشره من معلومات خصوصاً ماله علاقة مباشرة بالتاريخ العسكري قديماً وحديثاً.. وهذا التوجه الذي ترمي اليه المجلة يفرض عليها طابع الثقافة العسكرية بشكل عام.. وهو مجال مطلوب في هذا العصر لكننا نامل من المجلة في اعدادها القادمة ان تقدم للقارىء جرعات اكبر من الثقافة الادبية باسلوب جاد يتمشى مع خطة المجلة وطموحها.. ولاشك ان زيادة الصفحات الثقافية الرصينة والجادة والمسؤولة ستجعل الاقبال على المجلة يزداد بشكل موسع من انتشارها وشهرتها.. وبالتالي يربطها ذلك بالقراء على كافة المستويات وفي اي مكان كان.

●●●

مدرسة المسرح..

● صدر العدد (٢٠) من الاعمال الكاملة للكاتب الكبير يحيى حقي بعنوان «مدرسة المسرح» وهو يضم الكتابات النقدية له في مجال المسرح، والتي سبق وان نشرها في مقالات صحفية متفرقة. ومن أراء حقي في هذا الكتاب ان العرب قد استنفذوا طاقتهم الفنية في شعرهم الضخم فلم يتشغلوا بشيء سواه مثل انشغالهم به. ولذلك فان انقطاع صلة العرب بالمسرح ليست جريرة ارتكبوها، وليست ذريعة لتسفيه العقلية العربية. وللعرب ديوان عظيم هو الشعر، وهو عندهم الموسيقى والتصوير والنحت.

وفي الكتاب سير لفنانين مسرحيين، ونقد لمسرحيات عربية واجنبية، ودراسات لظاهرة الهواية في المسرح المصري ويعريف باهم اعلامها، مع العديد من الخواطر والتأملات الفنية.

●●●

نحن بخير.. اطمئنوا

● عن «الابداع العربي» صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاص محمد صلاح الدين بعنوان «نحن بخير.. اطمئنوا». والمجموعة تنضح بالمرارة وتجسم بعض صور البؤس والفاقة وذلك بالرغم من العنوان الذي يحمل مظاهر الخير والاطمئنان وتصور هذه القصص شريحة من شرائح المجتمع، منها: الاسر التي تعيش في المقابر نتيجة ازمة المساكن، أو صانع النحاس الذي يعاني الكساد لان مهنته واصابها الركود، او بعض جامعي القمامة الذين يتجرعون البؤس والحرمان. واذا كانت هذه المجموعة تحمل طابعاً مأساوياً، الا انها صيغت بلغة جيدة، وحوار مشوق.

أضواء على الثقافة

أنا لست معكم ولا ضدكم

«جينيه مزق اللغة والقيم ووقف وحيدا ضد الجميع لاعنا كل شيء وحاقدا على كل شيء: المجتمع والمؤسسات والمال والجنس والجغرافيا وحتى نفسه».

هكذا تصف مجلة الدستور في عددها الاخير الكاتب الفرنسي جان جينيه لتقدمه لمقتطفات من حوارين اجريا معه في عامي ٦٤ - ١٩٧٦م.

وقد كان السؤال الاول عن السبب الذي دفعه للكتابة يقول جينيه: انه لا يدري ولا يعرف اطلاقا الحوافز العميقة التي دفعته لذلك.. ثم يذكر ان اول مرة دعته الكتابة هي بسبب من رد فعله على بطاقة تلقاها من صديق الماني يقيم في امريكا.. البطاقة صقيلة كالثلج مما دعاه لان يكتب عن نوعية هذا الورق الصقيل وتلك - كما يقول - نقطة البداية.

وعن تجربته في السجن يقول جينيه: كانوا يعطوننا اوراقا وكان علينا ان نصنع اكياسا وعلى هذا الورق البني كتبت بداية رواية «سيدة الازهار» وهي اول رواية له.. ثم يكمل: لم اكن اتصور انها ستقرأ ولم اكن اتصور اني ساخرج من السجن ولذا فقد كتبت بنزاهة وبنارية وغضب وبحرية كبيرة.

وعن سؤال المجلة حول ما اذا راقه ذلك الانفجار من المديح والاحتجاج الذي قوبلت به الرواية يقول: بالطبع! ثم يعقب: لم احاول في اي يوم من الايام ان اكون ضمن الادب الفرنسي ولم اكن اهتم باي رد فعل تجاه ما كنت اكتبه في الوسط الادبي الفرنسي.

وهو يقرر حتى بعد ان كان اديبا لامعا - بانه غير مرغوب فيه في الصالونات الادبية.. يقول: الناس لا يدعونني لانهم يعرفون جيدا اني لست واحدا منهم.

تسأله المجلة «انت تقول انك لست من الآخرين هل يعيني هذا انك تلتقي اصدقاء السجن القدماء»؟ يجيب الروائي جينيه: لا.. ابدا.. فكر جيدا في الوضع انا احصل على حقوق التأليف من جميع انحاء العالم وانت مبعوث من (البلاي بوي) جئت لتحاورني وهو لايزالون في السجن، كيف تريد ان تكون بيننا علاقات؟ بالنسبة لهم انا شخص خان. انا خنت السرقة التي هي عمل فردي لصالح عمل عالمي اي الشعر وانا اجبرت على ان اخون السارق الذي كنت لكي اصبح الشاعر الذي اتمنى ان اكون. غير ان هذه الشرعية لم تجعلني اكثر سعادة من قبل.

وعندما سئل عن احساسه بالرفض قال بان هذا لايزعجه ولا يقلقه اطلاقا وان المسألة مسألة طبع.. بل وانه يحب ان يكون منبوذا ومطرودا من المجتمع.. لكنه يعترف بان هذا ليس هو اجمل ما فيه بل انه سخيف الى حد ما وانه موقف نابع من رومانسية ساذجة وان عليه ان يتجاوز هذا الطور.

مرة قال: (انه يعيش الشر الى اقصاه) ويفسر ذلك للسائل بانه يريد ان يقول انه يعيش الشر الى درجة انه من المستحيل ان ينفع ترويضه واعادته الى صلب القوى الاجتماعية التي تجسد الخير.. او كما يقول: لا يعني هذا بالنسبة لي ان اعيش الشر حتى لحظة موتي وانما ان اعيش بطريقة تجعلني لا اجد ملجأ الا في الشر وليس في الخير اطلاقا.

ثم تسأله المجلة: كتبت تقول «ان الشعر هو فن استعمال القذارة واجبار القارىء على اكلها» هل هذا التعريف يهدف الى البرهنة على ميلك المعروف الى لغة مرفوضة اجتماعيا تماما مثلما هو الامر في مسرحياتك وكتبك؟

يقول جينيه: في الفترة التي كتبت فيها هذا التعريف كنت احس بالغيظ وبالحقد وكان لابد ان يكون الشعر بالنسبة لي قادرا على ان يغير بواسطة اللغة مادة توصف بانها حقيرة وخسيسة وتحويلها الى مادة نبيلة، المسألة تختلف الآن انتم - اي المجتمع - لا تهمونني الآن كعدو.. منذ عشر او خمس عشرة سنة كنت ضدكم والآن انا لست لا معكم ولا ضدكم، نحن متواجدون في نفس الوقت، ومشكلتي ليست في ان اتمرد عليكم وانما في ان اقوم بشيء نتورط فيه جميعا، انتم وانا بنفس الدرجة واعتقد الآن انه اذا ما كانت كتبي تثير رغبة حسية لدى القارىء فلانها مكتوبة بطريقة رديئة ذلك ان الانفعال الشعري لابد ان يكون قويا الى درجة ان القارىء لا يتوقف عند حد الجنس وبعد هذا فان كتبي حتى وان كانت اباحية فاني لا ارفضها. اقول فقط ان الرضى كان احساسا سلبيا..

وعن سؤال حول تفكيره بارتكاب جريمة: اجاب بانه كان بالفعل مسكونا بفكرة ارتكاب جريمة غير انه - كما يقول - كان يفكر في جريمة دون ضحية!!

اما عن ماهية الحقيقة بالنسبة له فيقول: قبل كل شيء هي كلمة.. ونحن نستعملها مبدئيا لكي نقتنع بنزاهتنا... ان الحقيقة بالفعل هي نتيجة ملاحظات عامة.. وهو لذلك سيمضي حياته او جزءا منها لمراقبة الاثباتات العلمية.. ومن اهم ما يشغله في هذا الصدد المسألة الخاصة بالاجناس وهل ان مفهوم الجنس يعني شيئا محددا؟ وهل هناك اجناس متفوقة واجناس في رتبة ادنى منها؟

وعندما يسأل عن شخصيات يأتي جوابه كالتالي:

● د. هـ لورنس؟

لم اقرأ له ولا رواية واحدة.

● سارتر؟

يكرر نفسه.. وانا شخصيا احب سارتر.. انه يفهم كل شيء بظرف ولا ينصب نفسه حاكما ابدا..

● كوكتو؟

لا.. هناك بودلير ومرقال ورامبو

● ومالارمي؟

آه نعم مالارمي!

● وروبنهادر؟

لا.. لا.. لا

● اما عن عنوانه فيقول:

في جيبي جوازي.. وهذا عنواني اقرأ: دار غليمار (٥) شارع سيباستيان بوتان.

يقول له السائل: انت مفلس طول الوقت؟

يرد: هذا لا يهمك

بهذه الشراسة والصراحة يتدفق كاتب وروائي اثار حوله من الزوابع والصراخ الشيء الكثير.. كتاباته نزق ورد فعل جارح ومؤذ لمجتمعه الفرنسي وهو لايتورع عن العداء لا الحب في العداوة وانما موقف احتجاجي صارم ضد دوله المؤسسات الفرنسية التي تحذر منها وتصادم معها وغالط نفسه وتذبذب وتأرجح بشكل جعل منه علامة استفهام حادة في الادب الفرنسي بل وانتقلت تلك العلامة لتطوف العالم فقد ترجم - ربما بسبب - من غرابته للغات العالمية.. اولا يذكرنا هذا بتلك الضجة المدوية التي شهدت كاتبا مثل عبدالرحمن شكري لمجرد انه قامر بلغة صادقة للذوق والمألوف..

مع ان قراءة منصفة لمثل تلك الرواية (الخبز الحافي) تجعل قارئها يستغرب ذلك النفير والتطبيل فما ثمة من جديد او ابداع في مثل تلك الرواية اللهم الا ان اللغة كشفت عن نفسها وعرت جسد الفن وهربت من الشكل.. ترى لو اننا قرأنا جان جينيه بصداميته وحقده وكراهيته وعداوته ونزقه واباحيته اترانا نجد فيه شيئا ذا بال؟ انها مسألة نقد معلق لثقافة لا نملكها لكننا اطللنا عليها من خلال مقتطفات من ذلك الحوار الهائج.

الشعر في العراق والرأي الموضوعي







الحركة الشعرية الحديثة التي تجتاح العالم العربي بدون هوادة والتي تتخذ كل يوم مواقع جديدة - كيف حالها في العراق؟.. المكان الذي شهد انطلاقاتها الاولى على ايدي الرواد في الخمسينيات والستينيات..

في البدء لابد من اعطاء مشروعية لهذا السؤال.

الشعر في العراق ظل ولفترة غير قصيرة بعيدا عن المواجهة النقدية خارج العراق.. ربما لسبب الاعتراف والاحترام لمهد الحركة الشعرية الحديثة.. وربما لان بعض الرواد وخاصة جيل الستينيات مازالوا يتمتعون بعطائهم الشعري... وربما لاسباب اخرى.. ويبدو ان مجلة الوطن العربي حاولت ان تخرج من هذه الاشكالية وتفاجئنا بالسؤال بطريقة اخرى: الشعر العراقي في زمن الحرب وتستضيف مجموعة من الشعراء لمناقشة هذا المحور..

ويلاحظ القارىء ان عنوان المحور ذاته يحتاج الى وقفة في رأينا.. لان هذا مع وجود كل التبريرات يبقى خارج الاطار الموضوعي للقضية ولان الشعر ليس خصوصية عراقية مستقلة ومنفصلة عن السياق الشعري العربي. قد نحتكم الى الاسبقية التاريخية للقصيدة الحديثة لكننا لا نستطيع ان نجزء القصيدة عن امتداداتها العربية.. فالشعر العربي جنس ادبي مشترك لكل العرب..

نعود للمحور ونقرأ شهادة الناقد فاضل تامر ليس امامي سوى التأكيد على ان الحركة الشعرية في العراق بخير وهي تواصل تطوير التقاليد التي حققتها حركة الريادة الشعرية في الخمسينيات وعمقتها تجارب الشعراء العراقيين في الستينيات، وانها تقف الآن كما كانت في طليعة حركة الحداثة الشعرية العربية. ثم يقول اما محاولة الاحتكام الى بعض النماذج الشعرية الخطابية والمباشرة التي املتها المرحلة الراهنة، فامر يفتقر الى الموضوعية والدقة».

هنا لابد ان نخرج بافتراض اساسي يقول ان المرحلة افرزت شعرا خطابيا ومباشرا ورديئا وفي رأينا ان هذا يتجلى في كثير من القصائد التي تملأ الساحة الشعرية والتي تعلقت في كثير من المناسبات، ويبقى ان يتصدى النقد الموضوعي لكثير من هذه الاصوات ويجب عدم قبول او السماح لهذه الاصوات في الانتشار لمجرد المرحلة وظروفها.. الشعر الحقيقي شعر في كل الظروف وكل ملابساتها ولا ينبغي ان نتطلع الى كل ما يأتي من شعر يحاول التشبث بهذه المرحلة وان نتعاطف معه.. الموضوعية لا تقبل العاطفة والانفعال المجاني.. ويضيف فاضل تامر: اما القسم الاكبر من شعراء الحداثة الشعرية في العراق فما زالوا يواصلون الابداع الدؤوب وعلى كافة المستويات.. فمازالت تتواصل عطاءات عبدالوهاب البياتي وسعدي يوسف وحسب الشيخ جعفر ويوسف الصائغ وعبدالرزاق عبدالواحد وحميد سعيد وسامي مهدي وعلي جعفر العلاق وياسين حافظ وخالد علي مصطفى وفوزي كريم».. ثم يعدد اسماء الشعراء الشباب ويقول: ونجد في تجارب هؤلاء الشعراء رغم تباينها تعمق الرؤيا الشمولية للحياة والكون تمثلا عميقا لمتطلبات التقنية الشعرية الحديثة، وابتعادا عن المباشرة والتقريرية والتجريد، ويمكن ان نلاحظ صدق هؤلاء الشعراء واخلاصهم لفنهم ورفضهم التفريط بالقيم الفنية وتوخي السهولة تحت اية اغراءات كانت، وتناولهم للكثير من الهموم والتجارب الحياتية والاجتماعية بدرجة عالية من التوازن والهدوء.

ان هذا الرأي الرائع والموضوعي يجعلنا نرفع اصواتنا بعدم الاستسلام للعاطفة مهما كانت الانقياد خلف الابداع الحقيقي والمرحلة مثلها مثل اي مرحلة تحمل في داخلها الجيد والرديء.. ونحن هنا لا نحتكم لغير الشعر الحقيقي ولا نأخذ بغير الرأي المستنير.

ضمت القضية المطروحة كل من الشعراء: يوسف الصائغ، سامي مهدي، علي جعفر العلاق، فيصل جاسم وتابعها غالي شكري وطرحت اشكالية الجيل والمصطلح وتحدث فيها الشعراء وقال عبدالرزاق عبدالواحد انه من جيل يسبق يوسف صائغ وسامي مهدي بينما اعترض يوسف صائغ على مصطلح الجيل وعدم دقته بينما يتفق سامي مهدي مع عبدالرزاق.

القضية نشرت في العدد الاخير من الوطن العربي وسوف تكون الحلقة القادمة عن «الثقافة انتاج واستهلاك»..

«المبتعث».. والتكريس للمادة الثقافية

اصبحت المساحة التي تخصصها مجلة «المبتعث» للثقافة تمثل ابرز الملاحظات على مسار هذه المجلة في اعدادها الاخيرة. فقد اتسعت تلك المساحة من صفحتين في السابق الى اربع عشرة صفحة تتوزع فوقها الاهتمامات بين القديم والحديث، وبين العربي والاجنبي، في توازن جيد.

يلفت النظر ان معظم الدراسات والمقالات الثقافية يكتبها الطلبة المبتعثون [illegible] فعالة في خدمة الحياة الثقافية [illegible]

في العدد الاخير تتناول دراسة بعنوان «قراءة في دفتر [illegible]» الطالب المبتعث عبدالغفور عبدالجبار [illegible] المتحدة وكان هذا الاختيار قد قصد به [illegible] الثقافة الاجنبية الحديثة في نفس الوقت [illegible] للادب العربي الحديث [illegible] الشعر الشعبي، دون ان تنكر في العدد بكاملة قصة [illegible] قصيرة. ليكون الاهتمام بالابداع قد غاب تماما عن المجلة [illegible]

وفي مجال الاهتمام بمتابعة القضايا العربية [illegible] نشر العدد عرضا لكتاب [illegible] عنوان «كاتب عربي يخترق [illegible]» وهي خطوة رائعة من المجلة [illegible]

ويضم ملف الثقافة ايضا دراسة بعنوان [illegible] الشعر تحمل هموم ومعاناة «السود» في امريكا.

بهذا التنوع يقدم هذا العدد مادة ثقافية [illegible] المشروعات الثقافية.

● ● ●

في الدراسة التي قدمتها المجلة عن جانب [illegible] يختار الكاتب نصا جميلا من الشاعرة مرجريت ووكر التي كرست حياتها لقضية التفرقة العنصرية.

مرجريت ووكر من مواليد عام ١٩١٥م وحصلت على [illegible] الانجليزية في جامعة ايوا عام [illegible] كليات.

بعد ثلاث وعشرين سنة من التدريس والحياة الزوجية [illegible] مارجريت ووكر لجامعة ايوا حيث حصلت على منحة [illegible] «Creative Writers Workshop» الشهير بجامعة ايوا حيث حصلت على الدكتوراة عن كتابها «Jubilee» التي تحكي قصة [illegible] لامها التي ولدت في الاستعباد ولكن سيدها اباها!!

كانت ووكر قبل ذلك قد نشرت كتابها الاول مجموعة اشعار بعنوان «من اجل قومي» او «الى قومي» والذي اختير [illegible]

قضت ووكر سنيها الاخيرة [illegible] كثيرة لتفيد دراسات السود [illegible] الى اليوم.

[illegible]

الى الصبيان والبنات الذين كبروا رغما عن كل شيء

[illegible]

[illegible]



ما اثقل واكبر كلمة «أنا» مهما شفعت لها المفردات المرصوفة خلفها وبررت ضرورة استخدامها لمخاطبة الآخرين من منظور ذاتيتها القصوى.. نحن نرى جزءا من هذا الرفض لطريقة استخدامها.. ويعتبرها كثيرون اهانة شخصية موجهة ربما الى عجزهم واحيانا الى تواضعهم او حقدهم.

الذين يطلقون رصاص «الأنا» مرضى نفسيون وكذلك الموجهون الذين يحسونها تتسرب الى حقدهم المخبوء تحت سحابة من الغيض الناتج عن تميز الآخرين وابداعهم.. في كثير من الحالات يجدنا القارىء بين هذه السطور لا نصدر رأيا قاطعا ولا نحدد بالضبط لماذا؟ والحقيقة انه لابد من الاشارة والتوضيح اللذين نرى انهما ينبعان من قرار النفس الانسانية. فهي المصدر المطلوب في فتح المنافذ اليه ومن حوله.. فتح المنافذ اليه لكي (يتنفس) ولعل كلمة (تنفيس) تأخذنا الى منبعها الاصلي داخل ضوضاء النفس وتعقيداتها.

نقول النفس لاننا كثيرا ما حملنا غير ما ترضاه من الوجوه ومظاهر الانفعال النفسي الذي غالبا ما ينافي وحقيقة البوح المنغلقة تلك النفس عليه (اي نفس) لذا فان بعض الشعوب من حولنا تمارس عملية اعلان الوجه الحقيقي واشهاره سواء من الناحية الاجتماعية او الثقافية او الحضارية بشكل عام.. ونظرنا نحن الى ذلك كعيب حتى تضخم الوجه الآخر بداخلنا فتحكم في مشاعرنا وتظم حياتنا وابداعنا وما اشنع ان يحمل المرء وجها مدفونا في عمق ضميره غير الوجه الانساني الذي يبتسم به للناس ويتخاطب من خلاله مع الآخرين.

غيرنا مثلا يستطيع ان يقول:

انا عظيم.. لانه يحس بهذا الشعور ويرى من الواجب اعلانه.. وتكون ردة الفعل من الآخرين بالطبع مختلفة.. لكن الوضوح هو الباعث ورغبة اعلان الحقيقة تظل هي الاجمل مهما كانت قاسية لانها تطهر الداخل المريض وتكنس اوساخه النفسية كي لا تتضخم وتصدر النتانة والقبح.

عبدالستار ناصر قاص عراقي يقول دون تردد: انا اخطر كاتب عربي!! هذه العبارة تخضع لمقاييس كثيرة جدا معظمها لم نذكره فيما اسلفنا.. لكن تفسيره لمعنى قوله هذا اثناء لقاء معه لمجلة (جديد) يمتلك الجزء المتبقي من نصف الحقيقة ويظل الجزء الآخر مفتتا داخل ذلك التفسير الذي يقدم بالدرجة الاولى رأيا شخصيا واحساسا لا علاقة له بمقولة «انا اخطر كاتب عربي!» فكل التبريرات التي ساقها تشكل فيلقا هجوميا على بعض الاقلام المهاجرة خارج حدود الخوف والكتابة الخائفة.

.. عبدالستار ناصر يعتبر التضامن مع الوطن والتعبير عن امته وحرية بؤرة الخطورة واللاخوف.. اما الذين خارج الحدود وعلاقتهم بخطورة كتابته فيقول عنهم ما يدعو للتأمل والفحص:

انا اخطر كاتب قصة قصيرة في الوطن العربي.. اقول «اخطر» ولا اقول افضل، لسبب واحد بسيط ارجو ان يكون مفهوما. ذلك انني اكتب لما اريد وكما يمليه على ضميري، انقل احساسي وانشره كما ينبغي بلا بيع وبلا شراء، بلا يمين وبلا يسار، دون وصاية من احد ودون فروض مدرسية او اعلامية او خوف من المجهول.. دعني افسر لك هذا المعنى البسيط:

اذا كنت في باريس او لندن او سواهما من اوروبا، ليس من البطولة ان تكتب اخطر القصص، فهذه المدن لن تفعل اي شيء لمن يكتب ضدها، كما انها لن تعطيك مجدا اذا امتدحت حكامها.. الخطورة ان تقول نصف الحقيقة او جزءا من الحقيقة على امتداد العالم الثالث».

طبعا الى هنا لا يوضح لنا هذا القاص مقياس خطورته وسببها.. لان من هذا الكلام كثير سمعناه او لا جديد فيه يوحي لنا من خلاله انه يتحدث عن نفسه وعن خطورته لكن كما لو كان يتحدث بلسان الجميع الذين لا تعرف من هم واين هم بالضبط؟!

صاحبنا ايضا يصرخ بطريقة جافة وغيبية.. يطوح بسيفه في الهواء كأنما يطلب الطعن والنزال على غرار ما قاله الشاعر العربي القديم: (بيت معروف) يقول صاحبنا القاص:

منصف الكتاب المعروفين في الوطن العربي امسحهم بخرقة مبللة وهم ينثرون (تعاليمهم) الجوفاء في لندن وباريس وقبرص واليونان.. من يكون هذا الساقط الذي يكتب شعرا ثمنه الاف الدنانير ويتربع على عرش الدجل والاحتيال والغش البشري، كيف اقرأ هذا الخرتيت الذي يكتب نقدا يبيعه في دكاكين النصابين ويخدع بلادي العربية؟».

- فعلا من هم الذين يعنيهم بخطورته وقذفه.. والى اي مدى نصل بالسطحي المجوف من كلامنا دون تحديد ودون وجه حق، او مشروعية اعلان موقف صريح واضح؟!

شهرزاد طلعت من التاريخ لتصبح الأسطورة

● الكثير من الكتب والدراسات والرسائل الجامعية التي تناولت الكتاب التراثي العظيم «الف ليلة وليلة»، والتقت جميعها على اهمية الكتاب باعتباره وثيقة حية تعكس حياة العصر الاجتماعية والفكرية على حد سواء، ولقد نال الكتاب اهتمامات الشرق والغرب ومازال محل البحث والدراسة والفحص والتدقيق، اربعمائة حكاية على مسارح العالم العربي والهند واليونان وبلدان اخرى عديدة، وثقافات اخرى من الهنود والاسكندينافيين والاغلوقة والفرس والقلت والقوط والزنج فضلا عن العرب، نقلت الى اكثر من ستين لغة، ودارت اساطيرها وحكاياتها وخرافتها وفنها هذا العالم على مر العصور دون ان تفقد جزءا من اهميتها او قيمتها الكامنة التي تنتظر المزيد من الدراسات والبحوث..

● والمؤرخ اللبناني المعروف جورج مصروعة، بدأ في «الصياد» نشر اولى حلقات كتابته من هذا الكتاب، وقد ركز في الجزء الاول على الفوائد التاريخية والاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية والاركيولوجية التي نستطيع ان نجنيها من هذا السفر النفيس؟ وتحدث عن فيلم «لص بغداد» الذي اخرجته الكسندر كوردا والذي اعاد الى الحكايات الاسطورية في الكتاب جانبا مهما من جانبيتها وسحرها وبهجة الوانها وحيوية ابطالها وفتنة معالمها التي تحتل العقل والقلب والخيال، واشار الى الجذور التي خرجت منها حكايات «شهرزاد» متوكئة على «فهرست» ابن النديم، وروايات بني ساسان، وتعاليم الحكمة في كتب الهنود، وما نقله ابن المقفع في «كليلة ودمنة» واخبار كسرى الثاني وصاحبته شيرين، والرامايانا، والمهابهارتا، والتوراة، واقاصيص سي يو كي» الصينية، وكان من ابرز الادوار في «الف ليلة وليلة» ما تمثله الخيانة عندما نقم شهريار على النساء وقرر ان يتزوج كل يوم امرأة ويقتلها صباح اليوم التالي فاجأ زوجته متلبسة بالجرم المشهود وكذلك اخوه شاهزمان، ثم يعرض لقصة فرعون قديم غير معروف، رمى نهر النيل بالنشاب فاصيب بالعمى عشرة اعوام وفي العام الحادي عشر انباه عراف القصر انه يستطيع استعادة نظره اذا غسل عينيه ببول امرأة ما عرفت طول حياتها غير زوجها، بادر هذا الزوج «الفرعون الساذج» الى بول زوجته وام ابنائه، فاذا به عديم الفائدة.. وجمع نساء ورجال البلاط فما عثر بينهن على واحدة تستطيع شفاء عينيه وامر باحراقهن جميعا، ولما وجد البول المنشود، واستعاد ابصاره اقترن بالمحسنة اليه وبنى لها الهياكل والصروح وتاب من رمي النهر المقدس بالنبال، وقد عثر في موسوعة «الثريا» الفرنسية ان هذه الحكاية ترمز الى شأن جنسي.. وبعد ذلك يطرح الكاتب تساؤلاته: من هي شهرزاد، من هو شهريار، ويقول: اغلب الظن انهما مقتبسان عن قصة حب بطلالها الملك الفارسي كسرى الثاني وصاحبته شيرين - وان اصل هذا الاسم مشتق من «شهراز - عاد» ومعناه بالعربية «الاصل النبيل» - والقصة من النوع الدارج في حياة الانسان مثل حكايات قيس وليلى، وروميو وجولييت، وجميل بثينة، وتريستان وايزولت.

● ويخلص الكاتب الى القول ان الست زبيدة كما صورتها شهرزاد تكاد تكون نسخة طبق الاصل من شيرين كسرى او عن «راداء» صاحبة كريشنا وهو الشخص الذي تجسد به الاله الهندي فيشنو.. وابو نواس، الشاعر الماجن، العبقري الضاحك الذي لا ينسى وقد جاء ذكره ثمانمائة وعشر مرات ضمن حكايات شهزاد، التي اقنعت اباها بان يزفها الى الطاغية الشرير شهريار الذي يقتل زوجاته لتردعه عن طغيانه فاعطى سلاحها الفكري والمعنوي اكله ليس في شهريار وحده بل استطاع ان يفعل فعله فينا حتى اليوم، يحملنا من عللنا، عالم الاحزان والقلق والاضطراب، الى عالم آخر، كل ما فيه جمال وهناء وارتياح.

● انها دراسة جديدة وبحث جديد في هذا العالم الغريب الذي يزداد حيوية، يوما بعد يوم، كما ازداد قربنا منه، كنز عربي صنعته شهرزاد.

الدكتور ناجي نجيب

استاذ الادب الحديث والمقارن بجامعة برلين يقول:

□ د. ناجي نجيب استاذ الادب الحديث والمقارن بجامعة برلين الغربية له العديد من الاسهامات النقدية في مجال القصة والرواية العربية الحديثة. كما انه جعل من نفسه معبرا التقى عنده الادبان العربي والالماني. فقام بترجمة العديد من الاعمال الادبية المتميزة. وقد شغلته قضية احتكاك الحضارتين معا.. وتمثل الرحلة جزءا اساسيا في دراسات د. ناجي نجيب فقدم كتبا مثل: «الرحلة بين الشرق والغرب» و«رحلة علم الدين» و«حديث عيسى بن هشام» للمويلحي، و«المال والعلم والدين» لفرح انطون.

ومن الدراسات النقدية قدم «كتاب الاحزان» و«قصة الاجيال» و«في صحبة يوسف ادريس». كما قام بترجمة بعض الاعمال الادبية العربية الى اللغة الالمانية. منها: «قنديل ام هاشم» ليحيى حقي و«مأساة الحلاج» لصلاح عبدالصبور و«ثرثرة فوق النيل» لنجيب محفوظ و«جمهورية فرحات» و«الخدعة» و«حمل الكراسي» و«كان لابد يالنيلى ان تضيئي النور» ليوسف ادريس. واعمال ادبية لجيل الستينيات: جمال الغيطاني ويحيى الطاهر عبدالله وعبدالحكيم قاسم ومحمد حافظ رجب ومحمد البساطي وغيرهم. كما ترجم مسرحية «ياطالع الشجرة» لتوفيق الحكيم و«سليمان الحلبي» لألفريد فرج و«مغامرة راس المملوك جابر» للكاتب السوري سعد الله ونوس.

● «ألف ليلة وليلة» تقف عائقا في طريق الأدب العربي الحديث

● المستشرقون لم يسهموا في تقديم الأدب العربي الى القارىء الاوروبي

● الادب الرسمي لا يصلح للترجمة ولا لأي شيء

● رواد التجديد غيروا أثوابهم وأصبحوا أعداء التغيير

حوار/ محمد الشاذلي

مكتب الرياض - القاهرة

ويقول د. ناجي نجيب:

- هذا الكم من العناوين للابداعات العربية المترجمة لا يدل على شيء، بل لعله يعطي صورة خاطئة عن حجم النشر بالالمانية، وعن مدى النجاح في الوصول إلى القارىء الالماني.

هذه الاعمال صالحة للترجمة، والترجمة هي نقل العمل من شاطىء لغوي الى شاطىء آخر، بمعنى صلاحية العمل للنقل بحيث يحتفظ بمكونات جمالية تجعله صالحا للاستيعاب من قبل قارىء يتحدث بلغة اخرى.

● ما هو الدور الذي قام به المستشرقون؟

- المستشرقون هم في الاغلب من اللغويين القدامى الذين يقرأون الاعمال الادبية من ناحية نحوية وصرفية او لاستخلاص ذهنية المنتج لهذا الادب. ويمكن القول ان المستشرقين لم يساهموا بدور ما في تقديم الادب العربي الحديث حتى الآن.

● كيف استقبلت اوروبا ادبنا العربي الحديث؟

- القارىء الاوروبي لا يعرف عن الشرق الا كتابا واحدا هو «الف ليلة وليلة»، وهذا الكتاب يقف عائقا دون استيعاب الادب العربي الحديث، لأن توقعات القارىء الاوروبي ارتبطت بهذا الكتاب. ومن هنا اذا صادف مجموعة قصصية عربية تتناول الحاضر فانه قد يطويها - بخيبة امل - لانها لم تشبع حاجته او لم يجد فيها ماتوقعه من اساطير «الف ليلة وليلة».

● على اي اساس تختار الاعمال الادبية التي تترجمها؟

- اولا من حيث صلاحيتها للنقل الى اللغة الاجنبية مع احتفاظها بقدر كبير لمقوماتها الجمالية «الاسلوب - المضمون - الشكل» بالاضافة الى كون هذه الاعمال نابعة من بيئة خاصة. فمثلا اعمال نجيب محفوظ تصلح للترجمة لارتباطها بالاطار البيئي الذي تدور فيه «حي الحسين كالثلاثية». ثم انها عن طريق ارتباطها البيئي هذا تتحدث الى قارىء الادب عامة وتتخطى الحدود.

فقصة «قنديل ام هاشم» شديدة الجاذبية والتاثير على القارىء الغربي، وقد قلت عنها انها تمثل المقابل للرواية التربوية التطويرية في الادب الغربي. فهي تعالج اشكالية الشرق والغرب، اشكالية الانسان العربي المثقف بين هويته التقليدية وهويته المكتسبة في العالم الحديث. وهو نوع من الادب له طابع الخصوصية وله امثلة عديدة في الادب العربي مثل «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم و«موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح و«نيويورك ٨٠» ليوسف ادريس.

● ما هو رد فعل القارىء الالماني ازاء هذه الترجمات؟

- القارىء الاوروبي يفضل الرواية على المسرحية وعلى ديوان الشعر. وثرثرة فوق النيل - مثلا - تجد استيعابا عاما. ومسرحية «مأساة الحلاج» تقرأها طبقة المثقفين التقليديين «الطبقة المثقفة البرجوازية»، بينما روايات نجيب محفوظ يستوعبها القارىء العادي. وجميع هذه الكتب تحقق الآن خسائر، وليست مدعمة من اي جهة من الجهات. وان عبرت بعض الاجهزة عن حسن النية.

● ما هي الخطوط العريضة لاستيعاب الادب الالماني في العالم العربي؟

- كان المدخل لاستيعاب الادب الالماني هو اللغتان الانجليزية والفرنسية لان هاتين اللغتين تدرسان في المدارس، تماما مثلما تعرفنا في البداية على الادب الروسي. ولعل شخصية جوته من المحاور الرئيسية لاستيعاب الادب الالماني. الا ان ذلك لم يتم من خلال اعمال جوته ذاته وانما من خلال شخصية جوته التي تحدث عنها «كارليل» في كتابه عن «البطولة والابطال». وقد ترجم هذا الكتاب ونشر في مرحلة مبكرة في مجلة «البيان» التي كان يصدرها الشيخ عاطف البرقوقي ابتداء من سنة ١٩١١م

وترجم الكتاب محمد السباعي ونشره وطبعه اكثر من مرة. وجذبت شخصية جوته «الادباء» كشخصية متحررة من التبعيات المختلفة، وهي شخصية - كما يبدو - لها طابع اسطوري، هذه الصورة - صورة الاديب - كان لها جاذبية شديدة في مرحلة الخروج من التبعية واكتشاف الشخصية الذاتية، ويبدو هذا واضحا في كتابات المازني والعقاد وعبدالرحمن صدقي وشيبوب. على اننا استوعبنا - ايضا - جوته الرومانسي، اي في مرحلته الرومانسية من خلال ترجمة محمد حسن الزيات لكتاب «آلام فرتر»، وقد ترجم هذا الكتاب اكثر من مرة. نجد كذلك اصداء مسرحية جوته الشهيرة «فوست» في كثير من الاعمال الادبية في العشرينيات والثلاثينيات، ويتضح هذا الاثر عند توفيق الحكيم ومحمد فريد ابوحديد وعلي احمد باكثير. و«فوست» العربية في صورتها الشعرية لم تقترب كثيرا من الاصل.

والشاعر الالماني هيتريش هينه «هيني» استوعب في اطار موجة استيعاب الشعر الرومانسي الغربي، وترجمت بعض اشعاره ونشرت في مجلتي «ابوللو» و«الرسالة». وقد استمر هذا الخط الرومانسي حتى «راينر ماريا ريلكه». وفي الخمسينيات تغيرت هذه الصورة بعد التعرف على اعمال «بريخت» نتيجة للاشعاع الكبير لمسرحه السردى او الملحمي. الذي التقى مع حاجتنا الى مسرح عربي اصيل ينبع من تراثنا الشعبي. وقد ادى الدكتور عبدالغفار مكاوى دورا كبيرا في نقل اشعار بريخت وبعض اعماله المسرحية ثم في نقل اعمال جورج بشنر. وكذلك دور د. عبدالرحمن بدوي في التعريف المبكر بنيتشه وشبونهور وهيجل، حيث تم استيعاب هؤلاء الفلاسفة في البداية في اطار الادب.

● الاحظ في دراساتك غراما بالرحلة والالتقاء بين الحضارتين. فهل لهذا ارتباط بحياتك الشخصية؟ ثم لماذا ادوارد لين والطهطاوي في كتابك بين الشرق والغرب؟

- عناوين الرحلة في الكتابات التي نشرتها قد نبعت من المرحلة التاريخية الطبيعية التي يبدأ منها الادب العربي الحديث وهي بداية القرن التاسع عشر اي عصر الجبرتي. وقد عبرت كتب الرحلة في هذه المرحلة المبكرة عن طبيعة الاحتكاك الحضاري او عن مطلب رئيسي، وهو الحاجة الى الخروج من «دار السلام» الى «دار الحرب»، اي الحاجة الى الخروج من الدائرة الحضارية الاصيلة لمعرفة مايجري خارج هذه الدائرة، والحاجة هي التي تدفع المرء الى «الخروج»، واكتشاف ان هناك مصدرا للقوة ومعارف ومهارات تدعوك الى الخروج. هذه بداية الاحتكاك الحضاري سواء كانت من الغرب الى الشرق او العكس. مع الاختلاف، فالغرب يدعوه الى الخارج في المرحلة الحديثة الحاجات الاستيعابية والتوسعية، اي استيعاب الغير كمادة. بينما انت تخرج من الشرق الى الغرب في هذه المرحلة لحاجتك الى اسباب التطور والتقدم.

وادوارد لين والطهطاوي، لاشتراكهما في المرحلة الزمنية نفسها ولاهمية هذين العملين. فكتاب رفاعة الطهطاوي هو اول وثيقة ادبية او وثيقة لها طابع ادبي في النصف الاول من القرن التاسع عشر. ثم انها تمثل خروج الشيخ الازهري الى عالم الحضارة الاوروبية متشبعا بحاجات محمد علي الاساسية قبل الوقوع في التبعية الاوروبية. اما ادوارد لين فيمثل مرحلة متطورة من مراحل كتب الرحلات والمغامرات (هذه الكتب عديدة في نهايات القرن الثامن عشر) ولكن سمة كتاب «لين» وضعية تسجيلية، بحيث انه لو قيمنا كتب الرحلات التي وضعت في هذه المرحلة سنجد انها متعددة السمات. منها كتب المغامرات التي تكتفي بسطوح الاشياء وتضيف من عندها مايشبع حاجات القارىء الغربي واشواقه الى التعرف على هذا العالم الشرقي والافريقي الغريب.

وهناك نوعية اخرى من الكتب لها طابع ادبي نسبي ككتاب «رسائل من مصر» لسفاري فلها طابع ادبي حضاري.

وبالنسبة لرحلة «علم الدين» فهي امتداد لمنظور البحث عن الحضارة الحديثة. وكتاب «علم الدين» كما هو معروف صورة لرحلة تخيلية يقوم بها «الشيخ علم الدين» بصحبة ابنه «برهان الدين» مع مستشرق اوروبي بهدف جمع الحقائق والمعلومات عن الغير.. وعلي مبارك مؤلف الكتاب كان متأثرا تأثرا عظيما بالفلسفة الوضعية بحيث كان يرى ان العلوم الرياضية هي مفتاح حل قضايا العالم الحديث. بالاضافة الى انه من خلال كتاب «رحلة علم الدين» نستطيع ان نرى قصة صعود الفئات العربية المتوسطة من اصولها الريفية وانتقالها بطبيعة الحال الى المدن.

واهتمامي بهذه الرحلات هو محاولة لاعادة كتابة تاريخ الادب العربي الحديث، وليس الدافع هو الاهتمام بكتب الرحلات او جاذبية كتب الرحلات. وهذه الكتب تمثل الانتاج الادبي في القرن التاسع عشر. ولقد درست بعد هذين الكتابين رحلات اخرى مثل «حديث عيسى بن هشام» مع الفارق. وهو ان رحلة «عيسى بن هشام» رحلة داخل المجتمع المصري بعد وقوعه تحت السيطرة الاوروبية. نشر هذا «الكتاب» في مجلة «مصباح الشرق» في نهاية القرن ١٨٩٨ - ١٩٠٠م) وصدر الكتاب في سنة ١٩٠٦م. والجزء الثاني من «حديث ابن هشام» جاء في صورة رحلة الى باريس.

بعد ذلك تابعت هذا المنهج بكتاب فرح انطون «المال والعلم والدين»، وهو يمثل صورة رحلة تخيلية الى هذه المدن، وهو يمثل حلقة اخرى من الاحتكاك مع عالم الحضارة الحديثة.

● لماذا توقفت امام الادب المنفلوطي؟

- في اطار نفس المحاولة لاعادة كتابة تاريخ الادب العربي الحديث، ولكن من منظور الادب المنفلوطي وماسميته «المنفلوطية»، او «الرومانسية الدنيا»، وتقابله «العقادية»، او «الرومانسية العليا»، واهمية المنفلوطي انه ساهم في تحويل القارىء العربي الى القراءة الادبية المكثفة. فالنص المنفلوطي له صلاحية القراءة المكثفة، بحيث انه يطرب الاذن ويمتع اللسان، ثم انه اصبغ على الادب طابع الحديث الذاتي وهو طابع جديد اذا تذكرنا «حديث عيسى بن هشام» (طابع المقامات وهو غير ذاتي وغير موضوعي). وقد التقى المنفلوطي بهذه المقدمات بحاجات الطبقة المتوسطة الناشئة في هذه المرحلة. لان قارىء الادب الدنيوي بالمعنى الذي ذكرته ينتمي عادة الى الطبقة في المجتمع العربي وهذا بخلاف اوروبا.

والقارىء في هذه المرحلة المبكرة هو في الاغلب ريفي قادم الى المدينة يسعى الى الصعود عن طريق المدرسة. فقصة نشوء الطبقة المتوسطة ترتبط بنشوء المدن المصرية في العقدين الاخيرين من القرن الماضي. واستطيع ان اصف هذا القارىء في تلك المرحلة بأنه «متأدب» يحفظ الشعر ويطرب له ويردده.. ونحن نعلم ان قصائد شوقي وحافظ انتشرت عن طريق الحفظ والاستعادة والنقاش، وكانت تحيا عن طريق التواصل المباشر. ذاكرة هذا القارىء قوية حافظة بينما اذا نظرنا حولنا الآن نجد ان هذه الظاهرة قد ضعفت.

● ما رايك في ظاهرة الخلود التي اتضحت في الكثير من اعمال الرواد؟

- اغلبية الرواد يريدون الجلوس الى مائدة الادب العالمي. ولعل هذا الطموح جزء من مأساة جيل الرواد. ومن اسباب تغييرهم للاثواب. بحيث ان رواد التجديد اصبحوا فيما بعد اعداء التغيير، ودافعوا عن مفاهيمهم باسم القيم الخالدة والحقائق الابدية.

ومن ضمن اسباب «الظاهرة» التخلف الواضح في المجتمع، بحيث ان البعض يريد الصعود عن طريق الادب ويشعرون ان هناك هوة عظيمة تفصلهم عن هذا المجتمع. واعلاء د. محمد حسين هيكل للكلمة ومفهوم الاديب، وكذلك اعلاء العقاد للكلمة كما تنعكس في مقولته «انا اديب الشرق باسم الحق الالهي» هو بشكل ما رد فعل للواقع السيىء، الذي يعيشون في اطاره، والفردية الطاغية التي يمثلها العقاد هي وجه آخر لهذه القضية. فالعقاد على الدوام يتشخص شخصيات تاريخية ليعبر عن عبقريتها، حتى انه يفعل نفس الشيء في روايته «سارة»، وتجد ذلك في كتاب «اللغة الشاعرة»، حيث يقول ان اللغة العربية كيانا مستقلا ادبيا.

الصياغة الروائية في رواية: «يحدث في مصر الآن» ليوسف القعيد

بقلم: محمود قاسم

رغم اننا نتناول الصياغة الادبية في رواية «يحدث في مصر الآن» فلابد ان نسجل ذلك الاعجاب الشديد الذي يكنه القعيد للكاتب الكولومبي جارثيا ماركيز. لان قارىء كل من روايات الكاتبين المصري والكولومبي يجد تقاربا واضحا بين ادب الكاتبين. رغم ان القعيد لم يقرأ ماركيز. الامع اوائل الثمانينات حين عرف في عالمنا العربي..

وبصرف النظر عن فكرة رواية «يحدث في مصر..» ومضمونها الجاد الا ان قارىء هذه الرواية يبدو مندهشا ومعجبا بهذا اللون من الصياغة الادبية التي صاغ بها الكاتب هذه الرواية.. وسوف نرى ان القعيد قد وضع صياغة جديدة تلفت النظر.

اذا بدأنا بآخر صفحة من الرواية نرى الكاتب يقدم جملة فحواها ان «الاسماء والاشخاص والحوادث» ليست من وحي الخيال. اي تشابه بينها وبين الواقع لم تخلقه قوانين الصدفة بل هو تشابه مقصود. وهذه الجملة هي نفسها التي وضعها المخرج اليوناني الذي يعيش في فرنسا كوستا جافراس في فيلم «زد» ومثل هذه الجملة حين قدمت لاول مرة دلت على جراة غريبة لجافراس الذي قدم فيلمه عن احداث حقيقية، وقعت في اليونان العام ١٩٦٣م. ورغم ان جافراس قد قدم ابطال فيلمه باسماء معارة حتى ذلك المرشح المعارض «زد» فان القعيد يقدم اسماء ابطال روايته بما هي في الواقع. فهو يستمد حادثة حقيقية وقعت في القرية التي نشأ فيها القعيد نفسه وهي قرية الضهرية بمحافظة البحيرة اثناء زيارة الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون لمصر في يونية عام ١٩٧٤.

ومادمنا بصدد حادثة حقيقية حدثت في مصر عام ١٩٧٤. فان الاسلوب التقريري لابد ان يكون السمة الغالبة لما يقدمه القعيد. وبالفعل فقد صاغ روايته في صياغة اقرب الى شكل التقرير لكنه ليس تقريراً تقليديا كالذي نعهده. انه تقرير خاص بالقعيد، نفسه.. فقد آلى الكاتب على نفسه أن يقدم شكلاً روائياً جديداً. فلو نظرنا من جديد الى الصفحات الاخيرة من الكتاب المطبوع فسوف نرى ان الكاتب قد قدم جدولا زمنيا بحوادث الرواية. وخريطة مكتوبة بالاماكن التي حدثت فيها هذه الرواية. اما عن الجدول الزمني. فهو يدور بين تسعة ايام. اي من ٧ يونية الى ١٥ يونية من العام المشار اليه. ويقدم الكاتب صياغة باللغة التقريرية موجزة للغاية لما دار في قرية الضهرية. وهذا التقرير هو صورة مضادة من التقارير التي كتبها اطباء المستشفى ورجال الشرطة في محاضرهم يدينون فيها الدبيش الذي قتل في قسم الشرطة فهو يحمل وجهة نظر القعيد وحده تجاه ماحدث. ومثلما كان كل من الطبيب وضابط الشرطة غير موضوعيين في هذا الشأن. فان تقرير المؤلف نفسه جاء يحمل وجهة نظره هو. حيث يتعاطف مع الدبيش الفقير قليل البخت المحروم. يدين موظف مجلس القرية المتدين والطبيب ابن الحسب والنسب. اما احضار المعونة من منزل الدبيش فيصفها الكاتب تهكما انها «عملية عسكرية».

اما عن الاماكن التي تدور فيها احداث الرواية فان الكاتب يوجزها في كلمات قليلة تستغرق صفحتين. وهي اماكن عديدة تشمل اكثر اماكن مصر.

ولعل هذا الشكل الروائي اقرب الى رواية «جورج بيرك» المعنونة «الحياة نموذج وظيفي».. فلو اردنا ان نعرف شيئا عن شخص ما فان الفهرس يدل القارىء ان يرجع الى الصفحات المرقومة امام الكلمة. وهذا شكل لم يعتده قارىء الرواية واذا كان بيرك قد قدم هذه التجربة الغريبة باسلوب جاف في رواية بالغة الطول والتعقيد الا ان القعيد يجنح الى السهولة. فهو يستخدم عبارات التهكم والسخرية تارة والكلمات العامية تارة اخرى وبأسلوب شد القارىء.

واذ ظللنا في الصفحات الاخيرة من الكتاب فان الكاتب يختم روايته بهذه العبارة المألوفة: «يافرعون ايش فرعنك. قال مالقيتش حد يردني..»

اما اذا نظرنا الى الشكل العام للكتاب من خلال الفهرس فان المؤلف يقسم روايته الى ثلاثة كتب. الاول يدور حول الاشخاص الذين يدينهم الكاتب كالضابط والطبيب ورئيس مجلس القرية. اما الثاني فهو مخصص للدبيش عرايس. والثالث لبعض نماذج من ابناء القرية الذين لهم علاقة ما بالحادث.

في الكتاب الاول يضم الكاتب فيه مقدمة مضادة. هي ليست مقدمة تقليدية. ورغم انه يعنونها مبدلا من المقدمة المثيرة». الا انه يقدمها بطريقة بالغة الاثارة. فهناك عامل زراعي اعتدى على طبيب. ويتصل رئيس مجلس القرية بالضابط كي «يؤدب هذا العامل».. الامر غامض. فلا احد يعرف السبب. ويقدم الكاتب نماذج متضاربة من البشر: زوجة العامل الزراعي المسكينة. الضابط رئيس مجلس القرية. اما المدخل الثاني (أو الفصل الثاني) فان الكاتب يعترف فيه بتنازله عن كل اسلحة كتاب الرواية القديمة والحديثة على السواء. ورغم انه لايبين ماهي هذه الاسلحة سوى السعي لالهاث القارىء وراء الاحداث.. الا ان يوسف القعيد قد استخدم اسلحة كتاب الرواية التقليدية والحديثة على السواء.. فرغم انه يسعى لصياغة جديدة. الا انه يستخدم كافة الاشكال التقليدية كالتشويق والتقسيم الى فصول ورحلة البحث عن الحقيقة.

والطريف ان القعيد في نهاية هذا الفصل يعلن ان روايته قد تبدأ الآن. كي يعود في الفصل الثاني ليصدمنا من جديد ان الرواية لم تبدأ بعد. ولاتعرف ماذا يقصد بالرواية هنا. هل هي تفسير الاحداث التي قدمها في الفصل الاول. ام لها معنى آخر. ورغم ان الكاتب يعرف ان روايته قد بدأت منذ السطر الاول منها الا ان الكاتب امعانا في جذب القارىء وتقديم اسلحته له يمعن في جذب انتباهه كانه يدل - باسلوب مباشر - ان ماخفى كان اعظم خاصة انه يروي عن فلاح اهان طبيبا وعن موت هذا الفلاح وفي احد الفصول الاخيرة يقول: اقتربنا من آخر الرواية. وهكذا نصل الى كلمة النهاية. التي لم تكن سعيدة ابدا، بل انه في صفحة ٧٣ من الرواية يتحدث عن الرواية اكثر من مرة. عمن يقرأها وسينقدها بل عن ازمة نشر الرواية والروايات التي تفتت الواقع الى جزئيات صغيرة وتعيد صبه في قوالب جاهزة.

ولان الكاتب يميل الى استخدام عبارات سافرة مثل «المقدمة التي لم تكن مثيرة» فانه يستخدم ايضا نفس العبارات حول الرواية التي لم تبدأ لكن مالن ينتهي القعيد من صياغة مثل هذه العبارات في مقدمة كل فصل حتى يجد نفسه ينساق تماما وراء روايته وتفاصيلها وبين الحين والآخر يتذكر ان عليه ان يقدم حكايته في شكل اقرب الى مسليات الف ليلة فيذكرنا ان من اصول حرفة الكتابة ان يخفي على القارىء نبأ الوفاة ولانه من المثير ان تبدأ مغامرات البحث عن الميت في كل مكان بالاسلوب البوليسي المتعارف عليه في الروايات.

ورغم ان القعيد لايقدم ارقاما او اسماء لفصول روايته الا انه يتخذ الصياغة التقليدية في تقسيم هذه الرواية بتقسيمها الى فصول ويعنون كل فصل منها بجملة طويلة تحمل في غالب الاحيان السخرية والغموض مثل «الضابط نفسه في مأزق يخرجه منه صديقا العمر». و«اقطاعي طبعة ١٩٧٥» يتساءل لماذا ينظر الفقير لما يملكه الغني؟..» ولم يعد هذا اللون من الصياغة جديدا. وبدأ العديد من الكتاب العرب يستخدمونه كثيرا ومن ابرزهم فتحي سلامة وصبري موسى وجمال الغيطاني. وهي صياغة رغم مايحاول فيها الكاتب من الخروج عن الصياغة التقليدية الا انه يجد نفسه اسيرا للصياغات التقليدية.

واذا كانت رواية القعيد هي اشبه بتقرير كامل يقدمه باسلوبه الخاص كروائي عن هذا الحادث في قريته الضهرية ابان زيارة نيسكون للبلاد عام ١٩٧٤ فانه يقدم كل مايمكن ان يتعلق بالتقرير من اشكاله.. وسوف نرى انه يضمن هذا التقرير الكبير مجموعة اخرى من التقارير الصغيرة. اسمى بعضها بهذا الاسم والبعض الآخر تشعر به.. مثل الفصول التي املاها على حدة كل من الطبيب ورئيس مجلس القرية واقوال الساعي. بل ان المؤلف يفرد فصلا كاملا بعنوان «تقارير ووثائق بها بعض المعلومات عن حياة الدبيش عرايس».. وهما تقريران قدمهما العسكري كتبهما ابن صاحب القرية البحرية متطوعا لمساعدة الضابط في عمله. الاول يؤكد انه لم يكن يوجد شخص يسمى الدبيش عرايس مدعما بوثائق رسمية. اما الثاني فيصور الدبيش رجلا خائنا غير شريف ليست له بطاقة عائلية او تذكرة انتخابية او بطاقة تموينية وانه لا يصلي. سكير دائما لاينتمي الى وطنه ولايحبه. وانه انسان يستحق الاشغال الشاقة ان لم يكن الاعدام.

وقد جاءت صياغة هذه التقارير بشكل مضاد لصور التقارير المتعارف عليها. فلان رئيس مجلس القرية رجل يتكلم بصفته الرسمية. فقد جاء كلامه منسقا مليئا بالجمل التقريرية التي يصوغها الموظفون فالهدية مقدمة من الشعب الامريكي الصديق. ويجب عليه ان يكتب ان نيكسون هو رجل السلام العالمي. واذا كان التقرير مصاغا بعبارات جادة وقورة فيها التزلف والروتينية فان الحواشي التي يكتبها المؤلف معلقا على هذا التقرير تجيء ساخرة ذكية لماحة بنفس الذكاء الذي كتب به رئيس مجلس القرية. فالقعيد يتخيل ان رئيس القرية كان يتمشى في الاسكندرية مع حبيبة القلب على الكورنيش وقت ان وصلت المعونة

وفي مكان آخر وصف هذه الحبيبة بانها نور العين. وهذه الحواشي سوف نؤكد عليها في موضع آخر. وكما جاء تقرير رئيس القرية رسميا جاء ايضا تقرير الطبيب خاصة انه كما كتب فان رئيس القرية قد قال انه أول طبيب يراه في حياته. يعرف العمل الاداري بهذه الدرجة من الاتقان. وبالفعل فقد جاء تقريره طويلا مفصلا يشمل الرد على العديد من النقاط التي من الممكن ان تطرح. ولكن في الحاشية التي يكتبها المؤلف فانه يلقى عليه الاتهام ويقول انه اهمل الكثير وبدأ في سرد التفاصيل التي ننساها.

ورغم ان هناك عدة فصول تدون تفاصيل التحقيقات فان التقريرين اللذين قدمهما العسكري قد صيغا باسلوب اقرب الى الشكل الفنتازي حيث يحاول كاتبهما ان يؤكد انه لم يكن يوجد رجل يحمل هذا الاسم. ويحاول هذا التقرير اثبات ذلك بوثائق رسمية تدل انه لم يولد شخص بهذا الاسم ولم يجند ولم يتزوج... اما التقرير الثاني الذي يؤكد سوء اخلاقه فهو ايضا اقرب الى الصياغة الفنتازية.

واذا كانت التقارير تحمل وجهات نظر اشخاص ما بعيونهم حين يقدمونها. فان يوسف القعيد يلجأ الى وضع حواش يرد فيها على كل مقولة من هذه المقولات التي يلزم الرد عليها. وقد بلغ عدد هذه الحواشي ثماني منها اثنتان للرد على تقارير رئيس القرية وثلاث للرد على طبيب القرية. اما الحواشي الثلاث الباقية فهي تفسير لبعض ماجاء في الرواية.. وهذه الحواشي الثلاث الاخيرة قصيرة تحمل طابع السخرية مثل الطفلة التي لفوا جسدها بالعلم الامريكي الذي استشهد ابوها في حرب اكتوبر وان الضيف الامريكي المبتسم في حب هو قاتل عائل اسرتها الوحيد. اما آخر الحواشي المرقومة بـ (٨) فهي طويلة بعض الشيء. والحواشي جميعها ترتبط باقاويل البعض حتى وان لم تجيء في تقرير عدا الحاشيتين السابعة والثامنة. وقد تكون هناك رغبة في هذه الحواشي في صياغة الرواية. لكن القعيد يضعها في المكان المناسب لها. وكي يؤكد على اهميتها فانه يضعها في هذه الصورة. محاولا الا يقاطع صياغة التقرير. ومحاولا ان يجذب لها انتباه القارىء وكأنها بشكل من اشكال الحوار المباشر بين طرفين.

ولان رواية «يحدث في مصر الآن» بمثابة تقرير مصاغ بطريقة تختلف عن حادث ما. ولان التقرير غير رسمي بالمرة. وهو تقرير مقدم في صورة رواية.. ولان الكاتب ينتبه دائما الى انه يوجه كلامه الى قارىء ويريده ان يعرف تفاصيل جريمة حدثت ابان زيارة ريتشارد نيكسون فان عليه ان يستخدم لغته الخاصة به كما يشاء. فهو يتكلم بنفس اللغة التي يتكلمها ابناء القرية. وهي لغة اقرب الى العامية التي ينطقها ابناء المدينة منها الى لغة ابناء القرى انفسهم. وسوف نجد التلقائية تنبثق من كلمات المؤلف حتى بين السطور التي يكتبها باللغة العربية المبسطة بل انه يمزج في الحوار بين كل من اللغة العامية والعربية.

رباعيات

عليك السلام، عليك السلامْ
أيا زَهْرَةً شَمَخَتْ في الْحُطامْ
أيا زهرةً صَوَّحَ الروضُ مِنْ
حَوْلها ذاوياً واستشاط الْحِمَامْ
لئنْ كُنْتِ يوماً مثالَ الشُّموخ
فإنَّكِ يوماً عبيرُ الغرامْ
أحِبُّكِ مَعْنىً مَداهُ الصُّمودُ
والحمحمةُ وقفاتُ الكرامْ

محمد بن سعد المشعان

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

مظلوم .. ياناس!..

قال الراوي: ادّعى رجل على جار له انه استلف منه مائة كيس من القمح، وكان في دعواه هذه كاذبا، لكنه ذهب الى جحا، وعرض عليه ان يشهد له امام القاضي زوراً، مقابل عشرة دنانير، فقبل جحا. وفي المحكمة قال للقاضي: نعم يافضيلة الشيخ، اشهد ان هذا الرجل مدين لصاحبي بمائة كيس من الشعير. فصاح القاضي: إنه يدّعي قمحاً، وانت تقول إنه شعير؟ فأجاب جحا: يامولانا! القضية كلها كذب في كذب، يستوى فيها القمح والشعير!. تذكرت هذه النكتة وانا اتابع الحملة الصهيونية ضد فالدهايم، الامين العام السابق لهيئة الامم المتحدة، واحد المرشحين حاليا لانتخاب رئيس النمسا. وهي حملة اعلامية نشيطة، تتهم الرجل بانه، بعد احتلال الالمان النازيين لبلاده، منذ مايقرب من خمسين عاما، اصبح ضابطا في الجيش الهتلري النازي، وأنه امضى فترة من خدمته العسكرية هذه في يوغوسلافيا، التي كان الالمان قد احتلوها ايضا، وانه اشترك هناك في (جرائم) ضد الانسانية، وأنه.. وأنه.. الى آخر ماقالوا وكتبوا، في كل ماوصلوا إليه من اجهزة الاعلام في العالم، وهم - كما يعلم الجميع - يَصِلُون من ذلك الى الكثير الكثير. وما يزال مزيم هذه الزوبعة يجلجل، ويبلبل، حتى الآن.

ورحت افكّر في اكثر من سؤال حول هذه الضجة: لماذا لم تتحرك اسرائيل ضد فالدهايم عند تنصيبه اميناً عاماً لهيئة الامم المتحدة، ولاطوال ولايته هناك؟.. إن الجالس في هذا الكرسي يعتبر (قاضي قضاة العالم)، لانه يدير البحث في اخطر الخلافات والخصومات الدولية، وينظر في شكوى الامم حول الدماء والممتلكات والمظالم، ومايهدد سلام البشر من بغي وعدوان. لماذا قال اليهود بتعديله قاضيا، ثم هبّوا لتجريحه رئيساً لبلده هو، وليس لبلدهم هم، إن كان لهم بلد!؟.. ثم ماهذه الصفاقة التي بها يتدخلون في أخصّ خصوصيات دولة متحضرة محايدة ذات سيادة، وهي انتخاب رئيسها؟. الم يكن من الاجدر بهم، اذا كانوا كما يزعمون حريصين على طهارة حكام العالم جميعا، ونقائهم، وبراءتهم من سابقة التعامل مع النازية، ان يتصدوا لامبراطور اليابان هيروهيتو؟. وقد كان، بعلم العالم جميعا، حليفاً رسمياً لهتلر؟. انهم في تل ابيب لم يفكروا يوماً واحداً في هذا، بل ارسلوا سفراءهم الى طوكيو، بأوراق اعتماد يقدمونها للامبراطور الياباني، صاغرين راكعين، لان امريكا امرتهم بذلك!. فالمسألة إذاً ليست مسألة مبدأ، لحسن الحظ، وإنما هي مسألة مصلحة، لكن مامصلحة اسرائيل التي تتعارض مع رئاسة فالدهايم للنمسا؟

كنت اراجع هذه السطور عندما دخل عليّ لفيف من الاخوان الاعزاء، يمسح كل منهم عرقة من شدة الحر، وفيهم نديمنا الشيخ عبدالسلام، الذي اتخذ مجلسه بالقرب منّي، وهو يقول: سبحان مغير الاحوال!. لقد كنا الى ايام قليلة مضت ننعم بجو معتدل، بل نشعر ببرودة الريح ليلا في البر، والآن.. اللهم قنا عذاب النار!. وبعد ان حضر العصير البارد، والتقط الشيخ انفاسه، قال لي: احسنت!. لقد فسد الناس، واصبحت قضاياهم امام المحاكم تعتمد كثيراً على الكذب والخداع وشهادة الزور. لكن - كما تقول - ما مصلحة اسرائيل في تجريح فالدهايم؟. قلت: أظن ياشيخ، أن النمسا ذات اهمية خاصة للصهيونية. فهي الدولة الكبرى المحايدة الواقعة بين كتلة الاتحاد السوفياتي المعروفة باسم دول حلف وارسو، ومجموعة حلفاء امريكا في اوروبا الغربية، المسماة بحلف الاطلنطي. والكثرة العددية من يهود حلف وارسو تمثل قوة بشرية تسعى اسرائيل الى تهجيرها وتوطينها في فلسطين. وكانت على مدى سنين طوال مركز تجمع لمن تسمح لهم روسيا بالخروج من اوروبا الشرقية من اليهود. واكثر هؤلاء لايريدون الذهاب الى فلسطين، لانهم يريدون الحرية أولا وقبل كل شيء، وهي في روسيا محدودة، وفي اسرائيل غير موجودة. كما انهم سئموا الفقر، وحياة الدون، والاقامة على العسف والخوف، وهم على يقين من ان انتقالهم من موسكو الى تل ابيب كالمستجير من الرمضاء بالنار. واقصى آمالهم ان يعيشوا في كندا او استراليا، او ان يلحقوا ببني جلدتهم من الاثرياء اصحاب الملايين في الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية. اما ان يتركوا فلاحة الارض في (الكولخوز) الروسي، ليمارسوها في (القِبُّوص) الصهيوني، وكلاهما مستعمرات زراعية اشتراكية، فأمر لايستحق المشوار. واما تخليهم عن خلايا النقابات الشيوعية للعمال في كييف ولينينجراد للانخراط في مثيلتها (الهستدروت) في حيفا واشدود.. فمما لايسعى اليه عاقل. ومن هنا وجب ان يكون على رأس النمسا، وهي طريق المرور، ومحطة التوزيع، حاكم (متعاون) مع الصهيونية يمنع (الخراف الضالة من بني اسرائيل) كما يقول الانجيل، من الشرود او الهروب او النفور. واسرائيل كانت قد قاست من ذلك شيئاً ما ايام رئاسة كرايسكي للنمسا، لان الرجل، مع كونه يهوديا، يضع تحفظات كثيرة على السياسة الصهيونية في الشرق الاوسط وفي العالم. وقد نجحوا - كالعادة - في إبعاده عن السلطة. ولما جاء وقت الانتخابات الآن اصابهم رعب من احتمال ان يفوز فالدهايم. فهم يعلمون علم اليقين من خلال ولايته في الامم المتحدة انه قاض عادل، اعلن اكثر من مرة ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بحل القضية الفلسطينية حلا انسانيا، بعيدا عن القهر العسكري. والتآمر السياسي، والاضطهاد العنصري، والاستبداد الاجتماعي. وانه، كأي قاض عادل، يلزم نفسه بالانصات للخصمين. قدر المستطاع. وانه مؤمن بحرية الشعوب في تقرير مصيرها قبل اي اعتبار آخر. ثم انه يمثل الجناح التقليدي في الفكر السياسي بالنمسا، الذي يحرص بدقة على حياد هذه البلاد. واسرائيل لاينفعها هناك الا حاكم سهل القياد، قليل العناد. ومن المستحسن الا تكون له شهرة فالدهايم في العالم. ولاوجاهته بين الحكام. فهو لهذه الاسباب وجه كريه جداً في نظر الصهيونية. وهنا قال (ابو محارب) وهو شيخ من اهل البادية فيه اصالة وذكاء. وفي المثل عندنا (انظر وجه العنزة واحلب لبن)، ووجه فالدهايم لايبشر الصهيونية بخير!. قال الشيخ عبدالسلام. الآن برح الخفاء! فاليهود لايريدون هذا الرجل لانه قاض عادل، وهم يبحثون عن قاض جائر او غافل او جبان يرضى بالشعير بدل القمح!. قلت: ومن هنا انطلقوا يشوهونه في كل مكان، ويتهمونه بالنازية والهتلرية. ويثيرون حوله مايزينه لهم خيالهم المتوحش من لغط غوغائي عشوائي افترائي. فالرجل من مواليد النمسا عام ١٩١٨ ميلادية. اي انه الآن في الثامنة والستين من عمره. وكانت بلاده أول دولة تحتلها المانيا الهتلرية، عام ١٩٣٨ ميلادية، وصاحبنا في العشرين من عمره، وانتهت الحرب العالمية بهزيمة هتلر عام ١٩٤٥ ميلادية، وكان فالدهايم ابن سبعة وعشرين عاما. وعندما بسطت الهتلرية ظلها على النمسا لم يكن ذلك تحت شعار الاستعمار، بل تحت شعار الوحدة، وحدة الشعوب الالمانية الاصل، والنمسا في ذلك تشارك المانيا في اللغة والدين والموقع الجغرافي، وفي مراحل كثيرة من التاريخ. وبهذه الصفة تم تجنيد الفتى فالدهايم ضابطا، شأنه في ذلك شأن الملايين من ابناء جيله من شباب المانيا والنمسا. ثم انتهت المحنة بعودة من بقى على قيد الحياة من هذا الشباب الى الحياة المدنية. فما هي السلطات التي يمكن ان تعطي لجند نمساوي في العشرينات من عمره في القوات المسلحة الهتلرية التي قاربت العشرين مليونا؟. لكن الشعوب تصدق مايقال في الصحافة والاذاعة. واسرائيل التي قتلت الكثير من انبيائها قديما، وكفرت بموسى وربه مرارا، وغيرت وبدلت في التوراة تكرارا، وزيفت لصالحها الكثير من حقائق التاريخ، منذ اقدم العصور وحتى اليوم، تستطيع ان تشهد على فالدهايم بالشعير بدل القمح، ومن رفض القضية كلها فلياكل تبناً. وقال الشيخ عبدالسلام: اعوذ بالله!. ان العالم الذي يحمي النصابين والدجالين لابد ان يروح في النهاية ضحية لهم!. وسألني ابومحارب: واذا كان فالدهايم اعدل من غيره، فهل ترى يااستاذ انه سيفوز في الانتخابات؟. اجبت: هذا محتمل جدا. لان اليهود هذه المرة قد خانهم الذكاء، فأثاروا بحملتهم المسعورة هذه وطنية النمساويين، وتضامنهم مع فالدهايم. ألا ترى ياابا محارب ان المظلوم يكون دائما موضع عطف الكثيرين، يفزعون من اجله ويدافعون عنه. فقاطعني الشيخ عبدالسلام قائلا: لاتدري!. فالضوضاء - حتى بالباطل - قد تغرس في نفوس الناس شبهةخسيسةدنيئة، ويصعب بعد ذلك اقتلاعها. ألم تسمع قول الشاعر:

لَوْ هُجِيَ المِسْكُ - وَهُوَ مِسْكٌ -
لَفَاحَ بِالهُجْوِ وَهُوَ جيفةُ!

قال ابو محارب: والاعلام العربي، اين هو في هذا المعركة؟. قلت: اسكت ياشيخ، وخير لاعلامنا الآن ان يسكت، فقد نجحت الصهيونية في مسخ صورتنا في العالم اجمع، حتى اصبح العربي غير محبوب ولامرغوب ولامطلوب في اماكن كثيرة، ومثيرا للشبهات والريب في كل مكان. واصبحت شهادتنا لصالح اي انسان اقرب الى الاضرار بمصلحته. وهذه نفسها مشكلة تحتاج الى حل

الشاعر المغربي عبدالكريم الطبال: الشعر حالة تشملني واشملها.. حتى النخاع

تقديم وعرض: محمد اديب السلاوي

● كل القراءات المنهجية في الحركة الشعرية الشابة بالمغرب الاقصى، تؤكد ان جيل الحركة الكلاسيكية التي ظهرت في افق الاربعينيات، في احضان الحركة الوطنية المغربية، وجيل الحركة التحديثية الذي واكب بوعيه فترة الازمة المغربية الفرنسية ١٩٥٠ - ١٩٥٦، قد اديا الى ظهور الجيل الشعري الحديث، الذي تفتحت منه الاحداق على مسلسلات القيم الديمقراطية التي عرفها المغرب بعد الاستقلال ومن ثمة استطاع الجيل الشعري الجديد، ان يطلق اصواته بحساسية جديدة في رؤاها ضد كافة اشكال الحساسيات الأسنة المتورمة الى ان اضحى الشعر والسياسة وجهين لعملة واحدة.

لابد من الاشارة هنا الى ان الشعراء الشباب بالمغرب في هذه المرحلة قد انطلقوا من تصور مشترك لوظيفة الشعر، ترتيبا على موقفهم المشترك تجاه قضايا الواقع على نحو عام، ذلك لأن الحساسية الشعرية عندهم، كانت ولاتزال جزءا لايتجزأ من الحساسية الاجتماعية، ليس فقط كانعكاس الى لتموجات هذه الحساسية وافرازاتها، بل كتنوير لها، ومحاولة لاضرامها وصقلها، ومن ثم كان الالتزام عندهم هو التاكيد على الموقف الشعري ومحوره.

ان مثل هذا الموقف الشعري اوجد علاقة متميزة لتجربة الخلق والابداع عند هؤلاء الشعراء الشباب، وجعل منها تجربة طموحة لخلق الواقع وابداعه، وفق التصورات الذهنية لكل واحد منهم عبر مغامرة الكلمات التي لم تعد تنضج بها النزوة الطارئة، بل اضحت مشاعل تحمل لاقتحام ماتبقى من العهد الاستعماري، وفض مضاجع انصار العهد البائد

●●●

● وبقراءتنا لمسار هذه الحركة ندرك ان ظاهرة الشعر الحديث بالمغرب التي بدات تبرز خلال الخمسينيات، قد عرفت انطلاقتها الصحيحة في السبعينيات كظاهرة قوية، تقدم نماذج من الشعر ذي الانتماء الفني والسياسي الذي اضاف شيئا ملحوظا في التعامل مع القصيدة العربية.

ويمكن اعادة اسباب هذه الانطلاقة الى الاحتكاك الكبير للثقافة المغربية بالثقافة العربية، وبالثقافة الاوروبية / الفرنسية الاسبانية، منها على الخصوص مما فتح مجالات رحبة امام الشعراء المغاربة المتطلعين على الآثار الادبية بلغتها الاصلية، فلقد جاء مضمون قصائد هذه الفترة كما هو الشأن بالنسبة لمضمون قصائد الفترات السابقة لها، ملتزم بقضية الديمقراطية وقضايا التحرير والاستقلال السياسي في الوطن العربي.

وقد كان النزوع الى توسيع اهتمام القصيدة المغربية خلال هذه الفترة مشروطا بمفهوم الشعر لدى العديد من الشعراء الذين لم يدخروا جهدا في مزاولة الاطلاع والتعرف على مصادر الثقافة الانسانية بمدلولها الشامل الذي يتركز اساسا في عدم الوقوف عند حدود اهتمامات الشاعر الكلاسيكي او الكلاسيكي الجديد. ذلك ان الشعراء المغاربة المعاصرين، اتجهوا بعقولهم ووجدانهم نحو العلوم الانسانية قديمها وحديثها، مع اعتبار تشعباتها في ميادين التاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة، ثم بالفنون غير الادبية من تشكيل، وسينما، ورقص ومعمار ومسرح، بالاضافة الى العلوم السياسية والاقتصادية والقانونية والتجريبية، اذ انعكست هذه الاهتمامات مجتمعة في كتابة النص الشعري، بحيث اصبح من الصعب قراءة نص شعري معاصر دون الاصطدام بهذا العالم الغريب من التركيب الكيميائي لمصادر الثقافة الانسانية، الخاضع حتما لسلم من امكانات الاستيعاب والتمثيل.(1)

●●●

● وعلى المستوى التنظيري والمعرفي، ماكان لهذه الحركة الشعرية - في نظر العديد من النقاد والمهتمين، ان توجد، وبهذا الحجم الكمي/ الكيفي، الا بفضل الدخول في حملة الصراع الدائم بين الجمود والتطور، سواء على المستوى المضموني/ السياسي/ الانساني، او على المستوى الفني.. وايضا بفضل الانفتاح الذي حدث محليا وعربيا، على الغرب الاوروبي. اذ كان لهذا الانفتاح نتائج ايجابية تلخصت في المزج بين المضامين العربية، والقوالب الفنية الاوروبية.

ولأن هذه الحركة نشأت وترعرعت في ظل ظروف مميزة بالقسوة في تاريخ الامة العربية، فان روادها قد انحازوا بشكل واضح الى الفكر السياسي الذي يبحث عن نفسه وهويته من خلال الآخرين، ومن خلال التواصل معهم، ومعانقة همومهم.

انطلاقا من هذا الواقع، استطاع العديد من الشعراء المغاربة، ومن ضمنهم شاعرنا عبدالكريم الطبال، ان يمارسوا الخطاب الشعري بوعي والتزام كبيرين منساقين لحركة الوعي التي عمت الوطن العربي بعد هزيمة ١٩٦٧. وبما ان الوعي الفكري مافتىء يرسم خطوط الوعي الايديولوجي لدى شعراء هذه الحركة، فان هذا الوعي لم يخرج عن نطاق حالتين متلاحقتين: الألم والامل.

ومما لاشك فيه ان الشاعر عبدالكريم الطبال الذي ينتمي الى هذه الحركة، رغم ظهوره قبل ذلك بسنوات، قد ظل يتحرك في هذه المسافة. ليس فقط فيما يتعلق بقضاياه الذاتية، ولكن ايضا في القضايا المصيرية التي تمس الصراعات المتناغمة، مابين الاسى وفرحة الامل.

●●●

● تعود بداية الشاعر عبدالكريم الطبال الى اواخر الخمسينيات، حيث تعلقت قراءاته الاولى بالشعر المهجري بصفة عامة، وبشعر الشابي بصفة خاصة، اذ حاول جهده ليكون نسخة طبق الاصل منه ومن شعره. فنجد في ارهاصاته الشعرية الاولى شيئا غير قليل من رفاهة شعور ابي القاسم الشابي، ومن احساسه بجماليات العالم.

فلنقرأ مع الطبال هذه القصيدة «في ظلال الفجر» التي اهداها مبكرا لروح ابي القاسم.

طوبى لشادي الفجر يغرب ليله
فيطير في الآفاق نحو المربع
نشوان يطوي الجو تلو الجو
في شدو سماوي كشدو السجع
متنسما عطر الجمال الى لقاء
الروح يهفو في انطلاق الزعزع
فلذا بكت تلك العنادل في الضحى
اشلاءها في كل وحي مبدع
واذا انطوى ليل الرؤى في صمته
يبكي على ذاك السمير الالمع
ولذا استكان الغاب في يأس الى
الحزن العميق يهيم هيم المفزع
مستفسرا كل الرؤى، كل الصبايا
اين شاعري الذي في اضلعي
لم اطو في قلبي اسى لم ارثه
فكفاه خلدا في القصيد الاروع
لم ابكه فالشعر اصدق منبىء
عن شاعر الحب الذي لم يرفع

ويبرر الطبال هذه البداية العمودية، بأن الالتقاء الثقافي والفكري الذي كان قائما في الخمسينيات بين المغرب والمشرق، كان يطبيئا جدا، لاسيما في عهد الحماية الفرنسية/ الاسبانية (١٩١٢ - ١٩٥٦)، ويعتقد ان هذا لا ينسحب عليه فقط. بل على كل الشعراء المغاربة، ومن ثمة فان التطور الذي حدث في الشعر المغربي، في اوائل الستينيات، والذي ادى به الى الانتقال من الشكل العمودي الى الشكل الجديد، يرجع - في نظره - الى عوامل عدة في مقدمتها التأثر بالحركة الشعرية الجديدة في الشرق العربي، هذه الحركة التي مالبثت ان دخلت المغرب، وان تأثر الشعر المغربي بها بصفة سريعة ومباشرة. كحركة فكرية تدعم نفسها بمقولات فكرية ومنطقية.

ويعترف الطبال في هذا الصدد، بأنه وجد شعره العمودي في هذه الفترة بداية الستينيات، يعجز كثيرا عن الدخول الى العصر والمعايشة، ذلك لأن تأثره بالشعر الجديد لم يكن تأثرا فكريا فحسب، لكنه كان تأثرا احساسيا، تأثرا عن معاناة داخلية مستمرة، ادى الى تطور واضح وبين في رؤيته الشعرية، وفي موقفه الفكري.(2)

●●●

● بانتمائه للحركة الشعرية الحديثة، خطا عبدالكريم الطبال خطوا حثيثا الى الامام، فخلص الشكل البدائي من علاقاته التراثية في الايقاع النغمي بالاخص، ووثب به في شوط التقدم ليقيم معادلة منطقية بين الاصالة والتراث والحداثة والمعاصرة.

ومن الناحية الموضوعية، كرس اهتمامه للقضايا الانسانية الحضارية والسياسية، فكتب شعرا عن المنبوذين، والفقراء، وعن الثورات السياسية في العالم الثالث، وكرس جزءا هاما من اشعاره للقضية الفلسطينية دون ان يدعي الالتزام بالقضية السياسية. ففي رايه ان الشعر ليس منوطا به أن يعكس مواقف سياسية واضحة تجاه وضع ما. ففي الوقت الذي تناط بالشعر مثل هذه المهمة، يربط نفسه بما ليس منه، وبما ينفي عنه مستقبلا كيانه. الشعر عنده ليس ضروريا ان يقدم ورقة تعريف سياسية، ولكن عليه ان يكون شعرا لكل السياسيين.

في حديث للشاعر عن هذا الموضوع، يقول ليس في شعري قضايا رئيسية، او قضايا غير رئيسية. فالشعر هو الرئيسي، وهو القضايا. فانا في كتابة الشعر لا ابدأ من موضوع لانتهي. عند نهاية الموضوع، او عند نهاية القضية. ولكني ابدأ من حالة تشملني واشملها. وابدأ من تجربة تداخلني واداخلها، ليس لها اسم، ولا زمان، ولا مكان. ومع ذلك هي مع كل قصيدة ذات خصوصية وتميز.. واذا كان لابد من قضية فلاقل انها فقط الانسان، انطلاقا من انسانية الشاعر الذي يتحول وقت الكتابة الى الآخر، كما يتحول الى الجنون من اجل قضية عامة(3).

●●●

● عبدالكريم الطبال، لا يرفض فقط «الموقف السياسي» «الانتماء السياسي» انه في تمرحله من العمودية الى التجريبية/ الحداثة، يرفض بالتدريج كل القيم الشعرية السائدة والمستهلكة، ويرفض معها القيم المجتمعية الراكدة والمتخلفة.

يقول في قصيدة له بعنوان: «مقاطع عن السفر».

مالخجلني، تلقاني في «الرندة» مهزوز القدمين
لا احفظ ود بني الاحمر
لا اكنز في صدري مرجان وياقوت الفرسان
عاقا للآباء وللابناء وللاحفاد
اهرب منك، فتلقاني في كل رصيف
التجيء الى دار
ينكرني فيها الناقوس، ويطردني الباب
اهرب عبر البحر
فالفلك تشق عباب البحر
اهرب، اهرب حتى اسقط بين يديك
القاسيتين الحانيتين
اقتلني ان شئت، ولا تسالني عن اسرة طارق.

فالبداية عند الشاعر الطبال، اضافة الى تبنيها لهذا الرفض، انطلقت من تحولات، ثم من تجارب لاحقة في الرومانسية الاجتماعية التي مثلتها الدواوين الاولى في مصر ولبنان، وكانت متراوحة بين التقليد والتجديد. بين الواقعية التي عكستها الدواوين ما قبل الاخيرة للبياتي وبين دواوين جيل ما بعد الرواد.

●●●

● اذن، يمكن القول ان اسبق متن شعري مارس الطبال قراءته، كان متن التجربة الشعرية العربية المعاصرة، وبخاصة من خلال روادها الذين قامت هذه التجربة على اكتافهم (السياب/ البياتي/ حاوي/ حجازي/ عبدالصبور/ ادونيس) ثم فيما بعد شعراء المقاومة الفلسطينية) درويش، والقاسم) خاصة.

وحقيقة الامر ان هذه القراءة، تجلت - في راي الشاعر محمد بنسيس - في انعكاس جل قوانين القصيدة العربية المعاصرة في المتن الشعري المغربي المعاصر، وهي قوانين بلاغة الغموض، وقوانين الزمان والمكان، وقوانين متتاليات المتن. وقد خضعت هذه القراءة في رايه لحتميات معقدة التحديد. الا انه ليس بغريب ان يمارس الشعراء المغاربة - ومن ضمنهم الطبال - قراءة المتن الشعري العربي المعاصر ويعيدوا، كتابته داخل نصوصهم، لأن التجربة الشعرية في المغرب امتداد طبيعي للتجربة العربية في المشرق، وصدى عميق لها، ولهذا كان انكباب الشعراء المغاربة على قراءة واعادة المتن الشعري العربي المعاصر، سبيلا لاقرار هذه الحركة الشعرية، في هذه المنطقة من العالم العربي.

وفي راي محمد بنسيس ايضا، ان قراءة المتن العربي المعاصر من خلال رواده، لا يعني ان النص الشعري المغربي المعاصر، يعيش استيلابا تجاه النص الاساسي، لان اعادة الكتابة تفصل بين النصين سلبا وايجابا. وهي بعث جديد لمتن شعري مغربي يتحكم فيه قانون العلاقة بينه وبين المتن العربي المعاصر، ثم الفرق بينهما في الوقت نفسه.(4).

في هذا الاطار - وتبعا لنظرية بنسيس - يمكن ان نستدل بقصيدة للطبال محملة بالقراءة الامتصاصية للمتن الشعري العربي المعاصر، /تحمل عنوان «اغنية الى الصيف» وهي اعادة لكتابة نص البياتي/ «من اجل الحب» الذي جاء فيه:

من اجل ان نضحك للشمس
على شواطىء البحار
ونجمع المحار
ونقطف النرجس من حرائق النهار

يقول عبدالكريم الطبال مقابل ذلك:

من اجل ان تحمل في يديك يامسافرا في كل علم
يالتاجرا في الذهب والفجر
هدية لكل واحد من الاهل
المن والسلوى للتائه الغريق في الرمل
النار للمنفى في فلاة الموت
النور للاعمى، البرء للابرص،
الاغنيات للاطفال البكم
الخيل للفرسان
فرشنا الارض بالورد
حملنا التمر والحليب
جمعنا كل الحب في الاحضان.

●●●

● وكما مارس الطبال قراءته للمتن الشعري العربي المعاصر، الى حد التمازج مارس قراءته للمتن الشعري الاسباني، الذي تعتمد القصيدة فيه على «الكلام اليومي»، ومايصاحبه من امثال، ومفردات ورموزواشارات، وتلقائية مباشرة في التعبير. فعن طريق هذا المتن الذي يكون رصيدا هاما من ثقافته، حاول الطبال ان يؤكد الخصائص الاساسية للشعر الجديد الذي يحاول استكشاف مقدرات اللغة، وحيويتها، وطواعيتها، لتصبح لغة الشعر «عامية»، تستمد رموزها، واشاراتها، وبعض مصطلحاتها من نفس المحيط الذي ولدت فيه القصيدة.

فلنتابع مع الطبال اثار هذا المتن عليه، من خلال قصيدته التي عنونها بـ «الخطاب».

في النشرة الاخيرة الليلية
قال المذيع الرائع في الصوت والوجه
احباب القلب، يامستمعي الاذاعة النبيهة
الخبر الاخير: كل شيء في احسن حال
تاتي الى بلادنا الفصول الاربعة
لانطلب الجواز من احد
حتى من الصيف الطائش
ترحل الشمس في كل صباح
قبل ان يستيقظ الخليفة
السجن الساكن في السهول والجبال
لايقدم الجزية
الصوت القادم على الامواج
لا تمنعه من الدخول، المطر الذي يسقط
لا نحجب عنه الارض
حتى الانسان لا نمنعه من شيء
يستقبل الشمس اذ يشاء او الليل
يشم العطر والنتن
يجوع او يشبع
يلبس او يعرى
يصح او يمرض
يموت او يحيا
ينام في النهار او في الليل
يشرب الماء او الشاي
يكسر راسه على الجدار
او يكسر الجدار على الراس
لكننا فقط نمنعه من ان يحلم في النهار
لان الحلم في النهار دائما جنون
وبعد
احباب القلب.. يامستمعي الاذاعة النبيهة
الخبر الاخير: كل شيء في احسن حال.

●●●

● ازداد الشاعر المغربي عبدالكريم الطبال، بمدينة شفشاون/ شمال المغرب سنة ١٩٣١م، وبها تم تعليمه الاولي، ثم انتقل الى مدينة فاس، ومنها الى مدينة تطوان، لاتمام دراسته العليا.

بدأ كتابته للشعر مبكرا، ثم انقطع عنه فترة طويلة، وفي بداية الستينيات اخذ يعاود قرض الشعر، ويصور الهموم الانسانية على الطريقة الحديثة.

نشر جل قصائده في جريدة «العلم»، ومجلة «آفاق»، ومجلة «دعوة الحق» المغربية.

في سنة ١٩٢١ نشر ديوانه الشعري الاول، تحت عنوان «الطريق الى الانسان» ويتضمن مسرحيتين شعريتين: اضافة الى بعض قصائده المبكرة في الشعر الحديث.

وفي سنة ١٩٣٤ نشر ديوانه الثاني بعنوان «الاشياء المنكسرة» ويتضمن نماذج من تجربته الشعرية، التي تنتمي الى «الحداثة» وتعانقها شكلا ومضمونا.

١ - محمد بنسيس / ظاهرة الشعر المعاصر بالمغرب ط لبنان.
٢ - العربي بنجلون/ حوار مع الشاعر/ البيان الثقافي ٢٨ - ٣ - ١٩٨٣/ الدار البيضاء.
٣- العربي بنجلون/ السابق.
٤ - محمد بنسيس / السابق

سماحا.. اليك!!

شعر/ أحمد صالح الصالح

وفي خجل .. تهمسين:
«نسيت»
وشالك يفضح وجها صبوحا
تدارين ثغرا وطرفا خجولا
يكاد لاسراره .. ان يبوحا
اذا كان للشعر مجد عظيمٌ
ففي الاعين النجل يأتي فصيحا
اذا الشعر ايقظ صبا ولوعاً
وبارك في الحسن جِيْداً مليحا
وفتح قلباً على الحب .. بِكراً
ولامس في العشق مضنا جريحا
تغنى به كل ثغرٍ .. شهيٍ
ومدَّ على الكون أفقاً فسيحاً
دعِ الشعر يهمي كغيث .. هتونٍ
ليشفي صدوراً ويُخصبُ فيحا
«نسيت»
وبورك سهول حتى
غدا كل حرف يثير الوضوحا
«نسيت»
اذا مانسيت .. فعفوا
سماحا اليكِ .. وقلبا صحيحا

مدارات

د. نذير العظمة

السندباد والمطر

قصيدة «انشودة المطر» لبدر شاكر السياب ماهي بالقصيدة الصعبة. ولكنها اذا قيست بقصيدة «وجوه السندباد» لخليل حاوي تبدو هذه الاخيرة اكثر يسرا ولا اقول اقل صعوبة من الاولى.

وكلا الشاعرين يهتم بالرمز والاسطورة كموصل للتجربة الشعرية المعاصرة والحديثة.

وكلاهما اصبح مقررا في بعض نماذجه على الاقل على طلبة الجامعات في عالمنا العربي.

ويطيب لي في نهاية الفصل ان اسأل الطلاب كمتلقين من نوع خاص للنماذج الشعرية ايهما ايسر عليهم السياب في «انشودة المطر» ام خليل حاوي في «وجوه السندباد» علما ان الاولى تطرح مشكلة الحياة والموت من خلال موت الحضارة وخصبها عبر رمز المطر الذي يتحول في القصيدة الانشودة من الحزن الى التمرد والغضب فالثورة معبرا من معاناة الشاعر الفرد التي تلتقي مع معاناة الشعب في اطار انساني، كما يفتح نهاية الافق على الخصب الذي يحمله الرمز بشكل موقع.

والمعروف عن السياب انه شاعر يهتم بالصياغة العربية الجزلة قدر اهتمامه بالاسطورة والرمز مما يسهل في ظني مرور رؤيا القصيدة الى المتلقين من خلال قنوات التعبير الشعرية التي ليست غريبة على ذوقنا العربي.. ولكن الطلبة والطالبات على حد سواء في اغلبيتهم يجدون «وجوه السندباد» اقرب الى اذواقهم وخبراتهم من «انشودة المطر» وهذه نتيجة مفاجئة لي على الاقل. لان شعر خليل حاوي كشعر السياب يتميز بمضمونه العميق وتجربته الفكرية الثرية. وقد خيل لي ان شعر حاوي اكثر صعوبة من شعر السياب لتميز التجربة الفكرية.

فالقصيدة عند حاوي بناء فكري صلب يتوهج من خلال التجربة الشعرية وقلما تقرأ له قصيدة من البحار والدرويش الى «الناي والريح» ونهر الرماد والعازر دون ان نقع على هذا البناء الفكري الصلب الذي اشرت اليه فوق فالفكرة الرؤيا هي العمود الفقري لقصيدة حاوي بينما الرؤيا السيابية تلتهب من الوجدان الشعري ولكن الفكر فيها لايبرز بروزه في قصائد حاوي.

وقد تنقل السياب خلال حياته الشعرية في خمس مدارس شعرية واتجاهات من الاتباعية الى الرومانسية ومنها الى الواقعية الحديثة ومن ثم الى الاتجاه التموزي واستخدم الاساطير وبعدها الى المرحلة الايوبية الاخيرة.

وقد تداول القصيدة الموحدة الوزن والقافية كما تداول القصيدة المنطلقة.

اما حاوي فلم يفرش جناحيه بهذه الامداد وركز على التجربة الذاتية والحضارية لذلك اجتذبته الاسطورة واجتذبه الرمز.

انه يتكلم عن موت الحضارة وقيامتها وفي حلمه انه العراف الذي يبشر بهذه القيامة.. لكنه لم يتعد الاسطورة التموزية الى الرموز اليونانية او المصرية القديمة كما فعل السياب احيانا بل استقى من ينابيع الرموز الشعبية التي لاتزال تحمل في مضامينها بعض معاني الاسطورة التموزية.

الخضر والبدوية السمراء والدرويش والسندباد برزت بروزا متميزا عنده.

ومع ان بنية قصائده لاتزال تحتفظ باصولها الكلاسيكية الا ان عبارته واسلوبه منحوتان من معدن الكلام اليومي فاجتمع هكذا، في شعره النقيضان اعني التجربة الفكرية الى حد التفلسف والعبارة الحادة اليومية التي لاتنكر جذورها الفصيحة ولعل هذه العبارة المنحوتة من الكلام اليومي التي تحمل مضامين فكرية جديدة اكثر صلة بما نعانيه افرادا وحضارة تجعل من شعر حاوي ذا جاذبية خاصة يخيل معها للطلبة انه ايسر من السياب وهو اصعب.

ثم ان حاوي لم يتمرس بالقصيدة الموحدة واستبقى منها في قصائده على الاغلب قافية مسيطرة مع نسق متعدد لقواف اخرى متداخلة. لكنه التزم الصيغ المنطلقة معتمدا على وحدة التفعيلة لا وحدة البيت.

لكن صعوبة شعر حاوي يمكن التغلب عليها متى وضعنا ايدينا على ملامح تجربته الشعرية الواحدة التي كثيرا ما تتكرر من قصيدة الى قصيدة بابعاد ورموز متنوعة «فوجوه السندباد» مثلا تقدم لنا رمزا شعبيا من «الف ليلة وليلة» بشكل جديد.

ان السندباد رمز للمغامرة والجرأة والاكتشاف وهذا كله ليس جديدا علينا لكن ان يتلبس الشاعر حاوي السندباد ليعبر عن تجربته هو الامر الجديد.

الحبيبة تودعه في المطار ولاترى في وجهه غير وجه الاصالة الذي لم تكسره امواج الزمن، هذا الوجه الذي يصبح وجوها معبرا لا عن تعدد الشخصية الانسانية او انفصامها بل عن توحدها في تجارب متعددة. انه يبحث عن معنى الحياة من خلال التصادم الفكري مع الواقع ومن خلال تصادم الحضارات.

انه يحمل وجه الطفل الذي غطته الوجوه المتكاثرة او المتناسلة من خلال هذا التصادم لايزال ناصعا اصيلا في خزان الذاكرة.

لم يقدر الغرب على ان يمحوه انه في عين الحبيبة كما هو في قبو العشيرة في الجبل الاشم حيث هناك النخوة والمروءة والفروسية.

والوجوه الاخرى التي يلبسها وجه الطفل في سفره الى الغرب في «القطار» وفي «عرس الفجر» وفي الجامعة «جنة الضجر» وفي ضباب المدن الصناعية وما تقدمه من الاقنعة للذات الحضارية الاولى كلها اوجه طارئة. انها الاقنعة التي يخلعها الشاعر، بالعودة الى قبو العشيرة الى خزان الذاكرة الى الاصالة الى الحبيبة والسمرة الاولى التي تنتظره حيث ودعته ليعود اليها ببذرة الخصب خالعا كل الوجوه مبقيا وجهه الطفولي وشروشه الاولى.

الصورة الفنية في شعر علي محمود طه

«دراسة تحليلية»

●●● بقلم/ عبدالله احمد الفيفي ●●●

ثانياً - الصورة.. اشكالها المختلفة

تقول (نازك الملائكة): ان «من صفات اسلوب علي محمود طه انه لايستعمل الصور إلا نادراً.. فهو «شاعر جو وليس شاعر صورة»

ونازك، لاتقصد هنا مطلق الصورة، بل الصورة الحية، التي لاتنكر انها تقل في شعره نسبياً، اما مطلق الصورة: كالصورة الثابتة.. الشبيهة بصورة «فتوغرافية»، او الصورة الوصفية، او القصصية، فسنرى انها تكثر في شعره، وتتخذ اشكالاً مختلفة وانماطاً متنوعة.

ومع الاعتراف بقلة الصورة الحية مقارنة بالصورة الوصفية مثلاً، او ماأسمته نازك بـ «الجو الشعري» للقصيدة فاننا قد لانوافقها في قولها: إن الصورة من هذا النوع نادرة في شعره: فان القارىء المتأمل ليجد من هذا النوع مجموعة لايصح معها ان نحكم على الشاعر بأنه «شاعر جو وليس شاعر صورة»، واليك بعض نماذج من مجموعة هذه الصور الحية: (تحت الشراع) -

أما ترى البحر يبدو في مفاتنه   لكل حب جديد فيه اجواء؟
وفجره صائد طارت بمهجته   حورية في فجاج اليم شقراء!

والصورة الحية البديعة تكمن في البيت الثاني، إذ استطاع الشاعر تشخيص الفجر في بزوغه كصائد يطل من وراء ستر. واعطى الصورة بُعداً تصويرياً في مزج صورة الحركة في بزوغ الفجر بحركة اللون في تركيب بديع.

وزادت كلمة «طارت» الصورة شحنة ايحائية وتعبيرية، استطاعت تجسيد صورة الاشراق وانتشار شعاع الفجر، الى طاقة اخرى تأتي من الصورة الخيالية «لحورية شقراء» وقد طارت في مهجة الفجر الحمراء، في احضان ماء اليم.

وهنا يلاحظ اشتراك اللون «المزجي»، المجسد في الحورية الشقراء.. والمهجة الحمراء.. مع الحركة فيهما.. في تركيب صورة نابضة بالحياة، يحق لها ان تسمى «صورة حية».

ويقول في تصوير غرق بارجة وقبطانها: - (قاهر الموت) -

نزلتما البحر قبراً حين ضمكما   رفت عليه من المرجان اشجار
نام الحبيبان في مثواه واتسدا   جنبا لجنب فلا ذل ولاعار

ففي البحر مشهد لمضطجع القبر ترف عليه اشجار المرجان، والحبيبان (القبطان.. وحبيبته البارجة) نائمان في حضنه جنباً لجنب، ولكن دون ان ينالهما ماينال غيرهما من الاحية من حسد أو ذل او عار.

إن الشاعر قد حول الصورة المرعبة لكارثة الغرق الى صورة فيها جمال وحب وطمأنينة، تضم حبيبين متعانقين نائمين، يرف على مخدعهما «المرجان»، وحوّل منظر الموت المفزع الى صورة من صور الحياة المتدفقة، مستعيناً على هذا بالافعال: «نزل»، «ضم»، «رف»، «اتسد»، التي تشيع النبض والحركة في زوايا الصورة، التي قد تمثل فلسفة الشاعر ورؤيته الخاصة للموت والحياة.



علي محمود طه   نازك الملائكة

ويصور ساعة الغروب، والشمس تسحب اشعتها في هذه الصورة التجسيدية: «الشاطىء المهجور» -

رمق ذاك من اشعة شمس   علقت في غُروبها بالصخور

إننا لنتمثل - من هذه الصورة - الشمس في رمقها الاخير، تسحب اشعتها، وقد علق بعضها بالصخور، وهي تعالجه لانتزاعه، وكأنه مرعى مجسد امام العين.

ولاتقل عنها هذه الصورة المرسومة «للطيف» في تمثال حيّ في قوله: (النشيد) -

عندما ظللني الوادي مساء   كان طيف في الدجى يجلس قربي
في يديه زهرة تقطر ماء   عرفت عيني بها ادمع قلبي!

ونشاهد في هذه الصورة مشهداً كاملاً، حرص الشاعر على استقصاء اجزائه، حينما جسد «الطيف»، جالساً بقربه متضائلاً، في ثوب الدجى، حاملاً زهرة تقطر بالماء، تشبه قلبه الدامع، في ظلال الوادي، وتحت جناح الماء، يتسامران (الطيف والشاعر) ويدور بينهما حوار طويل. وهي صورة رمزية تنبض بالحركة والحيوية، مع جمال مافيها من البناء التشخيصي والموسيقي.

وفي صورة اخرى تحوي «الحركة واللون والصوت» في مشهد حيّ، يقول: (الفن الجميل) -

وأزاهير حانيات على النهر   يقبلن في الضحى شطآنه
ناشرات وشي الربيع عليها   ساكبات في لجه الوانه
يتسمعن للخرير المناجي   ويرتلن للربى تحنانه

فالشاعر - كعهدنا (بالرومانتيكيين) - يبعث في اعطاف الطبيعة الحياة، في صوره التشخيصية، فإذا بها شخوص تتحرك، وتفعل، وتحس، وتناجي، ومن هذا النوع قوله في وصف الصبح: (الجان واشعار) -

والصبح في مهده الشرقي مارفعت   عن ورده من نسيج الغيم استار

وقوله في «الليل»: (الغرام الذبيح) -

كم ليلةٍ حمراء خلت ظلامها   يد ماردٍ سلت خضيب حسام

ونكتفي بهذا القدر من الامثلة، ولعلها قد بانت لنا - من خلال هذه النماذج - تلك الموهبة التصويرية، التي كان الشاعر يسخرها في اضفاء النبض والتدفق والحركة على صوره الشعرية، ولننتقل الى شكل آخر من صوره، وهو، (الصورة الوصفية) -

ويحسن القول، ان الاتجاه «الطبيعي» عند الشاعر - كسائر الرومانتكيين او المتأثرين بالرومانتيكية - وجهه الى الوصف التصويري أو التصوير الوصفي، والصورة الوصفية عنده على نوعين، نوع ثابت كأنه صورة «فتوغرافية».. كأن يقول: (القطب) -

هو ليل من الغياهب ضافي   واديم في لجة الثلج طافي
وجبال من الثلوج تدجى   راسعات السفوح والاعراف

أو يقول : (تحت الشراع) -

في كل منحدر منها ومرتفع   مسحورة النبع، ريا النبت، جلواء

أو (الموسيقية العمياء) -

إذا ماطاف بالارض   شعاع الكوكب القضي
إذا ما انت الريح   وجاش البرق بالومض

وقوله في رثاء احمد شوقي: (شوقي) -

لم يرعني من جانب النيل الا   كرمة فوقها ترف غمامه
تحت ساجي ظلالها لها زهرة تبكي (م)   .. وفي فرعها تنوح حمامه

ففي هذه الصور نجد الوصف الثابت، عديم الحياة والحركة، على خلاف الصور الحية التي رأيناها من قبل، إلا ان من هذه الصورة الوصفية نوعاً مليئاً بالتفاعل والحيوية، كما في قصيدته (القمر العاشق) -

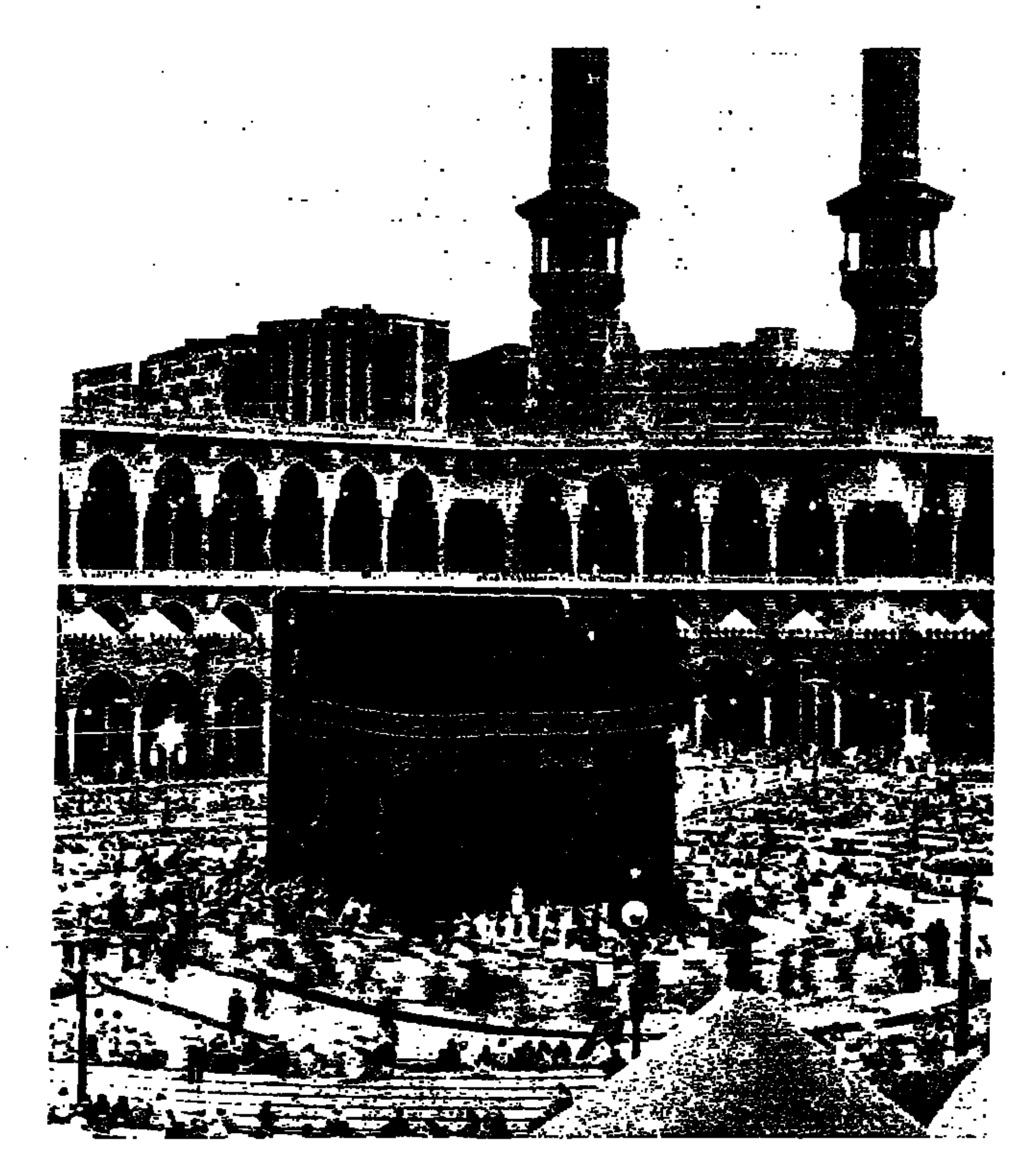
إذا ماطاف بالشرفة ضوء القمر المضنى
ورف عليك مثل الحلم، او اشراقة المعنى
وأنت على فراش الطهر كالزنبقة الوسني
فضمي جسمك العاري   وصوني ذلك الحسنا

وإذا كنا قد حصرنا مفهومنا للصورة «الحية» من خلال ماسبق. في وجود التجسيد والتشخيص في الحركة، مع اضفاء لمحات فنية بديعة العمق، ترتفع بالصورة عن «العادية»، فإن المشهد الذي صوره الشاعر في هذه الابيات لايعد صورة حية، بل هو وصف يتمتع بالحركة والنشاط، من خلال بعض الكلمات مثل: «طاف»، «ورف»، «وضمي» وغيرها. مما يشيع في كامل القصيدة، مع «اللغة الايحائية»، التي تساهم في ايصال الصورة وتمثلها في المخيلة، واستشعار جمالها. وهذه اللغة تتمثل في عبارات كقوله «طاف بالشرفة»، «رف عليك»، «مثل الحلم»، «او اشراقة المعنى»، «فراش الطهر»، «الزنبقة الوسنى»، «جسمك العاري»... اضافة الى الاستطراد في رسم المحيط العام بالصورة، وسرد التفاصيل الجزئية، في نسق وصفي تصويري يغطي معظم القصيدة.

وفي صورة - دون هذه في التشخيص - يقول: (مخدع مغنية) -

شاع في جوه الخيال ورف الـ   ـحسن، والسحر، والهوى، والمراح
ونسيم معطر.. خفقت فيـ   ـه قلوب، ورفرفت ارواح
ومنى كلهن اجنحة تهفـ   ـو، ودنيا بها يدف جناح
ومن الزهر حولها حلقات   طاب منها الشذا ورق النفاح

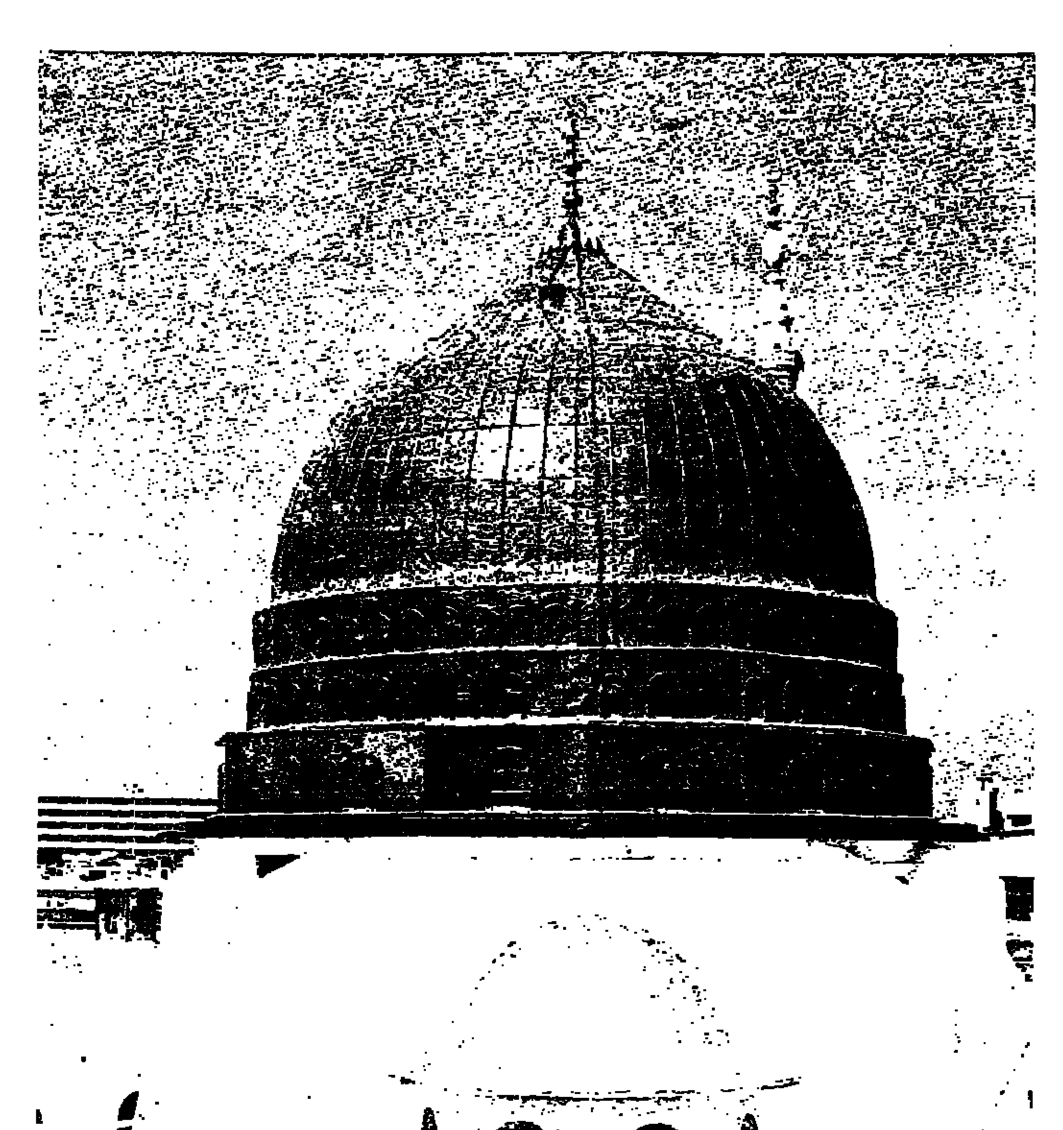
يتبع



رحاب الحجاز؟!



شعر محمد حسن فقي



يارِحَابَ الحِجَازِ   ماأكْرَمَ المَرْءَ على نَفْسِهِ بهذى الرِّحَابِ!
يَارِحَابَ الحِجَازِ   حين أُنَادِيكِ أُنادِى عَهْدَ الهَوىٰ والشَّبابِ!
وأُنادِى الأقْدَاسَ في مَوْطِنِ العِزِّ   وأَرْضَ الأَمْجَادِ والأَحْسَابِ!
حَيْثُ قَامَ الرَّسُولُ يَصْدَعُ بِالحَقِّ   ويَدْعُو الى الهُدَىٰ والصَّوَابِ!
والبَهَالِيلُ حَوْلَهُ صَارَعُوا الكُفْرَ بِعَزْمٍ   وآمَنُوا بالكِتَابِ!
مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْ سِوَاهَا   فما ثَمَّ فُروقٌ بيْنَ الرُّبَى والشِّعَابِ!
ثم سَارَ النَّبِيُّ للهِجْرَةِ الكُبْرَىٰ   بعيداً عن الأَذَىٰ والسِّبابِ!
فَهُنَاكَ الأَنْصَارُ هَبُّوا إلى اللَّهِ   إلى دَعْوةِ النَّبِىِّ المُجَابِ!
وهُنَاكَ الإقْدَامُ والجُودُ والنَّخْوَةُ والحَزْمُ   كُلُّها في إهَابِ!
يَابَنِي الخَزْرَجِ المَيَامِينَ والأَوْسِ   .. حَظِيتُم بِنِعْمَةِ الوَهَّابِ!
وذَهَبْتُم دُونَ الأعَارِيبِ بِالمَجْدِ   وما المجْدُ غَيْرُ حُسْنِ المآبِ!
ياتُرابًا بأرْضِ طَيْبَةَ   ماأَعْظَمَ فَخْرَ الورىٰ بِهذا التُّرابِ!
بالنَّبِيِّ الحبيبِ أمْسَيْتَ كالمِسْكِ عَبِيراً   والآلِ والأَصْحَابِ!

● ● ●

وَتَخَيَّلْتُ أَنَّنِي أَنْشُقُ العِطْرَ   وأنِّي مُضَمَّخٌ بِالمَلَابِ!
كانتِ النَّاسُ قَبْلَ أَحْمَدَ في ظُلْمَةِ لَيْلٍ   وفي تَوَحُّشِ غابِ!
يَتَمَنَّى الهُدَىٰ الحَصِيفونَ منهم   والهُدَىٰ لايَعِيشُ بَيْنَ الذِّئابِ!
ثُمَّ شَعَّ الهُدَىٰ وأرْسَلَ طهٰ   مِنْ سُهُولٍ جَدِيبَةٍ وهِضَابِ!
واسْتَنَارَتْ بِقَاعُهَا مِنْ مكانٍ   كان نَهْبَ القَنا .. ونَهْبَ الحِرابِ!
عاشَ أَهْلُوهُ في تَبابٍ فلَمَّا   آمنُوا أنكَرُوا حَياةَ التَّبابِ!
بَهَرُوا العالَمَ القديمَ بِفِعْلٍ   ويقَوْلٍ جاءا بفَصْلِ الخِطَابِ!
حَطَّمُوا عَرْشَ قَيْصَرَ بعد كِسْرَىٰ   وأَطاحُوا بِكُلِّ مَجْدٍ كِذابِ!
وَمشَتْ في رِكابِهم رَحْمَةُ السِّلْمِ بألائِها   وعَدْلُ الضِّرَابِ!
وانْبَرَىٰ النَّاسُ للعَمَارِ   فما ثَمَّ اضْطِهَادٌ يَجُرُّهُم للخَرابِ!
في ظِلَالِ الأَمْنِ الوَرِيفَةِ مَاثَمَّةَ خَوْفٌ   من سَطْوةٍ واغْتِصَابِ!
فَتَرىٰ المَاءَ جارياً في قِفارٍ   وتَرىٰ الرَّوْضَ حَالِيًا في يَبَابِ!
كلُّ صَعْبٍ يَهُونُ بالعَمَلِ الصَّالِحِ   حتى تَهُونَ كلُّ الصِّعَابِ!

● ● ●

يارِحابَ الحِجازِ. فيكِ تَرَعْرَعْتُ   وأَحْبَبْتُ بَهْجَتِي واكْتِئابِي!
بِمَغَانِيكِ حُلْوَةً كانَ شَجْوِى   وغِنائي .. ومأْكَلِي وشَرَابِي!
ماأرَىٰ في الحَيَاةِ حُسْناً يُناغِيني   ويَسْبِى كحُسْنِكِ الخَلَّابِ!
في جِبَالٍ شُمِّ الذُّرَىٰ وبِطاحٍ   .. كاللَّآلى نَقِيةً .. ورَوابِي!
كلُّ مَافِيكِ يَسْتَبِينى. وإنْ جَارَ.   فأشْدُو بِجَوْرِهِ في اغْتِرابي!
الصِّبا فيكِ والشَّبَابُ يَشُدَّانِي   وَشَيْخُوخَتِي. وشَهْدِى وصَابي!
فأَنا مِنْكِ قد جُبِلْتُ فمالِي   مِنْ مَحِيصٍ عن صَبْوَتِى وانْجِذَابي!
وأَرَاكِ النَّمِيرَ   حتى ولَوْ غُدْتِ سَرَاباً لكانَ رِىَّ سَرابي!
أَنْتِ عِنْدي اللُّبَابُ دُونَ قُشُورٍ   وسِوَاكِ القُشُورُ دُونَ لُبابِ!
فاجْتَوِيني أو اجْتَبِيني.   فما أمْلِكُ أَنْ لا أَعِيشَ في مِحْرَابي!

● ● ●

يارِحَابَ الحِجازِ. هل أَجِدُ المَثْوىٰ   كَرِيماً لديْكِ بعد ذَهَابي؟!
في الثَّرَىٰ الطَّيِّبِ المُبارَكِ هذا   بعد بَرْحِ الهُمُومِ والأَوْصَابِ؟!
إنَّ نايِىَ أَمْسَىٰ جُذَاذاً بِكَفِّىَ   وأَمْسَتْ مِن قَبْلِه أكْوَابى!
وَلأسْدَلْتِ مِنْ حُنُوٍّ على التَّاعِس   بعد الرَّدَىٰ .. صفِيقَ الحِجابِ!
إنَّ لى حِينَما أَفِرُّ مِنَ العَيشِ الى القَبْرِ   أَوْثَقَ الأَسْبَابِ!

● ● ●

مابَقَائِى بهِ .. ولم يَبْقَ لي منْهُ   سِوَىٰ شِقْوَتى وطُولِ انْتِحَابى؟!
فامْنَحِينِيهِ في الحُجُونِ وإلَّا   في البَقيعِ الشَّرِيفِ بعد المَتَابِ!
لَسْتُ أرْجُو السَّطْحَ المَنِيفَ   فما أرْجُو بأرْضَيْهِمَا سِوَىٰ الأَعْتَابِ!
لاثَوابِى غَدَوْتُ أرْجُو .. وقد طاشَ صَوَابِى   ولا أخَافُ عِقَابى!
أَحْسَبُ العُمْرَ بعد سِتِّين عاماً   مَرَّ كالبَرْقِ. كانْقِضاضِ الشِّهابِ!

● ● ●

أيُّها البُلْبُلُ الذي كان يَشْدُو   كيفَ أَمْسَيْتَ نَاعِقاً كالغُرَابِ!
إنَّ حُكْمَ القَضَاءِ سَادٍ على الخَلْقِ .. لِزَامٌ   مِنْ أَقْدَمِ الأَحْقَابِ!
خَيْرُ حَالَيْكَ أَنْ تُسَلِّمَهُ الأَمْرَ   فَبَعْضُ السُّكُوتِ بَعْضُ الجَوَابِ!
لَمْ أكُنْ بالغَبِىِّ يَوْماً   ولكنِّي تَعَلَّمْتُ من ذَكَائِي التَّغَابى!
وتَخَلَّيْتُ عَنْ عِتَابِى.   وقد أَمْسَىٰ يَجُرُّ البَلْوىٰ عَلَيَّ عِتابى!

● ● ●

ياغِضَاباً عَلَيَّ. قد أخْفَقَ السَّعْىُ   فَكُونُوا عَلَيَّ غَيْرَ غِضَابِ!
جَفَّ حَلْقِى مِمَّا لَقِيتُ من الهَوْلِ   وجَفَّتْ مدَامِعِى ولُعَابى!
مُنْذُ يَومِى هذا سأغْمِضُ عَيْنَيَّ   وأَرْخِى عَلَيْهِمَا أَهْدَابى!
حَسْبُكُمْ أنَّنِى انْصَرَفْتُ عن المَجْدِ   وأنِّي زَهِدْتُ في الاعْجَابِ!
فارْجِعُوا مِن كِلَيْهِما بالأكَالِيلِ   وعُودُوا بأنْفَسِ الأَسْلَابِ!
واتْرُكُونِي وَحْدِى فما عُدْتُ حَتَّى   بِيَرَاعِى أهْتَمُّ. أو بِكِتَابِى!

● ● ●

رُبَّما أبْرَأَ الطَّبِيبُ أو البَلْسَمُ   إلَّا مِنْ عِلَّةِ الأَعْصَابِ!

تجديد.. وتشنج!!

مؤخرا لجأ عدد من نجوم الغناء في المملكة الى حفظ حقوقهم الفنية لدى شركات فنية للانتاج والتوزيع كطلال مداح ومحمد عبده وعلي عبد الكريم ومن قبلهم سلامة العبد الله وغيرهم.. ومعظم هؤلاء الفنانين اقتصروا في حفظهم الفني على الجديد مما يُقدم الى الجمهور.. الا ما ندر من الاغاني القديمة ومثال ذلك ما فعله الفنان طلال مداح والفنان علي عبد الكريم..

خطوة جديدة وتفكير سليم ذلك الذي اقدم عليه وفعله الفنان محمد عبده عند ما حفظ حقوقه الفنية واعاد تسجيل معظم اغانيه القديمة بتوزيع موسيقي جديد ومتطور يبقي على اللحن القديم ويحافظ عليه.. ولكن بتسجيل صوتي جميل وواضح.. خلاف ما كان منتشرا في السابق.. حيث كانت غالبية التسجيلات الصوتية للاغاني القديمة رديئة المستوى صوتا وتوزيعا.

وما اتبعه محمد عبده يؤكد على ارتباط الفنان باعماله القديمة ومحاولة تجديدها وتقديمها للجمهور مرة اخرى. خاصة ان معظم اغاني محمد عبده القديمة تتمتع بقبول وشعبية كبيرتين لدى الجمهور.. وبالاخص اغاني السامري والفلكلور الشعبي.. التي يجيدها محمد عبده اكثر من غيره.. ان لم اقل انه افضل فناني المملكة في اداء الكلمة واللحن الشعبي..

فهو يتقن اداء الكلمة الغنائية باللهجات المحلية.. بابداع واجادة تامتين.. حتى ان اكثر قصائد النبط التي غنيت. نجد ان نجاح محمد عبده في ادائها كان اكبر وبمراحل من غيره من الفنانين..

لذلك فان استعادة محمد عبده لاغانيه القديمة وتقديمها من جديد الى المستمع تعد كسرا للقاعدة التي يسر عليها كثير من الفنانين في تجاهل اعمالهم الماضية.. وادخالها في متاهات النسيان.. حتى ولو كانت ذات تميز فني جيد.. يخول لها الاستمرار والتجديد..

● بالمناسبة كنت ممن شاهدوا اللقاء التلفزيوني الاخير مع محمد عبده ضمن برنامج مجلة التلفزيون.. والذي اتسم بطابع يختلف عن معظم اللقاءات الفنية التلفزيونية.. لكن هذا الاختلاف لم يكن للاسف الى الافضل.. حيث غلب على الحوار طابع التشنج من كلا الطرفين واعتقد ان سببه الاسئلة التي حملها مجري الحوار سلامة الزيد.. والذي يبدو انه مشحون ومتأثر مما يجري في الصحافة الفنية!!..

احمد العصيمي

المخرج الشاب عامر الحمود لـ « ثقافة اليوم » :

بن زريق اجبرتني على أن اسلك طريقا لم أكن أؤمن به !

العمل القادم.. مسرحية للأطفال من تأليف الشمراني

ما ذنبنا نحن المجتهدين.. وكيف يقضي هؤلاء على المسرح ؟!

لقد راجعنا أوراقنا كثيرا بعد هذه التجربة

حوار: عبدالعزيز الجارالله

مسرحية بن زريق خرجت من عناد المؤلف الذي زج بالفكرة على المسرح المتواضع. مسرح الرشاوى وبعض اللذعات الاجتماعية ليجعلنا امام فكرة قوية ومشاكسة. فجاء عناده جميلا. فكرة مزقت بعض القيود وذلك الرداء المتغطرس. فتحررت من حسن العرض المتواضع لابناء قريتي .

اراد من هذه التجربة ان تسافر وتوغل بالرحيل اراد لها المعاركة، فلم تكن ترضيه سوى التجربة المتمرغة، اجل لم يكن المؤلف متراجعا او مستسلما لبعض القرارات الخاطئة، كما انه رفض سياسة الايدي الحانية، الايدي التي تصفق لخطوة الطفل المتعثر، ليقول للمسرح ان ذلك الطفل جاحد لملابسه التقليدية وتلك الوجوه التقليدية التي كنا نتحدث عنها بكل فرح ابطال التسطيح والفكرة البليدة لينتزع الفكرة من الانهيار او على الاقل من الركود الخانق !

مسرحية بن زريق اكسبتنا تجربة جديدة ومخرجا مثابرا جادا بدأ يتمرس ويلامس الافكار الكبيرة ..

اكسبتنا التجربة كاتبا يغوص في مسامات المجتمع ويوغل في رائحة الارض.. مخرج وكاتب تنهزم امامهما اعمال كثيرة وحس ملتهب لقرض خشبة المسرح والاكسسوار والديكور والاوراق المسرحية .

فمسرحية الشباب دائما تحمل حبا وفرحا وعرسا وما بكر الشدي وناصر القصبي الا هذه العصارة الطيبة التي اخلصت لهذه الاعمال واعطتها الوقت والعرق لترسم صورة جديدة للفنان الذي يغذي ما بداخله من حب للمسرح ..

● ماذا عن نجاح مسرحية بن زريق ؟

ـ بالنسبة لنجاح المسرحية فهذا متروك للنقاد والمتابعين والمهتمين بالحركة المسرحية بالملكة وانا خضت هذه التجربة الجديدة بايماني الكامل من نجاح العمل وجديته، وعندي علم مسبق حول قبول ورفض او على الاقل عدم رضا الجمهور عن هذه المسرحية .

اما لماذا ؟ فلأن الجمهور الكريم والذي اعتز به كثيرا، ومن دعمني ووقف بجانبي وكان وراء نجاحي، قد اعتاد على نمط ووتيرة واحدة من المسرحيات..

ومسرحية بن زريق تختلف اختلافا جذريا عما قدم كما انها تختلف من حيث الشكل والمضمون، هذا بدون النظر الى استيعاب الجمهور للمسرحية. فهي تختلف عما قدم بالسنين الماضية مع احترامي الشديد لزملائي واخواني ممن سبقوني في تجربة المسرح، وما قدموا من اعمال فجميعنا نسعى الى ايجاد مسرح سعودي متكامل وتحتاج الى التجارب الجديدة. ونجاح المسرحية ليس مشروطا بالعائد المادي ومبيعات التذاكر..

ومسرحية بن زريق والتي احدثت ضجة في الوسط المسرحي، كانت معي وفي خاطري وتلك الضجة لها مذاق جميل. فهي لذيذة والاسئلة التي طرحت حول المسرحية والخلافات حولها هو نجاح العمل وهو ما يبحث عنه الفنان والخوض داخل الاحداث الكبيرة. مسرحية بن زريق احدثت سؤالا بالمسرح السعودي وهذا بالضبط ما حرصنا عليه .

فقد كانت مفاجئة للجمهور لانها اختلفت في شكلها واخراجها ومضمون نصها، فلم تتطرق لمواضيع العقارات والرشاوى وبعض الاخطاء الاجتماعية بل انطلقت الى مجال اكبر من ذلك وتحررت حتى حملت ذلك البعد الانساني المرير والبعد العربي، وانضمت الى النصوص العربية الجيدة فهي تضامن مسرحي عربي لامست تلك الهموم العربية، فتستطيع بكل فخر وثقة ان تعرض هذه المسرحية في اي تجمهر ثقافي عربي لانها انسلخت من القضايا المحلية لتتحدث عن قضية اكبر واشمل. فاكرر ان هذه المسرحية لم تصنع فقط لعرضها في قاعة المحاضرات بالمربع، او مسرح المركز الثقافي بالرياض فتستطيع ان تعرضها في اي عاصمة عربية لانها تتحدث عن بعض الهموم العربية .

● ولكن ماذا عن النجاح ؟

ـ النجاح لا يحدده المشاهد العادي الذي عرف المسرح من خلال ما قدم له من اعمال محلية بحتة، ولم تسمح له الفرص للاطلاع على المسارح العربية او العالمية، فاذا انا تحدثت عن المسرحية «بن زريق» من خلال المشاهد العادي الذي اعتاد على نوع من المسرحيات فاقول لك ان المسرحية فاشلة لانها فقط تخالف نمط المسرحيات السابقة لها والتي عرضت على مسارحنا.. مع احترامي الكبير لجميع زملائي الذين صنعوا المسرحيات السابقة، اما اذا اردت قولي فان هذه المسرحية ناجحة جدا اكاديميا ولكن مسرحي جديد، ولاتنس انني احد اطراف العمل ويمكن ان يسأل من لهم ثقافة واطلاع بالمسرح.

● هل من اضافة اخرى ؟

ـ نعم هناك نقطة مهمة جدا وهي ان المسرحية موجهة بصورة خاصة الى فئة او طبقة من المجتمع وهم المثقفون والمهتمون بالمسرح، فانا والمؤلف والممثلون كان عملنا ضمن اطار واسلوب ومنهج مسرحي، فما كانت العملية كما يتصورها بعض الاخوان انها كانت فوضوية، وان عملنا اجتهادات شخصية وليست مبنية على اسس وقواعد، فالمسرحية مدروسة بشكل جيد وضمن اسلوب مسرحي .

ولكن السؤال يبقى معلقا هل المتلقي سيقبل مثل هذه التجربة مستقبلا؟ او يرفض اي عمل لا يتناسب ويتمشى مع المسرحيات السابقة «ما سبق بن زريق بالتجربة» .

● وانا اسأل هل هناك نية لعمل مسرحية على غرار بن زريق او امتداد لها بالتجربة او تكتفي بهذه التجربة ؟

ـ كل عمل مسرحي وله جانباه الايجابي والسلبي وبدون النظر الى نجاح المسرحية في المقاييس الاكاديمية او المناهج المسرحية، لكن يبقى خيار صعب جدا امام الفنان و «الكادر» الفني للمسرحية ـ وهذا الخيار لا يعانيه ممثلونا فقط بل في جميع الاعمال الفنية. وهو كيف ترضي المشاهد، فالقضية محصورة عند المشاهد هل يقبل العمل او يرفضه، وكذلك ثقافة المتلقي تحدد الرفض والايجاب .

فالمخرج والمؤلف والممثل يكون امامهم نوعان من الجمهور، جمهور مثقف وهذا له مطالب ومقاييس يحتكم اليها وكذلك جمهور عادي وبسيط الثقافة له متطلباته الخاصة، فالرؤية تختلف بينهما فيكون ارضاء هذين القطبين امرا صعبا، والجمع بينهما تحقيقه اكثر من صعب .

● مسرحية «واحد صفر» تقريبا تجربة جديدة بالنسبة لك كمخرج وناصر القصبي كممثل فهل هناك عناصر ساعدت في نجاح واحد صفر لم تكن متوفرة في مسرحية بن زريق ؟

ـ الاسلوب الذي تناوله زميلي المؤلف راشد الشمراني لطرح الفكرة، كان اسلوبا جديدا حتى على مستوى المسرح العربي، وايضا في الوطن العربي هذا الاسلوب من المسرح يلقى بعض المعارضة تصل احيانا الى معارضة شديدة كما ان المشاهد لم تتولد لديه فكرة كاملة عن الاسلوب الذي تناوله في طرح الموضوع.. اما مقارنته بمسرحية واحد صفر، فطبعا اسلوب واحد صفر كان سلسا وبسيطا، وتتبع الاحداث جاهزا فلا يحتاج من المشاهد ذلك الجهد الذهني المبذول كما في مسرحية بن زريق.. واضيف ان هناك نقطة غاية في الاهمية ويجب ان نركز عليها وهي الاساس في ردة فعل الجمهور، هي ان الفنانين الشدي والقصبي اخذا وعرف عنهما الطابع الكوميدي كمنفردين فكيف اذا اجتمعا، ولم يؤخذ الجانب الاخر لهما، وعمقت صورتهما الكوميدية في اذهان الناس المشاهد التلفزيونية القصيرة وبعض الاعمال المسرحية .

● وانت كمخرج لم تاخذ هذه الملاحظة المهمة في الاعتبار ؟

ـ انا اخذت بكر الشدي وناصر القصبي من اجل جلب واحضار الجمهور لأدعه يشاهد هذه التجربة، ولايماني الكامل بالقصبي والشدي بان عندهما القدرة على صنع التراجيديا كما هي الرغبة لديهما لصنع الكوميديا .

اما خروج المشاهد بالفائدة، فهذا كما قلت يعود لاطلاع الشخص ووعيه واستيعابه، ثم ان هناك من الحضور من تعنيه المسرحية ويستطيع استيعابها، كما انها تجربة لي انا كمخرج ولزملائي، وانا لي خطوطي الفنية التي اعتد بها، فالان اشعر بالكسب الجديد والرصيد الفني الجديد ـ واستطيع ان احقق واصل الى ما اريده وما يريده الجمهور .

مثلا قدمت عشرة اعمال مسرحية، سبعة منها مسرحيات جماهيرية يرضى عنها عامة الناس وثلاثة اعمال تضاف الى رصيدك الفني الجيد حتى يحترمك النقاد والمهتمون بالمسرح.. فانت عندما تقدم عملا اكاديميا ومدروسا بشكل جيد تسهل عليك تقديم الاعمال الكلاسيكية التي تجتذب المشاهد العادي .

● تحدثت كثيرا عن الجمهور وعدم استيعاب المسرحية او سقوطها جماهيريا، لكن الجمهور يعنيك وتسعى الى كسبه فهل تستطيع ان تعمل بدون جمهور ؟

ـ يا سيدي الفاضل سأقول لك: عندي الان مسرحية جديدة يبدأ عرضها مع بداية الموسم الدراسي القادم، وهي من تأليف راشد الشمراني وموجهة للاطفال رغم ان ممثليها من الكبار، وهي مسرحية تعتبر بالمقام الاول جماهيرية بما تحمله كلمة جماهيرية ..

● عفوا يا عامر هل هذه المسرحية رد مباشر على مسرحية بن زريق ؟

ـ ليس ردا كما تتصوره انما نوع من التجديد في الانتاج، سبق لنا ان قدمنا عملين «اكاديمي» بن زريق و «مع الخيل يا عربان»، وهما طبعا تأليف راشد الشمراني واخراجي.. وبعد هذه الاعمال قررنا الخوض في تجربة جديدة وهي الاعمال الجماهيرية، ومن خلال هذه التجربة نتمكن من دراسة اعمالنا، وانا واثق تمام الثقة اذا قدمنا هذا العمل بنفس الصورة التي باذهاننا وما خططنا له فلسوف تلاقي نجاحا كبيرا باذن الله .

● هل بالامكان تعريفنا بمضمون هذه المسرحية ؟

ـ المسرحية تحكي حياة عائلة تتكون من الفنان محمد العلي كأب للعائلة وناصر القصبي وخالد سامي، وهما اخوان يتقاربان بالعمر وابنا محمد العلي والشقيق الاكبر لهما راشد الشمراني، وعبدالله السدحان وهو الجد، وهي كما قلت للاطفال وممثلوها من الكبار ـ اي من الكبار للصغار ـ كما اني واثق من نجاحها جماهيريا .

● المخرج عامر الحمود هل توافق لو قيل لك ان مسرحية بن زريق هي «استراحة» او استراحة مثابر ؟

ـ لا.. لا انا لا اوافق ان تكون مسرحية بن زريق استراحة، بالعكس يا سيدي فالاستراحة تكون بالعمل القائم المخصص للجمهور، انما هذه الاعمال مثل بن زريق ومع الخيل يا عربان فهي اعمال تشرف التاريخ المسرحي وهي حصاد دراستي واطلاعي، فابن زريق هي المسرح بما تعنيه من كلمة، فلا ذنب لي وافق الجمهور او رفض العمل، فالجمهور عنده فكرة مسبقة وهي ان العمل المسرحي يجب ان يكون بالصورة التي قدمت له من مسرحيات سابقة وانا كمخرج لي رأي اود ان اقول اشياء من خلال العمل، واقول للجمهور من خلال مسرحية بن زريق ان المسرح ممكن ان يكون بهذا الشكل وليس بالضرورة ان يكون كما اعتاد عليه من مسرحيات سابقة .

● مسرحية بن زريق هل جعلت الحمود والشدي والشمراني والقصبي يجلسون مع انفسهم يراجعون اوراقهم ؟

ـ طبعا لقد راجعنا الاوراق كثيرا وكثيرا، لذلك قررنا وبكل اصرار ان نعمل مسرحية جماهيرية فقبل بن زريق كنت اجهل ماذا يرد الجمهور، اما الان فقد ادركت ماذا يريده جمهورنا، كما ادركت اشياء كثيرة .

وانا شخصيا سوف اسلك طريقا جديدا لم اكن اؤمن به ولكن من خلال بن زريق لابد من سلوكه !

وهناك نقطة مهمة جدا ياعزيزي وهي قضية النقد والهجوم.. ولا ادري ما هي الحقوق المعطاة لاي فلان من الناس في عملية النقد. فليس من حقي ان اتكلم وانتقد مخرجا او ممثلا او اي عامل بالفن اذا لم تكن الساحة مملوءة بالاعمال الفنية .

بماذا تفسر الهجوم المركز على عمل مسرحي خلال السنة، اي ليس هناك اعمال في الساحة الا هذا العمل اليتيم ورغم ذلك يهاجم ويحارب، هل يتوقع منا الآخرون ان نلقى بالمسرح ارضا ولا نعمل اعمالا يتيمة، لماذا لا تبحث في اسباب هذه الاعمال اليتيمة قبل اجهاضنا بالكتابات الشخصية ؟

امنحني شيئا من الوقت، فعندما يشتمنا شخص من خلال صفحته ويتطاول علينا بالنقد والتجريح وهو للاسف لا يفقه ولا يعرف عن المسرح اي شيء، فخلفيته بالمسرح صفر واقل من ذلك فهل هذا النقد عملية بناء، وهل هذا الهجوم الصادر من الفراغ يعود على المسرح بالفائدة؟ ثم ما ذنبنا نحن المجتهدين وكيف يقضي هذا المتسرع بالمسرح على مجهوداتنا الكبيرة والعمل الطويل والتحضير لهذه المسرحية؟ كيف اضاع مجهود الكثيرين بكتابة طائشة وغير واعية ؟

● كلمة اخيرة عن بن زريق ؟

ـ انا افضل الا تعطى مثل هذه الاعمال «بن زريق» كما يقال هالة اعلامية ودعاية انما تبقى الدعوة مفتوحة للجمهور وتخصص لفئة من الجمهور.. كما انه لا تنكر مثل هذه الاعمال بانها مسرحية كوميدية كما اعلن لـ «بن زريق».

من خلال الحوار هل اعتبر ما قلته فقط تبريرا لفشل بن زريق جماهيريا، كما نوه الى هذا الفشل الجماهيري الفنان القصبي في حديث سابق للصفحة، او دفاعا لانك احد اطراف العمل ؟

طبعا لا تبرير ولا دفاع، فالعمل يدافع عن نفسه اذا اخضع للمقاييس المسرحية، انما تحدثنا عن احداث المسرحية بعد العرض لكننا لم نتحدث عن خلفية العمل ولماذا اعدت هذه المسرحية وما خطط لها ..

المسرحية اعدت طبعا للمشاركة بها في مهرجان الشباب الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي وقد شاركنا العام الماضي في هذا المهرجان الضخم الثقافي بمسرحية مع الخيل يا عربان ولاقت نجاحا كبيرا كان متوقعا لقوة المسرحية وجودتها نصا واخراجا بشهادة النقاد، فلن اتحدث عن مسرحية مع الخيل يا عربان واعود الى بن زريق وقد اخترنا هذا النص لتقديمه بالمهرجان وبالاصح لقد عمل خصيصا لهذا المهرجان، لذلك جاءت مسرحية بن زريق من تجربة مع «الخيل يا عربان»، فتجدنا حريصين كل الحرص لتقديم عمل يمتاز بنوعية جيدة من حيث الاسلوب والطرح والفكرة ..

لاننا ندخل مسابقة مهرجان والذين يحاكموننا هم لجنة من الحكام والنقاد والمهتمين بالمسرح وليس جمهورا عاديا!! كما اننا لاحظنا الاشكالات التي حدثت العام الماضي وما هي العناصر اللازمة لانجاح العمل امام لجنة التحكيم لذلك جاءت بن زريق، مسرحية مدروسة ومركزة وذات امتيازات ومواصفات جيدة تجعلنا باذن الله ندخل المهرجان واثقين مما سنقدمه.. ولا تنس اننا نطمع بالحصول على مركز متقدم بالمهرجان ..

اما بالنسبة لعرضها فكان عندنا اختيار قبل عرضها بان نقدمها للجمهور او نحتفظ بها للمشاركة بالمهرجان.. ولاسباب عديدة عرضناها.. اولا: ان المسرحية كانت جاهزة للعرض ووجود وقت طويل قبل المهرجان .

تحريك الوسط المسرحي بعد ركود خاصة ان الساحة هذه الفترة خالية من الاعمال المسرحية.. والشيء المهم هو رغبتنا في خوض تجربة جديدة مع جمهورنا، وجس هذا الجمهور بمثل هذه الاعمال ومدى استيعابه للمسرحية، وايضا حتى يحفظ لنا المسرح الاكاديمي السعودي هذا الحق والسبق والتنويع، فنحمد الله اننا كسبنا العمل والتجربة .

● هل هناك اعمال مستقبلية ؟

ـ الاعمال المستقبلية كثيرة جدا، وباقي تخطيط وعمل جدول لتقديم الاعمال ـ مثلا ـ خمسة نصوص مسرحية، مسرحية «دليلة ام جديلة» تأليف محمد العثيم، وهي مسرحية اجتماعية كوميدية وصراع الخطيب مع مهر الخطبة، وهي مطالب تعجيزية، والشخص لبطولة هذا الدور الفنان ناصر القصبي .

مسرحية «شاهي حلو وشاهي مر» وهي مسرحية مونودراما ـ ممثل واحد تأليف محمد العثيم، تتحدث عن «الفراش» الذي يصنع الشاي في احدى الدوائر ـ والحوار الدائر مع نفسه حول تحسين اوضاعه الاجتماعية والهرب من مهنة فراش الشاي. وهي مسرحية كوميدية باللهجة العامية مسرحية «عويس التاسع عشر» وهي مسرحية كوميدية باللهجة المحلية الشعبية وعرضها في جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام تأليف راشد الشمراني .

ومسرحية «سقوط الاقنعة» تأليف عبدالهادي السعد ومقرر عرضها في ابها .

مسرحية «تحت القراءة الآن» تأليف الفنان سعد خضر، تعتمد على كوميديا الموقف لقضية اجتماعية .

مسرحية «الطاحونة» مقدمة من المجموعة السعودية للانتاج الفني تأليف جماعي على الهويريني ومحمد العلي ومحمد الطويان .







رسائلكم

● الصديق/ ظافر سعيد الشهراني/ الرياض.

ملاحظة جيدة عماحدث في احدى حلقات برنامج «سلامتك» عندما كان ـ في احد المشاهد ـ «شخص جالس على مكتبه ودخل عليه شخص آخر وقال: مالي اراك متعبا؟ لم لاتنعش نفسك بفنجان او سيجارة... الخ» وكان المفروض من القائمين على البرنامج الصحي الهادف الى التوعية والتوجيه عدم الوقوع في مثل هذا . ولكن غلطة الشاطر بعشرة!

نشكرك على المشاركة والثقة .. وندعوك الى مزيد من التواصل معنا.

● الاخت/ بدور فهد المجاهد ـ روضة سدير.

نثق كثيرا في وجهات النظر التي تطرحها .. ولكن هذا لايعني اننا نرفض اي رأي يخالفها .. فالصفحة هي في واقعها ليست مقتصرة على القائمين عليها فقط..

اتمنى ان تتغير نظرتك الى الافضل نحو الصحافة بوجه عام . والفنية بصفة خاصة واحيانا اجد لك العذر في كل ماقلته! لكن الزمن كفيل بتصحيح العليل .. وشكرا لك

● الصديقين/ محمد وعبدالمجيد المزني ـ الطائف.

وجهة نظركما عن البرنامج التلفزيوني «مجلة التلفزيون» لدينا ازاءه تحفظ كثير .. وبامكانكما ان تتصلا بمعد البرنامج مباشرة .. اهلا بكما..

● رسائلكم تصلنا على العنوان التالي:

ص.ب ٨٥١
الرياض/ ١١٤٢١
ثقافة اليوم - قسم الفن

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي

● **الندوات .. واللقطات:**

كثيرا مانشاهد عبر الشاشة الفضية من القناة الأولى او الثانية الندوات التي تدور حول مواضيع قوية تستحق ان تختار كندوات تليفزيونية، ولكن يجب ان تلاحظ ان الندوات ذات المواضيع الهادفة والاسئلة الموجهة من المذيع قد تكون ايضا مرتبة وشاملة الا ان التصوير والاخراج ايضا لهما دور فعال وكبير وقد قيل (ان اللقطة سلسلة اطارات الفيلم المسجلة ابتداء من اللحظة التي تعمل فيها آلة التصوير حتى اللحظة التي تتوقف فيها). وتعداد اللقطات واختيار الافضل من قبل المخرج تجعل التنويع قد تم في ادارة الندوات وهنا ازدادت الجاذبية للمشاهدين وهو المقصود هنا: ودور المصورين وتحديد اللقطات والتركيز على جوانب الاستديو بكامله ينشىء الاستمرار في المتابعة.

● **اسماء المستمعين اذاعيا!**

تختلف المسميات من برنامج لآخر اذاعيا وخاصة التي تخالط المستمعين من خلال الرسائل او التلفون فمثلا لذلك برنامج «مايطلبه المستمعون» باذاعة الرياض او اذاعة جدة تدخله عبارات الملل حتى ان الاتهامات توجه لمثل هذه البرامج من حيث اختيار الاسماء وتدوينها واختيار الاغاني وتنسيقها بشكل جميل ليتم بثها تحت مسمى «مايطلبه المستمعون»!.

هنا لا اتهم المعد او المعدة المختصين بمثل هذه البرامج باختيار الفقرات او اصطناعها. ولكن لابد من ادخال فقرات خارجية مثلا تقديم اغنية او مقطوعة موسيقية كهدية للمستمعين او تقديم ابيات شعر كفقرة جديدة داخل البرنامج وذكر الاسماء بشكل مغاير وطريقة الاهداء للاصدقاء والاقارب والمدرسين والمدرسات...الخ لو تم تبديل للعبارات الاذاعية لتتوافق مع سياسة البرنامج وبنفس الوقت بلون افضل، وقد شدني نفس البرنامج في دولة عربية شقيقة حينما بدأ البرنامج بالتحية ثم ذكر عدد الاغاني وماهي لاعطاء المستمع الخيار بالمتابعة اولا وستكون المتابعة خلصة اذا كانت الاغاني اغنية يفضل سماعها.

● **النقاد والفنان المحلي:**

اذا كانت الاعمال المحلية ستقدم بشهر رمضان من البرامج والمسلسلات الاذاعية والتليفزيونية يجب ان لاتنطلق اقلام النقاد بشكل فجائي اي ان المسلسلات يجب ان تكتمل حلقاتها ويبدأ تحليلها وتوضيح الاخطاء والامور الهادفة التي تخللت المسلسل او البرنامج. واذا كانت هناك هفوات فنية بنفس القصة قدمت آراء للكاتب ليتلافاها في قصص أخرى قادمة اما اذا كانت القصة قوية وذات آراء وطرح قضايا ومقترحات حلول والممثل لم يُجد في دوره فمن الافضل ان نقدم له نصيحة هادئة في تصوري انه سوف يتقبلها برحابة صدر وليس من الافضل التهجم العلني والشخصي .. وهو مايقوم به الكثيرون !

● **وقفة للدكتورة جيهان رشتي:**

حول الاتصال المواجهي قالت: يتميز الاتصال المواجهي على الاتصال بواسطة وسائل الاعلام ببعض المزايا السيكلوجية فالاتصال المواجهي يتم بشكل عفوي، وغير مقصود، كما انه أكثر مرونة حينما يواجه مقاومة من جانب المتلقي لان التأثير المرتد فيه كبير، ويمكن ان يتم الاتصال المواجهي على اسس شخصية اكثر من الاتصال الذي يتم بواسطة وسائل الاعلام.

«الكل في واحد» استعراض غنائي مسرحي ناجح

سعد اردش وفردوس عبدالحميد ود.طنطاوي يقولون رأيهم في المسرحية

القاهرة/ مجدي ابراهيم:

على مسرح البالون بحي العجوزة المصري تم عرض الاستعراض الغنائي المسرحي الكبير (الكل في واحد) المسرحية اعدها عن اعمال وحياة توفيق الحكيم الكاتب المسرحي مهدي الحسيني، اشعار عبدالسلام امين، ومن الحان عمّار الشريعي .. تمثيل وغناء فردوس عبدالحميد، ويقوم معها بدور توفيق الحكيم سعد اردش ونخبة من فناني الاقاليم، استعراضات المسرحية من اعداد علي الجندي، اشراف محمود رضا..

الاخراج المسرحي قام به د.ممدوح طنطاوي.. التقت الصفحة بابطال المسرحية/ سعد اردش، فردوس عبدالحميد، ومخرجها د.ممدوح طنطاوي.

وحول «الكل في واحد» كان الحوار:

● سعد اردش:

كيف كان اختيارك للعمل في المسرحية؟

- لاشك ان العلاقة تبدأ منذ دراستي للتعليم العام ثم للمسرح وهي علاقة مصر اساسا - لان الحكيم ليس فقط مجرد اديب او مفكر او فيلسوف - ولكنه جانب كبير جدا من تاريخ مصر انعكس في ادبه وفكره وفلسفته وفي قصصه ومسرحياته وتصوره التنظيري للادب والفن.

قرأت لتوفيق الحكيم منذ بدأت اتعرف على المسرح .. قرأت له اهل الكهف وشهر زاد وايزيس - انما اول مسرحية التقيته مخرجا لكاتب هي (ياطالع الشجرة) وكانت بعد بداية تجربتي مع مسرح الجيب وعرضت ادب اللامعقول الفرنسي من خلال مسرحية نهاية اللعبة .. والحكيم من ضمن الكتّاب الكبار الذين بدأوا يتأثرون بهذه التجربة بكل تواضع وبدأ يبحث في التراث الشعبي المصري عن اللامعقول ووجده في الاغنية الشعبية (ياطالع الشجرة هاتلي معاك بقرة) - وكتب على اساسها مسرحيته ياطالع الشجرة واخرجتها له في مسرح الجيب، ولما شاهد تصويرها وتسجيلها في التليفزيون استدعاني وقال لي - كنت اتصور انني كتبت مسرح لامعقول فاذا بك تثبت من خلال اخراجك لهذه المسرحية انني توفيق الحكيم ايضا.

بعدها قدمت له في المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر وفي الكويت اكثر من عمل - لكن من اهمها مسرحية شهرزاد، وتظل هذه المسرحية تمثل درة في مسرح الحكيم رغم انه يُسمّيها هو المسرح الذهني الذي لم يكتبه للتمثيل ولكن كتبه للقراءة، وهي في الواقع غير ذلك .. وبالمناسبة انا امثل مشهدا مع فردوس عبدالحميد في عرض (الكل في واحد) .. هو وجد في شهرزاد الفرصة عظيمة جدا ليكتشف من خلالها جوانب كثيرة في فلسفة الكون والوجود .. الحكيم تاريخ وفكر عريض رغم معاصرته لمراحل مختلفة فكرا - مذهبا - الا انه استطاع ان يحافظ على تواجده الدائم المتوازن في هذه المراحل، وقد يكون هذا تابعا من نظريته المشهورة في التعادلية، وهي احدى النظريات التي تناقشها في هذا العرض. انا حاورت الحكيم منذ كان رئيسا للجنة المسرح في المجلس الاعلى للفنون والآداب في الخمسينيات، وجاورته رئيسا لاتحاد المسرح العالمي في مصر، وكاتبا في الاهرام، وكاتبا مسرحيا وانا اخرج ياطالع الشجرة، وكنا نتشرف برؤيته .. كان آخر مرة تشرفت بلقائه اثناء زيارة دوربنمات لمصر على حساب ابراهيم نافع بالاهرام .. الاهم من كل هذا انعكاس شخصيته جملة وتفصيلا وفلسفته وفنا في كلمته - في قصصه ومسرحياته ودراساته التنظيرية الفكرية والفلسفية.

● **هل شاهد توفيق الحكيم عرض (الكل في واحد)؟**

- لا للاسف، وانا عاتب عليه لانه بالرغم من انه لايخرج ليلا من منزله على الاطلاق، الا انه كسر هذه النظرية في بعض العروض.

● **ومع بطلة المسرحية الفنانة فردوس عبدالحميد دار هذا الحديث:**

● **فردوس عبدالحميد .. اين انت من المسرح؟**

- كان آخر عمل لي عام ١٩٨٠م (الفارس والاميرة) في المسرح القومي الذي توقف نتيجة للاصلاح الذي تم فيه. ولم يعرض عليه مسرحيات لفترة طويلة - ليس العيب عيبي في هذا الغياب، ونعرف جميعا ان المسرح المصري كان يمر بأزمة ولم تكن هناك اعمال على المستوى الذي يليق بنا ان نقدمه الى الجمهور، بمجرد رؤيتي لنص اقتنعت به (الكل في واحد) عملته فورا.

● **ماذا جعلك تصرين على العمل في الكل في واحد.. ماذا اعجبك في النص؟**

- المسرح انا احبه جدا ولانه بدايتي ودراستي واعتبره بيتي الاساسي والحقيقي الذي احس فيه بالامان الكبير كفنانة .. استمتع بوجودي على المسرح - علاوة على ان المسرحية شدني اليها انها تجربة صعبة بالنسبة لاي ممثل، ان اؤدي شخصيات مختلفة في عرض واحد فهذا مخيف لاي فنان يقدم عليه - جذبتني المسرحية لهذا السبب وزاد تمسكي ان اعمل تحديا مع نفسي، وانا احب الصعب وهذه عادتي. وخضت التجربة وعلى الله التوفيق.

● **واخيرا كان لنا لقاء مع مخرج المسرحية الدكتور ممدوح طنطاوي..**

- د.ممدوح حدثنا عن (الكل في واحد) لماذا كانت؟

- كان الهدف من عرض المسرحية تكريم توفيق الحكيم، وطُرحت الفكرة على د.سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية وقتها ورحب بهذه الفكرة وبدأ العمل في اعداد هذا المشروع، واستقر الامر على ان يكون العرض عن قصة حياة ظاهرها توفيق الحكيم وباطنها مصر، بمعنى اننا نكرِّمه - ليس تكريما بمعنى ان نقلِّده الاوسمة والنياشين، وانما التكريم بمعنى ان نقدِّم اعماله المسرحية والادبية التي ثبت ان لها قيمة كبيرة، وننفي في نفس الوقت التهمة الموجهة بشكل مستمر اليه بانه كاتب مترفع وارستقراطي وان مسرحه للقراءة فقط، كان هدفنا التركيز على قيمته وقيمه الفكرية التي تهم المجتمع المصري سواء على المستوى السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي، ووجدنا انه في كل مؤلفاته كان كاتبا مرهصا، بمعنى انه تحدث عن المستقبل في مؤلفاته فكان لنا رحلة عظيمة جدا في مؤلفاته انتهينا منها الى اننا قدمنا هذا العمل الذي اطلق عليه (الكل في واحد)

والكل في واحد ليس معناها كما يقول البعض ان كل اعمال الحكيم في واحد - وانما الكل في واحد ترجع الى نشيد الموتى في مصر القديمة التي كانت تعني ان الشعب المصري كله في وقت المحن والازمات يصير كله في واحد. كان تركيزنا كله على قيمة مستمرة وهي مصر في عين توفيق الحكيم في مؤلفاته كلها، كان تركيزنا على اللحظات التي تحدث فيها عن مصر، اخترنا من مؤلفاته/ ايزيس، السلطان الحائر، نحو حياة افضل، شهرزاد، حمار الحكيم، الطعام لكل فم.. واستعنا بعودة الروح، ومصر بين عهدين، ومن البرج العاجي، وتحت المصباح الاخضر، وتحت شمس الفكر.. اخذنا كلمات من كل ماكتبه الحكيم او حروفا، بحيث كونت هذا العرض.

● د.طنطاوي
مخرج المسرحية

● سعد اردش في
دور توفيق الحكيم



اخبار الفن في دول مجلس التعاون الخليجي

متابعة:
يوسف القضيب

٩٥ فنانا في معرض تشكيلي بدولة الامارات

● رعى الشيخ/ فيصل بن خالد القاسمي رئيس الديوان الاميري بمدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا المعرض السنوي الخامس للتشكيليين الذي نظمته الدائرة الثقافية بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وقد ضم المعرض ٤٠٠ عمل مابين رسم ونحت وخزف وتصوير اضافة الى المعرض الخاص بالفن الكويتي المعاصر والذي ضم وحده (٧٥) عملا منها ٤ منحوتات خشبية وقد حمل المعرض شعار «الفن .. الوعي .. الحياة» وقد تخلل فترة اقامة المعرض عقد الحلقة الدراسية للتربية الجمالية في مجتمع متغير - تجربة الامارات.

هذا وقد ضم المعرض لهذا العام مشاركة فنية ضخمة حيث وصل عدد المشاركين فيه من الفنانين الخليجيين والعرب وفناني الامارات الى نحو ٩٥ فنانا

هدى في مسابقات رمضان

● تشارك الممثلة الكويتية الشابة/ هدى حسين ضمن طاقم العمل التلفزيوني للمسابقة الرمضانية، الذي تعرضه الشاشة الفضية لتليفزيون الامارات والتي تدور موضوعاتها هذا العام حول دول مجلس التعاون الخليجي العربية .. حيث تتناول المسابقات كل دولة خليجية في خمس حلقات تدور كل منها حول المعالم السياحية الصناعية والتاريخية بها.

المسابقات يخرجها المخرج الاماراتي عبدالله النقي.

قطر في بينالي انقرة

● صدرت مؤخرا في العاصمة القطرية «الدوحة» موافقة الجهات المختصة على مشاركة دولة قطر في مينالي انقرة، والذي بدأ في تركيا اعتبارا من الثاني من شهر مايو الجاري وتتمثل المشاركة القطرية بعشرة اعمال لمجموعة من الفنانين التشكيليين القطريين هم:

حسن الملا، يوسف احمد الكواري محمد علي، سلمان المالكي، علي حسن.

ويرافق المعرض الفنانان يوسف احمد الكواري وحاسم زيني.

هؤلاء بين الخطأ والعقاب

● يجري حاليا داخل استديوهات تليفزيون الكويت تصوير السهرة التلفزيونية الجديدة «الخطأ والعقاب» وهذه السهرة

● خالد الفيصل

● علي المفيدي

يشارك فيها .. كل من: عائشة ابراهيم - محمد السريع، منى عيسى،

«لاتسرع ياخوي» تمثيلية اماراتية

● «لاتسرع ياخوي» هو عنوان التمثيلية المحلية الاماراتية التي سيعرضها تليفزيون ابوظبي خلال شهر رمضان المبارك .. وقد بدأ فريق العمل اعتبارا من مطلع الاسبوع الماضي تصوير احداث التمثيلية المذكورة.. ويشارك فيها كل من: احمد الجسمي، وريحانة التمري، والوجه الجديد الخليجي (جواهر) وتناقش فكرة التمثيلية التي تعرض في حوالي ٦٠ دقيقة مشكلة الشباب والتفكك الاسري وآثاره السلبية على النشء والشباب.

وتناقش التمثيلية ايضا بعض المشاكل التي تؤرق المجتمع وتسبب خطورة في بعض الاحيان، القيادة بدون (رخصة قيادة) والتهور والسرعة في القيادة .. ناهيك عن تفريط الاهل ومايتجم عنه من ضياع مستقبل الشباب. وكذلك تعاطي المخدرات بانواعها وادمانها.

الجميري وكلمات «دايم السيف»

● من المنتظر ان يشدو قريبا المطرب البحريني احمد الجميري بمجموعة من قصائد الديوان النبطي الاول لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل «دايم السيف»..

وجار حاليا الاتصال بين الجميري وسموه للاتفاق على القصائد المختارة.. الذي يعد اول تعاون فني بينهما..

* المخرج «عكاظ» *

● انتهى الفنان الكويتي سعد الفرج مؤخرا من تسجيل العمل الاذاعي الجديد «العكاف» الذي يلعب بطولته الى جانب الفنانة القديرة حياة الفهد .. والعمل عبارة عن مسلسل في ثلاثين حلقة .. يستعرض العادة السيئة وهي (مسح الجوخ) والنفاق..

كتب المسلسل صلاح المعداوي واخرجه للاذاعة احمد سالم.

وسوف يذاع هذا العمل طيلة شهر رمضان المبارك.

معرض للموسم الحر في الامارات

● برعاية الممثل الشخصي لصاحب السمو الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات احمد خليفة السويدي رئيس مجلس امناء المجمع الثقافي.. افتتح في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاحد الماضي .. بمقر المجمع بابوظبي معرض المرسم الحر الذي اشتمل على العديد من الاعمال من انتاج دارسي الموسم وخلال حفل الافتتاح تم تسليم خريجي الدورة الاولى الشهادات التقديرية.. ويستمر المعرض حتى اليوم الخميس ويفتح ابوابه للزوار على فترتين صباحية ومسائية.

* هؤلاء في بيت الاوهام*

● انتهت احدى مؤسسات الانتاج التليفزيوني والفني بدولة الكويت الشقيقة من انتاج السباعية الخليجية «بيت الاوهام» ويشارك فيها ممثلون وممثلات من الكويت، حياة الفهد، احمد الصالح، سعاد عبدالله علي المفيدي، واحمد مساعد.. الى جانب الممثلة البحرينية/ احلام محمد

و«بيت الاوهام» كتبها للتلفزيون طارق عثمان واخرجها فاروق القيسي .. وهو مسلسل اجتماعي هادف يعالج المشاكل الاسرية التي قد تتعرض لها اي اسرة خليجية..

هذا وسوف تبث هذه السباعية خلال شهر رمضان المبارك وذلك الى كل محطات تلفزيونات دول مجلس التعاون الخليجي.

منلوج رياضي في الامارات

● سجلت اذاعة ابوظبي بدولة الامارات منلوج رياضي عن كرة القدم من كلمات وصوت الممثل/ علي التميمي وصاغه لحنا مكرم مهنا مطلع المنلوج يقول:

يالاعب كرة القدم - العب بشطارة وخفة دم
شد الهمة ولاتهتم - خلك واعي ولاتنتم
يالاعب كرة القدم
حاسب حاسب وانت تلعب
العب زين وخلك تغلب

رأي القارئ

المعهد الخاص يكسر حدة هؤلاء

ان التلفزيون في مملكتنا الحبيبة يحتاج للكثير من الكادرات والكفاءات واصحاب المواهب والخبرة في العمل التلفزيوني..

فالاذاعيون او المذيعون في التلفزيون يقومون بتقديم اكثر من مادة وفقرة وبرنامج، فنجد المذيع يقوم بتقديم نشرة الاخبار ثم نجده يظهر على الشاشة ببرنامج منوع وبعد ذلك نجده في استاد لكرة القدم للتعليق والوصف على مباراة ما بين فريقين..

وهذا التناقض الشديد يؤدي الى عدم الاقبال على التلفزيون من الناحية الاولى..

واللجوء الى الوسائل الاخرى مثل الفيديو بسبب التكرار وانعدام التجديد من الناحية الثانية..

فالمذيع عامل من عوامل فشل ونجاح المادة التي يقدمها.

فنراه في اوضاع مختلفة في كل مادة او برنامج يقوم بتقديمه وهو يجسد لنفسه شخصية في مادة يقدمها تختلف عن شخصيته التي عرف بها في المادة السابقة.

وانني اتقدم بهذا الاقتراح الى السادة المسؤولين وهو انشاء معهد خاص للاعداد الاذاعي والتلفزيوني يساعد على خلق كوادر شابة للتقديم الاذاعي والتلفزيوني يعطي المواءمة بين المادة المقدمة والمذيع لها.. كذلك كسر الاحتكار في التقديم على الوجوه المألوفة..!!

بدر علي الراجحي الزارع
■ الجوف ■

● سليمان العيسى

● علي داود

برامج رمضان في القناة الاولى

برنامج منوع في فترة مابعد الافطار

«رقية وسبيكة» مسلسل كويتي جديد

تبدأ مع اول يوم في رمضان دورة تلفزيونية جديدة (للقناة الاولى) خاصة بشهر رمضان وقد اشتمل هيكل البرامج لهذا العام على عدد من البرامج الدينية والمحلية والتوجيهية وبرامج الاطفال واعمال اجتماعية مختلفة.

وسيبدأ البث يوميا الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الثانية عشرة تقريبا.. وسيقدم في الفترة الاولى المخصصة للاطفال مسلسل زائر من الفضاء وهو من بطولة لطفي زيني وهناك مسلسل كرتون مدبلج بعنوان (القرية الاليفة) ومسلسل «الجوهرة والصياد» بطولة حسن ابو حسنة وجاسم النبهان وحشد من الفنانين بالخليج وجميع هذه الاعمال مخصصة للاطفال..

وسيقدم خلال فترة ماقبل الافطار مسلسل (البخلاء) وبعض البرامج الثقافية اما في فترة مابعد الافطار فسيقدم البرنامج المعروف على مائدة الافطار ومسابقتا رمضان للكبار والصغار وهناك برنامج خفيف ومنوع سيتم عرضه بين المسابقتين.. اما في فترة السهرة فيسعد المشاهد بعدد من البرامج والمسلسلات المقدمة فمسلسل (ويبقى الاسلام الامل) يليه حشد من البرامج المنوعة. فمساء كل يوم سبت يقدم برنامج عن كأس العالم بالمكسيك، يوم الاحد برنامج ضيف السهرة، الاثنين: برنامج ابناؤنا في جامعات اوروبا، تقديم سبأ باهبري، الثلاثاء، قضايا ودية تقديم ماجد الشبل، الاربعاء، المجلة الاسلامية، يوم الخميس ضيف السهرة حيث يقدم يومين في الاسبوع.

وفي يوم الجمعة يقدم برنامج في ظلال الادب وهناك عدد من المسلسلات اليومية التي ستعرض خلال شهر رمضان فمسلسل (رقية وسبيكة) بطولة غانم الصالح وحياة الفهد وسعاد عبدالله وهو اجتماعي كوميدي. وهو من الاعمال الكويتية التي نفذت حديثا.. ومسلسل محروسة ٨٥ الذي سبق للصفحة التنويه عنه..

ومن جهة اخرى سيعرض ظهر كل خميس مباراة كرة قدم عالمية وفي يوم الجمعة برنامج نور وهداية ومسيرة الخير وبرنامج احداث العالم في اسبوع..

نتمنى ختاما كل توفيق للمشاهد وان يستمتع بالبرامج التي ستعرض خلال ايام وليالي شهر رمضان.

عبدالرحمن يغمور

صدور هيكل برامج رمضان للقناة الثانية

التوقيت TIME	الأيام DAYS	البرنامج	PROGRAMME
٦,٠٠ 6.00	السبت - الجمعة	افتتاح - القرآن الكريم - عرض البرامج	OPENING - QUR'AN - PROGRAMMES PARADE.
٦,١٠ 6.10	السبت - الجمعة	أقوال الصحف	PRESS REVIEW.
٦,٢٠ 6.20	السبت - الجمعة	أفلام كرتون	CARTOONS.
٦,٥٠ 6.50	السبت - الجمعة	التنويه عن دخول صلاة المغرب - برنامج الاسلام تحت المجهر	ISLAM IN FOCUS.
٧,٢٠ 7.20	السبت - الجمعة	المهابيل الثلاثة	THREE STOOGES.
٧,٥٠ 7.50	السبت - الاربعاء	برامج فكاهية خفيفة	- DOC - GOING BANANAS - SMALL WONDERS - PUNKY BREWSTER
٧,٥٠ 7.50	الخميس	العالم الصغير	Small World
٧,٥٠ 7.50	الجمعة		Zoom-In
٨,١٥ 8.15	السبت - الاربعاء	أفلام عائلية منوعة	WONDERFUL WORLD OF DISNEY
٨,١٥ 8.15	الخميس	تحت الضوء	In Focus
٨,١٥ 8.15	الجمعة	زيارة خاصة	Special Visit
٩,٠٠ 9.00	السبت - الجمعة	التنويه عن دخول صلاة العشاء - برنامج وثائقي	ANNOUNCEMENT OF ISHA PRAYER. DOCUMENTARY EPISODE.
٩,٣٠ 9.30	السبت - الجمعة	المسلمون في العالم	
٩,٥٠ 9.50	السبت - الجمعة	فواصل موسيقية خفيفة	LIGHT MUSIC.
١٠,٠٠ 10.00	السبت - الجمعة	الأخبار باللغة الفرنسية	NEWS IN FRENCH.
١٠,٢٥ 10.25	السبت - الجمعة	استعراض البرامج	PROGRAMME PARADE.
١٠,٣٠ 10.30	السبت - الجمعة	برامج عائلية فكاهية	1. DORIS DAY 2. BENSON 3. BETTY WHITE SHOW.
١١,٠٠ 11.00	السبت - الجمعة	الأخبار باللغة الانكليزية	NEWS IN ENGLISH
١١,٣٠ 11.30	السبت - الجمعة	برامج علمية	NEW TECH. TIME.
١٢,٠٠ 12.00	السبت - الجمعة	أفلام السهرة	1. ALL THE RIVERS RUN 2. BORN FREE 3. YOUNG RAMSY 4. IRON HORSE.
١,٠٠ 1.00	السبت - الجمعة	برنامج ديني	ISLAMIC PROGRAMME
١,١٥ 1.15	السبت - الجمعة	القرآن الكريم والختام بالسلام الملكي	CLOSE-DOWN WITH QUR'AN & NATIONAL ANTHEM.

كتب/ مندوب الرياض:

صدر من التليفزيون (القناة الثانية) هيكل برامج شهر رمضان المبارك وقد احتوى الهيكل على عدد من البرامج الجديدة وكما هو موضح فان البث يبدأ يوميا الساعة السادسة مساء ويستمر حتى الساعة الواحدة والربع وسيتخلل البث عدد من البرامج المختلفة من دينية وكوميدية واجتماعية وعائلية واعلامية وقد روعي في ان تقدم بالفترة التي تلي صلاة المغرب برامج ومسلسلات اجتماعية وفكاهية وخفيفة مثل مسلسل «ونـدفـول وورد اوف ديـزني» والمسلسل الذي سبق وقدم (المهابيل الثلاثة) وعدد آخر من الاعمال الجديدة والتي تعرض خصيصا لدورة شهر رمضان ومن جهة اخرى تم تعديل فترات الاخبار الانجليزية والفرنسية وخصصت البرامج بعد فترة صلاة العشاء كمادة للبرامج العائلية.. بالاضافة لذلك فان البرنامج اليومي تتخلله فترات من الخدمات العامة كالمتبع بصفة يومية والاعلان التجارى اليومي ايضا.. كما تشتمل برامج رمضان على بعض البرامج المحلية منها الجديد ومنها المستمر..

ويبذل المسؤولون في القناة الثانية جهودا مضاعفة لتكون برامج شهر رمضان مناسبة للفترة التي تعرض بها وان تستقطب اهتمام المشاهدين الذين يتابعون الشاشة في فترات بقائهم امام التلفزيون..



الربيعان يستعد لمنلوج اجتماعي!

الدمام/ يوسف القضيب

الممثل/ ناصر الربيعان من الممثلين الشباب بالمنطقة الشرقية.. وممن كانت لهم مشاركات مسرحية مع جمعية الدمام من خلال مسرحية «زواج بالجملة».

ناصر الربيعان يستعد حاليا لاداء منلوج اجتماعي بعنوان «ضعنا ما بين التجار» وهذا المنلوج سيقوم بتلحينه الفنان صالح الشهري ويقول مطلعه:

بالسوق اليوم اشترينا
من القاضي ما بغينا
بالراتب لا.. ماهتمينا
من ايدينا الراتب ذاب
ضعنا ما بين التجار
واحد يرخص.. واحد نار

عبر القمر العربي تلفزيون الجزائر يبث السهرة..

كتب/ مندوب الرياض

مساء يوم امس الاربعاء تم بث السهرة التلفزيونية العربية المشتركة عبر القمر العربي عربسات، وذلك من تلفزيون الجزائر الى مختلف تلفزيونات الدول العربية المشاركة بالقمر العربي وقد تضمنت السهرة عددا من الفقرات المتنوعة وشملت كذلك تحقيقا عن تاريخ الجزائر القديم وعن نضال الشعب الجزائري ضد الاستعمار في مختلف [illegible] كما تضمنت عروضا مختلفة ادبية وثقافية.. ولقاء مع الكاتب الجزائري/ [illegible] [illegible]



عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

الفنان السليم يساهم في تجميل حي الجامعيين

كتب/ جابر العلي:

ابدى الفنان التشكيلي المبدع محمد السليم استعداده للمشاركة في تجميل مدخل حي الجامعيين طريق الحجاز جنوب الرياض والمجاور لمستشفى العلي العام وذلك من خلال الاسهام في اقامة مجسم جمالي على مدخل الحي يجمع بين طابع ومفهوم الاكاديمية كون الحي منح سامية للجامعيين وكذلك بين الطابع التراثي بأسلوب جمالي متميز وهذا الاسهام الوطني من السليم ليس بالمشاركة الاولى منه بل انه قدم الكثير في سبيل الفن والوطن كما ان مشاركته هذه دعوة مفتوحة لبقية الفنانين التشكيليين للاسهام في تجميل مداخل واحياء مدننا الآخذة بكل سبل التقدم والبناء الحضاري.

هذا وسوف يكون هناك تنسيق مع مدير بلدية عتيقة الاستاذ ابراهيم حبيب حول تخصيص المكان المناسب لاقامة المجسم

واشاد بهذه المبادرة الوطنية عصبة من الفنان السليم ودعا له بالتوفيق كما ان سكان حي الجامعيين يتقدمون بالشكر والتقدير للفنان السليم على هذه المبادرة ويرجون من بقية الفنانين الاسهام في تجميل الحي حتى يظهر بمظهر حضاري وجمالي لائق بمكانته كحي جامعي.

معارض

● الخزف .. يستهوى ايضا الفنانات

● تشكيلات جمالية في معرض الفنانة مرفت السويفي

كتب/ صبحي نصيف - القاهرة:

التشكيل الخزفي هو احد ابداعات الانسان منذ بدء الخليقة .. ويحكي لنا تاريخ الفن العام ان اول الأواني الفخارية التي عرفها الانسان الأول جاءت بمحض الصدفة عندما قامت اشعة الشمس بتجفيف موطيء قدم احد الرعاة الاوائل .. لكي يصبح هذا الاثر وعاء استخدمه في حياته العملية .. وعندما اشتعلت النيران بعد ذلك في احد كهوفه صار هذا الفخار خزفا لايتأثر بالمياه ولاتفتته .. ولقد ظهر الفخار في حفريات تم اكتشافها ويرجع تاريخها الى عشرات الآلاف من السنين..

ولقد اكتشف الفينيقيون الاوائل الزجاج وتزجيج الفخار وانتشر على ايديهم عند شعوب البحر الابيض بعد ذلك.

والتشكيل الخزفي يعتبر فنا تطبيقيا اذا احتوى العمل الفني على الجمال الشكلي والملاءمة الوظيفية للاستخدام اليومي .. فاذا سقط الجانب الجمالي اصبح العمل انتاجا حرفيا خشنا وبدائيا .. واذا انطمس الجانب النفعي ولم يعد ملائما لتلبية حاجة يومية فانه بذلك يتحول الى عمل فني بحت كما كان يفعل بيكاسو في احد مراحله الفنية حينما انتج مجموعة خزفياته الشهيرة التي اعتبرت اعمالا فنية بحتة.

وفي احدى قاعات العرض باتيليه القاهرة .. اقامت الفنانة مرفت السويفي مؤخرا معرضا فنيا لمجموعة من تشكيلاتها الخزفية تجمع بين الاتجاهين .. فهناك بعض من اعمالها يعتبر فنا تطبيقيا .. اذ انه يجمع الى جانب التشكيل الفن وجمال التكوين امكانية استخدامه في الحياة العامة كاناء او زهرية انيقة لوضع الزهور .. وهناك بعض من اعمالها التي تعتبر تشكيلا فنيا بحتا .. تميز المعرض بكثرة عدد القطع الفنية المعروضة والتي زادت عن ثلاثين عملا فنيا تؤكد جودة التشكيل التي يصاحبها رؤية فنية متطورة .. تقول الفنانة مرفت عن معرضها انها اهتمت بالمقام الاول بتجويد وتطوير الشكل الخزفي وتمثل ذلك في الاحجام الكبيرة التي صنعتها من الخزف حيث انه من المعروف انه كلما كان فن الخزف ذا احجام كبيرة كلما تطلب ذلك من الفنانة دقة اكثر اثناء تصنيعه ورؤية ابداعية اكثر للتعبير .. ولم يكن بحثها قاصرا على تلميع او تجليز الاشكال الخزفية كما يفعل البعض

● اناء زخرفي .. وزخارف اسلامية

الفنانة في سطور

- مرفت حسن السويفي
- مواليد القاهرة سنة ١٩٥١
- تخرجت من كلية التربية الفنية سنة ١٩٧٣
- عملت مدرسة بالتعليم العام
- انتدبت معيدة بكلية التربية بمدينة الرياض عاصمة المملكة
- اشتركت في عدد من المعارض المحلية
- حصلت على بعض الجوائز الفنية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة
- اشتركت في المعارض المقامة بالمملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٨٣ وحصلت على جائزة مسابقة الربيع بالمملكة عام ٨٣

في معرض الفنان فهد الربيق:

الأمل الذي يخلق الإيقاع والتكوين ليملأ الروح بالفرح الهادىء

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز افتتح مساء يوم السبت الماضي معالي أمين مدينة الرياض الأستاذ / عبدالله النعيم صالة الفنون التشكيلية بمقر معهد العاصمة النموذجي بالرياض والمعرض الشخصي للفنان التشكيلي المعروف فهد الربيق.. حيث قام معاليه بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض رافقه د. حمد السلوم والأستاذ صالح البكر مدير معهد العاصمة النموذجي بالرياض وكبار المسئولين والفنانين وغيرهم وقاموا بجولة استطلاعية للمعروضات التي تقارب ١٣٠ عملا فنيا كما قاموا بجولة أخرى لجانب من المعروضات الخاصة بطلبة معهد العاصمة النموذجي بمراحله الابتدائية والمتوسطة هذا وقد دون معالي الأستاذ / عبدالله النعيم كلمة في سجل الزيارات بمناسبة افتتاحه للصالة والمعرض.. شكر فيها على الجهود المبذولة لاقامة الصالة وكذلك النشاط المكثف الذي قدمه الفنان فهد الربيق في مجال الفن التشكيلي.

الذات هو محور اللوحات..

باستطاعة الدارس لاعمال فناننا فهد الربيق ان يستشف الأزمة التي عاشها الفنان خلال الفترة المنصرمة من حياته وذلك من خلال المضمون الفني للوحات ومن خلال الازدواج بين الفنان وواقع الحياة المعاشة بما تحمله من مفردات أساسية بحيث يبدو الربيق مراقبا خارجيا لمعطيات البيئة من حوله.

والواقع انه لا يمكننا فهم ظاهرة الابداع عند الفنان إلا اذا استطعنا ان نضعها في موضعها الطبيعي من أزمة التكوين: اذ أن الفن هو هذا الكاشف لأعمق بذور التحول عند الفنان..

ونلمح في قصة فهد الربيق.. ذلك النموذج الأدبي الذي يصور الانسان خلال رحلته البشرية مكافحا من أجل الوصول الى هدفه مناضلا ضد ما يعترضه من عقبات تعيقه عن مواصلة رحلة الحياة وفهد الربيق هو مثال لهذا النموذج اذ انه يمثل انتصار الانسان مستخدما في ذلك شجاعته وارادته الرائعة.. مما يؤكد اصالته وجذوره العريقة.

الشاعرية في لوحات الربيق:

الكلمة او اللون أو الخط.. تصبح شاعرية اذا كانت موحية وموسقة، وتحمل من الدلالات مالا يتفق مع المفهوم التسجيلي او الواقعي والربيق وضع المشاهد والمتلقي أمام حالة جديدة من التعبير مستقلة عن دور الفكرة والخط واللون كأدوات نقل أساسية للمشاهد، وهكذا استطاع الفنان خلق لوحاته عن طريق صيغة معينة اكثر عمقا من المألوف... أو المعنى الرائج. وعن طريق خلق عوالم جديدة أضاف الى العمل الفني كثيرا من الايحاءات اللونية المتميزة وأعطى ايحاء شاعريا من اللون ولهذا السبب يحمل فناننا قدرة على الايحاء - وعلى عدم المطابقة مع الأصل وبذا أخذت لوحاته صياغة لونية لمشهد شاعري اكثر جاذبية وقدم عبر ألوانه الجميلة صيغا وجملا وعبارات وجعل منها علاقة لونية محضة يعطيها لكل مشهد أو لكل منظر أو موضوع مهما كان هذا الموضوع.. وهو قادر عن طريق هذه المعالجة خلق صيغ جديدة وخصوصا ان الوانه متناغمة منسجمة مع بعضها البعض لتخرج لنا بحركة او موسيقى تعطينا سلما للأصوات ليقدمه الفنان لنا عبر سلم درجات الاضاءة وتوزيعها على الكتل والمساحات والتي تجعل المشاهد يحس بتناغم في المشهد المرسوم ووزع مشهده على أساسها.. وأغنى المشهد بالدرجات المختلفة اللامتناهية في عددها وما توحي لديه.

ونحن هنا في معرض الربيق أمام صياغة شاعرية قدمت لنا جانبا ذاتيا عن طريق العلاقات اللونية المتناغمة وانسجامها مع عالم الفنان الذاتي.

ان الفن الجيد كالشعر الجيد يجب ان يتحرر من القيود التقليدية.. ومن محاكاة الواقع، لهذا نتذوق اللوحة كتذوق الشعر يعتمد على الخيال الخصب، الذي تثيره اللوحة، اكثر من اعتماده على البحث عن تقليد الواقع، والمطابقة معه، وهكذا بدأ المشاهد والمتلقي يعطى دورا في التذوق لم يكن يعطى له، لأن على الفنان ان يترك للمتذوق فرصة في المشاركة بخياله وأحاسيسه في اكمال العمل الفني، وكل عمل فني يحذف دور المتذوق يبدو أقل أهمية من عمل آخر يعطي المتذوق فرصة ليشارك بخياله في التذوق.

ان الميزة المدهشة في فن الربيق هو الأمل الذي يخلق الايقاع والتكوين يملأ الروح بالفرح الهادىء.

وكما قال زميلنا الفنان احمد خوجلي في لوحات فهد... الربيق رغما عن ذلك فهو فنان يعشق الاكتشاف ويروي ظمأه بالصبر عطاء صادقا.. دؤوب الحركة للوصول الى أسرار جديدة.. وأعماله الأخيرة ليست امتدادا شكليا للوحاته السابقة، بل هو تطور لجملة مواقف اتخذها ربما تحوله الى فنان مؤثر في عالمنا العربي فمزيدا من التقدم ومزيدا من الازدهار للربيق..

الفنان في سطور:

● فهد الربيق فنان من مجموعة الشباب السعوديين الذين ظهروا في السنوات العشر الأخيرة، وأثروا الحركة الفنية بالمملكة.

● ولد بمدينة الدرعية - عاصمة الدولة السعودية الأولى في مزرعة والده.

● درس بمعهد التربية الفنية بالرياض، وحصل على دبلوم تربية فنية ١٩٧٩م.

بعد اتمام دراسته بمعهد التربية الفنية وايمانا منه بقدرة الخط الفنية في التشكيل التحق بمدرسة تحسين الخطوط العربية فأعطاه هذا بعدا اخر لشخصيته الفنية. عمل بعد تخرجه بالتدريس، ثم رساما بمجلة الفيصل، ومصمم مناظر بالتليفزيون السعودي، حصيلة هذه التجربة عدة معارض أقامها داخل وخارج المملكة

في الداخل:

● أشترك في تنظيم عدة معارض جماعية مع زملائه الفنانين في الداخل.

● شارك في جميع المعارض التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

● نال العديد من الجوائز والميداليات والشهادات التقديرية

في الخارج:

● شارك في جميع المعارض التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الخارج.

● شارك في تمثيل المملكة في الأسابيع الثقافية المقامة في الخارج.

● مثل فناني المملكة في الأسابيع الثقافية بالسويد والنرويج ١٩٧٧م.

● مثل فناني المملكة في معرض الفنانين التشكيليين العرب بالكويت ١٩٧٨م ومهرجان الشباب العربي في سوريا.

● اقام معرضين شخصيين في دول المغرب العربي في تونس والمغرب.

● شارك في معرض أصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون الخليجي في كل من ابوظبي - الشارقة - الدوحة - المملكة، في الرياض وجدة - البحرين - الكويت.

● شارك في معرض «الرياض بين الأمس واليوم» والمعرض المقام في المانيا.

ومعرض الرياض بين الماضي والحاضر.

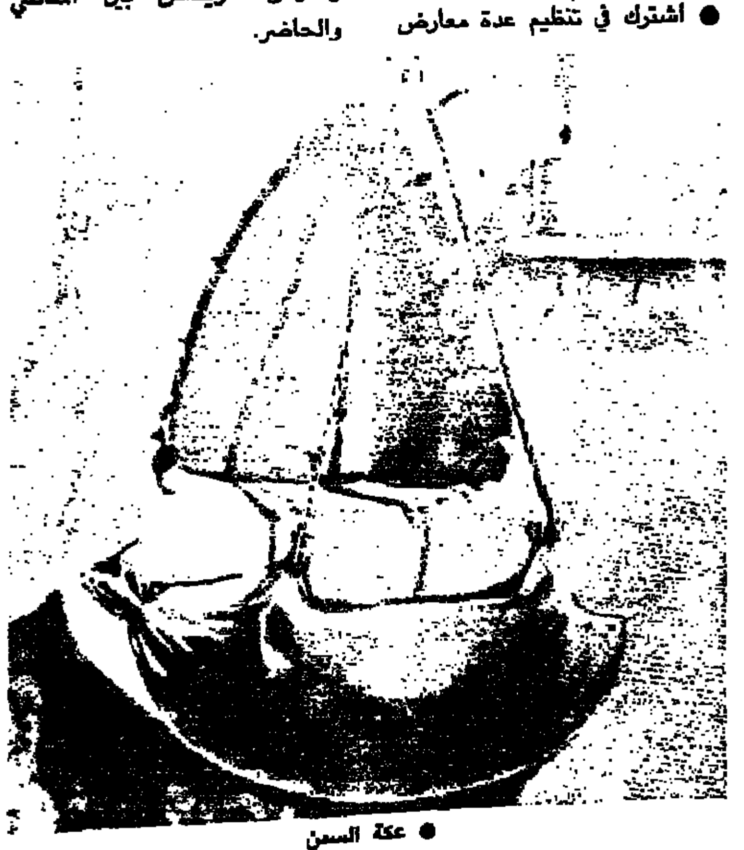
● الفنان فهد الربيق امام احدى لوحاته

● زوجة الفلاح

● رؤية



● فروسية العرب



● عكة السمن

أمين مدينة جدة يفتتح العرض الشخصي للفنان السوداني احمد محمد شبرين

جدة/ مكتب الرياض:

افتتح امين امانة جدة معالي المهندس محمد سعيد فارسي مساء الثلاثاء الماضي بصالة الروشان للفنون الجميلة معرض الفنان السوداني البروفيسور احمد محمد شبرين الامين العام للمجلس القومي للآداب والفنون بالسودان.

الجدير بالذكر ان هذا الفنان تقلد العديد من المناصب فقد كان كبير للمحاضرين ورئيس قسم التصميم الفني بكلية الفنون بالخرطوم حتى عام ١٩٧٥م وعميدا لكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم من العام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٠م ورئيسا لمجلس ادارة دار الآداب والفنون للتأليف والترجمة والنشر ومن ناحية اخرى يعتبر هذا الفنان من المؤسسين لحركة الحرف العربي في الحركة التشكيلية العالمية والواقع ان لهذا الفنان الكثير من المعارض الفردية والمشاركات الجماعية في الكثير من الاقطار كما كلف هذا الفنان بمنسوجات جدارية بالصالة الملكية وصالات الركاب بمطار الملك عبدالعزيز بجدة.

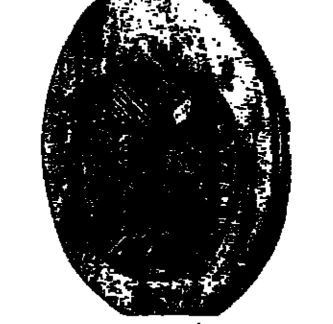
هذا وبعد ان تجول معالي الامين في مختلف ارجاء المعرض برفقة الفنان والضيوف الكرام ابدى معاليه اعجابه بمحتويات هذا المعرض حيث قال (للرياض) ان ما كتبه البروفيسور من مقدمة حسنة عن هذا المعرض تكفي عن اي تعليق نستطيع ان ندلي به حول هذا المعرض وكل ما استطيع ان اقوله حول مكنونات هذا المعرض بأن صاحبه رجل فنان وشاعر في الوقت نفسه والتي تتضح لنا اكثر من خلال محتويات هذا المعرض.

وقال معاليه بأن الفنون من هذا النوع يجب ان تشجع وبالتالي الفنون مدارس وهذا المعرض احدها بما احتواه من الخطوط المتعددة - والحفر - والمواد الاخرى مما جعله شيئا مميزا وقال معاليه بانه قد دار بيني وبين هذا الفنان حوار طرحت فيه الكثير من الافكار الجيدة ولكن الافكار تظل كذلك حتى تأخذ طريق التنفيذ واضاف لقد تناقشت معه عن احتمالات تطور النهضة الفنية بشكل او بآخر وذلك من خلال استحداث بعض المعاهد المتخصصة والواقع ان تنفيذ مثل هذه المعاهد او الكليات متروك لجهات الاختصاص وللزمن من جهة اخرى والشباب ايضا فنحن لا نستطيع بأي حال ان نتجاوز مقدرتنا ولكن هكذا يظل الانسان يناقش ويحاور فما من مشروع عظيم نفذ الا ويدأ بالحوار وطرح الافكار.

وحول محتويات المعرض تحدث البروفيسور الفنان شبرين (للرياض) حيث قال بأن هذا المعرض احتوى على ثلاثة اقسام اولا اللوحات المائية المركبة من عدة عوامل كزخارف العربية بالاضافة الى التجريد واحتوائها على الخطوط العربية وبعضها عبارة عن أيات قرانية ومأثورات من الشعر السوداني واضاف بأنها محدودة من الناحية اللونية وعزا ذلك الى تركيزه على الجانب التجريدي والرمزي والزخرفي الى حد ما.

وحول محتويات الجانب الآخر من المعرض «اللوحات المحفورة على الخشب». قال للرياض بأن هذا الاسلوب مبتدع مع شكل الخشب وقد ركزت على ذلك كثيرا لا سيما وانه يتوفر لدينا ثروة خشبية عظيمة بالسودان بل انها مادة البيئة وكان لابد ان نستعمل هذه الخامة في التعبير وتوصيل مرئياتنا للمشاهد من خلالها فهي تجسد بعض النمنمة (الاريست) واضاف بأن هذا يحتوي على الخطوط العربية على مستوى التجريد وعلى مستوى مقروء ايضا بالاضافة الى احتوائها على زخارف مزيج من العربية والاسلامية والافريقية ويمكن ان تسمى هذه الخلطة في النهاية رؤية سودانية فيما يتصل بالعمالة الخشبية.

● حفر على الخشب من اعمال الفنان شبرين



وقال بأن هذا العمل ربما يثير عندي في المستقبل اهتماما بشكل المساحات المنحوتة وقد بدأت في هذا المشروع في السودان قبل حوالي عشرة سنوات وقد نفذ بالفعل كما نفذ لي مثل هذا العمل بمطار الملك عبدالعزيز حيث قمت بتنفيذ منسوجات جدارية بالصالة الملكية وصالات الركاب.

وقال ردا على سؤال (للرياض) اتوقع خيرا في ان يكون للخشب دور كبير جدا في اعمال الكثير من الفنانين لانه في نظري يعتبر التقنية الاساسية وتعتمد عليه في الكثير من الامور اضف الى ذلك موقعه التاريخي الهام في حياة الشعوب بالاضافة الى كونه مادة طيعة للفنان يستطيع من خلاله ان يعطي رؤية مختلفة زيادة على ما تتوافر فيه من صفات اخرى.

وقال (للرياض) ستكون له عودة في معرضه القادم الى الالوان الزيتية بعد ان توقف مدة من الزمن عن التعبير بالالوان الزيتية لاسيما وان المرئية العربية على مستوى الخطوط وعلى مستوى الزخارف تجد لها مجالا واسعا بواسطة الألوان الزيتية.

وقال بأن المملكة تمتلك ثروة تراثية عظيمة ومما كشف لنا مؤخرا عن هذه الثروة المهرجان الذي رعاه الحرس الوطني (مهرجان الثقافة والتراث) واضاف بانه قدم لمعالي الامين مشروع كلية الفنون التطبيقية وقد استحسن معاليه ذلك واكد له بأن هناك جهات اخرى يجب ان تتناقش حول هذا الموضوع مجتمعة لا سيما وان مثل هذا المشروع سيحافظ على مقتنيات المملكة من الثروة التراثية.

● امين مدينة جدة يفتتح المعرض

● جولة في ارجاء المعرض

مركز المعلومات

الانسان .. والمجتمع في خطط التنمية لدول مجلس التعاون!!

التخطيط هو الاساس المتين لكل تقدم يحققه اي مجتمع من اجل الوصول الى مستوى حضاري متقدم بالمقارنة مع الدول الاخرى..

وقد سعت دول المجلس من خلال نشاطاتها المشتركة ومن خلال مجهودات الامانة العامة الى وضع السياسات التي من شأنها ان تحقق اهداف خطط التنمية السابقة من خلال تنمية القوى البشرية، تنمية المجتمع، التنمية الاقتصادية، تنمية القطاع الخاص.

ففي مجال تنمية القوى البشرية:

تبنى السياسات اللازمة لتنمية القوى البشرية في دول المجلس بما يتناسب والتحديات التي تواجهها والخطط التنموية التي تتبناها.

ويتطلب ذلك:

١- الزامية التعليم بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات.

٢- تحديد النسبة المئوية لكل مرحلة بعد المرحلة المتوسطة بما يكفل توجيه اعداد مناسبة للتعليم الفني والمهني.

٣- تقويم برامج ومناهج التعليم الجامعي ولاسيما فيما يتعلق بسياسة القبول.

٤- فتح مجالات العمل المناسبة للمرأة لتساهم في عملية التنمية

٥- قصر المكافآت التي تمنح للطلبة والطالبات على التخصصات التي يرى وضع حوافز لها .. ومن ذلك التعليم الفني والتدريب المهني.

٦- العناية النوعية في التدريب بالتركيز على التقنية المتطورة وبمستواها المتوسط والمرتفع.

٧- ضرورة ربط مخرجات التعليم والتدريب بشتى فروعها مع احتياجات الاقتصاد الفعلية من ناحية النوعية ودرجة الكفاية.

٧- زيادة التركيز على التدريب بهدف تشجيع التدريب على رأس العمل.

٨- زيادة الاهتمام ببرامج المجتمع المحلي التي ترتكز على مشاركة المواطنين ومساهمتهم

٩- تأكيد اهمية المكتبة وتوفير وسائل المعلومات الحديثة لتعود الطلاب على القراءة والاطلاع .وتزويدهم بالمعارف العامة وتعريفهم بكيفية الاستفادة منها.

اما اهم السياسات اللازمة والتي يجب ان تتخذ من اجل تنمية المجتمع فهي عن طريق:

١- تعديل الخلل السكاني في دول المجلس والتي تعاني منه بحيث تتناقص نسب غير المواطنين في تلك المجتمعات السكانية ويقتصر وجودهم على ماترتأيه كل دولة وفقا للضرورات الاقتصادية.

٢- توعية افراد المجتمع باهداف التنمية ومتطلباتها والتعامل مع ادواتها عن طريق:

- التوعية من خلال وسائل الاعلام باهمية العمل كقيمة دينية واجتماعية بهدف توجيه افراد المجتمع نحو الحرف والمهن التي لاتلقى قبولا من بعض المواطنين.

- نشر الثقافة عن طريق تشجيع التأليف وانتشار المكتبات العامة وتطوير انشاء المتاحف والمحافظة على الاماكن الاثرية والتاريخية وتوفير نظام ايداع لكل مؤلف في دول المجلس.

٣- زيادة الاهتمام بالمعوقين وادخال برامج وطنية لتأهيلهم ورعايتهم

٤- العناية بالطفل وتنمية قدراته في كافة المجالات على جميع المستويات

٥- تنظر كل دولة في امكانية ادخال نظام خدمة العلم حسب ظروفها.

٦- تنظر كل دولة في امكانية ادخال نظام التربية العسكرية في المواسم الثانوية حسب ظروفها.

٧- التوسع في برامج مكافحة الامية وتعليم الكبار بهدف القضاء على الامية.

٨- زيادة الاهتمام ببرامج المجتمع المحلي التي ترتكز على مشاركة المواطنين ومساهمتهم في تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية.

٩- الاهتمام بالطب الوقائي والارشاد الصحي وزيادة فعالية المؤسسات الوقائية والعلاجية لحماية المواطن مع التوسع في البرامج الصحية.

١٠- تحسين امكانات الافراد بزيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم تحقيقا لاهداف التنمية الاجتماعية

١١- زيادة الاهتمام ببرامج الرعاية الاجتماعية لكافة الفئات والمجالات والعمل على مساهمة القطاع الاهلي في القيام بها.

١٢- الاستمرار في برامج المحافظة على البيئة وتطويرها

١٣- زيادة الاهتمام ببرامج رعاية الشباب بما ينمي قدراتهم الفعلية والبدنية في شتى المجالات.

اما بالنسبة للقطاع الخاص وتنميته تهدف السياسات الخليجية الى فتح المجال للقطاع الخاص الاسهام في شتى المجالات الاقتصادية في الدولة وتشجيعه على التفاعل الايجابي مع السياسات الحكومية ويمكن ان تاتي هذه السياسة عن طريق:

١- الاستمرار في اعطاء القطاع الخاص الفرصة لتشغيل وادارة وصيانة وترميم بعض المرافق التي تديرها الدولة.. شريطة ان يترتب على ذلك منفعة حقيقية في تخفيض التكلفة وحسن الاداء وتشغيل المواطنين.

٢- اعطاء الفرصة للاستثمار والاشتراك في تملك وادارة بعض الصناعات التي تقيمها الدولة.

٣- اعادة النظر وتحديث بعض النظم والاساليب في الدولة بما يمكن القطاع الخاص من العمل بحرية ومرونة اكبر ويساعده على الابداع والتطور.

٤- تشجيع الجمعيات التعاونية والمؤسسات الاهلية الخيرية والتجارية على القيام ببعض المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تراها الدولة مناسبة

٥- حث البنوك التجارية والمؤسسات المالية الاخرى على زيادة تسهيلاتها للمشاريع الانتاجية.

٦- تشجيع قيام المزيد من الشركات المساهمة بهدف الاستثمار في المشاريع الكبيرة التي تتوفر لها مقومات اقتصادية افضل واستفادة اكبر عدد من المواطنين في عملية الاستثمار.

٧- اسهام القطاع الخاص في صنع وتنفيذ برامج التدريب

٨ - اجراء المزيد من دراسات فرص الاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع في القطاعات الانتاجية والتنسيق بين الدول الاعضاء.

حقائق وارقام..

في هذه الزاوية نستعرض معكم بالارقام القفزات العملاقة التي استطاعت خطط التنمية الخليجية تحقيقها وتحويل البلدان الخليجية من مجرد مجتمعات تعتمد اعتمادا كليا على القوى والطاقات الاجنبية الى كتلة ذات قوة اقتصادية لايستهان بها بفضل الاكتفاء الذاتي الذي تسير على طريقه..

الارقام فقط هي التي ستتحدث عن الخدمات التعليمية في سلطنة عمان:-

	٨٢/٨١	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣
عدد المدارس (اجمالي)			
ذكور	١٧٢	٢٠٧	٢١٦
اناث	١٠٧	١٢٣	١٤٢
مختلط	١٣٨	١٤٣	١٦٠
جملة	٤١٧	٤٧٣	٥١٧
عدد الطلبة (اجمالي)			
ذكور	٨٠٢٢٦	٩١٣٦١	١٠٣١٣٧
اناث	٤١٩١٨	٥١٥٠٥	٦٣٧٠٧
جملة	١٢٢١٤٣	١٤٢٨٠٦	١٦٦٨٤٤

من وثائق مجلس التعاون..

المؤتمر الثالث لوزراء الداخلية

افتتح المؤتمر الثالث لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك يوم ١٩٨٣/١١/٢٨م في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض..

هذا وقد اختتم المؤتمر اجتماعاته مساء يوم ١٩٨٣/١١/٢٩ وقد تم في المؤتمر بحث عدد من الموضوعات الهامة المشتركة واتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها .. ومن اهمها بحث تطورات الاتصالات حول الاتفاقية الامنية الشاملة وقرروا تنفيذ قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الثالثة التي عقدت في البحرين في نوفمبر عام ١٩٨٢م دعوة لجنة الخبراء للاجتماع خلال اسبوعين لاتمام بعض الجوانب المتعلقة بالاتفاقية الامنية تمهيدا لانجازها. واستعرض الوزراء توصيات اللجنة التحضيرية التي اجتمعت خلال يومي ٢٦ و ٢٧ نوفمبر ١٩٨٣ .. ووافق الوزراء على توحيد شكل الجوازات بين الدول الاعضاء وكلفوا لجنة مختصة بتنفيذ هذا القرار كما وافقوا ايضا على توحيد البيانات الداخلية للجواز الموحد.

كما اقر الوزراء التوصيات المتعلقة بالمرور في دول المجلس ووافقوا على برنامج تسهيل وانتقال حركة المواطنين كما جاء في التوصيات على ان يبدأ تنفيذ هذه التوصيات في اول يناير (١٩٨٤م).

هذا وقد وصف صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاجتماع الثالث لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بانه اجتماع ناجح ويؤكد اصرار دول المجلس على التعاون في مجال الامن .. كما انه يؤكد على الوصول الى قرار الاتفاقية الامنية.

واكد سمو الامير نايف بن عبدالعزيز في تصريح صحفي ان دول المجلس تسعى دائما الى توحيد الاجراءات وتوحيد النظم بين دول المجلس كما اكد ان الاتفاقية الامنية الشاملة هي المنطلق في الواقع للتعاون الامني في دول المجلس. وهي التي تنظم كل الامور الامنية.

واشار سموه الى انه تم خلال الاجتماع استعراض جميع الموضوعات خارج نطاق الاتفاقية الامنية.

راشد عبدالله يتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر كولومبو التكنولوجي

ابوظبي/ و.ا.خ:

تلقى السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة دعوة من السيد شاهول حميد وزير خارجية سرى لانكا للمشاركة في المؤتمر الوزارى حول التعاون التكنولوجى الاقتصادى والعلمى في منطقة المحيط الهندى الذى يعقد في كولومبو في نهاية شهر يوليو القادم.

وتسلم الدعوة الدكتور على حميدان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية بدولة الامارات خلال اجتماعه مع السيد سوميتا جوتا مداسا السفير السيرلانكى لدى الامارات.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

●●●

اجراءات كويتية لمنع تسرب الاشعاع النووي

اتخذت الكويت عدة اجراءات احتياطية بهدف المحافظة على البيئة من التلوث الذي ينتج عن انفجار المفاعل النووي السوفياتي في الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «الراي العام» الكويتية ان من بين هذه الاجراءات فحص الشاحنات القادمة من منطقة الحدود كما سيتم فحص الطائرات القادمة من الاتحاد السوفياتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وكذلك الركاب القادمين عليها وملابسهم وامتعتهم.

وصرح الدكتور نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة العامة بوزارة الصحة للصحيفة بأن الاجهزة المختصة تقوم بفحص كامل لمستوى الاشعاع في الكويت.. مؤكدا انه لا يوجد حتى الان اي شيء يدعو للقلق.

●●●

انخفاض سعر الدرهم يزيد اسعار الواردات

دبي/ ق.ن.ا:

ذكرت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي ان درهم الامارات ظل بصورة عامة ضعيفا ازاء معظم العملات الرئيسية في العالم على مدى عام كامل نتيجة لارتباطه بالدولار الذي مازال سعره في حالة تراجع مستمر.

واوضحت احصاءات ادارة العلاقات الخارجية بغرفة دبي ان سعر صرف الدرهم انخفض خلال عام كامل الى ٤٣,٥ في المائة مقابل الين الياباني و٤٢ في المائة مقابل الفرنك السويسرى و٤٠,٥ في المائة مقابل المارك الالماني و٢٧,٣ في المائة مقابل الجنيه الاسترليني.

وقد ترتب على انخفاض سعر صرف درهم الامارات امام العملات الاجنبية ارتفاع اسعار المنتجات الواردة من تلك الدول الى اسواق الامارات بنسب تراوحت مابين ٢٠ و٣٠ في المائة.

المجلس الوطني الاتحادي.. يثني على خطوات التعاون الخليجي ويدعو الى المحافظة على امن واستقرار المنطقة ورفض اى تدخل اجنبي

ابوظبي/ الوكالات الخليجية:

اشاد المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة بما حققه مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خطوات من اجل زيادة التنسيق السياسى وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول وشعوب منطقة الخليج العربى باعتبارها جزءا لايتجزأ من الامة العربية.

واكد المجلس في رده على خطاب افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي السادس للمجلس على ضرورة التعاون بين دول الخليج من اجل المحافظة على امنه واستقراره وابعاده عن دوائر الصراعات الدولية ورفض اى تدخل اجنبى في شؤونه.

واعرب عن اسفه وقلقه للتصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية مما يزعزع امن واستقرار شعوب منطقة الخليج العربية ويعرضها لمخاطر التدخلات الاجنبية مؤكدا على ان هذه الحرب عقيمة وتلحق الضرر والدمار بالدولتين المسلمتين ولاتفيد احدا سوى اعداء الامتين العربية والاسلامية.

المجلس يدعو حكومة الامارات الى التدخل للخروج من حالة الركود الاقتصادي

كما اكد المجلس على تأييده المطلق لنضال الشعب الفلسطيني المشروع في سبيل استرداد حقوقه واقامة دولته المستقلة على تراب ارضه بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا المجلس الدول المحبة للسلام للعمل على دعم جهود لبنان للخروج من محنته ليعود حرا مستقلا كما كان.

واشاد المجلس بجهود سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لتنقية الاجواء العربية ورأب الصدع وتحقيق التضامن والتآزر بين الاشقاء العرب.

ودعا المجلس حكومة دولة الامارات الى التدخل للخروج من حالة الركود الاقتصادي بسبب تدهور اسعار النفط كما دعاها الى اقامة علاقات اقتصادية متوازنة وعادلة مع الدول الصناعية والدول النامية بما يكفل دعم واستمرار واستقرار الاقتصاد العالمي ودعاها ايضا الى اقامة علاقات متوازية بين الشرق والغرب وعدم الانحياز لاى من المعسكرين.

رئيس المالديف يتسلم اوراق اعتماد سفير قطر

مالي /المالديف/ ق.ن.ا:

تسلم الرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف اوراق اعتماد الدكتور حسن علي النعيمة سفيرا فوق العادة لدولة قطر غير مقيم في جمهورية المالديف.

وقد نقل الدكتور حسن على حسين النعمة خلال استقبال رئيس المالديف له تحيات وتمنيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر وسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى ولى العهد ووزير الدفاع القطرى وحكومة وشعب دولة قطر الى رئيس وحكومة وشعب جمهورية المالديف.

●●●

وزير التربية البحرينى يتوجه الى جنيف

المنامة/ و.ا.خ:

غادر المنامة الدكتور على محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني متوجها الى جنيف لحضور جانب من اجتماعات مؤتمر منظمة الصحة العالمية التى بدات هناك وتستمر اسبوعين.

وصرح الدكتور فخرو بأن منظمة الصحة العالمية قد دعت العديد من الاشخاص المعنيين بالحقول الاخرى ذات العلاقة بالصحة لكى يناقش مع وزراء الصحة هذه العلاقة.

وقال الدكتور فخرو بانه سيراس لجنة مكونة من العديد من وزراء التربية والتعليم والثقافة للمساهمة في اثراء النقاش حول الجوانب الاخرى المتعلقة بالصحة العامة.

وزير الداخلية الكويتي: التعاون الأمني الخليجي يتجه نحو افاق أرحب لتحقيق رسالة مجلس التعاون

مسقط/ ق.ن.ا:

اكد الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الداخلية الكويتى ان التعاون الامنى بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يتجه نحو افاق ارحب لتحقيق رسالة المجلس والاستجابة للظروف المحيطة بالمنطقة .

وقال الشيخ نواف الاحمد في حديث لصحيفة /عمان/ ان قيام مجلس التعاون ادى الى تحويل التعاون بين دول المجلس من طور المبادرات الفردية الى العمل الجماعي المنظم.

كما اوضح ان الجهات المختصة بمجلس التعاون تعكف حاليا على وضع الملامح النهائية لمشروع الجواز الخليجى الموحد تمهيدا لعرضه على المجلس لاقراره.

واكد في حديثه الذى نقله راديو مسقط ان التشاور والتنسيق بين وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون يسير بخطى متميزة.

وقال وزير الداخلية الكويتى ان الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران تعرض المنطقة باسرها لما قد نعتبره تهديدا غير مباشر.. ولكننا نستبعد تاثيرها المباشر على الامن الداخلى بالمنطقة.

واشار الشيخ نواف الاحمد الى ان الكويت تسعى مع الجهود الدولية لمكافحة الارهاب والعنف الذي يجتاح العالم.

وقال ان المقيمين بالكويت لايثيرون اية مشاكل امنية غير عادية مؤكدا ان الامن والاستقرار في الكويت يقومان على قواعد راسخة .

مجلس وزراء الامارات يوافق على انشاء مراكز للبحث والانقاذ لحوادث الطيران

ابوظبي/ ق.ن.ا:

وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه العادى على مذكرة وزير المواصلات بشأن انشاء مراكز للبحث والانقاذ لحوادث الطيران بدولة الامارات تكون تابعة لمركز المراقبة الاقليمى للطيران المدنى الذى تم انشاؤه بمطار ابوظبي الدولى مؤخرا ضمن اجراءات السلامة والامن للطيران بالدولة.

واطلع المجلس خلال اجتماعه برئاسة سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس المجلس على التصورات والدراسات التى اعدتها لجنة ترشيد الانفاق المنبثقة عن المجلس والمتعلقة باعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للعام الحالى ١٩٨٦ في ضوء انخفاض عائدات النفط وبالتالى انخفاض بند الايرادات وتأثير ذلك على مختلف ابواب الميزانية وتنفيذ المشروعات.

وكانت لجنة ترشيد الانفاق قد عقدت مؤخرا سلسلة من الاجتماعات لاعداد تصوراتها للمرحلة المقبلة وسط تصريحات للمسؤولين فيها بان الميزانية الجديدة ستشهد تخفيضات في جميع ابوابها لن تقل عن ٣٠ في المائة مقارنة بميزانية العام الماضى.. وان هذا الخفض سيستمر لثلاث سنوات قادمة على الاقل.

٣٢ جائزة امريكية للطيار القطري.. الذي حطم الأرقام القياسية.. بطيرانه حول العالم

واشنطن/ ق.ن.ا:

حصل الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني في احتفال اقيم هنا الليلة الماضية على ٣٢ جائزة من اتحاد الطيران الامريكي تقديرا على انجازاته في الطيران.

وكان الطيار القطري قد قام برحلة حول العالم في طائرة صغيرة ذات محركين من طراز «بايبر سينيكا»، بدأها من مدينة ديتونابيتش بولاية فلوريدا في اواخر عام ١٩٨٥ وعاد الى نفس المكان في ٢٩ يناير ١٩٨٦ حيث توقف ١٩ مرة اثناء هذه الرحلة التي قطعها بمفرده.

وسلم الجوائز للطيار القطري كليفتون فونكين رئيس اتحاد الطيران الامريكي الذي اشاد بانجازاته.

وصرح الطيار القطري بأنه اراد ان يضرب المثل لشباب العالم والشباب العربي ويشجعهم على الطيران وتحطيم الارقام القياسية.

وقد حصل الطيار القطري على جائزتين واحدة على المستوى الوطني والاخرى على المستوى الدولي عن كل رقم قياسي حطمه اثناء هذه الرحلة.

وقد حطم الطيار القطري /١٦/ رقما قياسيا في رحلته وبذلك يكون مجموع الجوائز التي حصل عليها ٣٢ جائزة وشهادة تقديرية.

وحضر الاحتفال عدد من المهتمين بشئون الطيران واعضاء السفارة القطرية في واشنطن والسلك الدبلوماسي العربي.

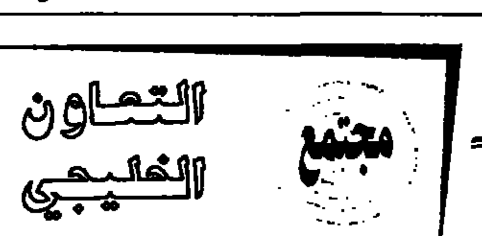
الطيار القطري الشاب حمد بن علي بن جبر آل ثاني الذي حطم ١٦ رقما قياسيا بطيرانه حول العالم.. امام طائرته الصغيرة..

من الخليج

○ عنزة تضع مولوداً رأسه كالانسان وجسده كالحيوان ○

عادي .. ماقيها شي..
بس إحنا عندنا العكس !

● عن صحيفة «البيان»: دبي ●



تحري هلال رمضان الليلة.. في الامارات

دعا رئيس دائرة القضاء الشرعي بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن عبدالعزيز المبارك جميع المسلمين المواطنين والمقيمين بدولة الامارات العربية المتحدة الى تحرى رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء غد الخميس والاسراع الى الاتصال بلجنة الرؤية عند التأكد من رؤيته في اي مكان من ارجاء دولة الامارات.

وقد شكل رئيس دائرة القضاء الشرعي لجنة تحرى رؤية هلال شهر رمضان المبارك والمكونة من عدة قضاة ويراسها نائب رئيس القضاء الشرعي الشيخ احمد علي ابوبكر.

وتجتمع اللجنة مساء غد الخميس عقب صلاة المغرب بمقر القضاء الشرعي لتحرى الرؤية وتلقى اي بلاغ برؤيته.

وكانت حسابات فلكية محلية وخارجية قد اختلفت حول ان يكون اول رمضان هو يوم الجمعة أو السبت المقبلين.

وجدير بالذكر ان تحرى رؤية هلال رمضان في المملكة كان قد بدأ الليلة الماضية حيث دعا مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة عموم المسلمين في المملكة الى تحرى رؤية الهلال مساء الاربعاء ليلة الخميس.

●●●

الامارات تمنع دخول «الجمال الباكستانية»

قرر مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة منع استيراد شراء «الجمال» من جمهورية باكستان الاسلامية وذلك بسبب انتشار بعض الامراض فيها.

وقد احال المجلس القرار الى كل من وزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الزراعة والثروة السمكية والامانة العامة للبلديات لاتخاذ اجراءات تنفيذه.

ودعت وزارة الداخلية بالامارات المواطنين الى الالتزام بتنفيذ القرار بالتوقف عن استيراد وشراء الجمال من الباكستان.

حظر مؤقت على استيراد الالبان من الدول المتأثرة بالاشعاع النووي

دبي/ ق.ن.ا:

ذكرت صحيفة «البيان» الصادرة هنا ان اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة يدرس حاليا امكانية فرض حظر مؤقت على استيراد الالبان من الدول التي تاثرت بالاشعاع الناجم عن الحادث النووي بمفاعل تشيرنوبيل السوفياتي.

وقالت مصادر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي للصحيفة ان اتحاد الغرف قد يتخذ قرار الحظر في اجتماعه المقرر اليوم - الاربعاء.

دعوة الامارات الى مهرجان «انشودة الطفل»

تلقت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة دعوة من المنظمة القومية للطفولة بتونس للمشاركة في مهرجان «انشودة الطفل العربي» الذي يقام خلال العطلة الصيفية في تونس.

وطلبت المنظمة ابلاغ الجهات المعنية برعاية الطفولة والشباب وكذلك المؤلفين والشعراء والملحنين لوضع الكلمات والتأليف الموسيقي للمشاركة في هذه التظاهرة التربوية والثقافية الهامة والتي تنظم على هامشها ندوة فكرية عن الرعاية التي تتلقاها الطفولة في البلدان المشتركة وطرائق توحيد قدراتهم ومواهبهم والعناية بها.

● الكويت :

غادر الكويت امس متوجها الى القاهرة الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط والصناعة الكويتي لاجراء مباحثات «وصفت بانها مهمة» مع المسؤولين المصريين تتعلق بوضع اسعار النفط في السوق العالمية وسبل عودتها نحو الاستقرار.

وياتي ذلك في اول تحرك من اعضاء لجنة خماسية شكلها وزراء الاوبك للتباحث مع الدول المنتجة خارج المنظمة لحثها على تقليص انتاجها الى جانب دول الاوبك لدعم اسعار النفط.

● ابوظبي :

تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من رئيس جمهورية المالديف نقلها وزير التربية والتعليم المالديفي الذي يزور الامارات حاليا، وكان الرئيس المالديفي زار الامارات رسميا الشهر الماضي.

● مسقط :

عاد الى هنا السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لدولة الكويت تستغرق ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره الكويتي والمسؤولين الكويتيين تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين..

● دبي :

تلقى السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات رسالة من الدكتور حسين العمري وزير الزراعة والثروة السمكية بالجمهورية العربية اليمنية تتعلق بسبل تعزيز وتطوير التعاون الزراعي بين البلدين نقلها السفير اليمني في الامارات السيد محمد حاتم الخاوي .



● **انقرة:**

ذكر متحدث باسم هيئة الاركان العامة ان سبعة جنود اتراك قتلوا خلال مناورات في تكيرداج غربي استانبول اول من امس

ولم يذكر اي تفاصيل اخرى.

● **اديس ابابا:**

قالت امس منظمة الوحدة الافريقية ان ممثلين من الدول الاعضاء في المنظمة سيجتمعون في اديس ابابا اليوم (الخميس) للموافقة على وثيقة افريقية بشأن فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وستعرض الوثيقة على المؤتمر العالمي بشأن العقوبات على جنوب افريقيا والذي يعقد في باريس الشهر القادم.

وقال بيان للمنظمة ان المتوقع ان يطرح مؤتمر باريس مقترحات لفرض عقوبات اجبارية لمكافحة نظام العزل العنصري على حكومة جنوب افريقيا التي يسيطر عليها البيض.

● **كوالالمبور:**

علم من مصدر رسمي امس ان حزب (برسلتو صباح) الحزب الحاكم ـ فاز بثلثي المقاعد في الانتخابات التشريعية التي بدات اول من امس في ولاية صباح /ماليزيا الشرقية/.

وفاز الحزب باثنين وثلاثين مقعدا من مجموع ٤٥ مقعدا في البرلمان بينما حصلت (منظمة صباح الوطنية الموحدة) على ١١ مقعدا وذلك بعد اعلان النتائج الاخيرة.

● **روما:**

اعلن وزير خارجية ايطاليا امس في روما ان ايطاليا فتحت في باكستان خط اعتماد بمبلغ ١٠٠ مليار ليرة (نحو ٦٥ مليون دولار) ومنحتها قرضا قيمته ٦٠ مليون دولار عن العام ٨٦/٨٧.

وقد تم توقيع هذين الاتفاقين الماليين اثناء زيارة برونو كورتي وكيل وزارة الخارجية الايطالي لباكستان.

ويتيح القرضان تمويل عدد كبير من مشروعات التنمية الباكستانية ومن بينها محطة كهرباء بن قاسم «التي تبلغ» قيمتها ١٢٥ مليار ليرة وتقوم بتنفيذها شركة (انسالدو) الايطالية/ وشبكة المواصلات السلكية واللاسلكية بين روالبندي وكراتشي.

كارثة تشيرنوبيل لاتزال تتفاعل اوروبياً

اليونان توقف انتاج الزبادي والجبن والمانيا تطالب بتعويضات من السوفيات

اثينا/ أ.ف.ب، ق.ن.ا:

اصدرت وزارة الزراعة اليونانية امس تعليمات بوقف انتاج الزبادي والجبن الطازج من البان النعاج والماعز (بصفة مؤقتة) وكثفت عمليات الرقابة على الحدود على الواردات من منتجات الالبان واللحوم.

واضاف يانيس بوتاكيس وزير الزراعة ان تعليمات صدرت ببيع انواع الجبن الاخرى في غضون ثلاثة اشهر وهي الفترة اللازمة لزوال اي خطر.

ومن ناحية اخرى اوضح جورج ينيماتاس وزير الصحة والتكافل الاجتماعي ان التلوث الاشعاعي في الجو فوق منطقة اثينا انخفض اول من امس الى زهاء النصف بالقياس الى الايام الاربعة السابقة. وقد انخفض المعدل من ١.١ ملليريم الى ٠.٦ ملليريم.

واضاف ينيماتاس ان معدل التلوث الاشعاعي الشامل في الجو وعلى مستوى السطح لم يرتفع وثبت فيما بين ١٦.٥ و١٦.٨ ملليروتجن اي اربعة اضعاف المعدل الطبيعي.

واوصى الوزير مجددا بعدم تناول البان النعاج والماعز والابقار والخس البري لدواعي الحيطة. واكد انه ليست ثمة مشاكل بالنسبة للمياه واللحوم.

وفي بون، ذكر امس ان حكومة المانيا الاتحادية تعتزم مطالبة الاتحاد السوفياتي بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بها نتيجة للتلوث الاشعاعي الذي نجم عن احتراق المفاعل النووي السوفياتي مؤخرا.

وقال راديو (صوت المانيا) امس ان وزارة التغذية الالمانية سوف تلاحق الاتحاد السوفياتي قانونيا نتيجة الاضرار التي لحقت بالمزارعين الالمان والتي وصفها الراديو بانها تشبه (الكارثة) بعد التلوث الذي وصل الى عشرة امثال الحد الادنى الذي وضعته السوق الاوروبية المشتركة.

وقال الراديو ان الحكومة الالمانية ستبحث العواقب المترتبة عن كارثة المفاعل السوفياتي واجراءات الوقاية التي اتخذت حتى الآن على كافة المستويات.

مصر وبولندا يؤيدان المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة

القاهرة/ ق.ن.ا:

اعربت كل من مصر وبولندا عن مساندتهما لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة باعتبار ذلك احدى الوسائل الممكنة للتوصل الى سلام عادل ودائم لنزاع الشرق الاوسط بما في ذلك التوصل الى حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

كما اعرب الجانبان عن تأييدهما للوقف الفوري للحرب العراقية ـ الايرانية وللتوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

جاء ذلك في البيان الذي صدر هنا الليلة قبل الماضية في ختام زيارة السيد ماريان ارز تشوفسكي وزير خارجية بولندا لمصر بناء على دعوة من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والتي استغرقت اربعة ايام.

وقد ابدى الجانبان المصري والبولندي قلقهما العميق حول الوضع السياسي والاقتصادي المتداعي في العالم وتصاعد سباق التسلح واستمرار ظهور بؤر جديدة للتوتر في مختلف انحاء العالم.

الميرغني: أي علاقات للسودان لن تكون على حساب العلاقات مع مصر

القاهرة/ ق.ن.ا:

قال السيد احمد علي الميرغني الذي انتخب اول من امس رئيسا لمجلس السيادة السوداني ان العلاقات المصرية ـ السودانية علاقات ازلية وان اي علاقات اخرى للسودان لن تكون على حساب العلاقات المصرية ـ السودانية.

وقال الرئيس السوداني في حديثه لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرته امس انه سيتم اعادة تقييم مؤسسات التكامل بين مصر والسودان لان هدف التكامل بينهما هو تحقيق مصلحة المواطن في كلا البلدين وليس انشاء مؤسسات شكلية.

الا انه اكد استمرار اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان ونفى وجود اي الاتفاقية لدى الاحزاب السودانية في المساس بهذه الاتفاقية وقال (انه ليس هناك سبب لتعديل هذه الاتفاية لانها تمثل نوعا من المساندة لكلا البلدين).

وردا على سؤال عن موقف السودان من الصراع بين القوتين العظميين أوضح الرئيس السوداني قائلا ان بلاده تحاول ان تتفادى الدخول في دائرة الصراع بين هاتين القوتين لان اساس السياسة الخارجية هو تحقيق مصلحة السودان اولا واخيرا مشيرا الى ان بلاده تمر بظروف قاسية ولا تستطيع ان تستغني عن المجتمع الاوروبي ايضا.

واشار الى ان هناك ثلاث قضايا رئيسية تشغل باله هي المشكلة الاقتصادية وقضية الجنوب وكيفية تحقيق التقارب العربي معربا عن ترحيب بلاده بأن تلعب دورا في التقارب المصري العربي (لما يحقق صالح الامة العربية).

وتحدث عن مشكلة الجنوب السوداني مشيرا الى ان حل هذه المشكلة يأتي بالحوار وليس بالحرب والقتال وقال انه سيجرى استفتاء في هذا الاقليم الجنوبي للوقوف على رأي الاغلبية هناك والوصول الى تحقيق مصلحته.

اختيار نجيب الله تم في حراسة الدبابات السوفياتية..!!

اسلام اباد / رويتر:

قال دبلوماسيون غربيون امس ان دبابات سوفياتية احاطت بالمباني الحكومية الرئيسية وعزلت ثكنة للجيش الافغاني اثناء اجتماع استمر ثلاثة ايام واختار الجنرال نجيب الله زعيما جديدا للحزب الشيوعي الافغاني يوم الاحد الماضي.

وقال الدبلوماسيون ان عدة تظاهرات مؤيدة للرئيس بابراك كارمال الذي قيل رسميا انه استقال من زعامة الحزب لاسباب صحية تم تفريقها وان انباء قالت ان عضوا بالمكتب السياسي للحزب تعرض للضرب.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الجنود السوفيات الذين كانوا يقفون عند حواجز على الطرق في وسط المدينة كانوا في معظمهم غير مسلحين.

●●●

«الاونروا» ايضا ترحل من بيروت!

بيروت / رويتر:

قالت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) التابعة للامم المتحدة امس انها اقامت مكتبا صغيرا لها في بيروت الشرقية لموظفيها الاجانب وانها ستواصل عملياتها في لبنان.

وقالت في بيان صحافي انها نقلت موظفيها الاجانب من بيروت الغربية بعد موجة خطف وقتل ضد الرعايا الاجانب. لكن عندما يسمح الوضع فانها ستعود الى مكتبها الرئيسي في بيروت الغربية.

ولايزال ٢٠ اجنبيا مفقودين ويعتقد انهم مخطوفون في لبنان. وعثر في الشهر الماضي على جثث ثلاثة مخطوفين اجانب هم المدرسان البريطانيان لي دوغلاس وفيليب بادفيلد والامريكي بيتر كيلبرن وقد وجدوا مقتولين بالرصاص ردا على مايبدو على الغارة الجوية الامريكية على ليبيا.

وارسلت مايسمى (المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين) شريط فيديو الى احدى صحف بيروت قالت انه يظهر عملية شنق الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي خطف بينما كان يقوم بمهمة صحفية لوكالة (اونروا) في لبنان لكن جثته لم يعثر عليها ابدا.

اتخذت الشرطة البريطانية تدابير امن خاصة حول محكمة (اولد بيلي) في لندن حيث بدات محاكمة الايرلندي باتريكماغي البالغ من العمر ٣٤ عاما امام المحكمة امس الاول بتهمة تفجير قنبلة بمقر مؤتمر حزب المحافظين البريطاني مما تسبب في قتل خمسة اشخاص بفندق برايتون الكبير..

ويذكر ان مارغريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي كانت في الفندق نجت من الحادث باعجوبة.. (أ ب)

مناقشات الندوة الاسلامية ـ المسيحية في تونس

انسياق الانسان وراء الاتجاه المادي في الغرب لم يخلف سوى الضياع للاجيال المتعاقبة

تونس/ مكتب «الرياض»:

انعقد في العاصمة التونسية في اواخر الشهر الماضي ملتقى حول الحوار بين العالمين الاسلامي والمسيحي وذلك بمشاركة جمهرة من المفكرين والعلماء المسلمين والاجانب.

وافتتح رئيس الوزراء التونسي الاستاذ محمد مزالي اعمال الملتقى بكلمة معبرة ابرز من خلالها ان مثل هذه الملتقيات، تدعم الحوار بين الثقافات والحضارات، وقال ان العالم ومايتهدده من خطر محدق يشعوبه من كل النواحي السياسية والاقتصادية والروحية مدعو الى التحاور والتعايش السلمي.

ولاحظ ان الاسلام الذي هو دين الحوار والتسامح والاخاء يدعو الى نبذ التعصب والحقد والعنف بما يدعو الى السباق لفتح ابواب الحوار مع الحضارات الاجنبية.

والقى الدكتور عبدالوهاب بوحديبة مدير مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية التونسي، الذي نظم هذا الملتقى الأول من نوعه، محاضرة قيمة لاحظ فيها ان هذا الملتقى يسعى الى تحقيق التقدم الفكري الموضوعي والى التعرف على مشاكل الطرف الآخر وتجاربه قصد الاستفادة منها واقامة حوار حقيقي بين حضارات وثقافات تفرق بينها مسائل جوهرية ولكنها تلتقي في نظرتها لجوهر الانسان.

وقال «اننا لانريد الا التقدم بالفكر البشري، ولانريد منه المس بكرامة احد ولانريد نحن معشر المسلمين الا ان نُسمع صوتنا للآخرين وبما اننا نعلم ان الانسان لن يسمع له صوت الا اذا انصت للآخرين، فاننا دعونا اصدقاء مسيحيين ليستمعوا لنا ونستمع لهم.

المناقشات:

وكانت كلمة الدكتور بوحديبة الذي هو عالم اجتماع ومثقف الف العديد من الكتب باللغة الفرنسية عن ماهية الاسلام ومشاغل الفرد المسلم في العصر الحديث، بمثابة نقطة البداية لمناقشات ومداخلات المشاركين التي استهلها الاستاذ روبير غاسبار بمداخلة جيدة حول «الصوفية والحل الروحي» وقدم ميخائيل بينيديكت محاضرة بعنوان «خسارة التأمل وفوز الروحية» وقدم الاستاذ خوان جوريفي مداخله بعنوان «جدل حول العلم والديانة الروحية» وكذلك قدم الاستاذ محمد صالح المراكشي محاضرة بعنوان «صراع العقيدة والعلمانية في الفكر العربي المعاصر».

وقام كل الباحثين بعرض خواطرهم وافكارهم حول موضوع الروحية ضرورة من ضرورات العصر مستجلين الحقيقة في كنه الوجود مؤكدين في غالبهم ان التشبث بالروحانية اصبح من الامور الاساسية في العصر الحديث الذي اختلطت فيه السبل على الاجيال، وطغت فيه الحضارة المادية بكل ثقلها.

ولاحظ هؤلاء ان انسياق الانسان وراء الاتجاه المادي لم يخلف الا النكد والنقمة والحيرة والضياع للاجيال المتعاقبة في الغرب الصناعي.

محاضرة الدكتور الجابري

وابرز الدكتور محمد عابد الجابري في محاضرته ان موضوع الملتقى هو من موضوعات الساعة سواء في العالم المسيحي او الاسلامي او في غيرهما من العوالم الحضارية الاخرى، ولاحظ ان الطابع المادي الآلي والتكنولوجي المتطور للعصور يجتاح جميع مرافق الحياة في هذه الحضارة مزاحما بل مضايقا الى حد الاختناق الجوانب الاخرى التي لاتخضع طبيعتها للتنظيم الآلي والتسيير التقني..

وابرز الدكتور الجابري مسالة الروحية في اطار الاختلاف بين المرجعية الثقافية الاسلامية والمرجعية الثقافية المسيحية ويقول في هذا الصدد لماذا الالحاح هنا على الاختلاف؟

اننا فعلا مختلفون، نحن مختلفون لا لأن طرفا منا يمثل الشمال القوي او المركز بينما يمثل الطرف الآخر الجنوب الضعيف او المحيط ولا لان هذا الشرق وذلك غرب ولن يلتقيا.. ان الاختلاف قائم بيننا حول تصور الموضوع نفسه، وهو موضوع الروح والروحية وجوهر الانسان.

محاضرة غاسبار:

ومن جهته قدم الاستاذ روبير غاسبار محاضرة عن موضوع العلاقة بين التراث الاسلامي والتراث المسيحي وهل للتصوف دور فعال في التزام المؤمن بقضايا العالم الحاضر وتحدياته وحول هذا الموضوع يقول المحاضر «مهما يكن من امر فان اساس قانون الايمان هو نفس الاساس المتواجد عندنا ملاحظا في هذا الصدد اهمية تجربة الحلاج في الوصول الى اعلى درجات الايمان والتصوف واشار الى ان الحياة الرهبانية في المسيحية هي نوع آخر من الخدمة الدينوية تنطلق من الاديرة.»

وخلص المحاضر للقول عن المتصوفين في الديانتين الاسلام والمسيحية، انهم عباد متطهرون واخوة باتم معنى الكلمة بمعنى ان كل مؤمن مهما كان دينه اذا تقرب الى الله في عمقه فهو يتقرب الى كل مؤمن.

اما الاستاذ خوان جوزيفي ادال فقد تحدث عن العلم والديانة والعقل والتكنولوجيا وطرح هذه المفاهيم من منظور محاولة البحث عن العلاقة المميزة ان كانت موجودة بينها، وكل التساؤلات التي اثارها المحاضر قال عنها في النهاية: «وتبقى الاجابة عن هذه المحاور ولا احد غير الاسلام قادر على شرح ذلك».

وحلل الاستاذ محمد الصالح المراكشي صراع العقيدة والعلمانية في الفكر العربي المعاصر مبرزا ان ظاهرة العقيدة الاسلامية طفت على السطح من جديد تحت عبارة الصحوة الاسلامية بعد الحرب العالمية الأولى وذلك اثر ظهور جماعات دينية قوية التأثير مثل الاخوان المسلمين في مصر في العام ١٩٢٧ والعلماء المسلمين بالجزائر في العام ١٩٣١ والجماعة الاسلامية في باكستان العام ١٩٤٣ وكلها منظمات دينية رفعت شعار العقيدة والروحانية في مختلف ربوع العالم الاسلامي مشرقا ومغربا معادية تعلم المعاداة للثقافة الغربية اللائكية والفكر الالحادي الشيوعي.

المهدي يمد غصن الزيتون الى اثيوبيا ويدعو جماعة قرنق الى التفاوض

الخرطوم/ رويتر:

مد السيد الصادق المهدي الذي انتخب اول من امس رئيسا لوزراء السودان غصن الزيتون لاثيوبيا المجاورة ودعا المتمردين الجنوبيين الذين تساندهم اديس ابابا الى التفاوض على تسوية سلمية.

وقال السيد المهدي لتليفزيون السودان ان الخرطوم سترد على اي تحرك من جانب اثيوبيا لتحسين العلاقات بأفضل منه.

وقد اشتدت الخلافات السياسية بين البلدين لنحو عقد وزاد من توتر العلاقات تأييد اثيوبيا لجيش تحرير الشعب السوداني الذي يقاتل القوات الحكومية في جنوب السودان منذ العام ١٩٨٣م.

وتتهم اثيوبيا التي ارسلت وفدا لحضور جلسة البرلمان السوداني اول من امس الخرطوم بمساندة الثوار في اقليمي اريتيريا والتيغري.

ودعا السيد المهدي المتمردين الجنوبيين الى القاء السلاح والدخول في محادثات تسوية سلمية.

ويقود ما يسمى جيش تحرير الشعب السوداني، العقيد السابق في الجيش السوداني جون قرنق ويقول المتمردون انهم سيواصلون القتال الى حين الغاء احكام الشريعة الاسلامية التي فرضها الرئيس المخلوع جعفر نميري في العام ١٩٨٣ وانهاء ما يصفونه السيطرة الاقتصادية والسياسية للشمال الاسلامي على الجنوب الذي تقطنه اغلبية من الوثنيين والمسيحيين.

وجاءت دعوة السيد المهدي في اعقاب انسحاب اعضاء البرلمان الذين ينتمون الى احزاب جنوبية والى الحزب القومي السوداني في بداية الجلسة وقولهم انهم سيتخلون عن مقاعدهم في البرلمان المنتخب حديثا.

وقالوا انهم يحتجون على عدم الاستجابة لمطالبهم بالحصول على ثلث المناصب الوزارية وصياغة (دستور علماني جديد) واقامة نظام فيدرالي يمنح اقاليم السودان الثمانية الحكم الذاتي.

وكان السيد المهدي عرض على الجنوبيين واعضاء الحزب القومي السوداني الذي يتركز انصاره في غرب السودان اربعة مناصب وزارية من ١٨ وزارة تضمها الحكومة.

وقال السيد المهدي في المقابلة التليفزيونية ان على الساسة الجنوبيين التقدم ومناقشة شكاواهم.

واضاف قوله ان مثيري المتاعب كانوا وراء الانسحاب.

ونظريا خلف الانسحاب حزب الامة القومي الذي يتزعمه السيد المهدي والحزب الاتحادي الديمقراطي وحدهما في تشكيل حكومة ائتلافية ولكن مصادر برلمانية قالت الليلة قبل الماضية ان بعض النواب المسيحيين وعددهم ٣٦ نائبا قد غيروا رأيهم بشأن مقاطعة الحكومة ومن المتوقع ان يستأنفوا المحادثات مع حزبي الامة والاتحادي بشأن تمثيلهم في الحكومة.

●●●

اتصالات لعقد اجتماع بين عرفات وشيراك

دبي/ ق.ن.ا:

نسب هنا الى مصادر دبلوماسية عربية في باريس ان مشاورات فرنسية ـ فلسطينية تجري حاليا لعقد لقاء بين السيدين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية.

ونسبت صحيفة (البيان) التي نشرت ذلك في عددها الصادر امس الى المصادر قولها (ان المشاورات تشمل ايضا عقد لقاء بالعاصمة الفرنسية قريبا بين السيدين فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وجان برنار ريمو وزير الخارجية الفرنسي الجديد وان جانبا منه سيخصص لبحث اللقاء المرتقب بين عرفات وشيراك.

لجوء طيار «مدني» تايواني إلى الصين الشعبية!

بكين / د.ب.أ:

انتقد وانغ تشي جيو الطيار التايواني الذي فرّ بطائرة الشحن التي كان يقودها الى كانتون في الثالث من الشهر الحالي انتقد بشدة الوضع الداخلي في تايوان وذلك في تصريحات ادلى بها في بكين امس.

وقال وانغ الذي كان يتحدث للصحافيين الاجانب في قاعة الشعب الكبرى انه على رغم ان تايوان حققت تقدما اقتصاديا الا انها توقفت تماما من الناحية السياسية

وقال ان الفساد والجريمة منتشران هناك على نطاق واسع. واضاف ان جماعات اجتماعية معينة تتمتع بامتيازات خاصة وان للشرطة السرية شبكة واسعة النطاق من المجندين الذين يبلغونها بالمعلومات مما يضع السكان تحت ضغوط قوية.

ووصف وانغ نظام الطيران المدني في تايوان (بالفوضى) وقال ان بنية البلاد التحتية لاتجد منذ سنوات الاموال الكافية للانفاق عليها.

وكان وانغ الذي فر بطائرة بضائع من طراز (بوينغ ـ ٧٤٧) وهو في طريقه من بانكوك الى هونغ كونغ توجه اول من امس الى بكين حيث استقبله والده البالغ من العمر ٨٢ عاما وثلاثة من اخوته.

وناشد السلطات التايوانية عدم اضطهاد زوجته وزملائه ورؤسائه بسبب هروبه.

ومن جهة اخرى دعت بكين تايبيه الى ارسال مندوبين لاجراء محادثات حول عودة مساعد الطيار ومهندس الطائرة.

وجدير بالذكر ان الاتصالات مع الصين تعتبر في تايوان جريمة تستحق العقاب. ويعتقد المراقبون في بكين ان الصين قد تحتجز عضوي طاقم الطائرة لكي تجبر تايبيه على اجراء اتصال معها!

مناورات للبحرية البريطانية قبالة جبل طارق

لندن ـ كونا:

تقوم البحرية البريطانية هذا الشهر باجراء مناورات في المياه التابعة لمستعمرة جبل طارق تهدف الى الحيلولة دون نجاح اية محاولة لبث الالغام في مضيق جبل طارق.

وستشارك في المناورات سبع مع كاسحات الالغام ويتألف طاقم السفن السبع التي ستقوم بالمناورات من ضباط وبحارة الاحتياط في البحرية الملكية البريطانية والذين ينتقلون الى المستعمرة للمشاركة في مناورات مشابهة.

ووضعت صخرة جبل طارق في حالة تأهب منذ الخامس عشر من مارس ـ آذار ـ الماضي عندما قام الطيران الامريكي بالاعتداء على طرابلس وبنغازي في ليبيا.

وتحرص بريطانيا على الابقاء على مضيق جبل طارق مفتوحا لملاحة اساطيل حلفائها الاطلسيين.

«السبعة» غادروا طوكيو

ريغان ينفي وجود خطط لشن هجمات جديدة ضد ليبيا

واشنطن/ طوكيو، وكالات الانباء:

نفى الرئيس الامريكي رونالد ريغان ما تردد عن ان بلاده تخطط للقيام بعمليات عسكرية جديدة ضد ليبيا تماثل الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الامريكية عليها في ١٥ ابريل ـ نيسان ـ الماضي.

واعرب الرئيس ريغان في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو امس قبل عودته الى واشنطن عن دهشته للتقارير الصحافية التي ترددت عن عمليات عسكرية جديدة تخطط لها ادارته ضد ليبيا.

وذكر ان الولايات المتحدة والدول الاوروبية والغربية الحليفة وافقت في مؤتمر القمة الاقتصادي في طوكيو على العمل سويا من اجل (عزل) الدول التي تؤيد (الارهاب الدولي).

وقال ريغان ان هناك اجماعا عاما بين الدول السبع التي شاركت في هذه القمة على اتخاذ اي عمل متناسب (لردع الدول التي وصفها بأنها مؤيدة للارهاب).

وكان بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ذكر امس الاول ان اية هجمات امريكية جديدة على ليبيا سوف (تخرق شروط اتفاقنا في قمة طوكيو).

وقد غادر الرئيس الامريكي امس طوكيو بعد ستة ايام امضاها في اليابان لحضور مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع.

واقلعت طائرة الرئاسة (اير فورس ـ ١) من مطار هانيدا بالقرب من العاصمة اليابانية في الساعة ١٢,١٨ بالتوقيت المحلي (٦,١٨ صباح امس بتوقيت الرياض) قاصدة الولايات المتحدة.

من ناحية ثانية، غادر الرئيس فرنسوا ميتران طوكيو امس على متن طائرة (كونكورد) عائدا الى فرنسا على اثر انتهاء قمة الدول الصناعية امس الاول في العاصمة اليابانية.

ودعا الرئيس ميتران كلا من رود لوبرز رئيس الحكومة الهولندية وجاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية وهما اللذان اشتركا في اعمال القمة الى مرافقته على متن الطائرة (الكونكورد) خلال عودتهما الى اوروبا.

وسافر جاك شيراك من مطار طوكيو هانيدا بعد نصف ساعة من اقلاع طائرة الرئيس حيث استقل طائرة كونكورد اخرى.

ومن المقرر ان تتوقف الطائرتان للتزود بالوقود لفترة تزيد عن نصف ساعة في نوفوسيبريسك بسيبريا حيث يستقبلهما لفيف من المسئولين السوفيات على راسهم نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي.

ومن المقرر ان يحضر ميتران وشيراك الجلسة الموسعة لمجلس الوزراء الفرنسي التي تأجل انعقادها الى المساء بسبب سفرهما

تتمات

في حديثه لابنائه

(تتمة المنشور صفحة اولى)

اعتبر كل ما ينفق في هذا السبيل من ثروة البلاد مهما عظم مقداره فهو كسب عظيم وربح وفير.

وتحدث جلالته عن اسلوب الدعوة الى دين الله وحث المسلمين على طاعة الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال ان الكلمة الطيبة الهادئة المحببة الى النفس هي اقصر الطرق الى قلوب الناس واكثرها تاثيرا في النفوس ولنا في الآية الكريمة خير هدى وامتثال «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» فما احرانا ان نسلك هذا السبيل في دعوتنا الى الله وان نتناصح فيما بيننا ونتسامح عن هفوات البعض ونستقبل شهر رمضان المبارك بقلوب مفعمة بالايمان عامرة بتقوى الله.

وفي معرض حديث جلالته عن مكانة المملكة العربية السعودية في قلوب المسلمين ومواقفها المشرقة ودورها البناء في كل المجالات قال خادم الحرمين الشريفين يخاطب ابناءه المواطنين.. ان بلادكم بفضل الله سباقة للخير قائمة بواجباتها تجاه الجميع باذلة جهودها في سبيل توثيق صلاتها بالاشقاء والاصدقاء ساعين بكل مافيه رفعة شأنها وتعزيز قدراتها واننا لنحمد الله اننا لسنا مدينين لاحد ولانتدخل في شؤون الغير ولانتعرض لاحد بأذى بل طالما تجاوزنا عن اخطاء الكثير وتسامحنا عن من اساء والفضل في هذا كله انما يعود الى تمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف وحرصنا على اتباع ما امر الله به واجتناب مانهى عنه وهذا هو سر امننا ومبعث رخاء معيشتنا.. وركز جلالته على حرصه الكبير لكل مافيه مصلحة المواطن ونيل حقوقه كاملة غير منقوصة ثم قال حفظه الله نحن نمر الآن بمرحلة مابعد الطفرة ونسلك طريقا سليما نحو التوازن والمعقول لكي نحقق الاستقرار في كل الامور ونسأل الله ان يديم علينا نعمه ويجعلنا عند مستوى شكر هذه النعم.

واختتم جلالة خادم الحرمين الشريفين حديثه لابنائه قائلا مرحبا بكم في مقر الديوان الجديد وهذا بيتكم وبيت كل مواطن وقد اخترنا له اسم قصر السلام تيمنا بهذا المعنى ولبيتكم في مكة المكرمة قصر الصفاء وفي المدينة المنورة قصر طيبة وفي المنطقة الشرقية قصر الخليج.

جعلها الله عامرة بطاعته محاطة بمحبتكم وكل عام وانتم بخير.

في حفل كلية الملك

(تتمة المنشور صفحة اولى)

يجعل هذا الشعب الكريم النبيل في عز وسؤدد الى ان تقوم الساعة).

(الأواكس) تصل خلال ٣ اشهر

وحول سؤال لـ (الرياض) عن موعد وصول طائرات (الاواكس) للمملكة والمميزات الجديدة بها قال سمو وزير الدفاع والطيران انه من الممكن ان تصل أولى هذه الطائرات خلال ٣ اشهر «اما المميزات التي توجد بها فربما من مصلحتنا الا نطلع عدونا عما هو جديد بها ويمكن ان يعرفونها ان شاء الله على الطبيعة».

واشار سموه الى تصويت مجلس الشيوخ الامريكي امس على معارضة صفقة الصواريخ للمملكة قائلا: «لايزال من حق الرئيس استخدام حق الفيتو. ونحن نعرف القوانين الداخلية والشعب الامريكي حر ويعطي من يريد.. والشعب السعودي بقيادة مليكه حر كذلك في ان يتصرف ويشتري السلاح من اي مكان وفي اي زمان ومن اي دولة كانت ولذلك لاننزال ننتظر من الادارة الامريكية المجتهدة في هذه العملية ان تتصرف كما يخدمها دستورها وقانونها..

وعن زيارة وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر الذي حضر الحفل امس والمحادثات العسكرية بين المملكة وبريطانيا.. قال سموه: «كما ذكرت سابقا فان الزيارة تعتبر ودية مقابل زيارة قمت بها في اكتوبر (تشرين الاول) لكن لايعني هذا الا يكون هناك محادثات والمهم ان تترجم الى اعمال وهذه نتركها لزمنها ووقتها».

وبشأن مشروع التوازن الاقتصادي وشموله صفقة طائرات (التورنيدو) قال سموه: «نعم وهناك كتاب رسمي للحكومة البريطانية وقد تطرقنا لهذا الموضوع في المحادثات مع الوزير البريطاني وسينفذ كما هو معمول في مشروع درع السلام».

وعن الدفاع العربي المشترك قال سموه: «عندما يؤمن كل قائد عربي ان مصلحته في التضامن العربي».

استعراض جوي

واستعرض سموه في بداية الحفل حرس الشرف ثم القيت كلمة قائد الكلية وكلمة الطلبة ومن ثم العرض العسكري واداء القسم واعلان النتائج، وقام سموه بتسليم الجوائز والشهادات والرتب الطلبة المتخرجين.

ثم بدأ الاستعراض الجوي للطائرات المقاتلة بمختلف انواعها بعد ذلك قام سموه ووزير الدفاع البريطاني بجولة على الطائرات المقاتلة وجميع الاسلحة التي تحملها الطائرة كما تفقد سموه وضيفه طائرات المستشفى الطائر.

استكمال المحادثات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وسمو الامير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وقائد القوات الجوية وعدد من كبار المسئولين بوزارة الدفاع والطيران.

وحضرها من الجانب البريطاني سفير بريطانيا لدى المملكة والوفد المرافق لوزير الدفاع البريطاني.

وذكرت (و.أ.س) انه تم خلال الاجتماع استكمال المحادثات التي جرت بين الجانبين اول من امس وتركزت على بحث التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية.

جناح المملكة في باريس

(تتمة المنشور صفحة اولى)

التي ركزت عليها وسائل الاعلام.

وقد اوضح الاستاذ عبدالعزيز الجاسر مدير الفنادق والمعارض الدولية بوزارة التجارة ـ رئيس اللجنة المنظمة للجناح السعودي في معرض باريس الدولي ـ ان مدير المعارض الفرنسية اكد له بان الجناح السعودي يظل افضل الاجنحة لهذا العام مما يدعم امكانية حصوله على الجائزة الذهبية.

وكان ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وقرينته قاما يوم الثلاثاء الماضي فجر امس بتوقيت الرياض، بزيارة لجناح المملكة بمعرض النقل العالمي (اكسبو ـ ٨٦) والمقام حاليا بفانكوفر بكندا. وكان في استقبالهما معالي وزير المواصلات حسين منصوري ووكيل وزارة المواصلات والمفوض العام للجناح الدكتور ناصر السلوم.

وبعد دخوله الجناح صافح كبار مستقبليه يتقدمهم السفير السعودي لدى كندا الاستاذ زياد الشواف وكبار المسئولين. وقدمت طفلة وردة مزينة بسلسلة مذهبة تحمل شعار المملكة الى قرينة ولي عهد بريطانيا.

ثم تجول بعد ذلك داخل الجناح وشاهد محتوياته.

واستمع الى شرح من وكيل وزارة المواصلات عن محتويات المعرض كما استمع الى الفرقة الغنائية وتحدث مع عدد من الابناء السعوديين بالجناح.

بعد ذلك غادر الجناح مودعا بمثل مااستقبل به من حفاوة وتكريم.

وجدير بالذكر ان جناح المملكة يعتبر الجناح الثاني في قائمة الاجنحة السبعة التي سيزورها ولي عهد بريطانيا وهي: بريتش كومبيا، امريكا، كاليفورنيا، كندا، الاتحاد السوفياتي، اليابان.. بالاضافة الى الجناح السعودي. بينما يضم المعرض الدولي قرابة ١٠٠ جناح تمثل ٥٤ دولة من انحاء العالم «المملكة هي الدولة العربية الوحيدة بينها».

وعقب جولة ولي عهد بريطانيا داخل جناح المملكة أدلى معالي وزير المواصلات بتصريح لوكالة الانباء السعودية اكد فيه بان زيارة ولي عهد بريطانيا لجناح المملكة بمعرض النقل العالمي تعتبر تاكيدا لما تتمتع به حكومة المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين من ثقل سياسي في المجتمع الدولي.

واشار الوزير الى ان زيارة ولي عهد بريطانيا لجناح المملكة ضمن سبعة اجنحة فقط من بين اجنحة معرض (اكسبو/٨٦) هو دليل على تقدير حكومة بريطانيا للمملكة.

واكد معاليه على متانة العلاقات بين المملكة وبريطانيا والقائمة على الاحترام المتبادل بين الطرفين والتعاون لما فيه خير الانسانية جمعاء.

واعرب ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وقرينته عن سعادتهما لزيارة الجناح السعودي والتطور الكبير الذي تشهده المملكة كالمطارات العملاقة المقامة حاليا في المملكة وعلى رأسها مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة.

جاء ذلك في تصريح لوكيل وزارة المواصلات والمفوض العام للجناح الدكتور ناصر السلوم لمندوب وكالة الانباء السعودية قال فيه بان الاميرين ابديا رغبتهما في البقاء فترة اطول في الجناح حيث أمضيا وقتا اطول مما كان مقرر لهما وتحدثا مع الافراد السعوديين المتواجدين بالمعرض وابديا رغبتهما في معرفة الكثير عن المملكة.

واوضح السلوم ان المعرض ركز على النواحي الانسانية وعلى التراث بالاضافة الى عرض مجسمات للمظاهر الحضارية التي تتمتع بها المملكة في شتى المجالات وخاصة في مجال النقل والمواصلات مشيرا الى ان المعرض قد اختير له من صفوة الشباب السعودي ليمثلوا بلادهم امام الآخرين.

واكد الدكتور السلوم ان زيارة الامير البريطاني للجناح السعودي هي دفعة اعلامية قوية ونجاح اعلامي سيكون لهما ابلغ الاثر على الجناح مشيرا الى ان عدد الزوار سيزداد بعد هذه الزيارة.

قصف صاروخي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

القوات الاسرائيلية المتمركزة في القطاع الشرقي من منطقة الجنوب قصفت في ساعة مبكرة من فجر امس بلدات عين التينة وقليا وزلايا المحاذية لما يسمى (الحزام الامني).

وفي القطاع الغربي من الجنوب المحتل قصف رجال المقاومة صباح امس بصواريخ (كاتيوشا) عيار ١٠٧ ملم ومدفعية الهاون عيار ٦٠ ملم موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد في تلال بلدة ياطر.

وقالت مصادر أمنية في المنطقة ان الموقع المعادي اصيب اصابات مباشرة حيث شوهدت اعمدة الدخان ترتفع من آليات عسكرية في الموقع.

غارة عراقية على طهران

(تتمة المنشور صفحة اولى)

بالنفط تعتبر امتدادا لسلاسل حقول (ابوغريب) الايرانية.

وشدد على ان العراق سوف يستثمر هذه الآبار اذا ما قدمت ايران على سحب اي كمية من نفط مجنون.

واطلعت مجموعة المراسلين اول من امس على العشرات من مواضع القوات الايرانية المدمرة حيث كانت ما تزال كميات مختلفة من الاسلحة والاعتدة متناثرة حولها فيما كانت الشيلات تقوم بتسوية الارض وشق الطرق ورفع معالم الساتر الترابي الذي بنته ايران ويبلغ ارتفاعه ٤ امتار ويمتد لمسافات طويلة.

وقال مراسل (و.أ.خ): لم نسمع طيلة ساعات الجولة التي نقلتنا الى نقاط لا تبعد اكثر من ٥ كيلومترات عن مواقع القوات الايرانية اية اطلاقات عدا قذيفتي مدفع سقطتا على بعد ٥٠٠ متر من المكان الذي كنا فيه وظهر لي ان تدفق القوات العراقية على المنطقة رغم مرور ستة ايام على الهجوم يشير بوضوح الى ان العراقيين يحصنون مواقعهم الجديدة ويتهيأون لمنازلة جديدة ربما نقلتهم الى مواضع اخرى في العمق الايراني خاصة وان خطواتهم الاولى لا تبعد كثيرا عن مدينتي تشناته والدوسلب وقرى الشلخة والشيخ شجاع والشوش وعلاوي خريطة.

وذكر قائد الفيلق الرابع ان قواته تستعد لتنفيذ قفزات جديدة لكنه رفض اعطاء اي معلومات عن العمليات الجديدة. وقال انها تدخل من باب العمليات العسكرية واكتفى بالقول ان الاستراتيجية العراقية تؤكد على دخول الاراضي الايرانية والبقاء فيها وتدمير الآلة العسكرية (واننا ماضون على ذلك).

وجاء الهجوم الذي شنته فرقتان من قوات الفيلق الرابع احداهما مدرعة والثانية مشاة يوم الاربعاء الماضي ضمن خطة عراقية جديدة تستهدف ضرب المواقع الايرانية على الجبهة التي تمتد مسافة ١١٨٠ كيلومترا بعد بقاء هذه القوات لمدة ثلاث سنوات في حالة الدفاع المستكين.

حشودات ايرانية

واكد اللواء ثابت سلطان احمد ان ايران تحشد الآن قوات على قاطع الفيلق الرابع وقال: (اننا نتابع تحركاتهم عن كثب ونتمنى ان يقدموا على المنازلة في هذا القطاع الواسع وليس غيره والتي تصلح ارضه للمنازلة بمختلف صفوف الاسلحة).

وشدد على ان قواته مستعدة للمنازلة الآن، وتقف بانتظار الايرانيين.

واشار الى ان الهجوم الذي شنته قوات الفيلق الرابع صباح الاربعاء الماضي كان يستهدف تطويق لواء ايراني واجباره على الاستسلام بالكامل لكن طبيعة الارض كما قال حالت دون ذلك وان الاسلحة التي غنمتها قواته كفيلة باظهار حجم الضربة التي تلقتها ايران هناك.

وكانت مجموعة من مراسلين التقت في موقع عسكري بوجبة من الاسرى الايرانيين قيل انها الثالثة حتى الآن تضم (١٧٠) جنديا اضافة الى ستة ضباط احدهم برتبة رائد يدعى محمد فريبور خماني وخمسة ملازمين.

وقال خماني لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد انه وقع بالاسر بعد ثلاث ساعات من بدء الهجوم وان الفوج الذي كان بأمرته دمر بالكامل.

معرض للغنائم

ويضم المعرض الذي اقامته قيادة الفيلق الرابع على ارض عراء قرب العمارة سبع دبابات من نوع شفتن بريطانية الصنع و١٥ ناقلة اشخاص مدرعة روسية من نوع (دي. ام.بي. ون) وتسع مدرعات (براون) امريكية الصنع من طراز (ام ١١٣) وشفلات وسيارات جيب عديدة.

كما ضم المعرض المئات من مدافع الهاون والرشاشات والراجمات والبنادق والقاذفات واجهزة الاتصال بمختلف الانواع.

وكان قائد قوات النصر وهو ضابط برتبة لواء ركن ابلغ المراسلين في موقع متقدم داخل الاراضي الايرانية ان قواته سحقت القوات الايرانية بعد فترة قصيرة من بدء الهجوم.

كما دمرت قواته في اليوم الثاني محاولة ايرانية بلوائي حرس (وان العدو لم يعاود بعدها حتى في الظهور امام قطعاتنا) كما قال:

واعلن استعداد قواته للدفاع عن اي نقطة تحددها القيادة وقال (اننا مستعدون لهذا وننتظر مثل هذا الامر).

وكانت الفرق الهندسية تواصل عندما مرت بها مجموعة المراسلين اعمالها في رفع الالغام من الحقول الواسعة التي كان الايرانيون اعدوها حماية لمواقعهم على شريط بعرض ١٠٠ متر يمتد لمسافات طويلة وقد شاهدنا العشرات من هذه الالغام التي قال لنا ضابط برتبة عميد كان يرافقنا انها امريكية الصنع.

وقد شاهد المراسلون بالعين المجردة من موقع متقدم كان لا يبعد كيلومترين عن الارض الحرام. مجموعة من جثث القتلى الايرانيين وسط حقل من الالغام فيما قام المقاتلون العراقيون بدفن المئات من القتلى الايرانيين المنتشرين على مساحة واسعة من الارض التي سيطرت عليها القوات العراقية يوم الاربعاء الماضي.

قيمة استراتيجية: ونفطية

وقال قائد الفيلق الرابع ان الارض الايرانية التي اصبحت تحت سيطرة قواته لها قيمة عسكرية وهي تصلح لاحتلال مواقع جديدة في العمق وتنظم ايضا صفوف الوضع الدفاعي العراقي مستقبلا.

ووصف المنطقة التي توجد بها بئر نفطية داخل الارض الايرانية بأن لها قيمة اقتصادية وهي غنية بالنفط وقال (اننا نسيطر عليها سيطرة كاملة).

واكد ان قواته تحسب للتحركات الايرانية المعادية كل الحسابات وقد اتخذت كل الاحتياطات اللازمة لصدها وتدميرها.

وأشار الى ان الايرانيين كانوا في حالة انهيار تام عندما فاجأتهم القوات العراقية في الوقت والزمان والمكان وان خسائرهم البشرية كانت كبيرة جدا.

وقال انه بعد اربع سنوات من انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية ومواصلة العراق دعوته لتحقيق السلام ورفض ايران المستمر وتهديداتها المتواصلة اصبح من حق العراقيين الدفاع عن انفسهم والانطلاق داخل العمق الايراني لتدمير القوات الايرانية.

ووصف المعركة التي يخوضها العراق بانها معركة دفاع عن العراق وعن الامة العربية.

اختطاف فرنسي عمره ٨٤ عاما في بيروت..؟

بيروت ـ اف ب:

اختطف مسلحان صباح امس المواطن الفرنسي كميل سونتاج (٨٤ عاما) في بيروت الغربية.

وقال مصدر مقرب من السفارة الفرنسية ان شابين مسلحين اختطفا سونتاج الذي كان يسير بسيارته برفقة ابنه على طريق الكورنيش على البحر في بيروت الغربية بعد ان ارغماه على النزول منها ومرافقتهما في سيارة (تاكسي).

●●●

القاهرة: تسهيلات للمغتربين المصريين

القاهرة/ ق.ن.أ:

قررت وزارة الداخلية المصرية ابتداء من اليوم ـ امس ـ أن يكون استخراج تصاريح العمل اختياريا للمصريين المهاجرين هجرة دائمة والحاصلين على جنسيات اخرى تيسيرا عليهم عند حضورهم لزيارة مصر بحيث لا يطالبون عند مغادرتهم بتصريح العمل.

كما تقرر أيضا السماح للمصريين المهاجرين والمتجنسين في حالة دخولهم مصر بجواز سفر مصري بعدم استبدال مبلغ المائة دولار واعفائهم من رسم الاقامة الشهري وقدره سبعون دولارا.. على ان تسدد هذه المبالغ السابقة في حالة دخول البلاد بجواز سفر بالجنسية الاضافية.

ماذا يجري في افغانستان؟؟

بون/ ق.ن.أ:

تفيد تقارير واردة الى هنا من افغانستان ان صراعا دمويا على السلطة قد اندلع هناك بين (القادة الشيوعيين) على اثر الاعلان عن تولية محمد نجيب الله سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الحاكم خلفا لبابراك كارمال المستقيل.

وذكر راديو (صوت المانيا) نقلا عن عضوين بمجلس النواب الالماني الغربي عادا اخيرا من زيارة لكابول ان غموضا يكتنف مصير كارمال الذي يتوقع ان يترك ايضا منصب رئيس الدولة.

وقال الراديو ان النائبين كلاوس دوفو وتوكس فيرس سمعا تبادل اطلاق النار اثناء زيارتهما للعاصمة الافغانية التي اغلقت عدة ضواح بها في الوقت الذي لم تظهر الصحف منذ عدة ايام.

ويقول دبلوماسيون غربيون هنا ان اتصالات الهاتف والتلكس مقطوعة بين افغانستان والخارج.

الولايات المتحدة تستأنف رحلات المكوك في يوليو ١٩٨٧

واشنطن ـ اف ب:

اكدت مجلة «افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» المتخصصة في عددها الاخير ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) تأمل استئناف رحلات المكوك في يوليو (تموز) ١٩٨٧.

الا ان المجلة، الواسعة الانتشار في الدوائر الفضائية، اكدت ان استئناف مهام (شاحنات الفضاء) سيتوقف على الوقت اللازم لادخال تعديلات على صواريخ الدفع. ويعزو غالبية الخبراء تدمير مكوك الفضاء (تشالنجر) يوم الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي الى خلل في صواريخ الدفع.

واضافت المجلة ان لجنة التحقيق الرئاسية ستقدم في يونيو (حزيران) القادم نتائج تحقيقاتها وستؤثر هذه بدورها ايضا على موعد استئناف الرحلات.

واذا لم يطرأ عنصر جديد يفضي الى تعديل هذا الجدول الزمني فستجري (ناسا) ثلاث رحلات للمكوك خلال العام ١٩٨٧. وسيتم اطلاق المكوك (ديسكافري) اولا في نهاية يوليو (تموز) مع قمر صناعي الاتصالات (تي.دي.ار.اس) خاص بـ (الناسا).

وتجدر الاشارة الى ان قمرا صناعيا مماثلا دمر في حادث انفجار (تشالنجر).

وستجرى الرحلة التالية في نهاية سبتمبر (ايلول) ويقوم بها المكوك (كولومبيا) حاملا قمرا صناعيا عسكريا. وآخر رحلات العام سيقوم بها المكوك (اتلانتيس) في نهاية ديسمبر (كانون الاول) وستكون مهمته اطلاق المجس الفضائي الامريكي «غاليليو» الى زحل.

وقالت المجلة ان رحلات المكوك ستجري بعد ذلك في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ (كولومبيا) ويحمل قمرين صناعيين عسكريين (سكاي نت) ـ بريطانيا ـ و(نيفسستار) ـ القوات البحرية الامريكية ـ ثم في نهاية مارس (اذار) «اتلانتيس» ويحمل تلسكوبا فضائيا واخيرا في منتصف مايو (ايار) ـ ديسكافري ـ ويطلق لاول مرة من قاعدة الاطلاق العسكرية في فاندينبيرغ بولاية كاليفورنيا.

توسيع «مجموعة الخمس» بانضمام ايطاليا وكندا

انتصار لكراكسي في قمة طوكيو

واشنطن رفضت قبول السوق الاوروبية في المجموعة..

طوكيو ـ من فيليب ري (اف.ب):

سيعود بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي متوجا بانتصاره الى روما كأحد القياصرة».

هكذا عقب احد الصحافيين الايطاليين على قرارات قمة طوكيو بعد انتهائها. غير ان الشروط التي رافقت قرار اتساع نطاق (مجموعة الخمس) لتضم عضوين جديدين (ايطاليا وكندا) قد خلف في المقابل مذاقا مرا بالنسبة لوفد المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي لم ترغب في التوصل الى هذه التسوية.

وعلى رغم ان «مجموعة السبع» ولدت بعد جهود مضنية في اجتماع ساده الود والتآلف الا انها افضت داخل الكواليس الى صدام بين اللجنة الاوروبية احد اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقال جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية الليلة قبل الماضية ان «السيد كراكسي بلغ من اللطف حدا لانستطيع معه ان نحرمه من هذه الهدية».

ومنذ اتفاق الدول الخمس في نيويورك في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي وهو الاتفاق الذي كلف بنك ايطاليا اموالا طائلة حيث ادى الى خفض الدولار، عقدت الحكومة الايطالية العزم على الاشتراك مستقبلا في هذه المناقشات. ويضيف احد المسؤولين الفرنسيين ان «هذه المسألة تعد مسألة تنظيمية بالنسبة لايطاليا».

واشار مصدر ايطالي الى انه قبل انعقاد قمة طوكيو تلقى كراكسي رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول تضمنت موافقتهما خطيا بشأن ضم ايطاليا وكندا الى مجموعة الخمس.. ولدى بدء اعمال المؤتمر طرح كراكسي ورئيس الحكومة الكندية انذارا فاما ان توافق مجموعة الخمس على ضمهما اليها او ان يمتنعا عن الاشتراك في مناقشات المسائل الاقتصادية.

ولكن اذا كانت (مجموعة الخمس) تمكنت من الاتفاق على حل وسط اتاح تكوين مجموعة جديدة من سبع دول فان الولايات المتحدة رفضت رفضا قاطعا طلب اشتراك المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضح مسئول فرنسي كبير ان واشنطن قد اشارت الى ان السوق الاوروبية المشتركة «ليست دولة ذات سيادة قادرة على اتخاذ قرارات نقدية سريعة وسرية».

ومن جهة اخرى فان الولايات المتحدة لاتعتبر الوحدة الاقتصادية الاوروبية «عملة دولية». وذكر هذا المسئول الى جانب ذلك انه في حالة اتساع نطاق مجموعة السبع لتصبح (مجموعة الثماني) فسيكون هناك خمس دول اوروبية في مقابل ثلاث دول غير اوروبية وهو امر لاترضاه واشنطن.

كما ان المطالبة الملحة للاوروبيين جعلت ايطاليا تخشى تقويض التسوية التي تم اقرارها وقد كان الوفد الايطالي ينتقد علنا موقف بروكسل في هذا الشأن.

وذكر مصدر ايطالي ان كراكسي اعلن على اثر ذلك ان ديلور ماكان يجب ان يتخذ مثل هذا الموقف قبل استشارة مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية مسبقا.

وفي الجانب الاوروبي ثمة من يرد على موقف ايطاليا بانه لم يحدث قط خلال اي من الاجتماعات التمهيدية التي سبقت مؤتمر القمة ان اثار الممثل الشخصي لرئيس الحكومة الايطالية مسألة توسيع نطاق مجموعة الخمس.

ولقد اعربت المجموعة الاوروبية وفرنسا بوضوح عن عدم موافقتهما. واعلن ديلور الليلة قبل الماضية ان فرنسا ستثير لدى اول اجتماع تعقده مجموعة السبع مشكلة اشتراك المجموعة وهو ماأكده احد ابرز اعضاء الوفد الفرنسي.

تأجيل دعوى المحامي المصري ضد ريغان..

القاهرة ـ رويتر:

قالت مصادر قضائية ان محكمة مصرية اجلت امس حتى الثالث من حزيران (يونيو) المقبل نظر دعوى تعويض حجمها عشرة مليارات من الدولارات رفعها محام مصري على الرئيس الامريكي رونالد ريغان في اعقاب ازمة اختطاف السفينة الايطالية (اكيلي لاورو).

واتهم المحامي مصطفى عشوب في الدعوى التي رفعها في شباط (فبراير) الماضي الرئيس ريغان بتكدير المصريين باصداره امر اعتراض طائرة مصرية فوق البحر الابيض المتوسط.

وقال احد المحامين الحكوميين لـ(رويتر) ان المحكمة اجلت نظر القضية الى حين اخطار «الطرف الاول» وهو الرئيس ريغان عن طريق السفارة الامريكية في القاهرة واخطار النائب العام المصري الذي ورد اسمه ايضا في الدعوى.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية انه لايعرف شيئا عن الدعوى.

ولم يتسن الاتصال بالسيد عشوب للحصول على تعليق ولكن صحيفة (الاهرام) القاهرية قالت في شباط (فبراير) الماضي ان المدعي صرح بانه اقام الدعوى على الرئيس ريغان «لانه جرح مشاعر الشعب المصري».

الايمان.. في قوة القائد والوطن

(تتمة المنشور صفحة اولى)

التوازن الذاتي بحيث لاتقع تحت طائلة الضغط السياسي أو حرب الغذاء والدواء، وهو ما تأكد من نهج المملكة، حين اصبحت خارج مدارات الضغط المباشر وغير المباشر، والمحافظة على وحدة كيانها وكلمتها أمام الاصدقاء والخصوم.

اقتران حديث جلالة القائد الودي مع أبناء وطنه يتلازم مع مناسبة لها دور الحركة الكبرى في آفاقنا الوطنية، حيث كان صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء قد رعى يوم الثلاثاء الماضي افتتاح مبنى كلية القيادة والاركان وتخريج الدورة الثالثة عشرة منها، وكذلك الاستعراض الجوي الكبير في سماء الرياض الذي شهدناه امس والذي شمل كافة انواع الطائرات الحربية في سلاح الجو السعودي، كاحتفاء بتخريج الدفعة الثلاثين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية..

لقد درجت المملكة على مبدأ وجود قوة درع الوطن، بمعنى ان الدفاع عن الشرعية والسلام الوطني، لايتأكد إلا بتحقيق وسائل القوة، ومن هذه البدهية رفضت المملكة جميع الضغوط مهما كانت النتائج في حصولها على السلاح المتطور، ولذلك سعت لسياسة تنويع مصادر السلاح من مختلف الدول المتقدمة والصديقة، حتى تستطيع كسر هذا الاحتكار، وتستغل بارادتها وقرارها.. بقوتها الذاتية.

هذا الأمر يرتكز الى قول جلالة الملك المعظم باننا لم نقع تحت ضغط الآخرين أو حاجتهم، وهو في سوق الاحتكار الدولي للسلاح والغذاء، والتصنيع المدني والعسكري، اكثر مواجهة، ولكننا لسنا ممن يمد يده الى حسنات اصحاب البوابات اليسارية او اليمينة، لان مصادر دخلنا، وقاعدتنا الصلبة، وايماننا المطلق، قوى رديفة نستمد منها في كل وسائل حياتنا..

جلالة الملك المعظم، وهو يهنىء مواطنيه بالمناسبة الكبرى بحلول شهر الصوم، وسنوات التقدم والعطاء في جميع المستويات، إنما يذكرنا بهذه المنجزات التي تستحق الشكر، وان المواطن الذي يعيش سنوات الفرح والرخاء والازدهار والأمن، هو الذي يتوج شهادة المستقبل بالتزامه الأخلاقي والروحي، لاننا شعب مؤمن، والايمان تاج الرؤوس العظيمة..

اعلانات متفرقة

● يعلن احمد حسن قليد - يمني الجنسية - عن فقد جواز سفر رقم ٣٩٥٧١٠ تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٧م الصادر من صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارةاليمنية وله الشكر.

٨/٨٠٨١

● يعلن/ مترك صهيب برجس الدوسري عن فقد استمارة سياره كابرس موديل ١٩٨١ رقم اللوحه ٢٠٥٤٩ خصوصي السعوديه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور وادي الدواسر وله الشكر.

١/٤٠٠

● يعلن المواطن/ عبدالله سعيد الصفار عن فقد لوحة سيارة تايوتا هايلكس موديل ١٩٨٤م رقم اللوحة ٤٢٣٧٨٥٧ نقل السعوديه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور وادى الدواسر وله الشكر.

١/٤٢٠

● تقدم الى ادارة مرور وادي الدواسر المواطن/ سعود عبدالله الدوسري مفيداً ان لوحة سيارة مرسيدس تريلا موديل ١٩٨٢م ورقمها ٤١٠٨٤٦٨ نقل السعوديه قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور وادي الدوسر وله الشكر.

١/١١٤

● يعلن/ هادي شجاع محماس الدوسري عن فقد لوحة سيارة نيسان بكب رقم اللوحه ٤٣١٨٣٨٩ نقل السعوديه موديل ١٩٨٥م يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور وادي الدواسر وله الشكر.

١/٥١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن حمد عبدالرحمن حامد الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٢٥٨ وتاريخ ١٣٩٩/٩/٢١هـ سجل بريدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة لحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٤١٣

● يعلن عبدالله محمد القوم عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٤٤٤٠٢ تاريخ ١٤٠١/٩/١٢هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم / بريدة وله الشكر.

٨٤١٢

● يعلن خان شيت سوك قاسم عن فقد اقامة رقم ١٤١٦٠ الصادرة من جوازات القصيم بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات القصيم / بريدة وله الشكر.

٨٤١٤

● يعلن شبيب عبدالكريم الحربي عن فقد استمارة سيارة رقم ٩٨٣٥٠٢ الصادرة من مرور القصيم / بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم بريدة وله الشكر.

٨٤١٥

● تعلن المحكمة الشرعية ببريدة انه تقدم اليها المواطن حمود السليمان العضيبي طالبا حجة استحكام لكامل المزرعة الواقعة في بلد العريمضي الدارج عليه بطريق الشراء المحدودة من الشمال يحدها شارع عرضه ١٠م بطول ٤٤٢م ومن الجنوب يحدها سوق عرضه ٦م بطول ٢٣م٥٠ ومن الشرق يحدها شارع عرضه ١٠م بطول ٥٠ر٢٣٣م ومن الغرب يحدها ملك ناصر الصبيحي بطول ٥٠ر٢١٢م اجمالي المساحة ١٠٥٢٧٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

٨٤١٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن عيسى بن حسن بن يحيى عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٦٣١٠ وتاريخ ١٣٩٧/٦/١٨هـ سجل ابها قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة أحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨/٥٧٠

● يعلن عبدالله قايد يحيى شملس عن فقد جواز سفره رقم ١٢٢٦٠٠٧ تاريخ ١٩٨٠/١١/١٧م الصادر من صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بالرياض. وله الشكر..

٨/٨٠٢٠

شركة اسمنت اليمامة السعودية المحدودة
شركة مساهمة سعودية

الميزانية العمومية في ١٤٠٦/٦/٢٩هـ *

موجودات

ريال	ريال		الفترة السابقة من ١٤٠٦/١/١هـ الى ١٤٠٦/٣/٣٠هـ ريال
	١١٦٦٩٢٢٢٢٨	موجودات ثابتة بالتكلفة	
	٦١١٩٢٢٩٨٤	يخصم: مجمع الاستهلاك حتى ١٤٠٦/٦/٢٩هـ	
٥٥٤٩٩٩٢٤٤		الصافي	٥٦٨٥٠٤٥٩٤
		مشروعات تحت التنفيذ.	
١٨٠٧٢٠٨٨		أعمال رأسمالية تحت التنفيذ.	١٥٢٩٣٦٦١
		إنفاق استثماري	
	١٣٧٧٥٢٧٣٥	دفعات مقدمة	١٣٧٤٥٣٩٣٩
	٣٨٨١٨٠٢٣٨	اعتمادات مستندية لشراء أصول ثابتة	٣٦٠٦٣٦٢٩٣
٥٢٥٩٣٢٩٧٣			
١٠٩٩٠٠٤٣٠٥		المجموع	١٠٨١٨٨٨٤٨٧
١٥٧٥٢٢٦٤٠		المخزون بسعر التكلفة	١٦٦٢٧٠٠٦٦
٦٢٠٢٠٦٧		اعتمادات مستندية لشراء بضائع	٣٢٨٤٠٣٧
		استثمارات مالية بالتكلفة.	
٦٠٠٠٠٠٠		حصة الشركة في رأسمال شركة منتجات صناعة الأسمنت جبسوم	٦٠٠٠٠٠٠
٢٣٥٠٢٧٩٦		مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٢٦٥٦٣٨١٥
		نقد بالصندوق والبنوك	
	١٤١٥٤٢	بالصندوق	١٨٢٢٧٣
٦٥٤٩٦٠	٥١٣٤١٨	لدى البنوك	٤٣٥٢٨٣٤
	٢٤٣٩٩٠٢٨٠	حسابات نظامية	
١٢٩٢٨٨٦٧٦٨			١٢٨٨٦٤١٥١٢

عضو مجلس الإدارة المنتدب
سلطان بن محمد بن سعود الكبير

مطلوبات

ريال	ريال		الفترة السابقة من ١٤٠٦/١/١هـ الى ١٤٠٦/٣/٣٠هـ ريال
٧٥٠٠٠٠٠٠٠		رأس المال المصرح به والمكتتب فيه المدفوع ٧و٥ مليون سهم قيمة السهم ١٠٠ ريال	٧٥٠٠٠٠٠٠٠
		احتياطيات.	
	٣٩٨٢٩٥٧٤	احتياطي نظامي	٣٩٨٢٩٥٧٤
٤١٩٥٤٥٧٤	٢١٢٥٠٠٠	احتياطي التجديدات والتوسعات	٢١٢٥٠٠٠
		حساب الأرباح والخسائر	
	٣٠٩٠٣٠٩٥	صافي ربح الفترة	٣٢٥٢٤٣٩٦
١٧٨٧٨٩٧٩٨	١٤٧٨٨٦٧٠٣	رصيد أرباح مرحلة	١١٥٣٦٢٣٠٧
٩٧٠٧٤٤٣٧٢		مجموع حقوق المساهمين.	٩٣٩٨٤١٢٧٧
٢٢٣٠٨١٩٣		مخصص تعويض مكافأة ترك الخدمة	٢١٩٢٣٠١٨
٢٥٨٥٧٨٠٠٠		قروض طويلة الأجل (قرض صندوق التنمية الصناعية السعودي)	٢٢٤٠٠٠٠٠٠
—		قروض قصيرة الأجل. (قرض صندوق التنمية الصناعية السعودي)	٢٠٠٠٠٠٠٠
٨٥٨٠٤٣٦		مطلوبات للبنوك	٣٨٥٥٥٧١٠
٣٢٦٧٥٧٦٧		دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٤٤٣٢١٥٠٧
	٢٤٣٩٩٠٢٨٠	حسابات نظامية.	
١٢٩٢٨٨٦٧٦٨			١٢٨٨٦٤١٥١٢

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن سعود الكبير

قائمة الدخل عن الفترة من ١٤٠٦/٤/١هـ إلى ١٤٠٦/٦/٢٩هـ. *

ريال	ريال		الفترة السابقة من ١٤٠٦/١/١هـ الى ١٤٠٦/٣/٣٠هـ
٣٦٧٤٤١٥٦		مصروفات أقسام الإنتاج	٣٢٨٢٢٨٤١
١٢٧٦٤١٥٩		مصروفات أقسام خدمات الإنتاج	١١٩٦٢٩٠٨
٤٩٥٠٨٣١٥			٤٤٧٨٥٧٤٩
٥١٦٣٣٨٠٧		تكلفة الإنتاج - رصيد منقول	٤٤٢٦٦١٠٢
٣٧٤١٩٢٨٩		مجمل فائض الإنتاج - رصيد مرحل.	٣٧٨٨١٥٢٢
٨٩٠٥٣٠٩٦			٨٢١٤٧٦٢٤
٥٩٨١٢٢		مصروفات أقسام خدمات البيع والتسويق	٦٦١٥٠٠
٣٦٨٢١١٦٧		مجمل الربح - رصيد مرحل	٣٧٢٢٠٠٢٢
٣٧٤١٩٢٨٩			٣٧٨٨١٥٢٢
٥٢٥٣١٦٨		مصروفات أقسام الخدمات الإدارية والتمويلية.	٤٠٦١٧٣٦
	١٩٢٢٧٣٣٣	استهلاك الأصول الثابتة	
١١١٦٢٤٢	١٨١١١٠٩١	يخصم: المحمل على حـ/ أقسام الإنتاج وخدمات الإنتاج	٤٨١٨٥٠
٦٧٣٩٧٣		مخصص تعويض ترك الخدمة	١١٨٨٨١٢
٣٠٩٠٣٠٩٥		صافي الربح - مرحل للميزانية العمومية	٣٢٥٢٤٣٩٦
٣٧٩٤٦٤٧٨			٣٨٢٥٦٧٩٤

ريال	ريال		الفترة السابقة من ١٤٠٦/١/١هـ الى ١٤٠٦/٣/٣٠هـ
(٢١٢٥٤٩٢)		تغيير مخزون إنتاج غير تام بالتكلفة.	٥١٩٦٤٧
٥١٦٣٣٨٠٧		تكلفة الإنتاج - رصيد مرحل.	٤٤٢٦٦١٠٢
٤٩٥٠٨٣١٥			٤٤٧٨٥٧٤٩
٨٧٩٣٠٦٣١		المبيعات	٨٢٧٧٠٤٣٤
٦٨٥٠		خدمات مباعة	١٢٤٠٠
١١١٥٦١٥		تغيير مخزون إنتاج تام بالتكلفة	(٦٣٥٢١٠)
٨٩٠٥٣٠٩٦			٨٢١٤٧٦٢٤
٣٧٤١٩٢٨٩		مجمل فائض الإنتاج - رصيد منقول.	٣٧٨٨١٥٢٢
٣٧٤١٩٢٨٩			٣٧٨٨١٥٢٢
٣٦٨٢١١٦٧		مجمل الربح - رصيد منقول	٣٧٢٢٠٠٢٢
١١٢٥٣١١		ايرادات متنوعة	١٠٣٦٧٧٢
٣٧٩٤٦٤٧٨			٣٨٢٥٦٧٩٤

* البيانات الموضحة بعاليه غير مدققة.

ذهول اعلامي.. وتدفق مستمر للزوار على الجناح السعودي

رسالة فانكوفر
من: ناصر القرعاوي
الصور: خاصة بـ «الرياض»

الركن الديني يجتذب زوار الجناح.. وطلب كبير على نسخ «القرآن الكريم»

فانكوفر/ موفد الرياض:

يتزايد الاهتمام يوما عن يوم بجناح المملكة في معرض «اكسبو ٨٦» المقام هنا ضمن أجنحة ٥٤ دولة من انحاء العالم ـ ليس بينها من الدول العربية سوى المملكة ـ وتبدو أصداء هذا الاهتمام جلية ،في مختلف وسائل الاعلام نظرا لتميز الجناح السعودي ضمن عدة أجنحة رئيسية بارزة في المعرض تستقطب الاهتمام الاعلامي وتدفق الزوار عليها، وذلك فضلا عن آلاف الزوار الذين يجتذبهم الجناح السعودي بطابعه الانساني المميز وأجنحته المتميزة في عرضها لحضارة المملكة في مختلف الجوانب وليس فقط في مجال النقل والاتصالات «وهو موضوع المعرض الاساسي» حيث يعمل الجناح من خلال معروضاته المختلفة على تعريف الزوار من مختلف الجنسيات والأجناس على طبيعة الحياة والمجتمع والثقافة فضلا عن الجوانب الحضارية لبلادنا.

على أن الركن الديني يستقطب الاهتمام بصورة ملفتة للنظر وباهتمام بالغ.. كما اهتم غالبية زوار هذا القسم بالحصول على نسخة من القرآن الكريم والتعرف على مبادىء وتعاليم الاسلام.

اما اسلوب الحياة الاجتماعية والترابط الاسري فقد كان مثار دهشة الباحثين واساتذة الجامعات.. وهم يرون في هذا الترابط ما يفتقده المجتمع الغربي ويرون اهمية دراسة هذه الناحية الاجتماعية المهمة لتعريف الشعوب الاخرى بها.

والجوانب الفلكلورية بصفة عامة كانت تشد الزوار باهتمام خاصة ويحرصون على أخذ الصور التذكارية لها. وقد خصص القسم ركنا (لمجاملة) زواره عن طريق اعطائهم (شهادات تقدير للزيارة) وهذا الركن بدوره يشهد اقبالا مهما وخاصة بالنسبة لمحبي اقتناء الاشياء التذكارية.

اما جملة المعروضات عبر اقسام الجناح بصفة عامة سواء منها الانجازات الحضارية بمرافقها المختلفة او مستوى الحياة الاجتماعية والثقافية العامة فقد كان لها وقع الذهول على معظم الزوار سواء منهم الكنديين او غيرهم.. والذين جاءوا للتعرف على ما لدى هذا البلد «الغريب» ولكنهم فوجئوا به بلدا كبلدهم وكأي بلد متقدم حضاريا رغم الاختلاف الثقافي والاجتماعي والنمو الحديث.

● ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وقرينته الليدي ديانا اثناء زيارتهما للجناح السعودي حيث كان في استقبالهما معالي وزير المواصلات حسين منصوري ووكيل الوزارة الدكتور ناصر السلوم.

(و.ا.س)

THIS YEAR, SEE THE WORLD EXPO 86.

● الالعاب النارية.. في مهرجان افتتاح المعرض كلفت مليون دولار!

الحياة الاجتماعية والترابط الأسري مثار اهتمام الباحثين وأساتذة الجامعات:



● مشعان بن مجول يستعد لاستقبال ضيوفه!

● من بين المعروضات في الجناح السعودي.



● الزوار من كل جنس وكل مكان يتقاطرون على المعرض صباح كل يوم.. بينما يحظى جناح المملكة باستقبال معظمهم من بين اجنحة ٥٤ دولة اخرى.

الجناح السعودي يتوقع ١٠ ملايين زائر على مدى فترة المعرض

«مجتمعكم متميز بالترابط الذي نفتقده في الغرب.. ويجب ان يتعرف عليه العالم وتستفيد منه بقية المجتمعات»

اقبال كبير من الزوار على الجوانب التراثية والفلكلورية والانبهار بالواقع الحضاري والثقافي الذي يواكب ارقى المجتمعات

تدفق الزوار.. مستمر

وتتدفق منذ ساعات الصباح الاولى من كل يوم.. وفود الزوار باعداد كبيرة على الجناح السعودي.. وهو من الاجنحة الرئيسية التي شهدت ازدحاما كبيرا طوال الايام الماضية بحيث اصبح الجناح السعودي من الاجنحة العشرة الرئيسية في معرض فانكوفر (اكسبو ٨٦) الدولي.

ويقول السيد هوارت أ. ادمر مسئول العلاقات في المعرض بان الجناح السعودي على الرغم من انها اول تجربة له يعتبر ناجحا بهذه التجربة. وبادرة طيبة من القائمين عليه لما بدا به من نجاح.

وفي حديث قصير مع احد الزائرين وهو الدكتور ويلسون براهام ويعمل استاذا بجامعة (كندا الام) بأن هذه الزيارة للجناح السعودي من افضل المكاسب الشخصية له. لانها اعطته الانطباع الجيد عن الجناح.. وقد افادته الزيارة بما حصل عليه من معلومات اعلامية وثقافية وتاريخية.. قال لنا انها لم تكن بالنسبة له غير متوقعة عن بلد نام حديث عهد بالتنمية.

وأجاب في سؤال عن مدى تصوره للواقع السعودي قبل دخوله الجناح السعودي فقال:

بحكم علاقتي بالجامعة كوني اعمل مدرسا فيها واهتماماتي الشخصية بالتاريخ والعلوم الانسانية استطيع القول بانني احكم على المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية من خلال تاريخها القديم لا من خلال تاريخها الحديث وذلك لعدم توفر المعلومات الصحيحة والوافية عنها رغم اننا نعيش حقبة او مرحلة الاعلام المفتوح وقنوات الاتصال المباشر اذ بامكان الانسان الاتصال بأي جزء من العالم الا انه لا يستطيع معرفة الكثير من الحقائق عن تلك المناطق.

ووجود الجناح السعودي في «اكسبو ٨٦» اعطى الشعب الكندي وزوار المعرض نقلة اعلامية قدمت اليهم المعلومات بسهولة مبسطة.. وخاصة عن الاشياء الانسانية.. وعن اسلوب الحياة البسيطة للشعب العربي

وحين سؤاله عما اذا كان سينقل هذه الصورة الى بقية زملائه في الجامعة قال بانني سبق وان دعوت بعضا من زملائي لزيارة المعرض بشكل عام ولم اكن اتصور انني سأجد نفسي أمام الجناح السعودي وسأقوم بدعوتهم لزيارته كما سأنقل المعلومات التي استفدتها خلال الجولة الى طلبتي وزملائي. والى زوجتي التي تهتم بمثل هذه الامور كونها مدرسة آداب الامم في الجامعة.

ووصف الصورة السابقة المشوهة عن العرب فقال ان الصمت العربي ازاء الاعلام المضاد افقدهم الكثير من ايجابيات العالم ومن اهدار فرص عظيمة كان بالامكان الاستفادة منها.

وقال بأن على العرب مواجهة حقيقة سلبية الاعلام وتأثيره.

من ناحية اخرى قال زائر فرنسي يعمل في السفارة الفرنسية في كندا بأن زيارته جاءت بموجب تخطيط مسبق منذ كان في مونتريال.

وقال السيد ميشيل هوفر بأن الجناح السعودي يبدو مقدما على (كف انسان) ولذلك جاءت الرغبة من الزوار وخروجهم بانطباع جيد عنه!

الاعلام الكندي مذهول

على الرغم من اهتمامات وسائل الاعلام العالمية وبالاخص الكندية بالمعرض ككل. الا انها فوجئت بوجود العديد من المفاجآت غير المتوقعة.

في مجال العرض كان الجناح السعودي واحدا من تلك المفاجآت.

كما انه الوحيد الذي لم يكن من ضمنه او يتبع له جناح اخر لبيع بعض السلع او المنتجات كما فعلت الأجنحة الاخرى. فهناك لجنحة العديد من الدول تمارس البيع التجاري لسلع تنتجها او بغرض تغطية مصاريف نفقاتها وتكاليف اجنحتها.

العلاقات الاجتماعية تثير اهتمام الزائرين

ويتوقف الكثيرون من زوار الجناح السعودي وهم يهمون بدخول الجناح او يخرجون منه ليسألوا عن نمط الحياة الاجتماعية والتقاليد العريقة للعلاقة الاسرية داخل البيت السعودي.

ومن الملاحظ الرغبة العميقة لدى العديد من فئات الزوار المختلفة خاصة الطبقات المثقفة والمهتمة بالنواحي الاجتماعية.

ويكاد اغلبهم لا ،يصدق حينما تقدم لهم المعلومات المبسطة عن نمط العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة الواحدة ثم الاسرة الكبرى.

يقول احدهم معلقا على ذلك بقوله: بان هذه العلاقة، وهذا الايتكيت.. المختلف تماما عما تفتقر اليه الشعوب.. القائم على الاحترام، والمحبة، والعمل الجماعي هو ما يجب ان يدرس في الجامعات ويلقن للجيل الناشيء.

علاقات.. يفتقدها المجتمع الاوروبي

وتطرق في حديثه لاسباب نشأة هذه العلاقة فقال: بانني سمعت الكثير وقرأت عن الحياة العامة للعديد من الشعوب لكنني لم اجد «علاقة» بين افراد اي اسرة كالذي شاهدته الآن. وسمعته من شرح وهذا نادر في العالم.

صحيح بان الغرب (ابو الاتيكيت) لكنه يفتقر الى روح هذه العلاقة وهي علاقة الصدق في المحبة والروابط القوية بين افراد الاسرة الصغيرة او الكبيرة احدنا لا يعرف عن ابنائه بعد سن معينة اي شيء، والغالبية من الشعوب تسير نحو التفكك. فالأب بريطاني والأم كندية او امريكية والابناء عندما يكبرون يحملون جنسية اخرى. وهكذا.

وأشار الدكتور هـ. انواديت ويعمل ملحقا ثقافيا للارجواي في امريكا وجاء الى كندا في زيارة خاصة الى ان هذا العمل الاجتماعي يجب ان يقدم للعالم بصورة اعلامية وتاريخية للاستفادة منه فالنظريات الحديثة تركز على الاساليب واهملت الجوهر وسجل كلمة اعجاب وشكر في نهاية الزيارة قال فيها:

سررت كثيرا بزيارتي للجناح السعودي وكم بودي لو يستفيد الكثيرون من الزوار من الجناح السعودي في مجالات حيوية هامة تبدو الحاجة اليها اكبر عندما نقارن بين حياة المجتمع السعودي والمجتمع الاوروبي او الامريكي مثلا.

كما طلب كميات من الكتب والمنشورات الاعلامية عن المملكة.

المصحف مطلوب بكثرة!

تقدم خلال الزيارة للجناح السعودي العديد من الهدايا والكتب والمنشورات الاعلامية وذلك بهدف التعريف الثقافي والاعلامي والتاريخي عن المملكة.

ومن الملاحظ كثرة الطلبات على المصحف الكريم (القرآن) من قبل العديد من الزوار وقد قامت اللجنة المشرفة على الجناح السعودي بتأمين كميات كبيرة من المصاحف. كما امنت نحو ٢٥٠٠ مصحف وقد اتبعت اللجنة المشرفة على الجناح اسلوبا جيدا عندما قامت بوضع ركن خاص بالمطبوعات من بينها يقوم الزائر بتدوين اسمه وجهة عمله او عنوانه والكتب المطلوبة لتتمكن اللجنة من ارسالها فيما بعد الى عنوانه. ويقول المسئول عن المطبوعات بأن اغلبية المطبوعات المتواجدة في الجناح عن المملكة ومجالات تطورها تكاد تنفذ في البعض منها لكثرة الطلب عليها. فاغلبية الزوار يطلبون الكثير من الكتيبات بعد جولة المعرض وهو دليل على نجاح الخطة التنظيمية والاعلامية للجناح.

الركن الاسلامي اكثر الاجنحة اقبالا

ويلاحظ كذلك خلال زيارة الوفود الى الجناح السعودي فترة انتظارهم ومكوثهم في الركن الاسلامي داخل الجناح حيث تتوفر المواد الاعلامية الاسلامية عن المشاعر والمناسبات الدينية كالحج والصلاة وآداب الاسلام الاخرى.

ويقول الاستاذ شاكر جعفر الزاكي مضيف الركن الاسلامي بان زوار الجناح كثيرا مايقبلون على البقاء به ويتساءلون عن الاسلام وعن تعاليمه كالصلاة.. والحج.

ويقول بان الشعور الديني الذي يبدو عليه الجناح يجعلهم يحسون بعظمة هذا الدين.

وقال: اتوقع ان يسفر وجود الجناح عن تداول الاحاديث عن الاسلام وعن اركانه وعن نمط حياة المسلمين.

ويقول الاستاذ احمد جمال ممثل وزارة الصناعة بان اغلبية الزوار لايكادون يصدقون عندما يشاهدون هذه الصناعات في بلادنا فهم يظنون بانه لايزال وضعنا الاجتماعي العيش في الصحراء.

أوه.. انتم تسكنون مثلنا!!

ومن ضمن الملاحظات التي يمكن الاشارة اليها ان احد الزوار فوجىء بما شاهده في الجناح.. قائلا.

«اوه.. شيء جيد..انتم تسكنون مثلنا في مساكن حديثة!!» ولم يكد يتمالك نفسه عندما سمع عن حقيقة الارقام التي ذكرت له عن الاسكان، وصندوق التنمية العقاري وبرنامج الاراضي السكنية والمجانية والخدمات وتوسع العمران ونمو المدن وتطوير القرى.

اما زائر آخر فانه لم يكن يتوقع ان تكون هناك نهضة في مجالات الموانىء ومشاريع المطارات عندما سأل الاستاذ محمود معدي من المؤسسة العامة للموانىء قائلا: هذه الموانىء لديكم؟ وكان يسأل هل هي سعودية ام من دولة اخرى؟ وقد اجابه المسئول السعودي بتفصيل كامل عندما قال: هذه هي بلادنا بموانئها ومطاراتها. وطرقها ونهضتها. فانت هنا في المملكة العربية السعودية ولسنا في كندا لان الجناح يمثل السعودية لا دولة اخرى!

صناعة الزيت والبتروكيماويات

وفي حوار جانبي بين احد الزوار ويعمل مديراً لاحدى الشركات الكندية العاملة في مجال الطاقة مع الاستاذ ناصر الراشد ممثل بترومين في الجناح دار الحديث عن المشتقات البترولية، وصناعات البتروكيماويات فقال: باننا نتوقع من خلال ماكتب عن موضوع دخول دول الخليج سوق البترول ان تكون المملكة منافسة عالمياً.. ومنتجاتها ستكون الاكثر طلباً في السوق.. وهي اشارة جيدة من مسئول يعمل في نفس المجال..

وتساءل في معرض حديثه عما اذا كانت المشاريع السعودية مستمرة في خططها ولم يتوقف البعض منها. فاجابه المضيف السعودي قائلا: اننا والحمد لله لم ندخل هذا المجال وجميع مشاريعنا تسير حسب خططها المعتمدة.

وسأل عما اذا كانت هناك عينات من المنتجات السعودية بغرض التعريف بها.. وهي ملاحظة جيدة، وان كان الجناح خاصا بالاتصالات والنقل.. الا انها تنم عن رغبة عامة لدى الكثيرين لمعرفة المزيد عن المملكة.

السامري.. والعرضة وطلب المزيد منها

ومن الملفت لانتباه الزوار اجواء (البيت الشعبي) والاغاني والرقصات التي يؤديها البعض من العاملين في الجناح.. ومما كان لوحظ كثرة طلب اعادة السامري والعرضة النجدية ومحاولة تقليدها.

ومن المشاهد الجميلة قيام العديد من الزوار بطلب التصوير مع افراد العرضة او السامري وهم يؤدون الرقصة ويطلبون التقاط الصور التذكارية مع بعض افرادها وخاصة (عازف الربابة) مشعان بن مجول الذي ضرب الرقم القياسي في تعداد الصور والشعبية لارتدائه الزي الشعبي القديم والاعتقاد بانه يمثل التكامل الفلكلوري مع بيت الشعر واجواء البادية.

لقطات وأرقام.. من المعرض

● ليلة الافتتاح كانت الالعاب النارية تتطاير محولة سماء فانكوفر الى شمعة مضيئة. حيث شدت جمهور المعرض الى التجمع حول البحيرة الصغيرة التى تقع فى مدخل المعرض. ويقول مسئولو برنامج الترفيه والتسلية بالمعرض بان هذه الالعاب كلفت اكثر من مليون دولار.

● يتوقع المسئولون عن جناح المملكة ان يبلغ عدد زوار الجناح نحو عشرة ملايين زائر على مدى فترة المعرض التى تستمر ستة اشهر قادمة.

● تصل قيمة التذكرة لمعرض «اكسبو ٨٦» الى، ١٣٩ دولارا، والطفل ٦٩,٥٠ دولار.

● تقدر المساحة الاجمالية للمعرض بـ ٦٦٥١٠٠ متر مربع، مقسمة الى ٥٦ جناحا متعددا، مخصصة للدول او الشركات المساهمة به، وتبلغ مساحة جناح المملكة ١٦٠٠م[2].

● يتوقع ان يزور المعرض مابين خمسة عشر الى عشرين مليون شخص، حيث تم قبل افتتاح المعرض حجز «١٥» مليون تذكرة لمعرفة ما سيتم عرضه من كل ماله صلة بالنقل والمواصلات والاتصالات.. بداياتها.. نشأتها وتطورها.. من الناقلة العادية.. الى غزو الفضاء.

● تأتي مشاركة المملكة في هذا المعرض من واقع النمو الكبير في مجال النقل والمواصلات والاتصالات.. ففي مجال الطرق توجد بالمملكة شبكة ضخمة تزيد على «٧٥» الف كيلومتر، وتعمل وزارة المواصلات بالمملكة علي زيادتها لتصل الي «١١٦» الف كيلومتر مابين طرق معبدة وزراعية ومزدوجة.. وقد وصلت تكلفة هذه المشروعات خلال الخمس عشرة سنة من الخطط التنموية الي مايزيد على «٧٥» بليون ريال.. على مستوى الاتصالات الهاتفية، وصلت امكانية الاتصال الهاتفي الي مايزيد على «٤٠٠٠» مدينة وقرية في المملكة عبر شبكة اتصالات تزيد على مليون ومائتي الف خط هاتفي.

● اما في مجال الطيران فنجد ان اسطول السعودية بلغ «١١٠» طائرات تعبر اجواء آسيا واوروبا وامريكا وافريقيا بخطوط مباشرة، يعززها في الداخل ثلاثة مطارات دولية تخدم المدن والمناطق المحيطة بها تحت اشراف قيادات سعودية مدربة.

● قام بالاشراف والتجهيز لجناح المملكة في معرض «فانكوفر» وزارة المواصلات بالتعاون مع اكثر من «٤٣» قطاعا حكوميا واهليا بتقديم نماذج لما تم انجازه بالمملكة وعلي الاصعدة المختلفة تروى قصة التطور بالمملكة، والقاء الضوء علي التجهيزات الاساسية الحديثة، والخدمات المتوفرة للمواطن والانجازات التى تحققت خلال نصف قرن من الزمان.



● جانب من معالم معرض «اكسبو ٨٦» الدولي

● شهادة تقدير لزوار الجناح السعودي

كاكاو تزرع «الربيان» .. بعيدا عن البحر!

ربيان الماء العذب .. قد يجعل من «الامازون» سلة غذاء العالم

لاجئو «الهمونج» يقودون معركة ناجحة.. لزراعة الخضار والكائنات المائية في «غوايانا الفرنسية»

كاكاو «غوايانا الفرنسية»/ أ.ف.ب:

ينعطف مدرج التربة الحمراء الصلبة فجأة اثر اجمة من النباتات الامازونية الخضراء لتظهر امامنا قرية «كاكاو». وفي هذا المكان وعلى طول عدة عشرات الكيلومترات من المدارج المؤدية الى كايين تقوم تجربة المزارع المائية الضخمة لتربية «الربيان» التي تعيش في المياه العذبة.

انه أخر واحدث مشروع اقتصادي تقوم بتنفيذه دولة/ غوايانا حيث تتم تربية هذه الكائنات المائية بعيدا عن البحر وفي بضعة جداول مائية ضحلة بين جدران من النباتات التي لايمكن اختراقها. وقرية «كاكاو» اصبحت بالتالي مقر تجربة رائدة لهذا النوع من مزارع الربيان في العالم، وحتى امس القريب كانت قرية/ كاكاو قرية مجهولة من العالم تقطنها جماعة من لاجئي «الهمونج» في تايلند وقد هجر هؤلاء بلادهم اثر سقوطها في حوزة الشيوعية، وحصلوا على اذن باقامة معسكرات لجوء لهم في هذا المكان عام ١٩٧٧ فبنوا قريتهم فوق مساحة اقتطعوها من الغابات الكثيفة هناك.

ونجتاز الطرف .. لنرى تلك الاحواض المائية المستطيلة الشكل التي تلفت الانظار وسط جنون النبات الاستوائي الأخاذ. وتتغطى هذه الاحواض المرسومة بالحبال الرفيعة قرابة الاربعة هكتارات من المساحة وعمق كل منها ٨٠ سنتيمتر وهي مملوءة بالمياه وتتعايش داخلها فصائل الربيان من كافة انواعها من الربيان العادي الى الكركند «او الجراد البحري».

ومما يذكر ان الربيان هو احد الكائنات المائية التي يعود اصلها الى قارة أسيا وهي حيوانات مائية تنمو بسرعة في المياه الحلوة ولاتحتاج لكثير من العناء لتدبير غذائها.

وقال السيد/ لي شاو وهو احد افراد قبيلة همونج ومهندس زراعي: ان هذا المشروع هام جدا لنحو ٧٣٠ شخصا من ابناء قبيلة الهمونج اللاجئين والذين يضمهم هذا المخيم. واضاف لقد وظفنا خمسة ملايين فرنك فرنسي (نحو ٦٣٠ الف دولار امريكي) في هذا المشروع حتى نتمكن بحلول عام ١٩٨٧ من انتاج كمية لابأس بها من الربيان في هذه الاحواض الخمسة والعشرين التي تزودها بالمياه محطة ضخ مائية حديثة.

وبالطبع فان هذه التجربة هي احدى التجارب الرائدة في انتاج الغذاء بدأت في دولة/ غوايانا وهي بالاضافة لذلك اول تجربة تربية للاسماك والربيان في احواض مائية بعيدة عن البحر، يقوم بها مشروع التنمية الغذائية الاخضر في/ غوايانا.

ان افراد قبيلة «الهمونج» اللاجئين لغوايانا نجحوا في دفع هذا المشروع ابعادا الى الامام بفضل التسهيلات التي وضعت تحت تصرفهم وقد اظهروا قابلية كبرى لتفهم متطلبات هذا المشروع. وقد عمل هؤلاء المزارعون الآسيويون في زراعة الخضار ايضا حيث انهم ومنذ وصولهم الى هذه الدولة الصغيرة المحاذية لشمال البرازيل في امريكا الجنوبية فان غوايانا الفرنسية التي كانت تستورد سابقا الكثير من انواع الخضروات، وبفضل التصاعد الكبير لانتاج الخضروات محليا خفضت مستورداتها من هذه الخضروات لدرجة كبيرة تبعا لزيادة منتوجها المحلي منها فنعم الفلاحون بمستوى معيشي طيب وراحوا يحدثون تكنولوجيتهم الزراعية بشكل مضطرد حتى باتت قرية/ كاكاو بعد اليوم تقوم بتصدير منتجات من البقول والخضروات الى جزر «الانتيل» الفرنسية وباريس ايضا.

ان هذا النجاح الزراعي المحقق يدل على عظمة النتائج التي يمكن جنيها من الزراعة عند توفر التكنولوجية التي باتت متعددة في هذه الايام والارادة الطيبة لدى بني البشر. وفي الوقت الراهن فان فنيي قرية «كاكاو» يقومون بالتثبت من حسن النتائج المحققة في احواض/ كاكاو التجريبية الستة بالتعاون مع خبراء قدموا خصيصا من المعهد الفرنسي للابحاث والاستثمار البحري (ايفرميد) فاذا ثبت نجاح تربية الربيان والكركند في/ غوايانا فسوف تعمم بعد ذلك في عدة اماكن اخرى.

وتتنوع الاحتياجات البيئية للربيان فالربيان الصغير المسمى (ماكروبراشيوم روزنبرجيل) يفضل العيش في مياه درجة حرارتها ٢٧ درجة مئوية في هذه الاحواض. وهذا النوع من الربيان يصبح صالحا للاستهلاك خلال بضعة اشهر بعد ان يصبح وزن الربيانة الواحدة من ٤٠ الى ٥٠ غراما على مايؤكد السيد لي. وهذه التكنولوجية باتت معروفة اليوم وهي تسمح باصطياد مامجموعه طنان من الربيان في الهكتار الواحد.

الا ان المصاعب التي تواجهها جماعة المزارعين في/ كاكاو تعود اساسا لبعد هذه المنطقة حيث يقول السيد لي: كل شيء يحتاج لمدة طويلة لوضعه في مكانه هنا.

ويتدخل في الحديث السيد/ هنري روبان المستشار الزراعي في القرية ويقول: اترون معي تلك الجرافة هناك ويشير باصبعه الى جرافة مخصصة لاستقطاع اشجار الغابات ويضيف قائلا: انها متوقفة عن العمل منذ عدة اسابيع لكونها تحتاج الى قطعة غيار لم تتمكن من تأمينها بعد من مصلحة الجمارك في/ كايين.

واما على الطرف الأخر من قرية «كاكاو» فان نهر «كومتي» ينساب بهدوء واما موقع الاشغال القائمة في «كاكاو» فهو ضخم بالمقارنة مع صغر هذه القرية التي لايقطنها سوى ٧٠٠ شخص وان من اصل الثمانمائة والخمسين هكتارا التي انتزعت رويدا رويدا من الغابة الشاسعة، فان خمسة وعشرين هكتارا منها فقط خصصت لبناء هذه الاحواض السبعة والثلاثين لتربية الربيان في المياه الحلوة وفي هذه المنطقة بالذات سيتم انتاج هذا الصنف الغذائي كتجربة فريدة رائدة من نوعها.

ويقوم خندق طوله ٨٠٠ متر بتوريد المياه العذبة للاحواض انطلاقا من محطة ضخ مائية قادرة على التزويد بما مجموعه خمسمائة واربعين مترا مكعبا من المياه في الساعة الواحدة، وقد كان المشروع يلحظ ان تقوم هذه الاحواض بالعمل بدءا من عام ١٩٨٣، الا انه وتبعا لصعوبات واجهتها في الموقع ولتأخر برامج التمويل والتي لم تكن تتلاءم مع الضغوط والمصاعب الجغرافية فان اول كميات من بذور الربيان لم تلق داخل هذه الاحواض فعلا الا بنهاية شهر ابريل.

ويصمت السيد/ روبان قليلا ويضيف: ان التخلي عن الارث الزراعي لمنطقة ما ليس بالامر الهين! ففي قرية «كاكاو» مثلا لاتزال عملية دراسة محصول الارز تتم يدويا والطاقات غير الاكيدة للحقول احيانا لايمكن التحسب لها انطلاقا من اي منطق اوروبي، لكن كيف نجح «الهمونج» في تحقيق هذا النجاح انه امر يعود لنشاطهم ومثابرتهم، فهاهم الآن ينطلقون في مرحلة تسويق هذا الانتاج وبيعه تجاريا. فالربيان كما تعلمون منتج غذائي كبير قيم التغذية وهو منتج جديد تقريبا على الساحة الدولية، ونحن لانعلم بعد كيف ستزد الاسواق الدولية على هذا الانتاج وماهي الكيفية التي علينا تسويق هذه الربيان بها.

ويقول السيد/ دنيس لاكروا المستشار الفني في (ايفرميد): ان الربيان هي من المآكل اللذيذة التي يقبل عليها المستهلكون من عشاق «الكركند وسرطان البحر». وهذه الربيان يناهز طول الواحد منها من ٢٥ الى ٣٠ سنتيمترا. وهي ذات لون رمادي شفاف واما كلاباتها فطويلة زرقاء اللون وكثير من المستهلكين يجهلونها تماما بعد بلونها الازرق المتربع فوق صحاف الموائد.

وان هذا النوع من الربيان الحديث الممتاز من انتاج المياه الحلوة اكتشفه للمرة الأولى عام ١٩٦٠ علماء بيولوجيا امريكيون في/ هاواي وان طعم هذه الربيان يختلف قليلا من حيث قلة طعمه عن ربيان البحر والمياه المالحة. الا ان هذه الربيان ممتازة لصنع «الصلصة» ويصنع منه طبق غذائي ممتاز وطريف على مايؤكد السيد/ لاكروا

ويداخل الفرح نفوس مزارعي الربيان في/ كاكاو وهم يمتون النفس اليوم برفع انتاجهم من هذه الربيان الى قرابة الخمسين طنا سنويا خلال الاعوام القليلة القادمة. في حين ان مربي الربيان من ذوي التجهيزات الصناعية الاوفر عددا في غوايانا يقولون باتهم سيرفعون مساحات تربية الربيان في غوايانا علم ١٩٩٠ الى نحو الف هكتار. وهم يضربون مثلا على ذلك بالنجاح المحقق في تربية هذه الكائنات المائية في «هاواي» التي باتت تنتج اليوم ٢٣٠ طنا من الربيان في العام الواحد او في جمهورية الصين (تايوان) التي باتت تنتج مائتي طن من الربيان في العام الواحد.

واما في الوقت الراهن فان مربي الربيان في «كاكاو» يكتفون بالاشارة الى رقم متواضع حيث ان الهدف الأعلى للانتاج لايتعدى اربعين الى خمسين طنا في السنة مقابل اربعين طنا يتم انتاجها حاليا في جزيرة «مارتنيك» ونحو ثلاثين طنا تنتج في جزيرة «جواديلوب».

على ان الحكم النهائي في هذه المسألة سيكون للمستهلك حتما حيث ان المستقبل التجاري لهذه الربيان سيظل مقرونا بسعر بيعها تجاريا حيث ان السعر المقبول لهذا النوع الممتاز من القشريات المائية اللذيذة لايجب ان يتعدى المائة الى المائة والعشرين فرنكا فرنسيا للكيلوغرام الواحد اي من ١٢ الى ١٥ دولارا امريكيا.

انه مثل أخر من امثلة النشاط التي يمكن ان يقوم بها الانسان متى توفر لديه العزم على تطوير حياته ومعيشته والعمل بنشاط واخلاص فوق كوكبنا الارض الرائع.

برقيات قصيرة

● لندن/ طرح في الاسواق البريطانية مؤخرا اختراع جديد بامكانه انقاذ حياة الاطفال في بطون امهاتهم. ويمكن هذا الجهاز الامهات من مراقبة نبضات قلب الجنين في المنزل ونقل النتائج بواسطة الهاتف الى كمبيوتر المستشفى، اذا ماتبين ان نبضات قلب الطفل غير عادية فانه بالامكان نقل الام الحامل فورا الى المستشفى.

● واشنطن/ اعلنت شركة ثير ميدكس الامريكية انه قد تم احراز تقدم طيب في صنع جهاز لاكتشاف القنابل التي يحملها ركاب الطائرات عن طريق «الشم»!

وقال جون وود رئيس الشركة ان هيئة الطيران الاتحادية الامريكية قد بذلت كل شيء ممكن للاسراع في تصنيع هذا الجهاز الذي سوف يستخدم جهاز تحليل الكتروني لاكتشاف المتفجرات.

● طوكيو/ تمكنت احدى الشركات اليابانية من تطوير قلم طبي يقوم بتنظيف الاظافر وابعاد الميكروبات والفطريات التي تعلق بالاظافر مع اعطائها اللون الابيض الشاحب.

ويمكن للاطباء والجراحين استخدام هذا القلم الذي يؤدي مهمة قلم الاظافر بدقة كما يمكن للاشخاص العاديين استخدامه للحماية من الاصابة بكثير من الامراض التي تنتقل عن طريق الاظافر.

● لندن/

قالت سلطات مطار هيثرو بلندن ان الطائرات التي تصل من موسكو يجري فحصها للتأكد من مستويات الاشعاع قبل السماح للركاب بالنزول.

واضافت السلطات بانه يجري احضار معدات خاصة من المجلس القومي البريطاني للحماية ضد الاشعاع لاستخدامها في الفحوصات التي تجري للاشخاص القادمين من موسكو.

● لوس انجلوس/ تمت تبرئة احد الموظفين السابقين في مصرف في مدينة لوس انجلوس من تهمة سلب مايربو على مليوني دولار من احدى المنظمات الخيرية التي تقوم بجمع الاموال للكليات العلمية في الولايات المتحدة.

● دار السلام/ ذكر ان ٣٧ شخصا قد قتلوا بالرصاص والحراب اثناء متابعتهم اثار ماشيتهم المسروقة في شمال تنزانيا.

فقد تعرض هؤلاء الاشخاص لهجوم من قبل اشخاص مسلحين اثناء اقترابهم من احدى القرى.

الجدير بالذكر ان سرقة الماشية تعتبر مشكلة رئيسية في هذه المنطقة وكثيرا ماترافقها اعمال العنف. وكان ٤٦ شخصا قد قتلوا قبل علمين في اشتباك مماثل.

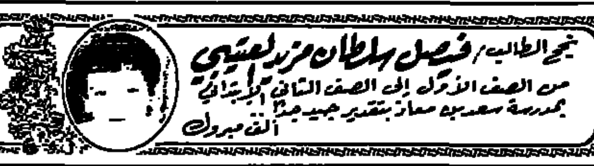
● نيويورك/ من المقرر ان يرفع تمثال الحرية المقام على جزيرة قبالة ساحل نيويورك شعلة الحرية المضاءة بجانب الباب الذهبي للتمثال في الثالث من يوليو(تموز) القادم. وسوف يجرى احتفال بمناسبة اعادة ترميم التمثال وفتحه امام الزوار.

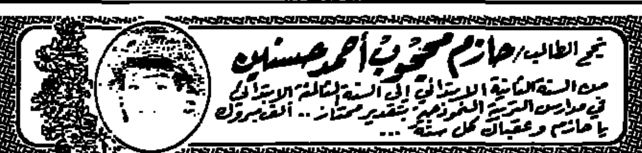
هذا وليس من الممكن تقدير عدد الاشخاص الذين سيزورون نصب الحرية في عطلة عيد الاستقلال من الثالث وحتى السادس من يوليو القادم غير انه يتوقع ان يتجاوز العدد عشرات الآلاف، جدير بالذكر انه يوجد في نيويورك فنادق يبلغ مجموع غرفها (١٠٠) الف غرفة. وستقام هذه الاحتفالات بمناسبة الذكرى المئوية لاقامة التمثال.

● بكين/ تمكنت مجموعة من الباحثين في متحف شينغهاي للتاريخ الطبيعي من التوصل الى وسيلة لحفظ الجسم البشري عقب الوفاة لمدة تصل الى (١٠٠) علم حتى يتمكن العلماء من دراسة الجلد والشعر وفصيلة الدم والاجزاء الداخلية للجسم. وقد اوضح العلماء انهم استعانوا ببعض العقاقير الطبية الصينية القديمة بالاضافة الى بعض المستحضرات الكيماوية الحديثة.

● مكسيكو سيتي/

ارتفع معدل التضخم في المكسيك خلال شهر مارس الماضي بمقدار ٤,٦٪ ليصل الى ١٩٪ خلال الربع الاول من العلم الحالي. ومن المتوقع ان يصل المعدل السنوي للتضخم في المكسيك الى ٦٧٪.









خلاف في المانيا الغربية.. حول بناء نصب تذكاري وطني

بون/د.ب.أ:

ادت خطوط التحالف الحاكم في بون لانشاء نصب تذكاري جديد لتخليد ذكرى الالمان الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية الى اندلاع الخلاف مجددا حول ماضي المانيا.

وتشعر الحكومة بان الحجر التذكاري الحالي في المقابر الواقعة في ضواحي العاصمة غير جدير بالزيارات الرسمية ودعت الى بناء نصب تذكاري وطني في وسط بون.

غير ان النص المقترح حفره على النصب التذكاري يثير خلافا حول ماإذا كان الالمان مجرمين ام ضحايا في الحرب الاخيرة.

وتماثل هذه الضجة تلك التي احاطت بالاحتفال الذي اقيم في العلم الماضي بمناسبة الذكرى ٤٠ لانتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث كان الالمان لايعرفون هل يحتفلون بتحررهم من النازيين ام يحزنون على ٤,٧ ملايين جندي الماني ماتوا في تلك الحرب.

وتشعر الحكومة بان الجنود الالمان الذين قتلوا في الحرب ضحايا للنازية تماما مثل بقية القتلى.

غير ان المعارضة تقول بانه لاينبغي تخليد ذكرى ضحايا الحرب الالمانية جنبا الى جنب مع ضحايا النازية الأخرين.

وتتذكر المعارضة جيدا تلك الضجة التي اثيرت في العام الماضي عندما دعا المستشار هيلموت كول الرئيس الامريكي رونالد ريغان لحضور حفل التخليد الذي اقيم بمقبرة بتبرج العسكرية التي تم فيها دفن افراد جيش هتلر ايضا.

وفي وسع المعارضة ان تستقطب تأييد الرئيس ريتشارد فون وزيكر لحججها، لاسيما وان العديد من الالمان الغربيين يرون في خطابه الذي القاه في العام الماضي فكرة مهيمنة لبناء نصب تذكاري وطني.

وكان الرئيس الالماني صريحا للغاية عندما قال ان ضحايا المانيا النازية هم مواطنو بولندا والاتحاد السوفياتي والالمان والاقليات الاجتماعية والسياسية والمنشقون من الزعماء الدينيين والسياسيين والشاذون والمرضى العقليين.

وقال التحالف بضرورة بناء النصب التذكاري الوطني وان «يكرس خصيصا للقتلى من ابناء شعبنا».

ولكن المعارضة ترفض تأييد بناء اي نصب «يموه على مسألة المسؤولية والذنب».

ومع ذلك تدرك المعارضة ان معظم الالمان يتبعون الخط الحكومي. ومنذ تولي كول للسلطة في عام ١٩٨٢ بدا الالمان يستخدمون كلمات مثل «الوطن» و«ارض الآباء» و«الوطنية» من جديد.

ولايعرف معظم الالمان. من بينهم كول نفسه، شيئا عن هتلر الا من كتب التاريخ

القفز في احضان الشرطة .. من قمة اعلى ناطحة سحاب في العالم!



نيويورك/ ن.و:

عندما يقفز رجل من قمة مبنى «امباير ستيت» الذي يعتبر. اعلى ناطحة سحاب في العالم، فانه لابد وان يكون شابا عنيدا بلا مسؤوليات او التزامات مثل الاسدير بويد الذي يعمل مبرمج كمبيوتر ويبلغ من العمر ٢٨ عاما، او مايكل مكارثي البستاني البالغ من العمر ٢٥ عاما.

وقضى هذان الشابان القادمان من لندن الشهرين الماضيين يستعدان لهذه القفزة باجراء تمارين متصلة على برج اتصال لاسلكي في تامبا بولاية فلوريدا ارتفاعه الف قدم.

ووصل الشابان نيويورك في الاسبوع الماضي بعد ان انفقا كل مامعهما من مال الى حد انهما اضطرا الى قضاء الليلة التي سبقت قفزتهما، في محطة للحافلات.

ولكن كيف لهما بلوغ قمة المبنى دون ان يتعرض لهما حرس الامن في المبنى والذي اعترض سبيل الكثيرين الذين سعوا للانتحار بالقفز من سطحه؟ (تمكن ٣٠ شخصا على الاقل من الانتحار بالقفز من هذا المبنى حتى الآن). ويجيب مكارثي قائلا: «نصحنا العديدون بان نقفز من فوق السور. وهذا مافعلناه».

ولعل اخطر عقبة كادت ان تودي بحياة مكارثي تلك الاشارة الضوئية التي علقت بها مظلته اثناء هبوطه مما لفت انتباه شرطيين على الجوار. وبعد ان خلصاه من ورطته سلماه استدعاء بالمثول امام القضاء بتهمة الاهمال المؤدي الى التهلكة.

ولكن كيف كانت المغامرة؟ يقول بويد «عندما تشرع في الهبوط فانه لايتوفر لك الوقت لكي تتفرج على الأشياء حولك.

ولكنك تشاهد المبنى ينطلق بجانبك بسرعة البرق في حين تتخذ الشوارع والمباني اسفلك في الاندفاع الى اعلى. ثم تتفتح المظلة وينتابك القلق على هبوطك».

وتستغرق الرحلة من اعلى الى اسفل ٦٠ ثانية في هبوط من علو الف و ٥٠ قدما.

السويد: خطة عمل حكومية مكثفة وبرامج توعية اجتماعية.. لاحتواء خطر «الايدز»

ستوكهولم/ س.أ.ب:

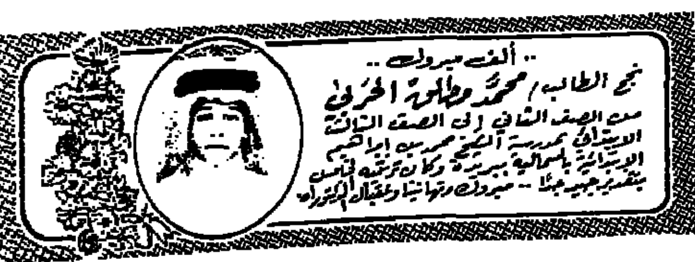
خصصت الحكومة السويدية مبلغ ٢٠٠ مليون كرونة (٢٨ مليون دولار) لتمويل اجراءات تهدف لمنع انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز)، ضمن خطة عمل اعدتها وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية.

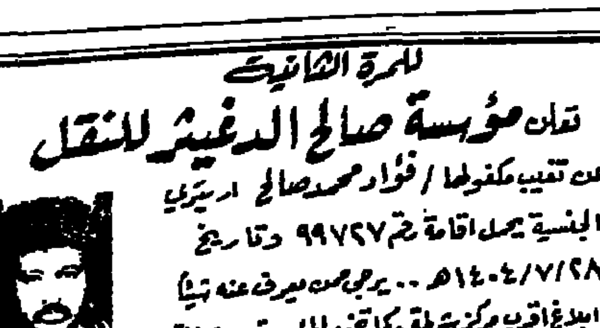
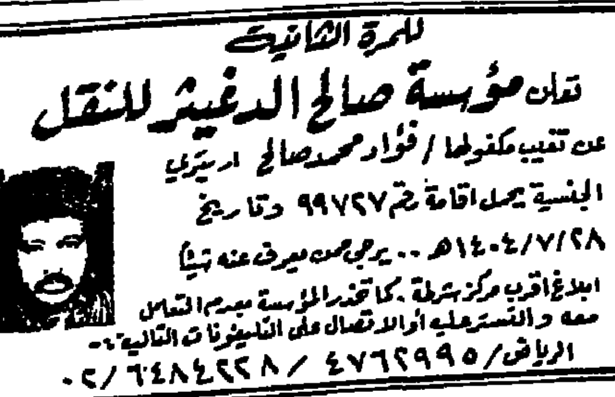
وتتضمن الخطة تنظيم حملة توعية موجهة اساسا للمجموعات الاكثر عرضة للاصابة بالمرض، واجراء دراسات حول الوعي الجماهيري بالمرض وحول اتجاهات ومواقف السويديين من مرض الايدز. وستولي خطة العمل اهتماما خاصا بالابحاث على مدمني المخدرات باعتبار انهم من بين الاشخاص الاكثر عرضة للاصابة بالايدز.

وسيحصل الاشخاص المصابين بمرض الايدز او الذين يحملون الفيروس «هـ ت ل ف ـ ٣» في اجسامهم على مساعدات اجتماعية ونفسية من قبل المؤسسات الطبية والمنظمات التطوعية. وسوف يعمل تعديل مواد القانون الخاص بهذا المرض على تسهيل اجراء الفحوصات الطبية للراغبين دون الحاجة الى تسجيل اسمائهم.

وبالاضافة الى المبلغ المذكور ستوفر الحكومة منحا مالية خاصة لدعم الابحاث ذات الصلة بمرض الايدز، بما في ذلك تطوير اللقاحات والعلاجات.

وحتى الآن بلغ عدد الحالات المصابة بمرض الايدز والمسجلة رسميا في السويد ٤٣، بينما هناك الف و ١٠٠ شخص يحملون فيروس «هـ ت ل ف ـ ٣» ولكن وزارة الصحة تعتقد ان الرقم الحقيقي قد يكون في حدود ٥ الاف.



المقاتلون في البحار

انجلترا تسود البحار

كيف دفعت القوة البحرية انجلترا الى دور تاريخي

الصراع بين الاسطول الانجليزي واسطول شمال افريقيا..

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الخامسة

● شاخت اسبانيا فعربد الانجليز في المتوسط والاطلنطي

● استراتيجية بحرية جديدة تتبعها انجلترا!.

● تكتيك الحصار والاصطياد كفل لبريطانيا السيادة ثلاثة قرون.

كان نجاح الانجليز محدودا في حملتهم البحرية ضد مستعمرات وممتلكات اسبانيا في جزر الهند الغربية. ولكن حظهم كان أوفر بالنسبة للاسطول الثاني الذي وجهه كرومويل تحت قيادة بلاك الى البحر الابيض المتوسط.

واذا كان السر وراء فشلهم في منطقة الكاريبي يرجع الى سوء فهمهم لادارة حملة سرية ـ بحرية مشتركة، باعتبارها اول مرة، فان نجاحهم في البحر الابيض يعزى الى حسن الحظ وتركيز الهدف، وحسن اداء القائد والاسطول، وبعد هذا النجاح اصبحت البحرية اداة قوة وردع وتخويف وسطوة تلعب بها انجلترا وتحقق من خلالها اطماعها ومصالحها في ساحة السياسة الدولية.

بلاك يتحرك:

وصل جنرال البحر روبرت بلاك ومعه اربعة الاف رجل وتسعمائة مدفع تحملها سبع وعشرون سفينة الى ميناء «كاديز» الاسباني في الثلاثين من اكتوبر سنة ١٦٥٤، ونفذ على الفور تعليمات كرومويل. وعندما وصل الى الميناء الاسباني تخوف الاسبان من هذه الزيارة ولكن بلاك نجح في تهدئة مخاوفهم، وعاجلهم ببرقية ارسلها الى الملك فيليب الرابع عبر فيها عن حسن وطيب مشاعره ازاء الاسبان وطلب منهم ان يستضيفوه في الموانيء الاسبانية.

بعد ذلك قام بلاك بعمليات تمويه بالغة الدقة، فبدأ بمطاردة بعض السفن الفرنسية والسفن المغربية المسلمة والسفن التركية. وكتب ضابط انجليزي كان ضمن افراد الحملة يقول:

«لقد اصبحنا نمثل الرعب للسفن الفرنسية والتركية على السواء. ولم يبدر من الانجليز اي تهديد للاسبان. ومع نهاية الخريف كان بلاك قد نجح في تخويف ومطاردة السفن الفرنسية والتركية والزامها مياهها الاقليمية وموانيها، ثم ابحر في اتجاه نابولي للراحة والتموين وضرورات الدبلوماسية.

ايطاليا ترحب:

وقد رحب الايطاليون بالانجليز ترحيبا بالغا، ورأوا في القوة الانجليزية اداة قد تخدمهم في كبح جماح السيطرة الفرنسية والاسبانية والتركية على البحر المتوسط. بل وبعض قراصنة شمال افريقيا الذين ارقوا مضاجع السفن الايطالية لقرون طويلة، وظل بلاك ورجاله يستمتعون بالضيافة والكرم الايطالي فترة طويلة حتى نهاية يناير سنة ١٦٥٥. ثم بعدها، انطلق في حملة جريئة ضد سفن شمال افريقيا.

وكان بلاك قد تلقى من جواسيسه معلومات عن تجمع عدد كبير من سفن المغاربة والجزائريين في منطقة جنوب المتوسط، فعبر البحر وقضى معظم الوقت يتصيد السفن الشاردة او المبحرة دون حراسة، ثم انقض على الاسطول نفسه. وفي ٢٢ فبراير شاهد اسطولا من تسع سفن كبيرة في ميناء فارينا على الساحل العربي لخليج تونس. وكان هذا الاسطول قريبا جدا من الشاطيء، دون مدافع او اشرعة، وفي حالة استرخاء تام ظهرت من كثافة اضاءة السفن والحركة الدائبة بين الشاطيء والسفن. ولمح الجواسيس كذلك بضعة الاف من الفرسان على الشاطيء والاف من المشاة بالقرب من قلعة كبيرة.

الحرب ضد المسلمين:

انسحب بلاك ليعيد تموين اسطوله، وعاد في الثالث من ابريل وهاجم الجيش والاسطول المغربي، وانتصرت لاول مرة مدافع السفن على البطاريات الثابتة على قلاع الشاطيء، والمعروف ان مدافع القلاع والطوابي كانت اكثر قوة وثباتا واقوى نيرانا ولكن عامل الحظ تدخل لصالحه عندما هبت الريح المواتية ومكنت سفنه من المناورة.

بدأ بلاك هجومه بالفرقاطات الصغيرة، ثم تبعها بالسفن الكبيرة ووصف بلاك المعركة باسلوبه الذي يجمع بين الغرور والتدين الذي انتشر بين اتباع كرومويل في ذلك الوقت فقال:

«لقد اقتحمنا باسطولنا الميناء، وارسينا مراسي السفن في مواجهة قلاع العدو، وساعدتنا الرياح الهادئة حملت كل الدخان الى الاعداء فحجبت رؤيتهم، مما سهل مهمتنا لاننا نجحنا في اشعال النار في سفنهم بسرعة قياسية، وظلت الريح في صالحنا فعدنا من حيث اتيناء.

كان الهجوم على اي سفينة امرا مستباحا، وذلك لوقوف البابوات والاساقفة البروتستانت وراء تحفيز المقاتلين والغربيين عامة لتحقيق هدف كبير قديم منذ الحروب الصليبية وحروب الفرنجة ضد الممالك الاسلامية في الاندلس. وكان الفرنجة رغم اختلافهم لا يتفقون الا على حرب المسلمين. وقد كان نجاح الانجليز في هزيمة اسطول مسلم الى ارتفاع ارصدتهم لدى كرومويل والبابا، وفتح الباب امام كلمتهم في الساحة السياسية، لم يخسر الانجليز اية سفن في هذه المعركة، وقتل منهم خمسة وعشرون رجلا وجرح اربعون. ولكن اسطول المغرب تدمر بسفنه التسع وفي محاولة من بلاك لاكساب عمليته بعدا دينيا قال:

«بعد رحيلنا هبت رياح شديدة، ولو انها هبت قبل ذلك لاصبحت مهمتنا مستحيلة، ولتعرضنا لخسائر كبيرة».

مرض بلاك:

حقق بلاك هذه الضربة وهو يعاني من مرض شديد، فقد كان يعاني من جرح نافذ خطير اصيب به اثناء حربه مع اسطول ترومب الهولندي، وبعد تلوثه اصبح من الصعب ان يبرأ منه، وكان قد بلغ الستين من عمره، وبدأت صحته في منحنى الانهيار، واظلمت الدنيا في وجهه، وامطر كرومويل بوابل من الرسائل يشكو فيها ضعفه وسوء احوال الجنود والاسطول.

«ان وضعنا كئيب محزن، والبؤس يخيم علينا، وسفننا في حالة بالغة من السوء، ومع قرب الشتاء، وتضاؤل تموينانتا، وخواء مخازننا، فقد بدأ المرض ينتشر بين البحارة لاضطرارهم لغلي طعامهم في الماء المالح، وانني اخشى تمردهم اذا ما تركوا فترة طويلة على متن السفن، وليس لنا من عزاء الا الرب نركن اليه، رغم اننا نسير في الظلام، ولا يبدو في الافق شعاع نور، ولن اكرر شكواي لسموكم بانني مريض عاجز وارجو اعفائي من هذه المسئولية الكبرى».

قائد جديد:

كان بلاك يعيش على الحساء والجيلي، وكان يؤمن بأنه صاحب رسالة ضخمة، وكان يتوقع ان يموت في موقعه على السفينة لذلك طلب ارسال قائد آخر ليساعده في مرضه، ويحل محله عندما يموت. وقد استجاب كرومويل له، وارسل له في الثاني من يناير ١٦٥٦ القبطان ادوارد ماونتاجو، وهو ضابط يدين بالولاء الشديد لكرومويل، واثبت كفاءة واخلاصا شديدا في معارك كرومويل ضد الملكيين التي وقعت قبل عشر سنوات. وكان كرومويل قد عينه في مجلس الدولة الحاكم وهاهو يضيف اليه مسئولية كبيرة كان الثنائي بلاك وماونتاجو نموذجا لكل المتناقضات. فبينما كان بلاك مسنا، وحذرا، وشديد التدين كان ماونتاجو شابا مغامرا متهورا وجهولا بفنون القتال البحري حتى انه اضطر الى توظيف بحار ليعلمه فنون السفن، ورسم له هيكل سفينته وبدأ يشرح له قلاعها وصواريها ومدافعها وسرعتها وكافة الامور المتعلقة بالدفاع والهجوم البحري. وقد تعلم من بلاك كافة تكتيكات القتال واساسيات الاستراتيجية الهجومية. وسرعان ما اصبح بحارا متمرسا مستعدا للقيادة، مدركا لكل ما يحتاجه الاسطول فعلا.

كرومويل يخلع القناع:

في تلك الاثناء بلغت انباء هجوم الجنرال بن على جزر الهند الغربية. واضطر كرومويل الى كشف النقاب عن حقيقة ما يضمره، وتوقف عن كل الادعاءات وعمليات التمويه فأمر قائديه بأن يحاصرا الموانيء الاسبانية لمنع وصول اي امدادات من اسبانيا الى مستعمراتها في البحر الكاريبي، بل وأمر اسطوله بمحاولة اقتناص اول اسطول اسباني قادم من الغرب والاستيلاء على الكنوز التي يحملها.

وهنا بدأ التكتيك الانجليزي بحصار الموانيء ومحاولة الاستيلاء على السفن، وهو نفس التكتيك الذي استمر منذ ذلك الوقت وحتى معركة الطرف الأغر التي وقعت بعد تلك الفترة بقرن ونصف من الزمان، كانت عملية في غاية الصعوبة، اذ كان على الاسطول الانجليزي ان يقف وينتظر شهرا بعد شهر في المحيط الاطلنطي، متعرضا لتقلبات الموج والطقس، حتى لا يتجرأ الاسطول الاسباني على الخروج من موانيه.

كان بلاك وماونتاجو يراقبون ميناء كاديز مراقبة خاصة، فهو ملتقى الكنوز ومحطة تفريغ شحن المستعمرات الغربية التي تصل الى اسبانيا عبر الطريق الجنوبي. وبقي الانجليز على هذه الحالة لفترة سبعة شهور مرت كأنها سبعة اعوام، يتخللها التوجه الى ميناء لشبونة البرتغالي للتزود بالماء او التموينات الطازجة (كانت البرتغال على علاقة طيبة مع انجلترا) او موانيء الشمال الافريقي للحصول على الخشب اللازم للسفن والنار، وتصادف ان الصدام الحقيقي بين الاسبان والانجليز، وقع بينما كان القائدان في واحدة من مهام التموين.

فريسة اسبانية:

ففي مطلع شهر سبتمبر سنة ١٦٥٦، توجه القائدان لتموين سفينة القيادة (ناسباي) وكان اقدم ضابط بعدهما هو الكابتن رتشارد ستاينر على متن السفينة (سبيكر) ومعه سبع سفن اخرى مختلفة الحجم والحمولة وقوة النيران (من ٢٨ الى ٥٤ مدفعا) وبينما كان البحارة في جولة استطلاع روتينية، لمح احدهم قلاع ثماني سفن غربية مقبلة في اتجاههم. لقد كانت السفن التجارية التي تحمل بضائع وكنوز المستعمرات الاسبانية في العالم الجديد، وبعد ثمانية وعشرين يوما من ابحارها من هافانا وصلت الى مشارف اسبانيا. ولم تلاحظ السفن الاسبانية اسطول ستاينر، وواصلت سيرها ليلا نحو ميناء كاديز، وابحر ستاينر بالقرب منهم مع الاحتفاظ بمسافة تكفل له بعض التمويه والقدرة على المناورة، وكانت السفن الاسبانية تطلق طلقات التنبيه والتحية لميناء كاديز ليستعد عمال الشحن لتفريغ الحمولات، وابلاغ اهالي البحارة بوصولهم. وعندما رأى الاسبان سفن ستاينر ظنوها سفنا صديقة، فلم يكترثوا بها، وفي فجر التاسع من سبتمبر قرر ستاينر الاشتباك مع الاسبان.

ولا يوجد في سجلات الحرب البحرية الاسبانية اي تقرير عن القتال، او المفاجأة التي صدمتهم وهم يتلقون ضربات الاسطول الانجليزي، ولكن المصدر الوحيد لدينا هو ما كتبه الانجليز خاصة تقرير الكابتن ستاينر الذي قدمه الى قائده العام بلاك، وقال ستاينر في تقريره:

«بعد ساعات من الاشتباك معهم، اشعلنا النار في سفينتين من سفنهم، بعد ان نجحنا في اصطيادهما، وقد قامت بالمهمة كل من السفينة بليموث وبريدجواتر Bridge water وعندما فشلت سفينتا العدو في الافلات، اشعلنا النار في الحمولات. وادى ذلك الى موت كل البحارة الاسبان وبعض الانجليز الذين سارعوا الى الصعود الى سفن العدو لاسرها.

وقد عانت بريد جووتر كثيرا في محاولة التخلص من السفينة المحترقة لانها كانت قد اقتربت منها تماما والتصقت بها».

ثم وصف ستاينر كيف هاجم احدى السفن التي ثبت فيما بعد انها سفينة القيادة، بعد ان امطرها بطلقات متوالية في جوانبها، حتى اضطرت للاستسلام، وعندما اسرها اكتشف ان اصاباتها بالغة ولم يمكنه انقاذها من الغرق، وعندما توجه لسلبها لم ينجح في الحصول الا على بعض سبائك الفضة، وكانت هذه هي المعركة التي يحلم بها كل بحار انجليزي: مهاجمة سفينة تجارية محملة واقتناص ما عليها، وقد نجح الانجليز فعلا في أسر سفينتين واغراق ثلاثة بينما نجحت السفن الصغيرة الثلاث الباقية في الوصول الى ميناء كاديز بيسر وسلام. ولم تكن السفن الثلاث اسبانية بل كان بينها واحدة برتغالية كان الاسبان قد اسروها في الطريق. وقدر الخبراء ان قيمة الكنز تصل الى مليون جنيه بحسابات تلك الايام، وهو رقم فلكي جبار يكفي لبناء خمسين سفينة حربية من الدرجة الاولى.

> **العجز الاسباني ينتقل من المستعمرات الى الفشل في تامين المواصلات.**
>
> **صدفة «تصدير الحرب» اسفرت عن نجاح حقيقي للانجليز**
>
> **صراع انجليزي ضد الاتراك والمغاربة ضمن مخطط السيطرة على المتوسط**
>
> **أي القادة انفع الحكيم الحذر ام المتهور العدواني؟**
>
> **الغنائم حولت البحارة الى اغنى الاغنياء في عصرهم.**
>
> **اللحظات الاخيرة لغروب شمس الامبراطورية الاسبانية.**
>
> **مات بلاك على سفينته قبل ان يلمس ارض بلاده.**

سرقات بالجملة:

كان قانون الغنائم يقضي بأن تؤول الغنيمة الى أسريها، ولكن الجنود والبحارة، لم يفضلوا ابدا انتظار رأى المحكمة الخاصة بالغنائم Prize Court. وكانت السفن التي يمكن استخدامها فيما بعد تسحب الى ميناء بورتسموث، اما الكنوز والغنائم الاخرى، فكانت تحمل في عربات نقل بضائع الى لندن تحت الحراسة المشددة، وعندما وصلت العربات الى لندن، فوجيء متسلموها بأنها تحتوي على ثلث الكمية الاصلية، ولم يكتشف احد حقيقة السارق.

والمحتمل ان ماونتاجو الذي لم يشارك في المعركة، ولكنه قاد حملة العودة، قام بالاحتفاظ بحصة من الفضة لا بأس بها لنفسه الى جانب بعض الملابس الحريرية والمنسوجات الراقية، وبعض الاموال والبضائع الاخرى، واحتج ستاينر على اصوات النقد وأصابع الاتهام، وقال ان كرامته وسمعته اهم من المال. ولذلك لم يأخذ اكثر من الفي جنيه، غير انه اورث ابنته عقدا من اللؤلؤ والزمرد كانت تمتلكه احدى اميرات مملكة الانكا في امريكا اللاتينية (بيرو)، وقيل ان احد القباطنة سرق ستين الف جنيه، وراجت قصص حول بحارة من العامة نجحوا في سلب عشرة الاف جنيه لكل واحد، وهو رقم خرافي اذا ما قورن براتب البحار الذي لم يتجاوز اربعة عشر جنيها في العام، اذا نجح في الحصول عليه، وقد قبض على اثنين من البحارة بتهمة السرقة، وحصلا على عقوبات خفيفة. وكان الناس يتعاطفون مع اللصوص والمختلسين من البحارة لانهم كانوا سيفعلون ذلك لو وضعوا في مواقعهم.

كوارث بالجملة:

لم يشارك بلاك في احتفالات الغنائم، مثلما لم يشارك في الحرب، وبقي يمارس واجبه بحرفية شديدة، وواجه محنة الحصار الشتوي العنيف، ونجح بالكاد في تلافي كارثة ضياع اسطوله في احدى العواصف العنيفة، واخيرا كتب لماونتاجو الذي بقي في انجلترا يقول:

«لقد تمكنا من الصمود لأزمات قاتلة، ولكن حالتي الصحية لم تعد تسمح لتحمل اعباء هائلة كتلك التي نواجهها. وانا لا انصح بان يبقى الاسطول والبحارة بعيدا عن بلادهم لهذه الفترة الطويلة».

ثم سرد بلاك تفاصيل الكارثة المحيطة باسطوله، ووصف اصابات واعطاب السفن واحدة واحدة، ورغم ذلك بقي الاسطول الانجليزي يمارس مهمة حصار ميناء كاديز الاسباني. وفي التاسع عشر من شهر فبراير ١٦٥٧، التقت سفينة تجارية انجليزية بالاسطول وابلغته انها شاهدت اثنتي عشرة سفينة اسبانية تتجه الى جزر الكاناري. وكان ستاينر الذي عرف بشجاعته وحبه للقتال قد رقى الى رتبة نائب ادميرال، واجتمع مع عدد من الضباط وطلبوا الى بلاك ان يسمح لخمس او ست سفن او ثماني سفن لمطاردة الاسبان. ولكن بلاك رفض، فقد كان اسطوله في حالة يرثى لها من عدم الاستعداد وقلة التموين والرجال. واعلن انه يفضل عدم تمزيق الاسطول بالتخلي عن بعض سفنه لتقوم بمهام اخرى. وواصل الضباط ضغطهم عن بعض سفنه لتقوم بمهام اخرى. واصل الضباط ضغطهم على القائد، وهو يصر على التأجيل، ولكن الضباط كانوا يتشوقون للغنائم، فواصلوا الضغط وبالغ هو في عناده وامرهم بالا يفتحوا الموضوع مرة ثانية.

هولندا في الساحة!

ومع نهاية مارس ١٦٥٧، وصلت سفن الامداد من انجلترا تحمل زادا يكفي ستة شهور، وجرى تفريغ الشحن في زمن قياسي. هنا عاد الضباط يطلبون الانقضاض على السفن الاسبانية، خاصة مع وصول مزيد من المعلومات عن توجه وصول اسطول محمل بالكنوز والبضائع الى سانتاكروز على جزيرة تينرايف. كان بلاك قد بدأ ينزعج لوصول اسطول هولندي الى المنطقة يحرس قافلة هولندية، ولم يكن احد يدري موقف الهولنديين ولاي جانب سينضمون في الحرب، والواقع ان هولندا كانت على الحياد التام، رغم تردد شائعات عن اعتزام الهولنديين اصطياد اسطول اسبانيا التجاري العائد بنفائس الجزر الغربية وشائعات عن مجيئهم لحماية الاسطول الاسباني حتى يصل الى بلاده أمنا. وعندما مال بلاك الى الراي الاول وشعر بأن الهولنديين سيسبقونه الى الكنوز الهائلة، اتخذ قراره بالهجوم. فأبحر في الثالث عشر من ابريل مصطحبا كل سفنه في رحلة طولها سبعمائة ميل الى جزيرة تينرايف.

لمح الاسبان في الجزر الاسطول الانجليزي في الثامن عشر من ابريل وكانوا في غاية الثقة. فقد كان معهم عدد من الاسرى الانجليز الذين حملهم الاسبان من جزر الهند الغربية لنقلهم الى اسبانيا. تسلى الاسبان بتعذيبهم والسخرية منهم، فضلا عن وجود ست عشرة سفينة في كامل الاستعداد، الى جانب تحصينات الجزر وقلاعها الحصينة.

وعقد بلاك اجتماع حرب ليلا، واقترح ستاينر ـ الميال دائما الى الهجوم ـ ان تتولى اثنتا عشرة سفينة مهمة الهجوم، بينما تبقى باقي سفن الاسطول خارج الخليج، ورفض بلاك لان اليوم التالي كان يوم (عيد الفصح) واحتج ستاينر بأن العدو يدعم تحصيناته.

قرار الهجوم:

في السادسة صباح اليوم التالي، اجتمع بلاك بالقادة واختار اربع سفن من كل مجموعة من مجموعاته الثلاث، وكلفها بالهجوم تحت قيادة ستاينر الذي قبل المهمة سعيدا، وتوجه بقوة الهجوم نحو الجزر.

وكانت الرياح ـ كما هو الحال في جميع الحروب البحرية في عصور الشراع والصواري ـ هي العامل الحاسم لكسب أو خسارة اي معركة، وكانت الرياح في صالح الانجليز اثناء دخولهم، ولكن ما العمل ساعة الخروج؟

وتوصل ستاينر لحل عبقري، فأمر كل سفينة بان تلقى مرساها بالقرب من الشواطيء وان تطيل حبال المرسى ثلاثة او اربعة اضعاف طوله التقليدي، فيكون ابحارهم كما لو كان على أرجوحة دائرية. وعندما ينتهون من مهمتهم يمكنهم العودة بسهولة. ولكن الحرب مع هذا القيد كانت تتطلب مهارة اكبر. فقاموا بربط حبل بكابلات المراسي ـ بعد تمركزهم في المكان المفضل لهم ـ واحاطوه بمقدمة السفينة، وكان هذا الحبل بمثابة وتد يتحركون حوله ويعيدهم الى نقطة التمركز.

بدأ الانجليز اطلاق النار، وهاجم ستاينر سفينتين اسبانيتين بهما القائد ونائبه، وكانت السفن الاسبانية تطلق النار بضراوة وعنف، وكذلك بطاريات الساحل، ولكن امرين كانا في صالح ستاينر:

الاول: ان حجم السفن الاسبانية الضخم حمى السفن الانجليزية من نيران الشاطيء. الثاني: ان دخان البارود المتصاعد في اتجاه الشاطيء ساعد على اختفائهم. وهو نفس ما حدث في حرب بلاك ضد المغاربة في خليج تونس قبل عامين.

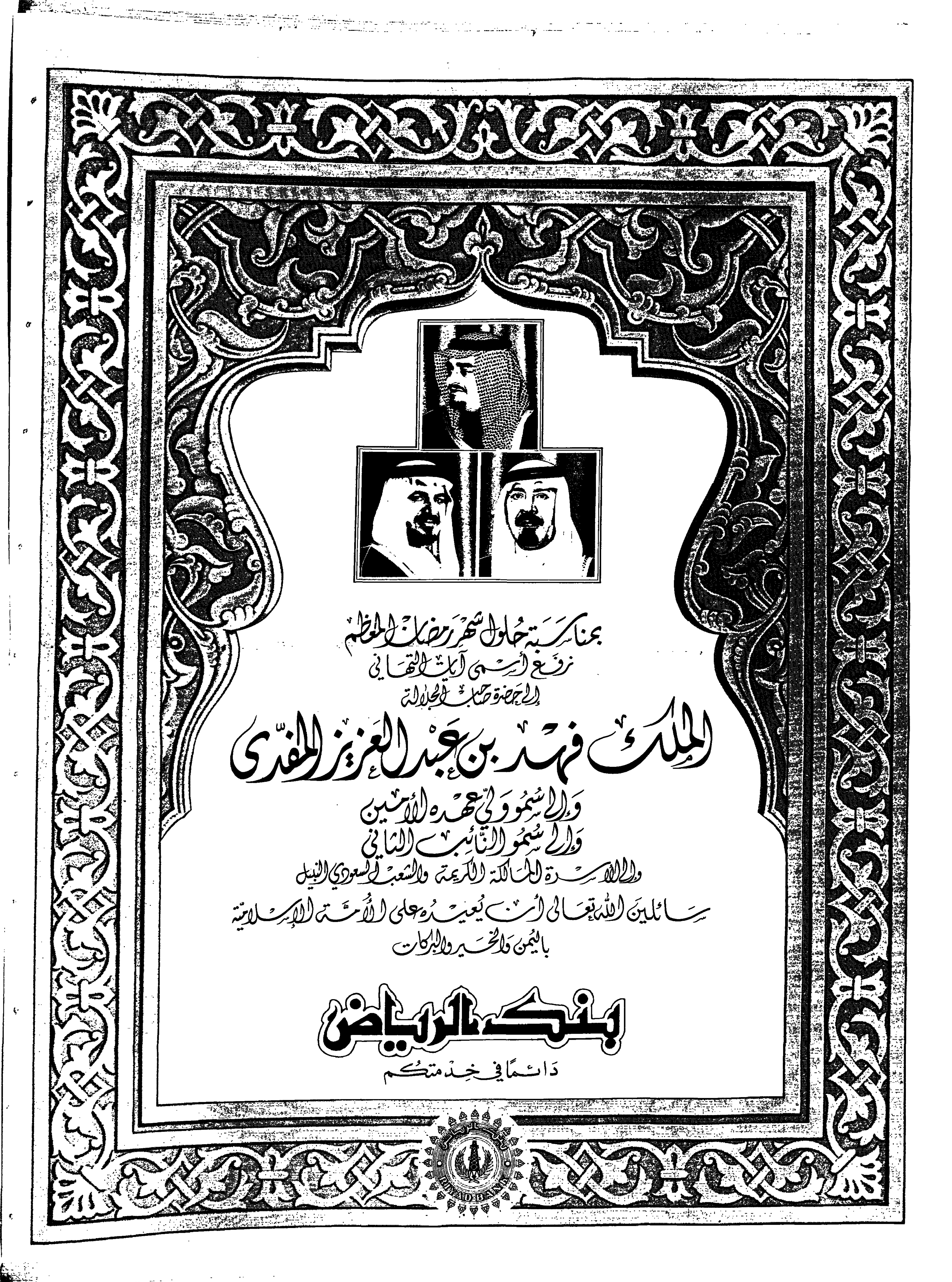
هزيمة اسبانية ثالثة:

وفجأة انفجرت مخازن البارود في سفينتي القيادة الاسبانيتين:

وعندما توقف صوت تحطمها لم يظهر منها شيء الا بضع صواري خشبية، وبمجرد تحطمها انكشف ستاينر لنيران قلاع الشاطيء فانسحبت بسرعة، ونجحت خمس سفن انجليزية في الهجوم على خمس سفن تجارية وتشبثت كل واحدة منها بفريستها في محاولة سحبها الى البحر، واشتعلت النيران في احدى السفن الاسبانية بعد ان شعر بحارتها بنهايتها فقاموا باشعال النار فيها. وهنا دخل بلاك ليتولى تحييد بطاريات الشاطيء، وامر رجاله بعدم اسر السفن بل احراقها فورا. ولكن قباطنة السفن غضبوا لهذا القرار، فقد كان منتهى أمالهم الحصول على سفينة بل كان منتهى طموح البحرية بأكملها سلب سفن العدو لضرب عصفورين بحجر واحد: حرمان العدو منها وتحقيق مكسب مادي رهيب. واضطر بلاك لتكرار امره ثلاث مرات حتى امتثل له رجاله ثم ارسل قواربه لاحراق تسع سفن اخرى راسية على الشاطيء، ونجحوا في ذلك. وما ان حل الظهر حتى كانت السفن الاسبانية بأكملها قد احرقت او غرقت او تحطمت.

وانسحب الانجليز، بعد ان تجشموا بعض الخسائر في السفن والافراد وتوجه الاسطول الى لشبونه للاصلاح والراحة، ولم يحصلوا على اية سفن اسيرة، وبذلك لم يحملوا دليلا عمليا على انتصارهم، ولكن المعركة اعلنت ان الانجليز قد اصبحوا خبراء في تكتيك الحصار والتدمير والاصطياد والمطاردة، وثبت عجز اسبانيا في حماية مستعمراتها بل وعجزها عن تأمين مواصلاتها البحرية. لقد ظهر الدليل الساطع امام الانجليز والفرنسيين ان شمس الامبراطورية الاسبانية قد غربت، وظهرت قوة يافعة قدر لها ان تسود العالم ثلاثة قرون كاملة، وحققت بسبب بحريتها القوية اكبر امبراطورية معاصرة.

استدعى كرومويل بلاك وسمح له بالتقاعد، وبينما كان في رحلة العودة، توقفت سفينته امام ميناء بورتسموث ليموت على السفينة قبل نزوله بدقائق. بعد ان ترك وراءه اربع عشرة سفينة تواصل حصار كاديز وخمسة لمطاردة الاتراك في المتوسط وصحب معه احدى عشرة سفينة ودعته للعالم الآخر.



بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم
نرفع أسمى آيات التهاني
إلى حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز المفدّى
وإلى سمو ولي عهده الأمين
وإلى سمو النائب الثاني
والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين الله تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية
باليمن والخير والبركات
بنك الرياض
دائماً في خدمتكم
RIYAD BANK

في رمضان المبارك
جماهير الاهلي تغادر الى مانيلا والمغرب وبلجيكا



جدة/ خالد قاضي:

تنطلق في الثاني من شهر رمضان المبارك بالنادي الاهلي وعلى ملعب كرة القدم دورة النادي الرمضانية الكروية والتي بلغ فيها عدد المشاركين الى ٢٨ فريقا سيتم تقسيمها الى اربع مجموعات بمعدل سبع فرق لكل مجموعة.

حيث اكتمل مساء امس الاول الثمانية والعشرون فريقا والذين سيتنافسون على كاس الدورة التنشيطية الاهلاوية.. مباريات الدورة ستبدأ مساء كل يوم وحتى الثاني والعشرين من رمضان في الساعة العاشرة مساء بزمن قدره نصف ساعة لكل مباراة مقسمة على شوطين على ان تقام يوميا اربع مباريات فقط.

وبعد ذلك يدخل ابطال المجموعات الاربعة الى الدور النهائي على بطولة الدورة.

من جانب اخر تشهد صالة النادي الاهلي المغلقة دورة رمضانية مماثلة في كرة السلة رصدت لها ادارة النادي الجوائز والامكانات المادية التي تعمل من اجل نجاح الدورة.

ايضا صالة الاسكواش.. سيتم افتتاحها في الاسبوع القادم حيث ينظم الاهلاويون بطولة الاسكواش المفتوحة خلال امسيات رمضان المبارك.

تذاكر الدخول ستكون عشرة ريالات سواء لملعب القدم او صالة الالعاب المختلفة.

وهناك جوائز قيمة سيكون عليها اقتراع وذلك على ارقام تذاكر الجماهير والذين عليهم الاحتفاظ بالجزء الآخر من كل تذكرة وهذه الجوائز عبارة عن سيارة هوندا مقدمة من وكالة سند للسيارات سيارة سوزوكي مقدمة من بامعروف اثاث منزلي بقيمة عشر الاف ريال من المفروشات العالية طقم المفروشات من المفروشات الراقية. تذكرة جدة - مانيلا - جدة من الخطوط الفلبينية تذكرة جدة - بروكسل - جدة من الخطوط البلجيكية تذكرة جدة - المغرب - جدة من وكالة الفهد للسياحة.

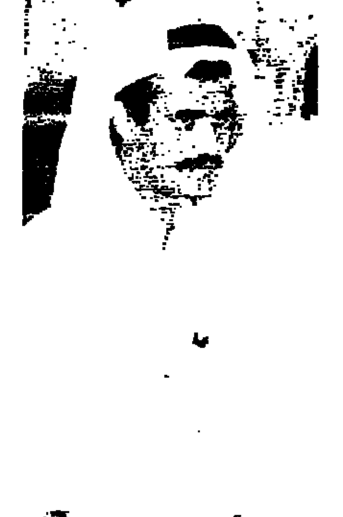
ساعات اوميقا مقدمة من باجيد.

يتوقع ان تشهد دورات النادي الاهلي اقبالا جيدا وخاصة دورة كرة القدم التي يهدف النادي من ورائها الاستفادة من بعض الوجوه الجديدة التي قد تشارك في الدورة الاهلاوية خاصة وان تسجيل اللاعبين الجدد سيبدأ في شوال القادم.

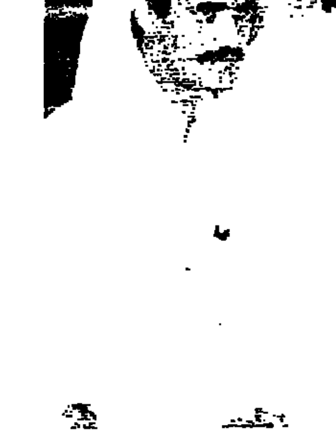
ذكر ذلك للصفحة الاستاذ عبدالرحمن خير مدير العلاقات العامة بالنادي الاهلي.

خلال شهر رمضان
الهلال ينظم دورة تنشيطية خاصة بفرق الحواري













جوائز كبيرة وكؤوس يقدمها النادي لافضل الفرق واللاعبين

ينظم نادي الهلال خلال شهر رمضان المبارك دورة تنشيطية رمضانية لثمانيات كرة القدم تحت ١٩ سنة وتحت ١٦ سنة على كأس مدرسة الهلال وهي مقصورة على فرق حواري مدينة الرياض وغير المسجلين في الاندية.

على ان يكون الحد الادنى للفريق ثمانية لاعبين والحد الاقصى اثنا عشر لاعباً وستكون هناك لجنة مشرفة على البطولة مكونة من:

اصحاب السمو:
- عبدالله بن سعد
- خالد بن محمد
- فهد بن عبدالعزيز العياف

ومقرر الدورة سكرتير النادي علي موسى وستستقبل سكرتارية النادي طلبات الفرق المشاركة حتى يوم ٢ رمضان اما شروط الدورة فهي:

١- يسمح لكل فريق بالاشتراك بفريقين،

٢- يحدد عدد لاعبي كل فريق بثمانية لاعبين كحد ادنى ،واثني عشر لاعباً كحد أقصى

٣- تقام المباراة على شوطين كل شوط ٢٠ دقيقة ،يتخللها ٥ دقائق فترة راحة.

٤- في حالة تعادل فريقين في عدد النقاط والاهداف لتحديد المركز الاول والثاني تقام بينهما مباراة فاصلة.

٥- يتبع القانون الدولي للعبة فيما عدا الشروط المنصوص عليها في هذه التعليمات

٦- في حالة طرد اي لاعب يحرم تلقائيا من المباراة التالية فقط.

٧- يحدد كل فريق لون الملابس الخاصة به وارقاما ثابتة وواضحة طول الدورة.

٨- صورة من حفيظة نفوس اللاعب وعدد اربعة صور رياضية

اللجنة الفنية:
١- طه محمود الطوخي
٢- منصور المنصور
٣- بيشان البيشان.
٤- عبدالعزيز العودة.

اللجنة المنظمة:
١- سمير سلطان
٢- علي مبروك
٣- سالم سلطان
٤- احمد البقعاوي.

لجنة التحكيم:
حكام معتمدون من قبل المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى تقدم الاحتجاجات بعد نهاية المباراة مباشرة ومعها رسم احتجاج قدره مائة ريال.

احتساب النقاط:
الفريق الفائز نقطتان
التعادل نقطة واحدة
المهزوم لاشيء.

الجوائز:
الفريق الفائز بالبطولة يحصل على كأس مدرسة الهلال الكروية والميداليات الذهبية.
الفريق الثاني يحصل على الميداليات الفضية.
الفريق الثالث يحصل على الميداليات البرونزية.
كأس لاحسن لاعب
كأس لاحسن حارس
كأس لهداف الدورة.

كرامر وديرفال يرفضان!!
مدرب الماني قدير في طريقه للنصر..!
قدامى النصر اعضاء في الجهاز التدريبي الجديد!!

كتب/ محمد العون:

يقوم مجلس ادارة نادي النصر خلال هذه الايام باجراء اتصالات مكثفة تهدف للتعاقد مع مدرب كفؤ وقدير ليتولى مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم والاشراف على الجهاز التدريبي للعبة بالنادي..

حيث يسعى النصراويون للتعاقد مع مدرب واحد فقط.. خلال ماتردد.. لكونهم قد عزموا على ترشيد المصاريف المالية والتي كان ضحيتها الطاقم التدريبي الفرنسي المؤلف من ثلاثة مدربين يتراسهم المدرب المعروف «هيريان» الذي رفضت الادارة النصراوية تجديد عقودهم جميعا رغم كفاءتهم ومقدرتهم.. سيما المستر «هيريان» الذي كان أخر المغادرين..

وقد ذكر مصدر نصراوي كبير ان الاتصالات القائمة حاليا تجري مع احد المدربين الكبار في المانيا الغربية والتي تتركز حولها رغبة النصراويين.

وافصح المصدر النصراوي نفسه في تصريح «لدنيا الرياضة» ان هناك اتصالات قد جرت مع مدرب الماني كبير وهو المستر «جوب ديرفال» الذي كان قد اشرف على تدريب منتخب المانيا الغربية خلال التصفيات النهائية لمسابقة كأس العالم التي اقيمت في الارجنتين خلال عام ١٩٧٨م.

الا ان «ديرفال» رفض مناقشة العرض النصراوي الذي لم يحتو على اية ارقام مالية «تغريه» بالمجيء للمملكة مما حدا به الى تجديد عقده مع احد فرق الدرجة الاولى بتركيا..

واشار المصدر في تصريحه الى ان اسم المدرب الالماني المعروف «كرامر» كان من بين الاسماء المطروحة الا انه لم يبد تحمسا كثيرا للتعاقد مع نادي النصر.. والذي اكد على استعداده للتعاون مع المسئولين في نادي النصر للوصول لمدرب كفء يرضي الطموحات النصراوية..

هذا وتقوم الادارة النصراوية حاليا بالاعداد لتشكيل جهاز تدريبي متكامل يشرف على فرق لعبة كرة القدم بالنادي والذي سيتكون طاقمه من اربعة من المدربين الوطنيين وهم من اللاعبين القدامى الذين خدموا الفريق في الماضي وهم:

ناصر الجوهر وعيد الصغير اللذان سيعملان كمساعدين لمدرب الفريق الاول وسيتولى علي كميخ مسئولية تدريب فريق الشباب.. فيما سيتولى محمد الهديان مهمة تدريب فريق الاشبال وسيتراس الجهاز المدرب الالماني القادم والذي ستكشف الادارة النصراوية اسمه خلال الايام القليلة القادمة.





كرامر



عيد الصغير

وهيب خليل الى سوريا

جدة/ مندوب الرياض:

الزميل وهيب خليل المحرر الرياضي بجريدة المدينة وحكم كرة السلة المعروف.. غادر المملكة هذا الاسبوع متوجها الى سوريا حيث سيشارك هناك دارسا في ندوة المحررين الرياضيين العرب التي ستقام في دمشق مرشحا عن جريدة المدينة.

الجدير بالذكر ان الزميل وهيب لم يسبق له ان سافر الى خارج المملكة على حسابه الخاص مؤكدا اكثر من مرة بانه لا يحب السفر الخارج.

كأس العالم ١٩٨٦

الحلقة الأولى:

المناخ عامل حاسم في تحديد هوية البطل!
انكلترا والمغرب وبولندا والبرتغال ضحايا منتظرة.. والمكسيك الاوفر حظا
التاريخ يقف ضد الفرق الاوروبية!! واللاتينيون محظوظون

من المحتمل ان تكون الحرارة والارتفاع والحظ في السحب هي العوامل التي سوف تقرر من يفوز في كأس العالم لكرة القدم بقدر ماتقرر ذلك المواهب التي يمتاز بها اي فريق من الفرق.

وعلى الرغم من ان الفرق الاوروبية واثقة من مقدرتها على التغلب على المشاكل الاقليمية في المكسيك فان التاريخ يقف ضدها - لم يسبق لاي فريق اوروبي ان ربح الكاس في امريكا اللاتينية.

وتضع الطريقة التي تم بها تنظيم المباريات صعوبات خاصة امام ثلاث مجموعات - اولئك الذين يتوجب عليهم التكيف الى الارتفاعات العالية في منتصف النزالات واولئك الذين يواجهون جولة اولية قاسية واولئك الذين يضطرون الى قطع المسافات الطويلة بين المباريات.

من المتوقع ان ترتفع الحرارة الى ١٠٠ درجة ف (٣٨م) في بعض المباريات لان الالعاب تبدأ الساعة ١٢ ظهرا والساعة ٤ مساء بالتوقيت المحلي بدلا من ساعات المساء الباردة وذلك من اجل اعطاء الفرصة المناسبة للتلفزيون الاوروبي.

يقول هرمان نويبرغر نائب رئيس الاتحاد الدولي لاتحادات كرة القدم (فيفا) ورئيس اللجنة التنظيمية لكأس العالم ان "المحترفين المدربين تدريبا جيدا ليست لديهم مشاكل في تحمل الحرارة.

ويعتقد الكابتن الفرنسي ميشيل بلاتيني ان الصعوبات مبالغ فيها. من المدهش كيف ان النجاح الضئيل يستطيع ان يحملك على الاستمرار.

وقال دفاع انكلترا تيري بوتشر ان قاعدة فريقه عندما يلعب في مونتيري في الدوري الاول حيث يؤمل ان تزيد درجة الحرارة ١٠ درجات ف (٦ درجات م) على اي مكان اخر لن تكون اسوأ من بلباو في اسبانيا في نهائيات ١٩٨٢.

الا ان مدير ايرلندا الشمالية بلي بنغهام، وكان مراقبا عن فيفا في كأس العالم للشباب في ١٩٨٣م في المكسيك، قال: لقد كانت الشمس شديدة الحر عند الظهر بحيث اني لم استطع البقاء اكثر من خمس دقائق. فكيف يكون الامر عند اللعب، اني لا استطيع ان اتصور ذلك.

- اعتقد انه في اوقات اشتداد الحر في النهار لن تكون للفرق الاوروبية اية فرصة للفوز بسبب الحر والرطوبة.

ويخلق الارتفاع كذلك المشاكل الى الجميع باستثناء القطر المضيف. فان عشرا من ١٢ مكانا للمباريات تقع على ارتفاعات لاتقل عن ٥١٤٠ قدما (١٥٦٧م) فوق سطح البحر، بل ان ملعب بومبونيرا في تولوكا يقع على ارتفاع ٨٧٩٠ قدما (٢٦٨٠م).

وتنوي معظم الفرق النهائية ان تقضي فترة تأقلم قبل بدء السباق اما في المكسيك او في مكان حار اخر (تعتزم انكلترا الذهاب الى معسكر للتدريب في الولايات المتحدة).

وقد تأكدت اهمية التكيف في الصيف الماضي عندما تحطمت المانيا الغربية ٣ - صفر حين لعبت بعد ٤٨ ساعة من وصولها الى المكسيك في مباراة ودية مع فريق انكليزي كان قد وصل الى المكان الذي يبلغ ارتفاعه ٧٨٧٠ قدما (٢٤٠٠م) قبل ذلك باسبوعين.

ومن الآثار العرضية الاخرى للارتفاعات العالية التي تفيد الامريكيين الجنوبيين الذين يضربون من مسافات بعيدة انهم سوف يجدون ضرباتهم تسير ابعد واسرع وتنحرف اكثر في الهواء المتخلخل.

ومن الضحايا الرئيسية التي يمكن ان تسقط بسبب مشكلة الارتفاع العالي، انكلترا والمغرب وبولندا والبرتغال في المجموعة (و). فان قاعدتهم في المدينة الصناعية الشمالية مونتيري القريبة من الحدود مع الولايات المتحدة هي على ارتفاع ١٧٧٠ قدما (٥٣٨م) فقط فوق سطح البحر.

ويعني ذلك ان الفريقين او الثلاثة فرق لن تتمتع الا بفترة تأقلم قصيرة من بضعة ايام على الارتفاعات العليا قبل ان تنازل الخصوم المتكيفين للمتطلبات الطبيعية في الهواء الخفيف منذ بدء السباقات.

سوف يستقر الفريق الانكليزي ويتدرب في مكان عالي الارتفاع خارج مونتيري لكن قضايا التأقلم تبقى ماثلة على كل حال.

وقد تضاعفت صعوبات التأقلم بالنسبة الى بعض الفرق بالسحب الذي جرى في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) والذي يبدو انه يعطي لبعض الاقطار جواز مرور سهل الى الجولة الثانية - وعلى الاخص القطر المضيف المكسيك - في حين انه ربما وضع سوية اقوى فرق الدوري الأول لكأس العالم في اي وقت كان: الدانيمارك، اسكوتلندا، اوروغواي، المانيا الغربية.

وتستطيع الاقطار التي تواجه خصوما سهلة في الدوري الأول ان توفر طاقاتها للمراحل التالية من النزالات التي تكون على اساس التسقيط. لكن فرقا اخرى قد يصيبها الانهاك - مثلما حدث لالمانيا الغربية في المكسيك في ١٩٧٠ التي خسرت امام ايطاليا في السباقات شبه النهائية بعد ان اضطرت الى اللعب وقتا اضافيا مرتين خلال بضعة ايام.

وتعزى التناقضات في السحبات الى الطريقة التي تم فيها توزيع الفرق الى اربع (قبعات) ثم اختيار فريق واحد من كل منها الى كل مجموعة

وكانت الاقطار التي وضعت في القمة هي الاقطار الاربعة شبه النهائية من اسبانيا في ١٩٨٢ - فرنسا، ايطاليا، بولندا، المانيا الغربية - زائدا المكسيك باعتبارها البلد المضيف والبرازيل بالنظر الى تاريخها كفائزة ثلاث مرات بكأس العالم اكثر مماهو لوضعها الراهن.

ولم يكن من المحتمل اختيار المكسيك لو لم تكن البلد المضيف لانها لم تنجح حتى في التأهيل الى اسبانيا. وكان الاكثر منطقا اختيار البطل الامريكي الجنوبي الحالي اوروغواي.

وفي الكفة الاخرى من الميزان وجدت الدانيمارك نفسها في قبعة مع خمسة اقطار ناشئة في كرة القدم من افريقيا وآسيا وامريكا الشمالية لانها لم يسبق لها التأهيل الى كأس العالم. لكن هناك من يقول ان الدانيمارك، التي وصلت المباراة شبه النهائية على بطولة اوروبا قبل سنتين، هي احسن فريق في اوروبا ولاشيء غير افتقارها الى الخبرة في كأس العالم يجعل المراقبين حذرين في تسمية هذا القطر الاسكندنافي كواحد من الفرق المرجحة للفوز ببطولة العالم.

وقد انتقد المدرب الالماني فرانز بكنباور في زيارته لريو دي جانيرو بعد السحبة بمدة قصيرة، انتقد فيفا لوضعها خصم فريقه في الجولة الاولى مع الاطراف ذات التصنيف المنخفض بالنظر لمقاييس القطر الحالية.- وايطاليا البطلة الحالية والارجنتين الفائزة بكأس العالم في ١٩٧٨ مرجحان للتأهيل كأول فريقين في المجموعة (أ) التي تضم كلا من بلغاريا والفريق الخارجي جنوب كوريا. وتشارك بلجيكا والمكسيك في اضعف المجموعات (ب) مع باراغواي والعراق، وليس من المحتمل ان تجدا صعوبة في الوصول الى مرحلة التسقيط للجولة الثانية. في حين يؤمل ان ينتهي الاتحاد السوفياتي وفرنسا بطلة اوروبا امام هنغاريا غير المتجانسة والقادم الجديد، كندا في المجموعة (ج).

والبرازيل واسبانيا هما المرجحان في المجموعة (د) لكن اسبانيا قد تخاف من ايرلندا الشمالية التي هزمت البلد المضيف في ١٩٨٢. اما الجزائر فقد كانت سيئة الحظ لدرجة اليأس اذ لم تستطع تجاوز الجولة الاولى قبل اربع سنوات. وليس من المستبعد ان يلاحقها ذلك مرة اخرى.

وتبدو المجموعة (هـ) مفتوحة، حيث تضم اسكوتلندا التي تأهلت اربع مرات متعاقبة لكأس العالم ومن المحتمل ان تثبت كونها تحديا قويا لالمانيا الغربية واوروغواي، اللتين فاز كل منهما بالجائزة مرتين والدانيمارك.

وتبدو المجموعة (و) متجانسة المستوى بوجود بولندا المحتملة لتتحدى انكلترا واحسن فريق للبرتغال منذ المباريات شبه النهائية في ١٩٦٦ والمغرب الفريق الشمال افريقي الآخر السريع التحسن.

وسوف تتشجع الفرق الخارجية في المكسيك بالدخول في مرحلة التسقيط في الجولة الثانية للفرق الاربعة الموضوعة ثالثة من حيث السجل الاحسن كل في مجموعتها ولو كان هذا النظام متبعا في اسبانيا فان المنتفعين كانوا الجزائر وهنغاريا واسكوتلندا ويوغوسلافيا.

وبالنظر لعدم وجود فريق مرجح واحد فان المتكهنين يقولون ان ايا من الارجنتين وايطاليا او فرنسا او المانيا الغربية او اوروغواي او البرازيل وربما المكسيك والدانيمارك يمكن ان يفوز بكأس العالم.

وسوف تبقى بعض الفرق في مدينة واحدة طيلة مدة الجولة الاولى الا ان فرقا اخرى سوف يتعين عليها ان تسافر. ومن بين هذه الفرق الجزائر واسبانيا الموجودتان في غوادالاجارا والبرتغال والمغرب الموجودتان في مونتيري وسوف تجري المباريات النهائية لمجموعاتها كل في مدينة الطرف الآخر.

وقد جرى التبديل في اللحظة الاخيرة للتأكد من ابتداء اللعب في آخر مباراتين في كل مجموعة في وقت واحد. واعتبر ذلك ضروريا بعد ان استطاعت المانيا الغربية والنمسا تحقيق فوز ١ - صفر للاخيرة في ١٩٨٢ علما بان النتيجة قد تساعد كلا الجانبين على التأهيل لان المنافسة في المجموعة وهي الجزائر قد اكملت مبارياتها.

وتحتوي كل من غوادالاجارا ومونتيري على ملعبين قيد الاستعمال في المباريات النهائية لكن المنظمين يقولون ان المدينتين لاتستطيعان تحمل اجراء مباراتين في ان واحد.

اما المجموعات الاربع الاخرى فانها مقسومة بين الملاعب في مدينتين متجاورتين. واعلنت مصادر فيفا بعد اجراء السحب ان الاعتبارات المالية - واحتمال خسارة اجور التلفزيون والمدخولات من البوابات - قد اثرت على القرار كذلك. فقد تكون التكلفة باهظة اذا قامت الاقطار الاربعة ذات العلاقة بالسفر ٤٧٠ ميلا (٧٥٠كم) من اجل القيام بالمباراة النهائية لمجموعاتها.

الا ان القضية لاتقلق القطر المضيف الذي سوف يلعب جميع المباريات الثلاث في الجولة الاولى في ملعب الازتيك في مدينة المكسيك واذا انتهى بان يكون الثاني في المجموعة فانه يستطيع ان يتقدم على طول الى النهاية بدون ان يضطر الى اللعب خارج ملعب العاصمة الذي يتسع الى ١١٠ آلاف مشاهد. وكما قالت اكثر من صحيفة واحدة: هل يعرفون شيئا لانعرفه نحن؟



● منتخب المغرب

الاعداد للمكسيك.. استضافة للمشاكل!!
الدانمرك تستعد لغزو كأس العالم بالهجوم المميز

تراود الفريق القومي الدانمركي لكرة القدم - الذي سيشارك لاول مرة على الاطلاق في بطولة كأس العالم - الآمال في تكرار الاداء الرائع الذي قدمه في البطولة الاوروبية التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٨٤ عندما استحوذ الاداء الهجومي الذي قدمه على اعجاب المشجعين في كل مكان .

وحذر سيب بيونتيك مدرب الفريق متطلعا الى المنافسة العالمية التي ستقام في المكسيك بقوله: علينا ان ننتظر لنرى ما اذا كان في مقدورنا تقديم هذا الاداء مرة اخرى .

وستنضم الدانمرك الى كل من كندا والعراق في قائمة الدول التي تشارك في الادوار النهائية لبطولة كأس العالم للمرة الاولى .

ويقول بيونتيك - وهو الماني غربي لعب في السابق بين صفوف فريق فيرور برمين انه لم يلعب اي فريق قومي دانمركي على الاطلاق خارج بلاده منذ فترة طويلة للغاية - وأن الدانمركيين يحبون بلدهم ومع هذا فان الفريق يشعر بالثقة .

● منتخب الدانمرك

ويقول سورين ليربي لاعب خط الوسط الذي يلعب في فريق بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية والفائز ببطولة الكأس والذي سينتقل في الموسم القادم الى فريق ايه اس موناكو يقول ان الفريق يريد وفي مقدوره الصعود في اطار مجموعته للمنافسة في دور الثمانية .

ويعد ليربي احد افضل لاعبي الفريق الدانمركي مع بريبن السكاير لارسين الذي يلعب في فريق هيلاس فيرونا وميشيل لودروب الذي يلعب في فريق يوفنتوس تورين .

وفي المكسيك سيتعين على الفريق الدانمركي اللعب دون تشجيع حوالي ٢٥ الف متفرج كانوا قد احتشدوا في فرنسا منذ عامين .

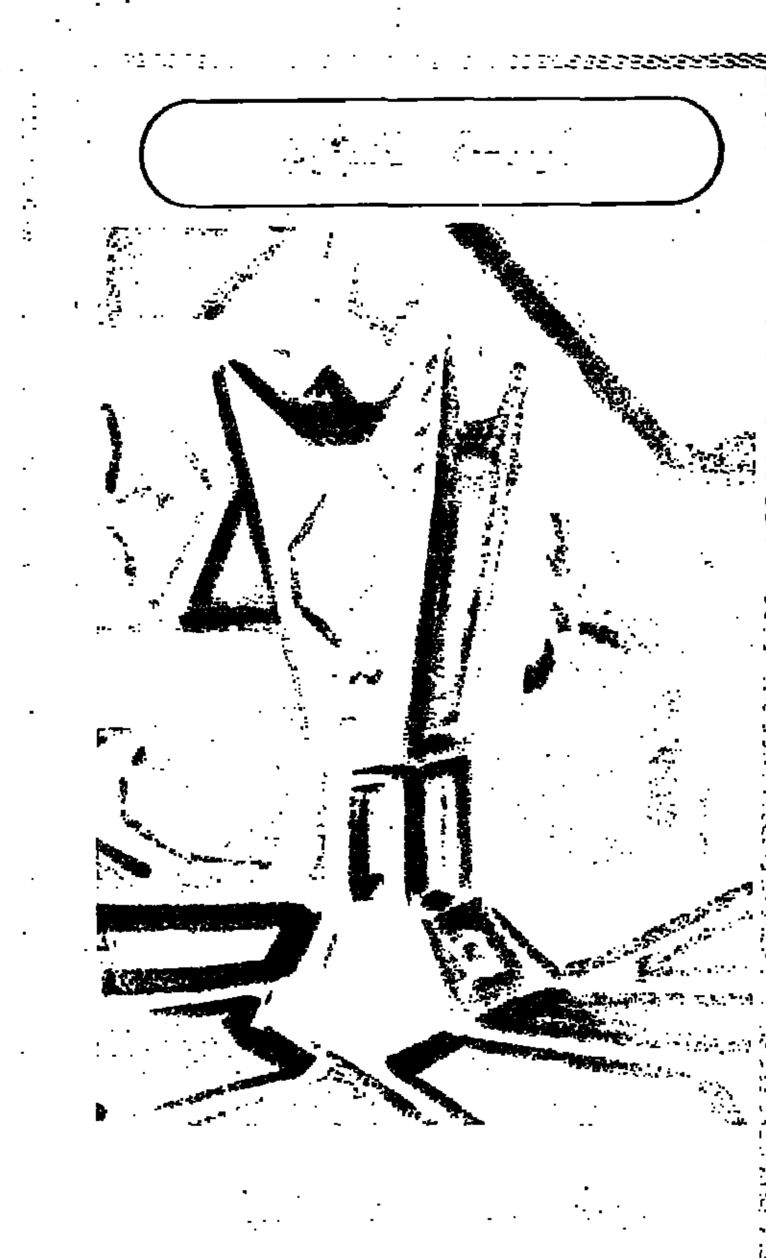
ويقول بيونتيك ان الرحلة تعد ببساطة باهظة التكاليف للغاية بالنسبة للكثيرين ورغم ذلك فنحن نتوقع حضور حوالي ١٥٠٠ مشجع هناك .

ويعتبر المشجعون الدانمركيون بصفة عامة مدرب فريقهم البالغ من العمر ٤٦ عاما بانه (راعي النجاح) فقد قاد بيونتيك الفريق عبر الادوار التأهيلية ضد فرق قوية من الاتحاد السوفياتي والنرويج وايرلندا وسويسرا وهي مفخرة يصفها بانها مجرد جزء من العمل الشاق .

ويعتبر بيونتيك فريق اورجواي الفريق المرشح في المجموعة الخامسة في المكسيك بينما يقول انه يعتبر الفريقين الالماني الغربي والاسكوتلاندي متكافئين بدرجة كبيرة .

وكان الاعداد للمكسيك يعني بالنسبة لبيونتيك استضافة المشاكل بدءا بجمع لاعبي الفريق نفسه من انحاء اوروبا.. ويقول بيونتيك انه كان من الضروري اجراء مباحثات عديدة مع اتحاد كرة القدم الدانمركي قبل ان نجمع كل شيء تحت سقف واحد .

ويأمل بيونتيك - باستدعائه لاعبين من اندية في هولندا وبلجيكا وانجلترا وسويسرا والمانيا الغربية وايطاليا في تقديم توليفة دانمركية قد تشكل اساليب لعبها المتنوعة خطورة على الفرق الاخرى في مباريات كأس العالم التي ستقام في المكسيك .





محمد الخيفر



فلان الكريم.. وفلانة الكريمة!!

عادة.. بل لنقل غالباً.. عند الاستعداد لطبع بطاقات دعوات حفلات الزواج.. يعمد الناس إلى ضرورة ذكر: (الاسرتان الكريمتان، تدعوانكم إلى حضور حفل عشاء بمناسبة زواج فلان ابن فلان من الأسرة الكريمة كذا.. على فلانة بنت فلان.. من الأسرة الكريمة كذا..) العبارات جميلة بلاشك.. والأسر أيضاً كريمة بدون شك.. ولكن مع القياس العام لهذا المفهوم.. نتساءل.. هل جميع الأسر كريمة. أو غير كريمة.. أم ان بعضها لئيم..

والبعض الآخر شبه ذلك..؟!

أما مايكتب في الصحف اليومية عن خبر زواج فلان من فلانة من أسرة كريمة.. فمن الطبيعي جداً أن تكون فلانة، ولأن اسم هذه الفلانة غالباً لايذكر. فالخبر عادة مايكتفي بانها من إحدى الأسر الكريمة....

والأهم في هذا الموضوع كله. هو مبدأ التفاخر بالعائلة أو اذا صح القول بالحسب والنسب.. وهي عقدة قديمة تنتمي إلى عصور الجاهلية القديمة.. وهي فطرة جُبل عليها الانسان منذ القدم، تملي عليه ان يفاخر ويباهي بانه ابن فلان او انها بنت فلان وليس في ذلك عيب اذا لم يقصد الانسان تحقير الغير.. وتصغير شأنهم.. واحياء روح التعالي والمباهاة سواء بضرورة أو من غير ضرورة او حتى من غير تأكيد سلوكي وتعاملي على اهمية الانتساب إلى هذه العائلة الكريمة.. فلايكفي ان ينعم الانسان بلقب عريق اذا كانت سلوكياته وتعاملاته مع المجتمع أو الناس تطيح بهذا الرمز الفعال الجميل.. الكريم..!!!

ايمان الدباغ

تحديد فترة الدوام في المستشفيات والمراكز الصحية خلال رمضان

كتب/ مندوب الرياض:

يتم خلال هذا الاسبوع افتتاح مركز حي النهضة والخليج الصحي والذي تم تأثيثه وسيبدأ به العمل بداية الاسبوع القادم اول شهر رمضان المبارك.

صرح بذلك «للرياض» الدكتور صالح قمباز نائب مدير الشؤون الصحية بمنطقة الرياض وقال بان المديرية افتتحت خلال هذه السنة ٤ مراكز صحية بمدينة الرياض ومركز صحي في الزلفي ومركزين في الخرج.

والمراكز الصحية بمدينة الرياض هي المركز الصحي بالمرسلات وحي بدر والشملان، شبرا واخيرا مركز عسير. واضاف الدكتور صالح بانه سيتم افتتاح مركزين أخرين في احياء مدينة الرياض وذلك بعد تأثيثهما وقال بانه يوجد بمدينة الرياض ٣٤ مركزا صحيا تقوم بخدمة سكان الاحياء وتخفيف العناء عليهم، بدلا من الذهاب الى المستشفيات البعيدة عن سكناهم.

وقال بان هذه المراكز تضم اطباء متخصصين في شتى الاقسام وتقوم بدور كبير في خدمة سكان الحي بالاضافة الى تحويل المرضى الى المستشفيات وخاصة من يحتاج الى تنويم.

من ناحية ثانية حددت المديرية الصحية بمنطقة الرياض دوام شهر رمضان في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لها، حيث سيبدأ الدوام من الساعة الثامنة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف - فترة اولى - ومن الساعة التاسعة مساء الى



د. صالح قمباز

الثانية عشرة وذلك في كافة العيادات الخارجية والمراكز الصحية الموجودة في منطقة الرياض .. اما يوم الخميس فهناك دوام واحد فقط من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا واقسام المستشفيات تعمل من الساعة الثامنة والنصف الى الثالثة والنصف ظهرا لفترة واحدة فقط.

اضراب يصيب الحياة بالشلل في بلجيكا

بروكسل - د.ب.ا:

اصيبت أمس الاول اجزاء كبيرة من بلجيكا بالشلل التام عندما دعت نقابات الخدمة العامة للاضراب لمدة ٢٤ ساعة.

فقد توقفت حركة القطارات الداخلية والدولية في حين ان خدمات النقل الجوي والمعابر تمت في اضيق الحدود الممكنة كما توقفت حركة وسائل النقل العام في بروكسل ولم تذع محطات الاذاعة الا البرامج الاخبارية الخاصة بحالات الطوارئ، وظلت المدارس ومكاتب البريد مغلقة.

وكان كل من اتحادات نقابات العمال المسيحية والاشتراكية قد دعتا الى الاضراب احتجاجا على اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة.

وتخشى نقابات العمال من ان يؤدي برنامج التقشف الذي اقترحه ائتلاف يمين الوسط الحاكم خلال مفاوضات سرية الى الاضرار بالموظفين.

نقل مقر الاتحاد العربي للجودو من تونس الى مصر

القاهرة - ق.ن.ا:

قرر الاتحاد العربي للجودو عودة مصر الى الاتحاد ونقل مقر الاتحاد من تونس الى القاهرة.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد قد عقدت اجتماعا أمس الاول حضرته وفود من عشر دول اعضاء ووافقت خلاله على انهاء مقاطعة مصر بعد مقاطعة دامت تسع سنوات... وتشكيل مجلس ادارة جديد للاتحاد برئاسة شوقي شفيق (مصري) وثلاثة نواب للرئيس الاول بن محمد محمد (مغربي) والثاني عبادي الطاهر (جزائري) والثالث كمال ناجي (فلسطيني).



كتب - عبدالله علي الشهري:

مدينة (البدع) بستان منطقة تبوك الصغير الذي تدوم فيه الزراعة على مختلف ايام السنة وفي فصل الشتاء لا تصلح زراعة الطماطم في مختلف انحاء المملكة الا بواسطة البيوت المحمية لكن مدينة (البدع) على العكس من ذلك.. يزرع فيها (الطماطم) على مدار السنة وثلاث مرات تنتج الارض في مدينة (البدع) من محصول الطماطم وهذا يعود الى موقع المدينة حيث تقع في منطقة (غور) اي بين عدة جبال مما يجعل الجو دائما معتدلا وهذا انسب جو للزراعة (زراعة هذا المحصول) وغيره من المحاصيل مثل محاصيل الباذنجان والكوسة والخيار وتصدر مدينة (البدع) هذه المحاصيل الى مختلف انحاء المملكة وعندما نتحدث عن الزراعة في مدينة (البدع) فاننا لا ننسى التطور او اللمسة الحضارية التي تشهدها المدينة فهناك المخططات المعتمدة من قبل البلدية.. ايضا دخلت الكهرباء اليها منذ شهرين تقريبا.. ويتمتع المواطن في هذه المدينة الصغيرة بالخدمة الهاتفية والماء العذب ويوجد بالقرب من هذه المدينة وعلى بعد ثمانين كيلومترا تقريبا شاطئان من اروع واجمل الشواطيء في المملكة وذلك لنظافتهما وشكل الشاطيء الرائع - فالشاطيء الأول هو (رأس الشيخ حميد) وهي آخر نقطة لحدود المملكة من جهة الشمال الغربي وبالقرب من الحدود المصرية حيث يرى من هذا الساحل مدينة (شرم الشيخ) المصرية والثاني ساحل (قيال)..

المسلمات في الهند يحرمن من النفقة!

نيودلهي - اف.ب:

وافق البرلمان الهندي على قانون كثر الجدل حوله ويقضي بحرمان السيدات المسلمات من حقهن في النفقة في حالة الطلاق.

وقد تم التصويت على القانون بعد ١٣ ساعة من المناقشات الحادة وتمت الموافقة عليه باغلبية ٣٧٢ صوتا مقابل ٥٤.

وينص القانون على ان السيدات المطلقات يوضعن تحت (مسئولية) عائلاتهن واذا تنصل هؤلاء من مسئولياتهم فان مسئوليتهن تقع على عاتق المنظمات الاسلامية.

وقال احد نواب المعارضة «بهذا القانون حولت الحكومة السيدات المسلمات المطلقات الى متسولات»، ويرى حزب المؤتمر الحاكم ان هذا الاجراء كان ضروريا للمحافظة على الثقة بين السكان المسلمين في البلاد.

ويوجد حوالي ٨٠ مليون مسلم في الهند يمثلون حوالي ١٠ في المائة من السكان.

وجاء تقديم القانون على اثر الانفعال الذي اثاره حكم صادر من المحكمة العليا يقضي بالزام رجل مسلم مطلق باعطاء نفقة لزوجته السابقة.

تطوير استخراج الاملاح في الوطن العربي

عمان - ق.ن.ا:

اوصت ندوة الملح في الوطن العربي التي اختتمت هنا أمس الاول بالعمل على تطوير استخراج الاملاح في الوطن العربي لتلبية الحاجيات المتزايدة منه خاصة في الصناعات الكيميائية والغذائية والعمل على تحقيق تكامل عربي من خلال الاستفادة من الفائض من مادة الكلور في تنشيط الطاقات الانتاجية للمصانع.

ودعت الندوة الى الاهتمام بالمواصفات والمقاييس والعمل على تنسيق الانتاج والتأكيد على اهمية المحافظة على البيئة بايجاد الحلول المناسبة للتخلص من النفايات الناجمة عن الصناعة الملحية.

مزارع لبناني يكتشف مقبرة جماعية.. بضربة فأس..!

بيروت - ق.ن.ا:

اكتشف مزارع لبناني مقبرة جماعية تضم ست جماجم بشرية وعظاما وملابس.

وكان المزارع يعمل في ارضه بمنطقة البرجين في اقليم الخروب.. وفي ضربة بفأسه ظهرت جمجمة بشرية كاملة كانت مدفونة على عمق (٦٠) سنتيمترا مما حدا بالمزارع على البحث في محيط المكان فاكتشف على عمق حوالي (٧٥) سنتيمترا خمس جماجم بشرية أخرى وملابس مهترئة وحذاء نسائيا وبعض الرصاص غير المنفجر.

وتقع هذه المقبرة بالقرب من مكان كان مسلحو حزب الكتائب والقوات اللبنانية يتخذونه مكتبا لهم اثناء الاحتلال الاسرائيلي للجبل واقليم الخروب والطريق الساحلية الممتدة من جنوب بيروت الى مدينة صيدا منذ حوالي اربع سنوات.

واتهم مسئول الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة حزب الكتائب والقوات اللبنانية بقتل العديد من ابناء المنطقة وبعض المواطنين المسلمين الذين تصادف مرورهم في المنطقة اثناء الاحتلال الاسرائيلي وعودة الكتائب الى هذه المنطقة التي انسحبوا منها في بداية الحرب الاهلية اللبنانية في ابريل ١٩٧٥ ثم عادوا اليها اثناء الاجتياح الاسرائيلي في يونيو سنة ١٩٨٢.

وفي مشهد مأساوي تعرفت احدى النسوة على سروال زوجها بين كومة الملابس والتي وجدت مدفونة وسط الجماجم وبعض العظام التي احترق بعضها على مايبدو اما بالنار أو بفعل (الاحماض القوية).

وذكرت الزوجة ان السروال به عدد من الثقوب وبقع الدماء مما يدل على ان صاحبه تعرض لاطلاق النار والتعذيب ثم نزعت ثيابه عنه قبل دفنه في المنطقة.

ويعتبر (فؤاد ياسين) صاحب هذه الجثة واحدا من بين عدد من مواطني هذه البلدة اختطفتهم قوات الكتائب ثم قتلتهم ولم يتم التعرف على مكان وجود جثث العديد منهم.

وذكر المسئولون في المنطقة انهم كشفوا في العام الماضي عددا من المقابر الجماعية في المنطقتين الساحلية والجبلية في اقليم الخروب.

ويضيف هؤلاء انهم عثروا في العام الماضي على بقايا جثث رجل وزوجته وابنته بالقرب من الساحل في مقبرة واحدة دفنوا فيها بعد اطلاق النار عليهم وتقطيع جثثهم.

كما عثر بعض الاهالي منذ حوالي /١٠/ اشهر على عظام فتاة واخيها وقد دفنا بالقرب من الساحل ايضا كما عثروا على عظام امرأة عجوز وجدت بالقرب من منزلها في المنطقة.

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: احمد حمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير: محمد أباحسين - محمد الجحلان - تلفون ٤٧٨٦٤٤٦ تلفون ٤٧٨١٧٥٥
إدارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي - ٤٧٧٩٤٢٢
مقر المؤسسة: شارع الخليج الصناعي - الرياض

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦١١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بمطابع مؤسسة اليمامة الصحفية - هاتف ٤٧٦٦٢٦٣